۱۱۸۱

۱۲۱

کتاب شرح الایلاقی تصنیف
مولانا شمس الدین آملی
مالکه و صاحبه العبد الضعیف

سنه ۸۲۰

[illegible]

ساقی امشب [illegible] جام لبالب در آدم
حالم الزیاده صبا پرس که در جهد او
کاخ سراندوه [illegible]
جان بیمار مرا بخش نوید [illegible] هنر
یگانه افضل اجبار دهر قطب الدین
لصاحب دیوان لمدح مولانا قطب الدین
سحاب ظل [illegible]
[illegible] عذار هنر
هنر کنید بجهان [illegible] که [illegible]
[illegible] امیدی بجویبار هنر
زبو [illegible] رونق [illegible]
[illegible] دیار هنر
[illegible] کاروبار هنر
[illegible] نباشد [illegible] هنر
[illegible] ایام در کنار هنر
حماسه للمولی
[illegible] زروی [illegible]
[illegible] بوسه زنند [illegible]
[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين الحمد لله الذي خصص نوع الانسان باعتدال المزاج
واكمل البنيان وشرفهم بفضل الابدان والادب والعقل والصلوة على خير خلقه محمد الداعي الى الحق بالحكمة
والبرهان وعلى آله المعصومين من الزلل والطغيان اما بعد فيقول العبد الفقير الى رحمة ربه
والحبر المنعم افضل العرب والعجم شمس الحق والملة والدين محمد بن محمود الآملي لما امتاز الله الطالبين
وحصول المطالب ان الطب اشرف العلوم حاجة واكثرها منفعة بل اسناها رتبة و
اعلاها درجة من علم الطب المتكفل لحفظ مزاج الانسان بعد الامكان المحتاج اليه في كل
حين واوان صرفت الى تحصيله الهمة وعقدت عليه الزمة بعدما رجعت عما كنت اعتقده في
حداثة السن وبعثت على ذلك بعض الظن فطفقت اتصفح في اكثر الاوقات ما صنف فيه من
المبسوطات والمختصرات فلم ار فيها احسن من المختصر المنسوب الى الحكيم المحقق والحبر
المدقق استاذ الاطباء احذق الحكماء مفخر الآل والنقماء شرف الملة والدين محمد الايلاقي
سقى الله ثراه لانه في هذا الفن جامع للاعراض وقانون مصون عن شوائب الاخلال
والاعتراض ومن كنوز النجاة وفصول اصول الاشارات ولكونه في الحجم كاملا في الصناعة
ومنهاجا للدراية وكفاية في الاصول وذخيرة للوصول صار بين العلماء في الشهرة والسنا كالشمس
وابو السماء واشتغل اكثر المحصلين الفاضلين منهم والمقصرين بشرحه وبسطه و
ايضاحه وحله وحيث كان كل منهم يشتغل ومهره في ترك لدقائقه لم يكتب له شرحا
يكون كافيا لكشف اسراره وافيا لحل معاقد الفاظه مشتملا على بيان مقاصده الاعلام
متكفلا لابراز لطائفه محتجبة في الاكمام على وجه لا يفضي الى الاطناب ولا يؤدي الى
الاخلال بما في الكتاب والله اسأل ان يكون محببا يغني عن سؤال من الشروح ويشرح ما صعب
منه غاية الوضوح انه الموفق والمعين ومنه البداية والهداية قال اعلم ان
العلماء اقول توجه النفس لطلب شيء لما كان موقوفا على تصوره ولو بوجه
ما لاستحالة التوجه الى المجهول المطلق والى ما يكون الغرض منه حاصلا وتعيين الغرض منه لئلا يلزم العبث لاجرم
ابتدأ المصنف بتعريف الطب واشار بعده الى الغرض ايضا والطب في اللغة الحاذق كما
في قوله وما ان طبنا جبن اي عادتنا والسحر كما يقال طب الرجل فهو مطبوب والاصلاح كما يقال
طبيب البيت والمساعدة والحذق كما يقال لكل صانع حاذق طبيب والمناسبة من عبيد
فيما نقل انه اما الاصطلاح المذكور كما يقال للطبيب اولان يعمل المعالجات كالسحر في خرق
العادة او الاصلاح البدن او الاصطلاح الحذق وفي الاصطلاح علم يعرف منه احوال بدن
من جهة ما يصح ويزول عن الصحة ليحفظ الصحة حاصلة ويستردها زائلة مقولة علم كالجنس وقوله

يعرف منه احوال بدن الانسان يخرج العلوم التي لا يعرف منها احوال بدن الانسان كالالهي والرياضي
والعربية وغيرها وقوله من جهة ما يصح ويزول عنها يخرج التي يعرف منها احوال البدن كالعلم الطبيعي
المذكور بعض علم الكلام والعلوم الخلقية والسياسية والطبيعي ايضا لانه يعرف منه احوال بدن
الانسان من حيث انه متحرك وساكن وعلم النجوم لان المراد باحوال بدن الانسان جميع احواله الحادثة
العارضة له واحد منها الاول والثاني من احوال البدن وذكر ان عادة ما يعرف منه احوال من جهة ما يعرض
له ويزول في بعض مختلط بعضه بالاعتدالات والاختلاطات ولم يبين انه يعلم منه جميع احواله البدنية
ومنها الحسية فخرج بقوله لحفظ الصحة واما قال من جهة ما يصح ويزول عنها دون يصح ويمرض
ليشمل الحالة الثالثة على رأي من يثبتها فان الزوال عن الصحة يصدق على المرض وعلى الحالة الثالثة وقيل
الحالة الثالثة ليس منه مراده اللفظ الموضوع لها فاسد ولا يذهب عليه لم يذكر في الحد ما يدل عليها
بالمطابقة ولم يتبع فالاستشكال لازم على كل تقدير وهو ساقط لان من اثبت الحالة الثالثة لا يكون
اللفظ عنده موضوعا لها ولانه لا يعلم من زوال الصحة الا المرض فلا اختلال ومن تعسفها يكون الزوال
من الصحة للعدم المشترك بين المرض والحالة الثالثة لا غير وذكر كاف واما قال يصح دون
يعرف منها على انه محتاج الى المقتضي لاحوال الحويشة وزيادة بحثه الكسب واما لم يقل يعلم منه كما قيل
في تعريف المنطق انه علم يعلم منه صورة الاستدلال المراد بما يعرف من الطب من احوال البدن ليس احوالا
اشخاص جزئية وصفها الحيوية ومقاماتها وعلاجها وهي امور جزئية وما يعلم في المنطق صور الاستدلال امور كلية
ويختص المعرفة بالجزئيات والعلم بالكليات واما قال بعضهم وفي المنطق عنده الان ما يعرف ويعلم يكون
جزء منه ومعرفة احوال البدن الجزئية مستنبطة من العوارض الطبية وما يستنبط من علم لا يكون جزء منه وضرب
لاستدلال ليس ما يعرف ويحمل المطلوب ما يستنبط من العوارض المنطقية فيكون العلم بها جزء منه فان
قلت المستفاد من احوال البدن اعراض ذاتية للبدن وقد كيف يكون البحث عنها خارجا عن الطب
البحث عنها من حيث كلية يكون من الطب اما تعرف الاحوال الجزئية في الابدان الجزئية عنده وصفها
فلا اداء وهو كما علم ان حد الشيء على ما ذكره الشيخ في الشفاء قد يكون بحسب ماهيته وبحسب ما يلزمه
لا من جهة انها مقصودة ويتبع ذكره ما يوازي ما يقوم ماهيته من الجنس والفصل العرضيين وقد يكون بحسب مقصود
المقصود من ماهيته وما يعمون به مقصودها ويتبع ذكر باب الله العلل وهذا من قبيل الثاني فقوله يحمل ثم قوله
اشارة الى العلة الفاعلية والمعلول المعنوي وهو قولنا ما هو كلية او تقوم اصل كما دونه والذي انه الفاعل
في تلك العوارض كصورته وقوله لتحفظ الى آخره غائيه وقد قيل قوله يعرف فصل ما حوى من العلم
الفاعلية واحوال بدن الانسان فصل ما حوى من المادية ومن جهة ما يصح فصل ما حوى من الصورية ولتحفظ
جاء ما حوى من الغائية وفيه نظر وهو انه يحمل الماحوذ من العلم الفاعلية فصلا وليس

بصواب لان مبداء الفصل لا يكون خارجا ولا نسلم ومن الفصل والخاصة ثم انه جعل احوال البدن مال
الطب وليس بصواب لان مال الشيء يكون داخلا فيه وتلك الاحوال علما عرفت مستنبطة من الطب خارجة عنه
ولم يبين ان ما لا يدخل فيه ما الماحوذ من البدن لا يكون فصلا لو المالي مبداء الجنس على ما تقرر في موضعه ثم انه جعل
العلم كما مر الفصول والخاصة وهو عن مسار فيه تعرف لان الطب لو كان على يعرف منه احوال البدن
الانسان عن الجهة المذكورة وجب تقدم الطب على تلك المعرفة ولو كان المعرفة فما حوله لا يكون فصلا له
الفصل مقوم والمقوم لا يكون خارجا فان قيل ليس المراد المعرفة بالفعل بل التمكن منها وهو غير متأخر
عنه قلنا التمكن المعرفة ولو انه ما حوى عن صوره بالوجدان لكنه متأخر عنه بالذات واورد على
هذا التعريف شكوك الاول ان الطب كما مر في تضمنه نظري وعملي والعملي لا يصدق عليه انه علم لانه عبارة
عن مباشرة الجوارح بكون من المحسوسات والعلم الكتابي العمل المحسوسة يكون تصوره لم يحمل مجموعه
علما ثم ان الطب الكبرى علمي ونحو مبادئ للعلم فكيف علم ثم لا اصابة اما داخل في العلم او عارضة
له لازمة وعلى التقديرين لا يحتاج ذكر مستقلا فكان يجب ان يقول لعلم يعرف منه احوال البدن
قلنا هذا التعريف مشتمل على الفصل لان الفصل يستوي ان يكون مساويا لكل واحد من العددين كما ولى و
يجمعهما انهم من الطب لا يدرج علم الطبيعي وعلم النجوم في ذكره وقوله لتحفظ الصحة حاصلة وعادة الشيء
خارجة عن ماهيته والفصل يجب ان يكون داخلا ولو انها يكون مشتملا على الفصل لا يكون جدا مع ان الشيخ
صرح في الكليات بانه حده ثم انه مشتمل على ما ليس يحتاج اليه لانه لو قال علم ما حوى البدن الانسان
الى آخره لكفى وان لم يرد لو ما لاحوال الكل فهو غير صحيح لان معرفة ما لا نهاية له لا يتم وان اراد البعض
تقصير له كما لو كان مبينا فلا دلالة للفظ عليه وان كان بعضا معينا كان تعريفا بالمجهول ثم انه ان اراد
باحوال البدن الانسان جميع احوال البدنية لم ينعكس الحد لخروج الطبيعيات وبعض استخراج بعض الاحوال
الحويشة عن العوارض وان اراد بعضها لم يطرد لدخول بعض علوم يعرف بعضها ثم ان الطب يطرق
احوال البدن من حيث انه يصح ويزول عن الصحة والمرض لا يطرق فيهما من تلك الجهة فلا يكون الصحة جزء من الطب
ثم انه ان اراد بالمحوول العدم بطل قوله ويزول عن الصحة لان البدن لا يتصف بالمرض ولم يرد به الاستعار بطل
قوله ويستردها زائلة لاستحالة الحركة على الاعراض ولم يرد به الاستعارة للزوال والعدم في الثاني احتاج
التعريف الى استعمال المشترك في انه استند الزوال الى البدن وفي صحة الى ان الزوال المرض هو الصحة
لا البدن ثم ان الغرض منه غير مقصور لحصول لان حفظ الصحة تحصيل الحاصل واستردادها اعادة
للمعدوم وهما محالان ثم انه لم يرد بالصحة جميعها وهو ظاهر لان من الصحة ما لا يمكن حفظها ومن المرض ما لا يمكن
برؤه فلا يمكن استردادها ولم يرد بعضها فلبس اللفظ ما يدل عليه ثم انه يخرج لم يذكر الصحة ولا احتاج
الى الطبيب ولم يذكر المرض ولا بعده والحواب عن الى آخره ان تقسيمه الى العمل والعلمي انه يعد المباشرة والعمل

بل لانه علم بما به العمل والكيفية وعرفت انها لا بد للطب اكبر مطولات الكليات والملكون في تقسيمه
امور معلومة بعضها بالبرهان وبعضها بالحس والطول عما ينطرق بالنسبة الى معرفة احوال الحادثة
للاشخاص وتقدير العلاج بتقدير المرض وعرفت ان المراد بالعلم بها الصناعة لحصول الصور وما
نحوه لصاح الذكر المتعلق ولا شيء فلاح انه لا يمكن حده بدون ذكر المتعلق بجواز ان لا يكون روحا لا
حصار وعرفت ان الفصل ليس كل واحد من العددين بل المجموع ولانه ان يحمد بهما اعم من الطب لاشتمالها علم
الطبيعي والنجوم ولم يستقيم فلانه خروج العادة على هذا التعدد ولم يستقيم فلانه ان التعريف الحايج لا يكون
حدا مطلقا بل لامتناع الترتيب التعريف باعتبار الوجود عليها من اتفاقا وعرفت انه لو اكتفى بما ذكر يخرج
عنه كثير من الاعمال الطبية مثل تحصيل الادوية والاغذية ويعرضها لانه ليس علما باحوال البدن لكن يعرف
منه احوال البدن كما لو اعرف ان الدواء حار ملائم واستعمل المزاج البارد وقد يغير المزاج الحار
في هكذا ولعلها او لو لو نقول المراد من الدواء حار اصلا كيف البدن به او لاوله عليه بحال فوق
ما كان له عنه تناوله كما ذكره الشيخ في القانون وقد يكون العلم بها علما باحوال البدن وعرفت ان المراد
احوال الكلية ومنه ولا يلزم علم ما هي الاحوال والبسيط معناه ان اي مرة وجد منها امكننا ان نعرف احوال البدنية
الحسية من جهة الصحة والمرض وعرفت ان المراد جميعها لا بمعنى ان الطبيب يعرف منه جميع تلك الاحوال بالفعل
بل بمعنى انه يحصل منه قوة يمكن استخراج جميع الاحوال بها وعرفت ما ما لا ان الصحة والمرض لا يطرق فيهما من
جهتهما بل يطرق فيهما من حيثهما انهما او تؤدي في معرفتهما الى الغاية المطلوبة من الطب ولا يطرق فيهما من حيثهما
معناه النظر فيهما من حيث حدودهما وبقائهما وزوالهما ولان قوله من جهة ما يصح ويزول معنى الغرض اي بحيث
علم يعرف منه احوال البدن لغرض الصحة وزوالها لحفظ الى آخره وعرفت انه اراد الاستعارة اولا والعدم في الثاني
والاصل الوحدة العام وبين الزوال لا او مسند الى البدن ولذلك العامل كان البليغ لا يعدم
بالمرض بل ينتقل من الصحة الى المرض وفي الثاني مسند الى الصحة وهي لا تشتمل حالة المرض فتعين العدم وعرفت ان
الزوال ها هنا بمعنى الانتقال كما مر والمستقل لا يكون مع الصحة لوجوب امتناع الانتقال على الاعراض
ثم ان الانتقال من حالة الصحة الى حالة المرض حركة في الكيف والمتحرك في الكيف يستوي ان يكون باقيا في جميع الاحوال
والباقي حالة المرض هو البدن لا الصحة وعرفت ان المراد من حفظ الصحة استبقاؤها ما يسمح الاسباب
المقتضية لعدمها فلا يكون تحصيل الحاصل والمراد من الاسترداد ليس ليستر لوما عدم منها بعينه بل استرداد
ما هيتها بان يكون مثلها فلا يلزم اعادة المعدوم وعرفت ان المراد حفظ كل صحة واستردادها على قدر
طاقة البشر والامكان وعرفت ان بعد الصحة والمرض ليس وما يعرف بعلم وعادة الاسباب وعدمها
كما صرح به النبي صلعم في حديث اخرجه مع انه معارض بما لا يحصى كثرة بان يقال ان الله تعالى لم يقدر
الشبع والسعال فلا حاجة الى الاكل والطاعة ولم يقدر الجوع والشبع فلا ما نكل فيهما قال
والطب قسمان اقول علم الطب ينقسم الى قسمين لانه ان لم يكن اقسامها في غيرها بعض
عليه السلام كتقسيم الحكمة الى نظري وعملي الى اربع اقسام قسم يتعلق بالامور الطبيعية في العلم ولا يوجد وعدمها

ومنه ما يتعلق بأحوال البدن كالعلم بالصحة والمرض والحالة الثالثة إن ثبتت ومنه ما يتعلق بما هي أسباب لأحوال كالعلم
بالأسباب ومنه ما يتعلق بما يختص بكل من الأحوال كالعلم بالدلائل ولما كان [illegible] مع تعرض كيفية العمل
عملنا وهو على قسمين قسم يتعلق ببدن لا بدّ له في الصحة ويسمى حفظ الصحة وقسم يتعلق ببدن [illegible] المرض
ويسمى علم العلاج كالعلم بما يجب رعايته في كل زمان من أزمنة الأورام الحارة وهي الابتداء والتزيد والانتهاء
والانحطاط فإنه يجب أن يكتفى في ابتداء حدوثها بالروادع فقط وهي أدوية تبرد العضو وتكثفه وتضيق
مسامه وتكسر حرارته وتعقد السائل [illegible] حدوثها ما انصبت المادة بعد لئلا يحتاج إلى التحليل لكنها في الانصباب
بحسب مسامه ما يعيق المجاري وتكثف المادة وتطلق حرارة العضو الروادع لتضعف عن جذب المادة
وفي زمان التزيد يمزج الروادع بالمرخيات وهي أدوية تلين الجلد وتوسع مسامه وتسهل اندفاع ما اندفع
عنه لأن المادة في زمان التزيد انصب بعضها دون بعض فما انصب يحتاج إلى تحليل [illegible]
المنصبة على التحليل وما لم [illegible] يحتاج إلى الردع [illegible] وفي البدن قوة [illegible] كل واحد [illegible]
يستعملها في زمان الانتهاء إلى الانحطاط [illegible] المادة [illegible] الورم لا يحتاج إلى استعمال الروادع
[illegible] على المرخيات لتحليل المادة [illegible] هذا في الأورام الحارة وأما الأورام الباردة فلا يحتاج
إلى استعمال [illegible] الروادع لمواقعها [illegible] القوة [illegible] في العضو [illegible]
[illegible] وكذا لو كانت المادة في الأعضاء الرئيسة لا يجوز استعمال الروادع في ابتدائه [illegible]
[illegible] المادة [illegible] في العضو الرئيس ويؤدي إلى [illegible] فلا يستعمل [illegible]
[illegible] الإيماع إلى المحلل [illegible] على المصنف [illegible] الأورام
بالحارة [illegible] الأورام البارده [illegible] المصنف [illegible]
هذا [illegible] الطب [illegible] المتن [illegible] العلامة [illegible]
الدين [illegible] في شرح الكليات [illegible] والحواشي **قال** فصل في **أقول**
لما فرغ من تعريف الطب وتقسيمه [illegible] يتعلق بالمباحث الطبية وكان [illegible]
[illegible] على [illegible] الطب [illegible] على [illegible] منها على أي وجه [illegible]
ما يلزم الطبيب [illegible] العصور كالأركان والأمزجة والأرواح وغيرها [illegible]
إما بالحد أو الرسم [illegible] العوام [illegible] الأطباء [illegible] مع عدم [illegible]
[illegible] المعاني الطبية [illegible] العوام [illegible] أي بالحدود
[illegible] على [illegible] التصديق [illegible]
[illegible] الأركان والأمزجة والأخلاط والأعضاء [illegible]
[illegible] البرهان [illegible]
[illegible] وإثباته [illegible] العلم [illegible] **قال**
فصل الأركان **أقول** لما كان علم الطب يتعلق بأحوال البدن الإنسان وكان البدن مركبا من الأركان

وتحصيل الطبيب معرفتها وعدم التصديق بها على نحو المطالع لأن المزاج إنما يحصل من تركيبها وامتزاجها
والركن عند الأطباء جسم لا ينقسم إلى أجسام مختلفة الصور تحدث المركبات من تركيبه فقوله جسم
كالجنس يشمل المركبات وغيرها وقوله لا ينقسم إلى أجسام مختلفة الصور يخرج الأجسام التي تنقسم إلى
أجسام مختلفة الصور والطبائع كالمواليد الثلاث وقوله تحدث المركبات من تركيبه يخرج الأفلاك
فالأركان عندهم هي هذه الأجسام أي النار والهواء والماء والأرض ولها الأجسام بحسب اعتبارات
أسماء فباعتبار تركيب المركبات تسمى عناصر لأن العنصر هو الأصل وباعتبار انحلال المركبات إليها تسمى
اسطقسات لأن الاسطقس [illegible] ما ينحل إليه الشيء وباعتبار انحلال كل منها إلى الغير تسمى أصولا
لأن كل واحد منها كالأصل لغيره وباعتبار كونها أجزاء للمركبات [illegible] الشيء [illegible]
باعتبار [illegible] الكون والفساد [illegible] على هذا [illegible] وأورد على هذا التعريف
[illegible] الركن [illegible] منسوبا إلى الغير [illegible]
لم يكن منسوبا إلى الغير والشيء الذي [illegible] يكون [illegible]
بأن [illegible] لو كان التعريف هذا [illegible] المذكور في الرسم [illegible] يكون
[illegible] على [illegible] كالأبوة والركنية [illegible]
[illegible] على الإضافة [illegible] الإضافة كالأب والركن وهذا [illegible] وباعتبار كونه معروضا
ذكر [illegible] الإضافة [illegible] الطبيب [illegible]
من الطبيعي [illegible] الأركان [illegible] موضوعات الطب ولا يجب البرهان في العلم على
موضوع [illegible] الطبيعي [illegible] في الأجسام الطبيعية من حيث إنها [illegible] وأما أنها أربع فعلى
ما هو المشهور عند [illegible] لأن [illegible] النار [illegible] المركبات [illegible]
[illegible] الكواكب [illegible] حصول [illegible] بالكائنات [illegible]
[illegible] حصول [illegible] باللطيف [illegible] حصول [illegible] بالكائنات والجسمين باللطيف
[illegible] الأسامي [illegible] في الصورة النوعية ولا يجب بالصغر
[illegible] على هذا [illegible] أكثر من أربع [illegible]
العنصري [illegible] أجسام [illegible] الوسط [illegible] وعلى [illegible]
إما إلى [illegible] الأجسام أربع المتحرك [illegible] الوسط الطالب [illegible] المتحرك عن الوسط [illegible]
[illegible] المتحرك إلى الوسط الطالب [illegible] وهي الأرض المتحرك إلى الوسط [illegible] وهو الماء **قال**
والنار حارة **أقول** لما [illegible] الأركان [illegible] انحصارها [illegible] التعليم [illegible]
[illegible] الكيفيات [illegible] التعليم [illegible]
[illegible] بالطبع [illegible]
[illegible] الملاقي لها أو [illegible] هذا [illegible]

على أن المراد بالأركان الأجزاء التي هي مواد المركب سواء كانت بسائط أو مركبات وعلى هذا يكون المراد
[illegible] باعتبار [illegible] الموضع [illegible]
[illegible] الصورة النوعية [illegible] الشيء [illegible]
[illegible] الماء [illegible] العاقل [illegible]
[illegible] الكيفية [illegible] الشيء الواحد [illegible]
[illegible] الأركان [illegible] الكيفيات [illegible] الأركان وهي [illegible]
أركان [illegible] الكيفية [illegible] الركن [illegible]
[illegible] المزاج [illegible] الأركان [illegible] العناصر [illegible] الركن والعنصر عند
الأطباء [illegible] اصطلاح أصول الطبيعي
[illegible] الأركان [illegible] الكون والفساد [illegible] اعتبار
[illegible] المركبات [illegible] **قال** والمزاج **أقول** لما فرغ من بيان المزاج
شرع في تقسيمه [illegible] المزاج باعتبار [illegible] الوجود منحصر في تسعة [illegible]
على حاق الوسط [illegible] الكيفيات الأربع [illegible] الأركان [illegible] بالزيادة والنقصان
أصلا [illegible] الحقيقي بالفرض [illegible] الطرف [illegible]
[illegible] فقط [illegible] أقسام [illegible] الحرارة فقط المائل إلى البرودة
فقط المائل إلى اليبوسة فقط المائل إلى الرطوبة فقط [illegible] المائل إلى الحرارة و
اليبوسة المائل إلى الحرارة والرطوبة المائل إلى البرودة والرطوبة المائل إلى البرودة واليبوسة [illegible]
[illegible] الأمزجة [illegible] المعتدل بالفرض [illegible] أكثر [illegible]
الرطب [illegible] المائل إلى الحرارة والبرودة والرطوبة [illegible] أما
[illegible] الحرارة والبرودة [illegible] المزاج [illegible]
[illegible] الرطوبة [illegible] المعتدل الحقيقي بالفرض [illegible]
[illegible] أما [illegible] الأركان للمركب [illegible]
[illegible] البسائط [illegible]
[illegible] **قال**
واعلم **أقول** لما [illegible] المزاج [illegible] على حاق الوسط هو المعتدل الحقيقي بالفرض [illegible]
الخارج عن الاعتدال [illegible] الاعتدال [illegible]
[illegible] العناصر [illegible] المعادير [illegible]
[illegible] العناصر [illegible] المعادير [illegible]
[illegible] الماء [illegible] لا اعتدال [illegible]

[illegible] العناصر وكيفياتها القسط الذي ينبغي [illegible] بالنسبة إليه
[illegible] التوازن بالتسوية والاعتدال الفرضي [illegible] الأركان بالحقيقي هو [illegible]
وهذا من العدل [illegible] الأطباء [illegible] بالاعتدال النوعي [illegible]
أنواع [illegible] بالنسبة [illegible] عنه إما في الإفراط أو التفريط [illegible]
[illegible] الاعتدال المذكور [illegible] الاعتدال الفرضي [illegible] المزاج النوعي
[illegible] للإنسان [illegible]
[illegible] هذا النوع [illegible] الاعتدال [illegible] النوع [illegible]
[illegible] هذا [illegible] المزاج
[illegible] الأطباء [illegible]
[illegible] المزاج [illegible] الحركة إلى جهة [illegible]
[illegible] **قال** واعلم أن المزاج **أقول** لما
[illegible] الاعتدال [illegible] الاعتدال النوعي [illegible] الاعتدال الفرضي هو المزاج
[illegible] الاعتدال [illegible] الإنسان [illegible]
[illegible] المزاج [illegible] مزاج زيد [illegible]
[illegible] المزاج النوعي [illegible] على
[illegible] مزاج [illegible]
[illegible] الإفراط والتفريط [illegible]
[illegible] الإفراط [illegible] والتفريط [illegible]
[illegible] الإنسان [illegible]
[illegible] الإنسان [illegible] المزاج [illegible]
[illegible] مزاج مخصوص [illegible] الصنف [illegible]
[illegible] مزاج مخصوص [illegible] والعضو [illegible]
مزاج مخصوص [illegible] الأعضاء [illegible] الإنسان [illegible] النوع
والصنف والشخص والعضو [illegible] الاعتدال [illegible]
[illegible] الاعتدال بالنسبة [illegible]
[illegible] الاعتدال النوعي [illegible] المزاج [illegible] الإنسان بالنسبة [illegible]
[illegible] الاعتدال [illegible] الإنسان بالنسبة [illegible]
[illegible] الإنسان [illegible] الأمزجة [illegible]
[illegible] الاعتدال [illegible] الاعتدال [illegible] الاعتدال النوعي [illegible]

على تقدير ان يكون المجاور مايلاً للكيفيات اما الوضع فايلا انها كالعلة علا ان مقتضى ملك العدم مع كونه مجاوراً لمحدب كرة النار لا تعطل الحراره ولا اليبوسه ومما يدل على ان النار حاره بالطبع ان النار التي عندنا مع عدم صرافتها لاكتنافها بالاضداد تحس منها الحراره فالتي عند الفلك اولى ولا بعد ان يكون التي عندنا مع ما قالوا بالماهية لكون النار لا انما تنشأ هذه التي عندنا تعلو الهواء فالطبع طالبه لمكان النار والمكان الواحد لا يجوز ان يستحقه جسمان مختلفان بالطبع ومما يدل على انها يابسه انا نشاهد ان اشتعال الحطب اليابس اسهل من الرطب فلو كانت رطبه لكان الامر بخلافه ومما يشبه النار من المركبات الفحم والسلطنه وما شاكلها ومكانه وموضع النار اشاره الى بيان مكان النار والمكان هو السطح الباطن من الجسم الحاوي المماس للسطح الظاهر من المحوي وقيل هو البعد المجرد عن المادة وقيل غيره ومراده المصنف هو الاول فمكان النار الطبيعي هو مقعر الاركان وهو السطح المقعر من فلك القمر والمراد بالمكان الطبيعي الموضع الذي يطلبه بطبعه ولو كانت فيه كانت ساكنه ولو حصل عنه قسراً لكانت طالبه له بالطبع والهواء حار رطب بالطبع على قياس ما ذكرنا في النار اي انه قوه يحصل جسمه حاراً رطباً بحفظ ما عاون كذلك لو كان مايلا الى الوضع بكر مانع من حصولها وما يدل على انه حار بالطبع انه لو كان ماده الكان بعد الاكتناف لا قضاء البرد اياها ولو كان معتدلا لكان متوسطا في اللطافه والكثافه والمشاهد بخلافه ومما يدل على انه رطب انه قابل للاشكال وتركها بسهوله والمراد بالرطب ذلك ومكانه الطبيعي فوق الماء وتحت النار لكونه الطف من الماء واكثف من النار ومما يشبه الهواء في المركبات البخار والدخان والفوح ونحو صوت العوام والمخ ولا استقلال عن الارض والماء بارد رطب على قياس ما ذكرنا في النار والهواء ومما يدل على انه بارد انه لحار العهد الماس كتنعيس النار مثلا عاد الى البروده ومما يدل على انه رطب انه سهل قبول الاشكال ومكانه الطبيعي تحت الهواء وفوق الارض لكونه الطف من الارض واعلام الهواء وما يشبه في المركبات انعصارها للانطباع من التشكيل والتخطيط ومما يشبه البخار والاسماد والارض باردة يابسة على قياس ما يابسة عدم قبولها للاشكال الغريبه بسهوله ومكانها الطبيعي وسط الكل لكونها اثقل من جميع العناصر ومكانها في وسط الكل هو البعد الطبيعي لا دفع الفلك اياها من جميع الجوانب او لجذبه اياها كما كان يجمع قوم وما يشبه لا تستمسك والثمار وحط لا اشكال واماكن لعدم امكنها لاحساح الطبيعي الى صرفها له من جهته مسائل الطب لئن العالم على كل خلط طبيعي عنصر مادا او انكسرها ويراد الصفراء يكون ودمها والسوداء تحت سائرها **قال** والنار خفيف **اقول** الخفيف تتحرك بها الجسم عن الوسط بالطبع والثقيل قوه يتحرك بها الجسم الى الوسط بالطبع وكل منهما قد يكون مطلقا وقد يكون بالاضافه فالنار خفيف على الاطلاق الى حقيقه لسبب لا اضافه الى ذكر دون ذكر بل هي اخف ما سواها من الاركان والاكر يتحرك بالطبع الى جهة العلو وتطلب الصعود الى الغايه وتطفو وتحكم فوق عنصرها والهواء خفيف لا على الاطلاق بل بالاضافه الى الماء والارض يتحرك بالطبع الى العلو لو اخرج عن موضعه الطبيعي وتطلب الصعود لا الى الغايه لانه لو حصل فوق موضعه الطبيعي يتحرك الى تحته والماء ثقيل بالاضافه الى الهواء خفيف بالاضافه الى الارض لانه يتحرك الى تحت الهواء وفوق

موضع الطبيعي وتطلب النزول لا الى الغايه بل يتحكم فوق الارض وتحت الهواء والارض ثقيل بالاطلاق لانها لا تتحرك بالطبع الا الى جهة السفل وتطلب النزول الى الغايه وترسب وتحكم تحت الاركان كلها وهذا البحث يتم ويذكر لاولي بيان انفصال كل واحد المكان المذكور بالطبع السابقه مقرره فانتسب الى كل ركن من الاخلاط باعتبار الجوهر الفعال **قال** فصل في المزاج **اقول** لما فرغ عن بحث ما يكون المركبة بالقوه شرع في البحث عما يكون المركب به بالفعل وهو المزاج وهو في الاصطلاح عبارة عن امتزاج اجزاء العناصر بعضها بعض لا الذي هو الامتزاج لما صار سببا لحدوث كيفيه مخصوصه سميت باسمه تسميه للمسبب باسم السبب واشار المصنف بعد له الى الاركان لو تصغرت كثيرا اجزاؤها الى الغايه الى ما ادرجه الاول بيان حدوث المزاج والسابقه بيان حقيقته فقال الاركان لو انصغرت اجزاؤها وتماس اكثر كل منها بالكثير الاخر فعلت لحاله كيفياتها المتضاده التي هي الحراره والبروده والرطوبه واليبوسه بعضها في بعض وكسر كل واحد منها سوره كيفية الاخر حتى تنتهي العداوه لا تعادل بينها الى حد ما تحدث لذلك المركب الحاصل من الاجزاء المصغره كيفيه متشابهه اوليه في الكل الكيفيه الحاصله من الاركان وسمي تلك الكيفيه بالمزاج فحصل من هذا ان المزاج كيفيه حاصله اوليه تحصل من امتزاج الاركان لو انصغرت اجزاؤها وتماست وفعلت كيفياتها المتضاده بعضها في بعض وكسر كل واحد منها سوره كيفية الاخر فالكيفيه حينئذ لا تصل الجسم واللاجسم اجزاء اولها ولا ببعض تصورها على تقدير وانما قلنا لا تصل الجسم واللاجسم لتخرج عنه الكيفيه والضوء ونحوها عدم اتصال الجسم واللاجسم بالاجزاء لا اولي لتتخرج فيه الكيفيات التي تصل الجسم بواسطه المحل كاللون الحاكي في الجسم والتي تصل اللاجسم بواسطه المعلوم كالعلم بالبسائط فانه تصل اللاجسم لا اجزاء اوليا بل بواسطه المعلوم وقلنا لا تتوقف تصورها على تصور غيرها لتخرج الاعراض النسبيه كالاين والوضع وغيرهما والكيفيات اربع كيفيات نفسانيه وكيفيات تتعلق بالكميات وكيفيات استعداديه وكيفيات محسوسه والمزاج من الكيفيات المحسوسه لانه كيفيه ملموسه لو الحادثه من هذه الكيفيات لا اربع لا يكون لا كيفيه ملموسه وهو الظاهر من كلام الشيخ والمراد بالمفرد الكيفيه المتوسطه بين الكيفيات الاربع المتشابهه في جميع الاجزاء والصغر بالاوليه عن الكيفيات الثالثه بعد المزاج كالطعوم والروايح والالوان فانها تحدث من امتزاج الاركان مع انها ليست المزاج واورد على هذا التعريف شكوك ان المزاج عندهم قسمان اول وهو الذي يحصل من تركيب العناصر وثان كمزاج الترياق وثان لحادث من تركيب الاجزاء الحاصله وهذا المركب يحصل مزاج ثان وهذا خارج عن التعريف المذكور بحيث اخر بانه كيفيه اوليه ثم قوله ان الاركان اذا تصغرت اجزاؤها الى الغايه لان الاركان هي البسائط وهو يدل على ان المركبات ثم اسند الفعل الى الكيفيات وهو ليس بصواب لانه ان اراد الاستناد اليها بالحقيقه فهو خطأ اذ الفاعل هو الصوره النوعيه والكيفيات الات لها وان اراد الاسناد اليها بالمجاز مجاز لا يكون شيئاً خاطئاً فلا يناسب التعريف ثم ان ثانيها يكون واحد من الكيفيات في الاخر ثم انه ان كان دفع لزم ان يكون الشيء في حاله واحده فاعلا ومعلولا ولو كان بعد بتاثير احدهما في الاخر لزم ان المعلوب حال كونه مغلوبا على الغالب ويوضح الجواب

ذكرناه اولا وظاهر ان هذا الاعتدال انما يعرض للنوع بالنسبه الى ما هو خارج عنه لانه قد اعتبر بالنسبه الى تسميه اولها وثانيهما ايضا انه باعتبار صلاح النوع في تحقق ذاته وامتناع خلوه عنه ولتسميه الثاني هي باعتبار انه متى ان يكون واقعا عليه ثم الاعتدال الصنفي الحاصل للمزاج المصنف من الترك والهند بالنسبه الى ما هو خارج عنه من الاصناف التي لا تتجاوز الصنف بعد ثم الاعتدال الشخصي الذي يحصل للصنف بالنسبه الى ما بعد اطرافه كالافراد تفرض ان يكون لكل واحد من اشخاص ذلك الصنف مزاجه اعتدال من حد اشخاصه فيكون ايضا الشخص اعتدال اخر وراء الاعتدال الاول المذكوره وهو بعض للصنف بالنسبه الى ما هو داخل فيه من الاشخاص ثم الاعتدال الشخصي الحاصل للمزاج الشخص بالنسبه الى ما هو خارج عنه من الاشخاص مع انه الذي لا يمكن او يندر ان يساويه فيه غيره ويكون مقوما به واعلم ان لا يمكن او يبعد لو الحكم الصلبا في حد الاعتدال الشخصي ان المزاج سهم من حال انه لا يمكن وجود مثل اعتدال كما لو تاريخ ما سار الى الخلاف لانه تلبست عنده ما من الاحوال ثم الاعتدال الشخصي الذي يحصل لمزاجه بالنسبه الى احواله الطاريه لبدنه كي اذا يفرض ان يحصل له في حاله من تلك الاحوال الغمو ما يسمى له من القوه والصحه وغيره لكن على احسن حصه يمكن ويمكن ان يح اعتدال بالنسبه الى سابق لاحوال الحكمه الجوهر من الضعف والمرض وغير ذلك ولا اشكال هذا وراء ثم الاعتدال الشخصي الذي ذكرناه اولا لا انه اسماه لا وثنى الشخص وهذا العكس ثم الاعتدال العضوي الحاصل لمزاج العضو بالنسبه الى ما هو خارج عنه من الاعضاء الشخص الذي لا يمكن وجود العضو بدونه ثم الاعتدال العضوي الذي يحصل لمزاج العضو بالنسبه الى احواله الطاريه لمزاجه كما علمته في الشخص فظهر ان الاعتدالات الواقع في الانسان ثمانيه **قال** فنقول **اقول** ان هذا الكلام موقوف على مقدمه هي ان الارض عند الحكماء كره موضوعه وسط الافلاك والافلاك يتحرك حولها ما لا تتعدد له ولكل متحرك بالاستدارة مركز وقطبان ومنطقه اما مركزه فهو نقطه في وسطه يكون جميع الخطوط الخارجه منها المنتهيه الى سطحه متساويه واما قطباه فهما نقطتان على سطحه يدور عليهما ذلك المتحرك والخط الواصل بينهما المار بمركزه يسمى محورا واما المنطقه فهي عن دائره تفرض في سطحه متساويه البعد عن القطبين وسطح الفلك الاعظم هي اعظم دائره ترتسم بالحركة الاولى في سطحه تسمى بدائره معدل النهار ملوفرضت تلك الدائره فاطعه لمحدب الفلك الاعظم المطيف بالارض ايضا بنصفين وجد سطحها على سطح الارض دائره منتهيه الى النصفين شمالي وجنوبي وسمي تلك الدائره خط الاستواء لاستواء الليل والنهار هناك دائما وقسموا ربع المعمور من الارض من العرض سبعه اقسام دقيقه طول الاقسام من المغرب الى المشرق وعرضها في عرض نيف طول النهار تفاضل نصف ساعه وسموا اقاليم وابتداء الاول بعد خط الاستواء ولا اكثرها من خط الاستواء الحسنا الى النهار اطول ثنتا عشره ساعه ونصف وربع من الاقاليم لبيان الحاره منه تشتو ونحو الكره في البحر ويحصلوا ابتداء الاول من خط الاستواء حيث يكون النهار فيه اطول ثلث عشره ساعه ووسطه ويأخذ من السوس والصين وعلى بعض البلاد الجنوبيه من الهند والسند والطوق والحبش في ارض الحجاز واليمن والبلاد الحبشه وتنتهي الى المحيط الغربي وابتداء الثاني وهو الاقليم الاول حيث النهار تح ته ووسطه ثم وباحد من بلاد الصين وعلى بعض بلاد الهند والسند ويتصل

الى عمان ويمر بالطائف ومكه ويثرب ويقطع القلزم والنيل ويأخذ في ارض المغرب ويتصل الى المحيط وابتداء الثالث حيث النهار تج مه ووسطه يد وباحد من شرقي ارض الصين ويوسط ملك الهند ومولتان من ارض السند وزابل وسجستان وكرمان وفارس واصفهان والاهواز وواسط والبصره والكوفه وبغداد وكلها قد وعكا وحمص ودمشق وبيت المقدس ويقطع طرفا من ارض مصر دمياط والاسكندريه ويمر ببلاد افريقيه الى المحيط وابتداء الرابع حيث النهار ند ته ووسطه ند ل وباحد من شمال الصين ويمر ببلاد تبت وختاى وجبال كشمير وكابل وعور واكثر بلاد خراسان وطبرستان وقومش والديلم واكثر بلاد عراق العجم واذربيجان والموصل ونصيبين وملطيه وجزائر البحر الاطلسي ويتصل الى المحيط وابتداء الخامس حيث النهار يه مه ووسطه يه وباحد من اقصى بلاد الترك ويمر ببلاد ياجوج وماجوج ونحو بخارا وخوارزم ودربند وارمن وساحل بحر الشام ويعض بلاد الروم الى منتهى المحيط وابتداء السادس حيث النهار يه ته ووسطه يه ل وباحد من المشرق ويمر بوسط بحر جرجان وبعض الروم والصقالبه ويأخذ الاندلس ويتصل الى المحيط وابتداء السابع حيث النهار يه مه ووسطه يو وباحد من المشرق ويمر ببلاد الترك الشرقي وبلاد ياجوج وماجوج ويمر ببلاد الخزر ويقطع بحر الشام والصقالبه وينتهي الى المحيط وهذه الاقسام متفاوته في الطول فان ما يلي خط الاستواء طوله عشره الاف فرسخ وطول الاخر اربعة الاف وعلموا ان ذلك معمول لكنه في اعدل الاماكن قد ذهب الشيخ الى ان خط الاستواء لاستواء الليل والنهار هناك يحصل التعادل بين الحر والبروده وكان حار حدث من الشمس في الهواء لطولها ينوب الليل التساوي زمانه فكذلك فوق الارض تحتها وذهب قوم من الاوائل وابو سهل المسيحي والامام الى ان الاقليم الرابع لان توفر العمارات وكثرة التوالد والتناسل في الاقاليم السبعه دون سائر المواضع المنكشفه من الارض تدل على كونها اعدل من غيرها وما يقرب من وسطها يكون بالضروره اعدل فان الاحتراق والبعد الملازمين من الكيفيتين طاهرين في الطرفين والمتوسط اولى وما يظهر مما ذكرنا انه حسن ظاهرا لا ان المزاج الانساني اعدل الامزجه من الاعتدال بالقياس الى ان اعدل انواع الحيوانات والانسان ونقول لان اعدل الاصناف سكان خط الاستواء ثم سكان الاقليم الرابع ولكن هذا الى القول بان سكان خط الاستواء اعدل الاصناف ثم سكان الاقليم الرابع من جملة المسلمات بل كان القول بان المزاج الانساني اعدل الامزجه من الاعتدال بالقياس لكن ليس كل ما حكم على الطبيب من عنده بالبرهان بل لو تسلمه من غيره لكفاه واعدل اشخاص الانسان شخص من اعدل صنف منه واعدل الاعضاء الجلد واعدل الجلد جلد الكف واعدل جلد الاصابع منه واعدله جلد انامل السبابه اما الجلد اعدل الاعضاء فلان الجلد يقرب من ان لا يتفعل عن شيء مركب من حار وبارد متساويين في القوه متعادلين في الكيفيه فان يكون قوة الحار منهما مكافئه لقوة البارد حتى يكون هذا المركب شبيها بالمعتدل الفرضي معرا ممتزج بالتساوي نصفه حار ونصفه بارد فانه لا ينفعل منه ولولا اعتداله لانفعل بالضروره لو كان مايلا الى الحراره لاستبرد ذلك الماء ولو كان مايلا الى البروده لاستسخنه ضروره انفعال الشيء عن ضده وكذا الامر في الرطوبه واليبوسه فان الجلد يقرب ان لا يتفعل عن جسم مركب من يابس ورطب على التساوي في نفسه لاعتداله وعلما ان الجلد اعدل واما ان اعدل الجلد جلد الانامل

السيابه فلانه حصل حاكما الى التمييز بين الكيفيات الملموسه وهي مقتضاه هو الحاكم يحصل بكون متساوي الميل الى طرفي
الافراط والتفريط حتى يحس بالميل الى طرف ويعتد به والمصنف فرع هذا على الاستدلال على ان اعدل الاعضاء الجلد لانه
فضل الاعضاء التركيب ذكر **قال** ولو اعرو لا اعتدال **اقول** لما ليس معنى الاعتدال المقصود
للاطباء اولا لم يشتبه على سوء المزاج واقسامه فقال ولو اعرو لا اعتدال سوء المزاج الى المزاج الخارج
عن الاعتدال لانه مقابل ومعرفه احد المتقابلين يفيد معرفة الآخر فلو اريد بالاعتدال الموقوف الملكي سواء كان بدنا او
عضوا او مركبا من العناصر وكيفياتها البسائط الذي يسمى لم يكون له يكون الخارج من الاعتدال ما شي وذلك ولو اريد به
كونه على افضل الحالة التي له بحسب مزاجه يكون الخارج عنه ما لا يكون عليه واما على المقصود للاطباء اذ لو اريد
بالخارج ما هو خارج عن الاعتدال الحقيقي لزم التكرار اذ لا امرضه البتة كلها خارجه بهذا المعنى وايضا يلزم ان لا يكون
مزاج الا وهو مزاج ولا يكون اقسام سوء المزاج على ما قلنا عامه لان كونه شيئا اما ان يكون راجعا الى الكيفية
بان يكون فيه ما ليس من الاعتدال الواقع او ايسر او ارطب الى كيفية على ما هو من ذلك وكل منهما الاربع
اقسام فيكون عامه لو اعرو هذا ما علم ان سوء المزاج يحور ان يكون سوء خلط ذاتي يتغير عن طبيعة يحصل الكيفية
لونه وشكله البدن بكلا الكيفية ويحور عن الاعتدال كالذي يعلل الحرارة فيبطل عليه الصفراء العرالطبيعية ويحور ان يكون
سببه الاخلاط مدبرا سابقا خارجيه مثل بروده تحدث الثلج والعصو يسمل اصابه الثلج او حرارة تحدث بواسطة حمى
الدق ولا اول يسمى ماديا والثاني ساذجا فاقسام سوء المزاج تصير ستة عشر ثمانية منها ماديه وثمانية ساذجه وليس
المراد من قولنا سوء المزاج الساذج ان لا يكون اسباب خارجيه ابدا لا يكون هناك مادة ما بل المراد انه يحدث اولا من سبب
خارج يتبدى الى المادة كالدق مثلا فانه يحدث اولا ثم يتبع او السهر والعصب والتعب والجوع سيما في سن
الشباب في الاعضاء حدان يتبع يتعلق منها بسبب المجاورة الى الاخلاط منها الى الارواح ويتعدى الى تغير طوايا
البدن باسرها وبيتين ذلك بما ذكر الشيخ في تشبيه البدن بالحمام وفيه الحمام الاعضاء الاصلية من البدن عنزله
الجدران والاخلاط عنزلة المياه والارواح عنزلة الاهويه فان يتشبث الحمى اولا بالاعضاء الاصلية كما يتشبث النار بالجدار
كحمى دق ولا يتشبث اولا بالاخلاط ثم يسري الى الاعضاء كما يتعب ما حار في الحمام فتحمى نار الحمام كما في حمى خلط و
لا يتشبث اولا بالارواح ثم يسري الى الاعضاء والاخلاط كما توقد في الحمام نار فتحمى هواه او لا ثم يتادى ذلك الى الماء
والجدار كحمى يوم **قال** فصل اعلم **اقول** لما فرغ من تحقيق الاركان والمزاج
وما يتعلق بهما شرع في بحث الاخلاط وحيث كان البحث عنها يقع باعتبار تعريفها وكيفيه تولدها واقسامها واحكامها
كان لا اول ان يبتدي بتعريفها لكنه عدل عنه واشار ببيان كيفيه تولدها لان تعرف الغداء المتوقف على معرفته
عليه فقال الغداء الى الدواء والمعل وبيان كيفيه تولدها لما كان موقوفا على معرفه الغداء عرفه بانه جسم من شانه ان يصير
جزءا من جنس الانسان فقوله جسم يشمل الاجسام الفلكيه والعنصريه مفردا كانها او مركبا كانها وقوله من شانه ان يصير
جزءا يخرج الفلكيه وكذا مفردات العناصر لانها لا تصلح لذلك لان الغداء يجب ان يكون مشابها للمعتدى والمعتدي مركب
فيجب ان يكون هو ايضا كذلك وكذلك بعض المركبات العنصريه كالمعادن وغيرها مما لا يصلح للتغذيه وانما قال
من جنس الانسان دون بدن الانسان لان البدن لا يطلق على كل واحد من الاعضاء كالاظفار والشعر وهذا انه الذي يحصل بالتبعية

الى كل عضو واما انما قال من الانسان لان الانسان يطلق على النفس الناطقة والغداء لا يصير جزءا منها واورد
عليه بعضو آخر وهو اعلى به سائر الحيوانات عنه ثم اوسعا وهو كون الاركان غذاء اذ من شانه ان يصير جزءا الجسم
الانسان ولا الماء ليصير جزءا انه ثم صدقه على الخلط ايضا انه لا يصدق عليه انه جسم من شانه ان يصير جزءا من جسم الانسان بل
والجسد عنه بان بحد النظر مقصور على ما هو ملائم لبدن الانسان من الحيثية المذكورة فيكون التعريف مخصوصا بما يغذيه
الانسان وعرض بان المراد من شانه ان يصير جزءا الجسم الانسان من لوازم ان يصير جزءا انه بعد تحقيق الاركان لا يصير جزءا
بهذا المعنى فان قلت يا هل لم يصير جزءا بهذا المعنى ايضا كما لو امترجت وتكونت ما هو كما قلت المراد
صلاحيته للجزئية بالقوة القريبة وهي ليست كذلك وعرض بان نسبه الغداء الى الخلط كنسبة العام الى الخاص
لان الغداء يطلق على الجسم الذي له استعداد لان يفسد صورته النوعيه بالاستحالة ويحصل له صورة عضو من
اعضاء البدن ويصير جزءا منه كالخبز الوارد على المعده مثلا فان له استعداد الان ينفعل بالحرارة الغريزيه و
ينفعل حتى يصير جزءا من البدن ويطلق على ما يصير جزءا الحس بصير ورده جزءا ويطلق ايضا على ما يكون متوسطا
بين الحالة الاولى والثانية متعدا الى البدن لان يصير غداء بالفعل وهو بعد كالخلط واذا كان كذلك
يلزم من صدق تعريف المصنف عليه بطلانه وما قبل ان للغداء قوه بعيده بان يصير جزءا والخلط قوه قريبه
ليس بصواب اذ ليس في العناصر ايضا كذلك لا اعرف ذلك ما علم ان الغداء اذا ورد في المعده انهضمت
بحرارة المعده وما يطيف بها من اليمين والشمال كالكبد والطحال وعن يمينها اسفلها المعده الى جوهر
شبيه بماء الكشك الثخين تسمى باصطلاحنا كيموسا وباليونانيه وفي تسمى كيلوسا بالسريانيه ولا اشكال الكيلوس يكون
بعضه رقيقا وبعضه غليظا في يكون منه رقيقا صافيا يجذب بواسطه واسع وجاذبه الكبد من المعده الى
الماساريقا الواصل بين اواخرها وبين الكبد ويندفع الباقي من المجرى الذي في قعر المعده المسمى بالبواب
الى المعاء وينقسم منها الى المقعد يندفع ويطرح بالقوه الدافعه وقبل من حيث لطف الكيلوس بجذب الى المعا عاليه نهضه له
حاست رقيقا الواصل بينهما وبين تلك فان الماساريقا على ما صرح به جالينوس متصل بالامعاء ايضا ولا اكره كلمات المصنف
بتحذر من المعده ومن بعض الامعاء والماساريقا عروق دقاق صلبه يندفع لطيف الكيلوس منها الى الكبد
وصلبه دقاق لئلا ينفذ فيهما غير ما ينفذ من محاري الكبد وصلبه لئلا يتطرق بعض حجرها على بعض فيتعذر
نفوذ الغداء فيها وبان الكبد عروق يتشعب كل واحد من طرفيه الى شعب كثيره فما يكون منها متصلا بالكبد يتصل بعضها
ببعض اتصالا شديدا لكثره الانشعاب الواقع فيه حتى لا يتخلص جزء المحسوسه للكبد غير شعبه منه ليتصل بلطيف
الكيلوس ليكون انتقاله الى جميع الكبد ويصير كل ملاقيا لكلها وينهضم ويستحيل الى الاخلاط الاربع وهي اولى الاستحالات
التي يكون الكيلوس اليها ولعله يتم لهذا الكيلوس الى ان يصير جزءا من المعتدي بالفعل ويسمى الهضم في المزاج و
اللون والقوام اسمي الاول كبده وسوا اسمي الثاني لحدتها في العروق والثالث في الاعضاء ويصير لاشتغال الادم
ما حصل في المعده اربعا وكل الاستحاله غاية عن حصر فيكون الهضوم اربع ويا تعبر المسيح الهضم العضوي وجعل
عليه وهضم مرئيا بعيدا الهضم العرقي وجعلها الرابع اي الخ وبه في المعده وسه في الكبد وثم في الاعضاء والهواء ابتداء الاول
من الفم وكذلك في المعده وابتداء الثاني من حيث يعود في الماساريقا وكذلك في الكبد وهكذا في المعدي والعرقي وبما يحوده بعاله

والبايات مع خلع قوله فادام اي ما دام الغداء او ما صفا من الكيلوس في طرق الاسى الاخرى كونه كيلوسا الى ان يصير
جزءا المعتدى يسمى خلطا وفي بعض النسخ يسمى كيموسا وهو الخلط انما بالسريانيه وهذا الاوجه ان يكون الكيلوس ايضا
خلطا لانه ليس بين كونه كيلوسا الى صيرورته جزءا لكن يشعر بان الرطوبات الثانيه خلط لانها بعد الكيلوس كيلوسا
وصيرورته جزءا مع انها ليست باخلاط لان الخلط هو الذي يستحيل اليه الكيلوس اولا والرطوبات الثانيه مما يستحيل
اليه الكيلوس ثانيا على ما يأتي فالاولى هذا الكلام على تعريف الخلط مع ان المصنف اخذه لان التعريف يعطي ذلك
والخلط جسم رطب سيال يستحيل اليه الكيلوس اولا فقوله جسم كالجنس لشموله جميع الاجسام وقوله رطب اي
سهل القبول للاشكال والاستحالة والفصل والوصل احتراز عما هو في البدن وليس كذلك كالعظام والغضاريف وقوله
سيال اي سهل النفوذ في اعماق البدن احتراز عما في البدن رطب وليس كذلك كالدماغ والنخاع وقوله يستحيل اليه الكيلوس
احتراز من الكيلوس والماء المشروب وما يحصل من الغداء لما وضع في الفم ولا يتبين بان كل واحد منها يصدق عليه
انه جسم رطب سيال مع انه لا يسمى خلطا لانه ما يستحيل اليه الكيلوس وقوله اولا احتراز عن الرطوبات الثانيه فانها
والوضع فان الكيلوس يستحيل الى كل منها ثانيا واورد عليه من وجوه الاول تقييد الرطب زائد لا له قوله سيال
عليه لان كل سيال رطب ثم انه لم يرد بالرطب ما هو رطب في الحس انتقض بالبلغم الجصي والسوداء الرماديه
لانتفاء الرطوبه فيهما حسا ولم يرد به ما هو رطب بالطبع كالحنطة انتقض بالصفراء والسوداء فان لا اولى حارة يابسه
والثانيه بارده يابسه ثم ان الاستحاله يطلق على التغير في الكيفيه وهو الحركه في الكيف ويطلق على تبدل الصوره
الجوهريه وهو يطلق على الكون والفساد ولا اولى زمانيه والثانيه آنيه اي يتغير ما لا للقسمه ولا يجوز ان يكون هاهنا
بالمعنى الاول لان الخلط لا يستقيم بهذا التقدير فيكون بالمعنى الثاني فيلزم استعمال المشترك في التعريف وارادة
احد معنييه مع عدم القرينه ثم لا يعرف الاخلاط يستحيل اليه الكيلوس ثانيا كالخلط الذي يصير خلطا آخر
والجسم عن الاول بالمنع من كون كل سيال رطبا فان من الاجسام ما هو سيال وليس برطب وعن الثاني بانه اراد به ما هو رطب
في الحس لاجل وطائفة يعترض بما فصار حي مع انما يصلح حالا اي منه الرطوبه بالكليه ليس خلطا بالحقيقه بل
بالمجاز وعن الثالث بان المراد هي الاستحاله بمعنى تبدل الصوره الجوهريه والقرينه موجوده وهي اقتران الاستحاله
باي عامها لان اعرفت بان اداة البدل المذكور لا يكون هناك صادق وعن الرابع بان المراد باستحالتها
اليه او لا استحالته اليه او الى جنسه او لا استحاله بحسب الامكان وقد يدخل فيه الخلط الصائر خلطا آخر
لانه ايضا جسم انه خلط يمكن ان يستحيل كيلوسا ما بنفسه اليه والثانيه والرطوبه الثانيه كذلك لان لا يمكن
ان يستحيل اليها كيلوس لانه ما لم يستحيل الى الخلط لا يستحيل اليها **قال** وتولدها **اقول**
لما بين كيفيه تولد الخلط وتعريفه اراد ان يشير الى اقسامه فقال يجوز ان يستحيل الخلط فما من كونه خلطا
الى ان يصير جزءا من جوهر المعتدي استحالة فيتوقع ان يصير جزءا منه ولم يكن فعل ذلك لا استحاله ثم انه يجد ذكره و
قد يسمى خلطا رديا فالخلط على قسمين محمود وردي لانه ان صلح لان يصير جزءا من المعتدي اما بانفراده
كالدم الصالح فانه يصير جزءا من البدن او مع امتزاج من غيره كالاخلاط الباقيه فانها يصير جزءا اذا خالطت
الدم لا بانفراده كالسوداء فانها تصير جزءا من العظام بواسطه مخالطتها بالدم وكالبلغم فانه يصير جزءا من

الدماغ بواسطه مخالطته بالدم لا هو محمود ولا هو دوي اي ان لا يصلح لان يصير جزءا بسبب ما عرض له مما يطرأ به
صلوحه لذلك يسمى رديا وليس باعتبار ذاته محمود ايضا لكن باعتبار العارض له المغير من اجله صار رديا قبل
ان يريد الخلط الذي يطرى به الصفراء لم يعرض لاخلاط الرديه يصلح لان يصير جزءا من بدن شيء من اجله لو كان
ملائما له في الحقيقه ثم ان البلغم الذي يحور ان يسلك دوما او صفراء او سوداء طبيعيه ويصير جزءا من المعتدي و
هو على هذا التعريف يلزم ان يكون خلطا محمودا قلت لا نسلم ولا نسلم فيما لنسبه الذي لا يكون رديا وثم اجاب
كونه بلغما رديا لا يصلح ان يصير جزءا وله العلة على سبيل ذلك ليس هو البلغم وقيل في تعريف الخلط المحمود انه ارتبط
انه يتبقى ان يراد في الحد شرط كونه صحيح المزاج لانه كل ما يصير جزءا من جوهر المعتدي لا يجب ان يكون خلطا محمودا لان الخلط الذي
يصير جزءا لمن ساء مزاجه وعدم نسبه الى صحته ولا لاخلاط سواء كانت محموده او رديه بعضها في الربع اقسام جنس الدم
وهو حار رطب وجنس الصفراء وهو حار يابس وجنس البلغم وهو بارد رطب وجنس السوداء وهو بارد يابس والحصر
استقرائي ويحتمل ان يقال ما حصل دم المنتهيه فانه صافيا غير مخلط بشيء اصلا وفائدة مخالطا لشيء كالدخول وفانه
مخالطا لشيء كالرسوب وفائده مخالطا لشيء كسائر السوس حكموا انها اربع وقال بعضهم انما انحصر الغداء وهو
مركب من العناصر الاربع فيحصل في كل واحد منها عنصر خلطا هو اولى في الكيفيه فيكون لا محاله اربع ولعل الذي يحول
الغلبه في كيفيه ولا ولعله يكون لكيفيتين وهذا لا يكون لاصحاب لا اعتدال ولا يخلط الحصر ويمكن ان يقال الكيلوس
اما ان يجاريه او يتنافر والثاني البلغم والاول لا يخلو ان يلطف او يتيبس او لا لطف ولا يتيبس والصفراء وثم السوداء
وثم الدم واما قال جنس الدم وكذا في غيره ليشمل جميع انواع كل منها من الطبيعي وغير الطبيعي واما قدم جنس الدم
مع انه منسوب الى الهواء لانه العمده في الاعتداء وما في الاخلاط كالمادة المصلحه كما صرح به الشيخ ولانه مناسب للحس
في الكيفيتين والصفراء ثنا فيها في احدى الكيفيتين وهي السوسه وقدم الصفراء على البلغم مع ان كل منهما مناسب
للحيوه في احدى الكيفيتين لان الصفراء تناسبها في الحرارة وهي اقوى لاحتياج اكثر القوى اليها ولعل السوداء عن الجمع
لمخالفتها الحيوه في الكيفيتين **قال** واعلم **اقول** لما ذكر ان الاخلاط اربع
اقسام وكل منها اما محمود او ردي يعمد ان يشرع في تفاصيلها اراد ان يشير الى القسم الذي هو مشهور عند الاطباء سامل
تجمع رطوبات البدن من الاخلاط وغيرها ليعلم ان رطوبه البدن ليست محصوره في الاخلاط المحموده والرديه فقال اعلم
ان رطوبات البدن وهي التي يستحيل اليها الغداء تنقسم الى جوهريه على قسمين اوليه وثانيه لان تلك الاستحاله اما ان يكون من
غير واسطة استحالة جوهريه اخرى الى رطوبه اخرى فهي اولى وان كانت بواسطة فهي الثانيه والرطوبه الاولى هي الاخلاط الار
والرطوبه الثانيه لم ترجع اليها البدن ويكون لقرابها عنه وايضا لئلا يحتفي ويقصر البدن بها وهي فضول ولا غير فضول
وهي ما انفصل عن الكيموسيه ويعذب في اطراف الاعضاء الاابه اليه بعد جزءا عضو من الاعضاء المغذيه بحسب بعيدها
لا اعتبار لعدم تغيرها النام المحتاج اليه في صيرورتها الغداء جزءا واما الفضول فقال المصنف ذكرها عند ذكر
الرديه وهو لم يرد بها الاخلاط الرديه فعبارته تعرض بانه ولم يرد بها غيرها فلم يذكرها هناك فقوله
لا اولى هي الاخلاط ان اريد به تعيين ان يكون ما عدا الرطوبه لا اولى غير خلط وقوله والثانيه اما فضول او غير فضول
يقتضي ان يكون بعض الرطوبه الثانيه خلطا وهو الفضول لان مرتبة الفضول هي الاخلاط الرديه والجسد بان المراد بالاخلاط

المراد

في قوله ولا اولى بين الاخلاط بين المحمودة منها والاسامة في جملة الفصول من مطلق الاخلاط وجعلها خارجة عن الاخلاط
المحمودة وليعلم انه يقول قوله ولا اولى بين الاخلاط غير المحمودة والرديئة والفضول بحكم [illegible] واحد ابه
لان المراد بالفضول هو فضل الهضم الكبدي كالبول وفضل الهضم الاخير كالمني وكالعرق والوسخ الخارج بعضه من
منافذ طبيعية محسوسة كالانف والصماخ او غير محسوسة كالمسام او منافذ خارجة عن الطبيعي كالاورام المتفجرة
ليس بصواب لانه قال [illegible] نذكرها عند ذكر الاخلاط الرديئة وبعضها نذكرها هناك ولا بعد في هذا التوجيه
كلام الشيخ في الكليات فهو اما غير الفضول فاصناف اربع لان احدها الرطوبة المحصورة في تجاويف العروق الصغار
المجاورة للاعضاء الساقية لها عند احتياجها الى الرطوبة [illegible] الحركة العنيفة المحققة او استحار
لقوة محقق او بورود الغذاء عند سلوكه في المجاري العنيفة او غيرها وثانيها الرطوبة التي تنبث في الاعضاء
بمنزلة الطل وهي مستعدة لان تغذو الاعضاء اذا افتقدته بان تتصرف فيها الحرارة الغريزية [illegible]
بحيث يصير شبيهة بالاعضاء وتغذوها وثالثها الرطوبة التي استحالت بسبب [illegible] الحرارة فيها الى مشابهة الا
عضاء من جهة المزاج لكن لم يتم فيها تاثير الحس [illegible] الاعضاء وتسمى هذه الرطوبة بالقريبة
العهد بالانعقاد لانها تستحيل الى مشابهة الاعضاء من جهة المزاج ولم تستحل بعد من جهة القوام التام [illegible]
فيها بانثيار الحرارة بحيث يصيرها شبيهة بالاعضاء من جهة القوام ايضا فيصير جزءا اما بالفعل وهذه والتي قبلها الغذاء
مما الغذاء بعد هضمه الثالث ينبعث من العروق الى الاعضاء ثم ينفذ في الفرج التي فيها ولربما تنبثق تلك الفرج
في العضو اللحمي [illegible] انطباق بعضه على بعض وتنبث عنها بمنزلة الطل مستعدة الا ان يصير غذاء عند
الضرورة [illegible] الباقي ويصير جزءا بالفعل ورابعها الرطوبة المداخلة لجواهر الاعضاء الاصلية وبهذه الرطوبة
يتصل بعض الاعضاء بالبعض ويصير سببا للالتصاق والاتصال التام ولولاها لانفتت الاعضاء ومبداؤها هاهنا من النطفة
كان مبداء النطفة من الاخلاط **قال** واحد الاخلاط **اقول** لما بين اصناف الرطوبة الثانية
شرع في بيان كل واحد من الاخلاط على ان كل واحد منها اما طبيعي واما غير طبيعي فالدم الطبيعي هو الذي يغذو البدن
ويشبهه [illegible] او معاونته للحرارة الغريزية في [illegible] وانضاجها للمواد الغليظة [illegible] عند
الاحساس [illegible] في البدن وغير الطبيعي هو الذي [illegible] الى [illegible] ولا يشبع [illegible] لئلا
يتضرر البدن به ويعرف الطبيعي منه من غير الطبيعي بامور منها ان الطبيعي احمر لان الحمرة لون يدل على اعتداله
ومنها انه لا نتن له لان النتن انما يكون بسبب العفونة المستدعية لاستيلاء الحرارة الغريبة او بواسطة مخالطة
جسم متعفن فيه نتن [illegible] ومنها انه طبيعي يكون [illegible] من ذلك ومنها انه يكون حلوا [illegible] على الاعضاء اسهل
وحصوله لها اسرع لكونه مناسبا لها [illegible] في بعض الفم ويكون حلوا احيانا [illegible] لبعض الفم [illegible] الطبيعي حلاوة
ما او [illegible] حلو [illegible] الحلاوة بالدم الطبيعي [illegible] الى غيره من الاخلاط وما قيل
ان [illegible] كالسكر [illegible] كالسكر حلوا [illegible]
[illegible] حلو [illegible] سواء كان المفسد
دما فاسدا او غيره من الاخلاط او لمخالطة [illegible] او ابرة

فيها نه

ظ
والعرق

الغذاء

ويابقه عليها لا لاستحالته بغيره في الرطوبة والسوداء بلا مخالطة مفسدة او مشابهة تغير في الحرارة والبرودة والثاني اما
يكون باقيا بحاله لم يخالطه غير طبيعي ويخرج ايضا كذلك وهو على قسمين لان ذلك المخالط المفسد اما ان يكون متولدا في
نفسه ولم يكن من غيره [illegible] جزءا من الدم [illegible] بخلط ماحوله [illegible] ايضا والثاني انه
يخلط به خلط من خارج فيفسد من اجله كان اذا اختلط به صفراء [illegible] او بلغم مائي ويحيل اليه
ما يشبهه وهكذا قوله وهذا اشارة الى ما يصير غير طبيعي بسبب المخالطة مطلقا وهي خمسة عشر قسما لان المخالط اما
دم غير طبيعي او صفراء غير طبيعية او بلغم كذلك او سوداء كذلك وحده [illegible] دم غير طبيعي مع صفراء الى [illegible] ازدواجات
وهي ستة لو خالطه اثنان منها دم مع كل من البلغم وصفراء مع بلغم ومع سوداء وهي مع بلغم ولو خالطه ثلثة فهي اربع دم
مع صفراء وبلغم دم مع صفراء وسوداء ودم مع بلغم وسوداء وهذه الثلثة من غير دم و واحد لو خالطه الجميع [illegible]
وعائده [illegible] اشار الى بيان منافع الدم الطبيعي في البدن وهي متعددة منها اغتذاؤه به بدلا من المتحلل لكونه
شبيها بالعضو بالقوة القريبة من الفعل [illegible] وبرطوبته اياه لكونه حارا رطبا ومنها افادة حسن اللون
ولطافة لانه لما توفر في الظاهر بميل الروح الحيواني اليه [illegible] عند حصول
الفرح والنشاط [illegible] عند هجوم الخوف والحزن **قال** واما الصفراء آه **اقول**
الصفراء ايضا على قسمين طبيعية وغير طبيعية فالطبيعية هي التي تكون رغوة الدم ولونها احمر ناصع الى حمرة صافية
مائل الى الصفرة وهي اخف الاخلاط ولذلك تطفو الدم ولطافتها وصفاء لونها اكثر من لون الدم لغلبة عمل الحرارة فيها
ذكروا انها مثل رغوة الدم [illegible] من الكيلوس [illegible] في الكبد [illegible] رغوة الدم قوله وماله [illegible]
اشار الى منافع الصفراء في البدن وهي متعلقة [illegible] قسم منها الى الدم [illegible] بعض الاعضاء المحتاج
اليها في تغذيته كالرئة [illegible] الصفراء [illegible] من الاعضاء اصلا [illegible] الذي يحتاج
في تغذيته الى قسط منها سهولة [illegible] والوريدي [illegible] لئلا [illegible] ان يكون
مع الدم الذي [illegible] من الصفراء مع انه [illegible] ومنها انها تلطف الدم بحدتها ولطافتها [illegible]
[illegible] في المجاري الضيقة [illegible] غليظ فان الحاجة اشد ومنها انها
بحدتها ولطافتها [illegible] الرطوبات اللزجة المتولدة في البدن ومنها انها [illegible] البدن لفرط حرارتها
[illegible] ومنها انها [illegible]
[illegible] المعدة [illegible] واما الصفراء الغير الطبيعية [illegible]
[illegible] المرة الصفراء وهي صفراء [illegible] البلغم [illegible]
[illegible] الرطوبة [illegible] الدم [illegible] على الصفراء لانها اقوى
الاخلاط [illegible] السوداء [illegible] وسمي هذا الصنف بالمرة الصفراء
لانه لما كان [illegible] البلغم [illegible] من المعدة عند غلبة الصفراء [illegible] هذا الصنف
[illegible] الاخلاط [illegible]
[illegible] الصفراء [illegible]

ر
لا
ل
كرده
حسن الصفاء
م
لان البلغم في المعدة [illegible] ماهو الشيخ كما سياتي

المرة الخبيثة وهي التي حالها حال الطبيعية عليظة من البلغم وصارت شبيهة في الحسن شبيهة بح السمن الغليظة واللون وبياض
الصفراء الكراثية وهي المتكونة من صفراء محية محترقة في المعدة عند السبابها فيها لشدة حرارتها و تغيير سوداء من
جهة اللون والطعم ومن صفراء ما تنسب على حالها في اللون والطعم بحسب تختلف من يكسبها صفاء لونها مثل لون الكراث
كما يحصل مثل في الحسم المتكون من الوذيح والسلح وجدنا الصفراء المحية ولهذا اطلقها المصنف بناء على قول الشيخ بعض
الكلمات فانه قال ومنه ما تكون الكراثي متولدا من احتراق المحي فانه لعا احترق وحدث شعبة لاحتراق سولدا
وخالطه الصفراء متولدا منها من ذلك الخضرة ورابعها الصفراء الزنجارية وهي تحدث في اجتماع الصفراء والخضراء وحرقه
مرخو من السم المدعدث في ماس السمو وشبه انها كالمركبة من التلك الحالة فيهما الى ان احترقت بلونها و تبيضتها
الحيوان اذا استند لتاثير حال في جسم بل ان تتبيضه سعر يخلق انه كانشاهد لي ما لو اعاد ربما هكذا ذكر الشيخ
وحصل الحد الحنع بان لا اشترك كماله المصنف و هو فيما نظن كان كما يا وخامسها الصفراء التي تحترق
بعضها الى يحدث فيها رمادية محيضة فما هي من لطيفها تحت يرتفع لا متشابه منها و بقيه و هذا الصنف اشد سوءا
ذا ما تتلون لكمرة الرمادية ولصفتها سواء ولذلك خضت باسم المحترقة وسادسها الصفراء التي يرد عليها من
خارجها صنف من اصناف السوداء و تخالطها و يكون لونها احمر مائلا الى الكمودة وهذا القسم لم يسم باسم كما سمي القسمان
المخالطان بالبلغم وسابعها الصفراء التي تكون من لطيف الدم المحترق و تحدث شيء له اصادة ذلك من الدم بالاحتراق
لونه وطبيعته بحيث يتميز عن الدم المحترق و حده اي يدون مخالطة شيء آخر به و يجوز ان يجعل هذا على تقدير ضمير الدم المحترق
والصغير المحدود بعض عابد الى اللطيف و حيث يكون حالا عنه وحده وهذا القسم قال يكون في الكبد لقوة حرارتها
والشيخ اشار اليه بقوله العسان والذي يتولد اكثر ما يتولد منه في الكبد هو صنف واحد وهو اللطيف من الدم المحترق ولا
يحترق الذي كشيء سواد وهذا الصنف ايضا لم يسم باسم و المصنف يتعرض لذلك لظهور مما ذكره المصنف ان الصفراء
يصير عن طبيعته اما لمخالطة بلغم و هي قسمان المرة الصفراء والمحية او لمخالطة سوداء و هي قسمان ما تكون السوداء
حادثة من نفسها و هي الكراثية والزنجارية و قسم يكون من خارجها و هو الذي هو سادس الاقسام او من احتراقها في نفسها و هي المحترقة او
باحتراق الدم وهذه تحتسب لما ذكر هو الذي كلط لاخر و يصير المحترقة و منه سوداء لا عن ورد للمحترقة لا سوداء ما طلب
يا لم يقسم حدوث الصفراء الغير الطبيعية جهة القوام والطعم ايضا كما فعل ذلك في البلغم كما سياتي في اقسام اصناف الصفراء
حسبما هما هي ما سرها رقيق و غليظ العوام عما يعتده و كان من و ما يحلق في الطبع ما يليق عليه ~~قال~~
واما جنس البلغم ~~اقول~~ البلغم ايضا قسمان طبيعي وغير طبيعي اما الطبيعي فهو خلط يصلح لان يستحيل دما وقد
ما دام وذلك عند الحيوان الغريزية منه وانضاجه له فكانه دم غير نضج عن تمام النضج ولهذا يوجد فيه حلاوة ما و طبيعته طبيعة
الماء ولذلك يصير بسبب التولد العلة السابقة الرطوبة له اكثر في البدن ولوجوده في البدن منافع منها ان يكون معدا لان يصير
له غذاء صالحا عند عدم الغذاء اما تنسبه سده فانه من وصول ملك للكبد و اما العدم و ذلك ما دخل الخارج فانه تحلل الحرارة
الغريزية عنه و تستغنى تغذية عن عدة واما جعل محصورا في حابس فكذا اعضاء الى ما تكون له منزلة ومنها انه يرطب الاعضاء
لاسيما المفاصل المقفرة بكثرة الحركات والمساكن لان كثرة الحركات للمفاصل ما يجلب الرطوبة لولا رطوبة تنفع لها
لادتها الى الحيفة المنهكة للبدن لحسب مقدر الحركات واما البلغم الغير الطبيعي فله اقسام لانه ما سار جوهره عن الطبع الطبيعي

بتصرف ... اربع ما قسما حرجه عن تمام الطبيعي اربع لهذا عما قسام لاول البلغم والمالح والحامض والعفص
اما التفه فهي الذي لا طعم له و ما يستفاد فيه المسيح و هذا القسم يسبب غلبة الجوهر المائي كان اميل الى البرودة والى
و من علامة الطعم موقيته و هذا القسم و ان كان عديم الطعم اشارة الصواب رحال ومعتدل تقرير انه ذكر عن احد و
البلغم عن طبيعته لان ذكر اعضاء الى الطعم فهو لا يربع اقسام و جعل التفه منها غير تلك مما انه الذي لا طعم له و ميلها اما ماء
و تقرير الجواب ان هذا القسم وان كان عديم الطعم فقد علم ان منه لان الخارج عن طبيعته من جهة الطعم يصدق
على ما عدم فيه الطعم ايضا لان الطعم يطلق على ما يحكم به حس الذوق سواء كان ذلك وجود كيفية مذوقة او عدمها و
على هذا يكون معنى قوله التفه ما الطعم له لا يحس الذوق لا يحكم فيه بوجود كيفية مذوقة بل يحكم بعدمها هذا على توجيه كلامه
ولا يشكل انه لو فسر التفه بما لا يحس بطعمه لكان احسن واما المالح فهو الحسن يلتقح بلغم نيو او قليل الطعم خالطه مرة مرة
الطعم محترقة فخالطه بالاعتدال فقد صلح المخالطة بعض الملوحة كما لو خلطنا بالماء جسما يحرق الصحو الى محرقا كا
والنيل او الرماد و امهلنا مدة حتى يستحكم اختلاط في الماء و يشبه عند ما ذكر المختلط بالنار او بركنا حتى ينعقد
يصير ذلك لا محالة ملحا و سماه حاكى سبب تلعا صفرا و ما حصوله من اختلاط الصفراء المحترقة التي هي بالطبع حارة يابسة
ولهذا كان اسخن اصناف البلغم و اجفها واما الحامض فهو بلغم طبيعي عادمه حرارة ضعيفة سلخ الى حد لا ينضاج
او التعفن فصار حامضا كما ذكر في العصارات والخمور فانها لما اثرت فيها حرارة ضعيفة تحللها من الحرارة
التي هي موجودة في الحلو فيستولي عليها البرد و يصير حامضة واما العفص فهو البلغم الذي يعلب عليه الجوهر الارضي
فسببه في العفص مستحيلا الى الصفراء لا ارضيه ليبسه ولذلك يكون اكثف اصناف البلغم واقسام الثاني
والجصي والمائي والزجاجي اما الخام فهو البلغم الذي حصل اختلافه في الرقة والغلظ وذلك انما يكون لقصور النضج لا لو
كان قابل الحرارة فيه كما ينبغي استنوت اجزاؤه في الرقة والغلظ فمنه ما هو محلل لا اجزاء بالحقيقة لكن الحس يعطيه لقصور
الحس عن ادراكه و يسمى هذا مطلقا و منه ما هو محلل لا اجزاء و تحسس هو سمي هذا بلغما مخاطيا لمشابهته له المخاط في لا
يكون اسعر غليظا مختلف القوام حسا والجصي هو الذي طال مكثه في البدن و تحلل ما كان فيه من الاجزاء اللطيفة وبقي
الارضية الصرفة والمائي هو البلغم الذي يكون رقيقا جدا و ذلك لعدم مباشرة الحرارة فيه ما بين الجهد عداما يعتقد
والزجاجي هو الذي يشبه الزجاج الذائب في اللزوجة والثقل و هو ابرد اصناف البلغم و قيل واحج الى الحرارة
ما للمدرس حدوث الطعم في اصناف البلغم الغير الطبيعي كما يكون عما ذكرنا من حصول الكيفية بسبب الحرارة الضعيفة و
العفونة فيسبب البرودة ولا سيما انه قد يكون باختلاط شيء آخر به فان البلغم الطبيعي لو خالطه سوداء حامضة يجعل حا
ولو خالطه سوداء عفصة يجعل عفصا ولا تندرج اقسام البلغم الغير الطبيعي على ما يسبه الحكام الخراج فيما خرج
عن الطبيعي بسبب الطعم فسبب وجوه تقول ان ما حدث فيه الطعم بسبب مخالطة الغير او حصل فيه بسبب الحرارة وقد يعينه
بسعران ضعيف حتى يحل حدوث الطعم اما بسبب الحرارة الضعيفة او مخالطة جسم آخر هو لهذا لم يذكر المالح هنا
لانه انما يسبب مخالطة صفراء مرة وهو صنف لان ما ذكره اولا هو الذي يحدث فيه الطعم الا بمخالطة مالذي الطعم
والمذكور هنا هو الذي يحدث فيه الطعم بمخالطة فالذي ذكر الطعم كما صرح به في قوله جنس لذكره والمالح لا يتصور الا في
مخالطة الصفراء ما لم يكن الصفراء الا مخالطة فيها اختلاط هكذا ينبغي ان يتصور لئلا يحصل الخلط ~~قال~~

واما السوداء **اصول** السوداء ايضا طبيعي وغير طبيعي والطبيعية منها هو عكر الدم الصالح الى درديه وحدوثها يكون على سبيل الرسوب بان تحدر من اجزاء الدم الارضية التي كانت في الغذاء قاعا كالطين من سوداء الوطب فتنزل الى اسفل وهي في الاخلاط بمنزلة الارض في الاركان وطبعها كطبعها ولذلك يكون مذاقها عند غلبة البرد واليبس وعند افراطها يحدث العلل الباردة وطعمها مايل الى الحموضة المتوسطة بين العفوصة والحلاوة اما العفوصة فلانها انما تحدث عن البرد في المائية الكثيفة والسوداء كذلك واما الحلاوة فلانها دردي الدم الطبيعي وهو حلو ولهذا عاد الحجر عفص لكن لو اع بعضها في مذاقها تصيرها مفضية كالحصرم فانه عفص وا ع لها فيه فلهذا تصير حامضا واما الغير الطبيعية هي الخلط المحترق الذي يحترق لحرارة الطبيع ويخفف لطيفه ويبقى كثيفه ومالت الى الارضية وحدوثها يكون على سبيل الاحتراق بان يتحلل اللطيف ويبقى الكثيف وهي على ما ذكره المصنف اربعة اقسام لانها تحصل من الخلط المحترق وذلك يجب ان يكون دما او صفراء او بلغما او سوداء طبيعية فيكون اربعة فالتي تحدث من الدم المحترق يكون مايلا الى الحلاوة والتي تحدث من البلغم فان كان البلغم لطيفا جدا مائيا كانت مايلة الى الملوحة وان كان كثيفا غليظا كانت مايلة الى الحموضة والتي تحدث من صفراء تكون مرة والتي تحدث من سوداء طبيعية فان كانت الطبيعية رقيقة كانت شديدة الحموضة وان كانت اقل حموضة ومع شي من العفوصة والمرارة ولوجود السوداء في البدن فوائد منها ان تختلط بالدم الذي يغذو الاعضاء التي يجب ان يكون غذاؤها قسط صالح منها مثل العظام والغضاريف ومنها انها تسفذ الى الطحال ومنها انها تنصب على فم المعدة ودغدغتها ثم تنصب من الطحال الى المعدة ببعض منها وبشد بعفوصتها المعدة لان العفص ذلك ويدغدغ بحموضته فتنشر شهوة الطعام ومنها تمنيع الدم بان تقوى جوهره وتكثفه اما الصنف الذي ينفذ الى مثل العظام والغضاريف او الاذى لا تستعد لتنفذ المحلة مثل انحلال اللطيف بالحللات الخارجية كالحركة القوية او حرارة الحمام او غيرهما فكان الدم بالسوداء اكسب العناصر الثقيلة بالارض **فاصل** فيه اعلى **اصول** لما فرع من الاخلاط وكان كل خلط جسما وكل جسم في وجوده محتاجا الى اسباب يختص لذلك لم ينبغه عليه لتكون المعرفة بالاسباب العلم المسمى بالسر انما تحصل العلم بسببه ان كان له سبب ولما كان ذلك موقوفا على معرفة السبب واقسامه ابتداء بذكره وقيل لما كان الطبيب ينظر في بدن الانسان من جهة صحته ومرضه وجب عليه معرفتها وهي انما تحصل بالعلم بمعرفة اسبابها فلا جرم اراد ان ينبه على معنى الاسباب وهو كالتزكية لانه ابين بعد ان تحاسب الصحة والمرض يحتاج الى معرفة اسبابها كذا قيل ... ذكر ما علم ان السبب الفعلي الجيد في العرف العام هو ما يتوسل به الى شي وفي الخاص هو ما يحتاج اليه الشي اما في ماهيته واما في وجوده وهو قد يكون تاما او ناقصا والعلم العامة تنقسم الى الاركان والشرائط والالات وارتفاع الموانع وقد يكون ناقصا وقد يراد به العلل الناقصة وهي بعض ما يتوقف عليه وجود الشي وهو المراد هاهنا واقسامه اربعة فاعلية ومادية وصورية وغائية والثها المصنف ما جلا على الفاعل ومنها على ان الحد منها لا يخلو اما ان يكون داخلا في قوام الشي وبيان الحصر ان سبب الشي اما ان يكون جزءا منه او لا فان كان فلا يخلو اما ان يكون الشي معه بالقوة وهو المادي كالخشب للسرير فان السرير يشبه الى

محره الحس انما هو بالقوة او بالفعل وهو الصوري كالصورة السريرية فان السرير انما يصير سريرا بالفعل اذا صار مصورة بصورته ماديته وان كان الثاني فاما ان يكون مؤثرا في وجوده وهو الفاعل كالنجار هاهنا او في ماهيته فاما وهو الغائي كالجلوس على السرير هاهنا فانه الغاية في الغاية واعلم ان السبب الغائي مؤثر في فاعلية الفاعل لان العلم الغائية علة لعلية العلم الفاعلية اي اصل الوصف وهو كون الفاعل فاعلا لان النجار ما لم يتصور الغاية منه ما يتقدم على الغاية وهذا القدر كاف في ما يتعلق بتفصيل الطبيب من عرفة الطبيب من حيث هو طبيب لا يلزمه معرفة حصر الاسباب والصحاح كل شي الى ان يقع بحث على معرفة اسباب ما ينبعث منها وما يباشر مثل الاخلاط وغيرها من الصحة والمرض حتى انه ان يقتدي حفظا لصحة الشي في تحصيلها وله ان يقصد رد ما ينبعث في ابطاله ويكون على بصيرة في وجوه تدابيرها من يتكفل له موجب حفظ الصحة واسترداده عند الزوال فيتبع في تحصيل اسباب الصحة عند عدمها واعدام اسباب المرض عند وجودها على حسب القدرة والامكان **فاصل** والدم الطبيعي **اصول** لما ذكر ان الطبيب يلزمه معرفة اسباب الاخلاط شرع في بيانها فقال السبب المادي للدم هو الغذاء الصالح المعتدل المعتدل الكيلوس كلحوم الحملان والاشربة المعتدلة الموافقة له في المزاج والسبب الصوري هو النضج الصالح الفاضل الذي يكون في الكبد بمعنى انه لو الخروج لكان النضج في الكبد حصل الصورة الدموية وتقيد النضج بما يكون في الكبد لان النضج الذي يكون في المعدة لا يسلخ الصورة الدموية وما في العروق وغيرها بعد تحقق الصورة الدموية والسبب الفاعلي هو القوة التي بها هذا النضج من الانضاج اي بلا افراط وتفريط والة تلك القوة هي الحرارة المعتدلة لان المفرطة مؤدية الى الاحراق والقاصرة الى التفخيف ولان الاعضاء كلها سواء كانت حارة او باردة تغتذي من الدم يحصل الحرارة التي هي ما عليه معتدل ليصلح لان يكون غذاء لها والسبب الغائي هو تغذية البدن وترطيبه لان الحرارة الغريزية يحلل الرطوبة الغريزية وتنشفها فلو لم يكن هناك بدل لما تحلل لادى الى الفساد واما الصفراء فسببها المادي الاغذية اللطيفة والاشربة المائلة الى الحرارة والحلو والدسم اما الحلو فلان الكبد لمحبتها له يكون ما يتبعها منه اقوى واما الدسم فلانه اصل الاشتعال وقد يكون اسبابه حريفة كالثوم والبصل والكراث والرشاد والخردل وغيرها والسبب الفاعلي للطبيعية منها هي الحرارة المعتدلة ولغير الطبيعية الحرارة المفرطة واما كان السبب الفاعلي للصفراء الطبيعية الحرارة المعتدلة ايضا وكذا الغائي لاخلاط الطبيعية لان السبب الفاعلي لجميع الاخلاط الطبيعية هي الحرارة الطبيعية للكبد وهي ان كانت مفرطة ولا مقصرة وقد تكون السبب الفاعلي للصفراء الطبيعية الحرارة المفرطة وللبلغم الطبيعي المقصرة اما بحسب السبب الى المادة فانها ان كانت مما يتولد منها الصفراء يكون تلك الحرارة مع اعتدالها بالنسبة اليها مفرطة لشدة استعدادها في تلك المادة وان كانت مما يتولد منها البلغم يكون مقصرة لضعف تاثيرها فيها لغلبة البرد عليها وعلى ما ذكرنا سقط ما اورد على المصنف من انه جعل الاطباء سادكر والسبب الصوري للطبيعية النضج الفاضل الصالح الذي لا احتراق عن طبيعتها التي يستفع بها ولغير الطبيعية النضج المجاوز عن نضج الطبيعية الى ان يبلغ الى حد الافراط والسبب الغائي هو اصلاحها ما للدم لتغذية بعض الاعضاء وتلطيف الدم ورقته لتسهل نفوذه في المجاري الضيقة عند ذكرها مع عدد ذكر منافعها واما البلغم فسببه المادي هو الغليظ البارد الرطب من الاغذية كلحوم النعاج والثيران وكذا الغليظ اللزج منها كلحم السمك وما اشبهه لان الغلظة واللزوجة والرطوبة والبرودة منافية لمزاج البلغم فان الغلظة توجب عسر الانفعال والبرودة تضعف الحرارة والرطوبة تقيد

الاصلح الفاصد

لو افرط الحرارة بالدم ... والتفصيل ... او قصور ... البلغم ...

بطل البعض والاقوى منه تمنع تصغر الاعضاء بسهولة فيكون محتمدة له والفاعل الحرارة المعلومة التي تلزمها
النضج القاصر بالنسبة الى مادته فذكر المصنف اللازم الذي هو النضج واراد الملزوم التي هي الحرارة
والصورة قصور النضج من نضج الدم والغائي ما تمر من صيرورته غذاء عند فقده وترطيبه للاعضاء و
اما السوداء فسببها المادي الاغذية التي يكون شديدة الغلظة قليلة الرطوبة كلحم الارنب والباذنجان وغيرهما و
كذا ما يكون من الحرارة فان الحرارة القوية تحلل الرطوبة وتكثفها الى ان تبقى لطافة الرصية فتتولد منها السوداء
والفاعل هي الطبيعية الحرارة المذكورة التي تلزمها النضج الصالح اما ما طلق اللازم واراد الملزوم ايضا ولعبد
الطبيعية الحرارة القوية المجاورة عند الاعضاء والصورة انتقالا الذي هو سبب على الكل الوجهين اما ان لا
تسيل او لا تتحلل فانه تشبه ان كان من الطبيعي كما في السوداء الطبيعية فلا تسيل سيلان ما في الاخلاط بل تسيل
ومن سبب للاحتياج اليه ولذا كان من الصاق كما في غير الطبيعية فلا انحلال وانما قلنا لا تسيل سيلان ما في الا
خلاط لئلا يرد ما اورد عليه بان السوداء خلط والخلط جسم سيال كما سبق فلا يكون قوله لا تسيل هي الاولى
معناه انها لا تسيل اصلا بل انها لا تسيل مثل سيلان ما في الاخلاط فان قلت الفعل الذي لا يتحلل لا يكون سيالا
وح يلزم ان لا يكون السوداء الغير الطبيعية خلطا ولا يمكن ان يقال هيهنا معنى قولنا لا يتحلل اصلا بل لا يتحلل ما في
الاخلاط فان الفعل المحترق لا ينشد التحلل اصلا لان الحكم بالاحتراق [illegible] العدم [illegible] التحلل [illegible]
فلما [illegible] الذي لا يتحلل لا يكون سيالا لان معنى التحلل التصعد والفناء ولا يلزم من عدم التصعد والفناء
عدم السيلان [illegible] انه لا ينفعل اصلا [illegible] الاخلاط والغائي ما [illegible]
بالدم الغالي وما يصابها المخ المحل للتنبيه على شهوة الطعام **قال** فصل في الاسنان **اقول**
لما كانت احوال الامزجة تختلف باختلاف الاسنان وجب على الطبيب معرفتها ليكون على بصيرة فيما يلزم رعايته حال
الصحة والمرض كل حين والاسنان جمع سن وهو مقدار زمان دوام الشمس على فلك البروج او الزمان المجتمع
[illegible] والمراد به هيهنا الجزء باعتبار [illegible] السن [illegible] فاعلم ان الانسان في الاصل
من مبدأ حصول المزاج الى منتهى [illegible] بحسب القوة والضعف اربع مراتب الاولى مرتبة النمو وتسمى سن النمو
وسن الحداثة ايضا وهو من مبداء التكون الى ثلثين سنة وصرح بعضهم بانها [illegible] من البلاغة
الوقوف وتسمى ايضا سن الوقوف وسن الشباب ايضا لكون الحرارة فيه [illegible] قوية وهو من انتهاء سن الحداثة الى [illegible]
من خمس وثلثين سنة الى ان يكون الرطوبة الغريزية وافرة والقوى البدنية [illegible] قوية الى [illegible] بعض سنه الى [illegible]
تلك الرطوبة وافرة والقوى [illegible] قوية الثالثة مرتبة الانحطاط مع بقاء القوة وعدم ظهور الضعف [illegible]
وتسمى سن الكهولة وهو من انتهاء سن الوقوف الى [illegible] الرابع مرتبة الانحطاط مع ظهور الضعف
في القوى البدنية ظهورا بينا وتسمى سن الشيخوخة وسن الذبول [illegible] المراد [illegible] الى [illegible]
به على حصر المراتب في الاربع المذكورة ان الحيوة انما تكون بواسطة الحرارة الغريزية ولا تقوم الا بمادة التي
هي الرطوبة الغريزية فتلك الرطوبة لا تخلو اما ان يكون وافية بحفظ تلك الحرارة ام لا فان كان الاول فلا اما ان يكون زائدة
على الحاجة ام لا يكون والاول سن النمو والثاني سن الوقوف وان كان الثاني فاما ان يظهر بعد ضعف القوة او سن

الكهولة والا فالرابع وينبغي ان تعرف ان اعتبار هذه المراتب للاسنان انما هو بحسب الاغلب والحسب سكان الاقليم
الرابع او الخامس لا مطلقا فان سكان البلاد الحارة كالحبشة وما تقرب اليهم على ما يحكى يهرمون في ثلثين سنة
لان الحرارة الغريزية لم اعانتها الحرارة الغريبة قويت على افناء رطوبتهم الاصلية وذكر بعضهم ان سكان اقاليم الروم
والبوسنة على امزجتهم كما في المشايخ ولم تعرف ايضا ان الطبيب الصحيح يختلف بحسب الاسنان والامزجة والامكنة و
الاغذية والاشربة والملابس والحرف والصنائع والفرح والحزن وغير ذلك من الامور التي لها تاثير في البدن فعلى الطبيب ان
يراعي جميع ذلك عند الاعمال والمعالجة الاولى والاسنان في بعض النسخ الاسنان في الجملة اربع وهو يفيد ان انقسام الاسنان
الى الاربع ليس بحسب الانحصار عقلها بل يمكن انقسام كل منها الى اقسام اخر واعلم ان حصر الاسنان في الاربع مما يلزم على
الطبيب ان يقسم عليه ايضا فالمصنف اراد ان ينبه بان هذا من المسلمات او لم يعتقد ذلك اوتيها وهو الظاهر وقيل انه ظاهر
الاسنان منه وكان ما لم تتعرض له المصنف في صدر الكتاب **قال** واعلم ان المتناهى **اقول**
ذكر في هذا الفصل اربع مسائل الاولى ان المزاج في سن النمو ولما كان البحث فيه موقوفا على تعريف سن الصبى
والشباب اشار اليه وقال المتناهى في سن النمو وهو يعد فيه الى الذي قارب زمانا ينتهى فيه النمو لكنه بعد
في النمو يسمى شابا وما يليه ذكر من طرف المضي الى ابتداء النمو يسمى صبيا فيسأل فيه نظر من وجوه استعماله على
الناقص لان المتناهى هو الذي بلغ غاية الشيء ونهايته بحيث لا يتصور ان يتجاوزها وقوله وهو يعد فيه يدل على انه
لم يبلغها بعد وح لم يكن غاية النمو بل يقتضيها النمو وهو منتهى النمو ومبداء الوقوف وح لا يصدق عليه التجربة ولا التقسيم
لان الحدود المشتركة بين المقادير المتصلة لا تنقسم البتة ثم لما ذكره مال الى كلام الشيخ في الكليات فانه سمى من كان قريبا
الى غاية النمو بالفتى حيث قال في سن الفتى الى ان يقف النمو ثم انه مخالف للعرف ايضا فان الذي قارب غاية
النمو يصدق على من عمره سبع وعشرون سنة ونحوها ولا يكون صبيا فان الشيخ سمى من كان في سن الوقوف شابا بحسب قال
في سن الوقوف وهو سن الشباب قوله وما بعد فيه يسمى شابا يخالفه ايضا والكل صحيح اما الاول فلان المتناهى
اسم فاعل والامر فيه ان يكون بمعنى الحال ولا يستعمل في ح فيكون معناه الذي يبلغ النهاية لا الذي بلغ على ما تصور و
قوله وهو يعد فيه تنبيه عليه لم كان له قلت فلا يلزم الناقص والثاني فلانه لو سلم ان الحدود المشتركة
لا تنقسم فهو مبني على الاول والمبني على الفاسد فاسد واما الثالث فلانه يسمى الشيخ للذي قارب غاية النمو بالفتى
لا يدل على انه لا يجوز ان يسمى صبيا ايضا لجواز ان يكون الصبي اعم من الفتى وهو الظاهر من استعمال اهل العرف وقيل وح
صعب الرابع والخامس فلانه لا منافاة بين قول الشيخ وقوله لانه جعل مبداء حدث الوقوف والشيخ نفسه وهذا
البحث بما يوجب الطعن له لجوازان نضطلع عاما اعلم ان ما ذكرنا له قوله وهو يعد فيه لكان اولى له ان ذكرت
وذكر واعلم انهم بعد ما اتفقوا على ان سن الشباب مقاربا لسن الصبى اختلفوا في امر الاول هل هي مساوية لحرارة سن الصبى اولا
فمنهم من ذهب الى زيادتها في الصبيان لان النمو للصبيان انما هو لكثرة الرطوبة الغريزية وهي مادة للحرارة والمادة
لا تنمو بنفسها بل بالفاعل وهو الحرارة فيلزم كثرة الحرارة ايضا ولان افعالهم الطبيعية من الشهوة والهضم اكثر
وذلك يدل على كثرة الحرارة ومنهم من ذهب الى زيادتها في الشبان لان حركاتهم اقوى من حركات الصبيان وكذا
لا يكون لا لشدة سببها التي هي الحرارة ولان رعافهم اكثر وهو دليل على كثرة الدم فيهم وكثرته دليل على كثرة الحرارة الغريزية

ك

ومنهم من ذهب الى ان حرارة الشبان مساوية لحرارة الصبيان في الاصل الى ما هو بحسب الحرارة وهو اختيار العدوي ان الاولى
يكون ذات الحرارة عنده والقايل بعض السماوية عند الحكماء والصابر الى المصنف واشار اليه بقوله والحق لكن
حرارتها ما عملت وحدة لان موضوع حرارة الصبيان الذي هو الدم ابتدائهم لكونها قريبة من المبداء الرطب من المنى الشبان
لان المنى مائل الدم وهو حار رطب وح كلما يكون اقرب اليه يكون ارطب وموضوع حرارة السبان الذي هو ابدانهم
لكونها بعيدة من المبداء يكون لا محالة اجف ولذا كان كذلك يكون حرارة الصبيان ابخر واضعف وحرارة الشبان
اشد واحد مع مساواة الحار الغريزي فيهما كما نشاهد ان الحرارة الواحدة كحرارة الشمس مثلا في موضوع
رطب كالماء وفي موضوع يابس كالحجر فان الماء يتسخن الرطوبة يكون اضعف كيفية والحجر بسبب اليبوسة يكون اشد
المسئلة الثانية في ان المراد في اي سن يكون ارطب اعلم ان الانسان في مبداء زمان السن يكون ارطب في
مزاجه الاصلي وكلما امعن في السن وبعد عن المبداء تقل رطوبته الاصلية لان الحرارة سواء كانت من الخارج كالهواء
المحيط بالبدن والحركات وغيرهما او الداخلة كالحرارة الغريزية مؤثرة في مادتها محللة اياها وح كلما تزداد السن
تزداد التحلل وكلما تزداد التحلل تقل الرطوبة ولذلك يكون مزاج الكهول والمشايخ ايبس من الشبان واما قال
في مزاجه الاصلي لانه في سن الشيخوخة ايضا يكون ارطب لكن لا يكون تلك الرطوبة غريبة اصلية بل غريبة لغلبة البلغم
ح المسئلة الثالثة في ان المزاج في اي سن ابرد واعلم ان الرطوبة الاصلية بعد ما انها تنقص بكل مرتبة
فلا محالة ينقص ايضا بعد سن النمو والوقوف لكن نقصانها في سن النمو لا يوجب البرودة لان كثرة الحرارة مع الرطوبة
مساوية لقلتها مع اليبوسة في الكيفية واما نقصها بعد سن الوقوف فيوجب لها لان ما امتد زمان السن ازداد
ما بين الحرارة في الرطوبة الغريزية ونقصانها وكلما تنقص الرطوبة الغريزية تنقص الحرارة ايضا لنقصان مادتها بها
لان هذه الرطوبة الغريزية كالدهن للسراج التي هي مطفئة للحرارة الغريزية موجب لقصور الهضم وقلة التحلل و
لذا تنقص الحرارة استولى البرد ولذا كان كذلك يكون مزاج سن الكهولة ابرد من مزاج الاسنان التي قبلها
ومزاج سن الشيخوخة ابرد من مزاج سن الكهولة فيكون مزاج المشايخ باردا يابسا فيما قال المصنف وبعد
سن النمو فهو في هذا الموضع بل كان الصواب ان يقول وبعد سن الوقوف لان سن النمو والوقوف متساويان
في الحرارة كما مر ويمكن ان يعتذر عنه بان بعد سن النمو يصدق على جميع مراتبه يكون بعده وقوله بعده وكذا
الرطوبة كما في السراج مشعر بانه لا يلزم ما بعد بعده مع انه لا يقال ان بعد سن النمو يزداد البرودة بل قال
تستقر البرودة وهو كذلك المسئلة الرابعة في مزاج الاكهول اقرام مزاج الابدان فقال والذكر ازيد
وايبس من الاناث وما يستدل على كونه اه هو ان الذكر يكون اسرع من الانثى بدليل الانحطاط كثرة اعلاوة الا
ان مزاجه دليل على حرارته ولذلك فان [illegible] الحار اكثر من الرحم خلاف الانثى فان اهل الانسو لا ينبتون ولان كل
من كان هيئته حارا كان اولاده ذكورا وما ينشأ من كثرة دم الاناث لا يدل على كون اهلهن فاقلها هي من كثرة
البرودة الموجبة لكثرة الفضول الا لكثرة الحرارة وما يستدل به على انه ايبس ان الحرارة مجلل للرطوبات ولذا كان
حرارتهم اكثر يكون التحليل اكثر ويلزم منه ان يكون ايبس **قال** فصل في الاعضاء **اقول**
لما ابدأ الانسان اما اولية وهي الاركان او ثوان وهي الرطوبات وثوالث وهي الاعضاء والارواح والمصنف فرغ

عن القسمين الاولين شرع في الاعضاء وهي على ما عرفها الشيخ اجسام متولدة من اول امتزاج الاخلاط ومراده بالاجسام
هي الكثيفة وبالاخلاط المحمودة وبأول امتزاجها اول تكونها منها وهي الرطوبة والكثيفة فتخرج الاخلاط الطبيعية
وغيرها والرطوبة الثانية والمنى والروح لانها ليست بكثيفة والروح والمني لانها لا تتولد من الاخلاط الطبيعية
وبه تخرج الاعضاء المتولدة لان المتولد من اول ممتزج اعم من ان يكون بتوسط او بغيره وقال بعضهم هي اجسام جامدة
متولدة من امتزاج الاخلاط وهذا ما استدرك بعضهم ان الاعضاء لا تتولد من امتزاج الاخلاط بل من اول تكون منها
وهي الرطوبة الثانية فلذا ضم اليه الجمود الذي هو في مقابل النمو الى الاعضاء وهو غير صواب ان الاعضاء
تتعلق بسن النمو والاعضاء منها مفردة ومنها مركبة لان العضو ان كان بحيث يصدق على كل جزء محسوس منه اسم كله
وحده يسمى مفردا كاللحم والعظم والا مركبا كاليد فان جزء اليد لا يسمى باسم اليد ولا يصدق عليه اسم الكل بل اما قيد
الجزء بالمحسوس ليصح القسمة الى المفرد والمركب لو لم يعتبر بالمحسوس كان كل عضو مفرد ومركب من اجزاء لا يصدق
على شيء منها اسم الكل وهو ظاهر فان اجزاء العناصر ولا يصدق على النار والهواء انه لحم مثلا واورد عليه بان الشريان
والوريد من الاعضاء المفردة مع انه لو قطع طولا الى جزء محسوس بل لا يجوز نقضا لا يصدق عليه حد الشريان والوريد
ولا اسمهما لو صدق اسم الكل عليه انما يكون على تقدير كونه جسما مجوفا وحيث علمنا انه لقدر طولا لا يكون
مجوفا ويمكن ان يعتذر عنه بان يصدق اسم الكل على الجزء مانع لصدق اسم الكل على ذي الجزء والشريان باعتبار الطول
والعرض ح لا يمكن انه لو انقدح منه باعتبار مجموعهما لصدق عليه اسم الكل وحده **قال** والعظم **اقول**
هذا شروع في ذكر انواع الاعضاء المفردة وهي عشرة الاول العظام وانما بدأ بها
لان سائر الاعضاء تتقوى بها وبواسطتها لانها معلوم لكل احد وفي بين اعضاء بلغ ضلالتها الى احد لا يمكن
تشبيهها وانما خلقت صلبة لانها اساس للبدن ومبناه فيجب ان يكون صلبة حتى يتقوى بها سائر الاعضاء ولانها
الحركات فلو لم يكن صلبة لم يكن حافظا للحركات الكثيرة العنيفة لما نشاهد من المسلح الصحيح كالدوة لعدم العظم فيه ضعيف
الحركة وطلب من بيان كونها صلبة فائدة وجودها في البدن وانقسم حليها **قال** والغضروف **اقول**
الثالثة من الاعضاء المفردة الغضاريف وهي الين من العظم واصلب من سائر الاعضاء و
لوجودها في البدن اربع منافع الاولى الحسن بها اتصال الاعضاء الصلبة مثل العظام بالاعضاء الرخوة بتوسطها
لئلا يتاذى اللين بالصلب سيما اذا وقع فصاد منه ضربة او سقطة او مصاكة فان التاذي بسبب ذلك اشد ويكون
التركيب منه اتصال الصلب القوي الى الاوسط منه الى اللين فالاليف على ما هو مقتضى الحكمة الالهية كما في عظم الكتف
والشراسيف الثانية صيانة المفاصل التي لها الحركة من ان يتراضى بالحك لو الاجسام الصلبة عند الحك
تتكسر كلها او بعضها لكن لما توسط بينها ما يكون الين منها ينعطف عند محاكتها فلا تتكسر بل يعود الى حاله
الاول بعد الحك الثالثة لان تنفك العضل بالاستناد اليها وذلك في المواضع التي لا يمكن استناد العضل الى العظم
لكون العظم يبطل الامساك كما في عضلات الاجفان فان الغضروف كالدعامة والعماد لاوتار تلك العضلات ولا يمكن استناد
الى العظم لثقل امساك الرابعة ان يكون متعلقا للعضل في بعض المواضع الذي يكون اللائق به العضروف كما في الحجرة
فان عضلاتها تعلق بغضروف هناك لاحتياجها الى اعمال على حسب ما يكون غاية الصلابة لحكمة الصوت فانه يحتاج الى

انه متوسط بين الصلابة واللين لانها لو كانت على غاية اللين لم يحدث صوت اصلا ولو كانت على غاية الصلابة لكان
الصوت كريها جدا **قال** والعصب **اقول** الثالث من الاعضاء المفردة الاعصاب وهي اجسام
نابتة من الدماغ ومن النخاع بيض لدنة لينة في الانعطاف صلبة في الانفصال وانما كانت بيضا لان مزاجها بارد والغالب
في المزاج البارد يكون البلغم وما غلب عليه البلغم يكون ابيض وانما خلقت باردة المزاج لانها آلة في الحركات فلو كانت
حارة لاحترقت بكثرة الحركات وانما كانت لينة في الانعطاف لتكون مطاوعة للحركات المختلفة وانما كانت صلبة
في الانفصال لانها لو كانت تنفصل بسهولة لانقطعت بادنى فعل [illegible] الارواح المحتاج اليها
والنخاع [illegible] من الدماغ سائر الثقب التي في فقرات الظهر [illegible] علة [illegible] من الدماغ و
النخاع ليس بصواب لان [illegible] كل واحد [illegible] على التكرار [illegible] من اللحم واللين
والعضلات [illegible] في بعض [illegible] الفرق [illegible] الى القوة
[illegible] اللذة اي اللذة هي التي تكون في الاحساس [illegible] كالصلب في [illegible]
[illegible] من خلقها هي انها تكون آلة لمادة الحس والحركة الارادية الى الاعضاء الحساسة
والاعضاء المتحركة بالارادة فان الحس والحركة بقوة تاتي من الدماغ بواسطة حاملها الذي هو الروح وذلك
الروح لابد له من مسلك من الدماغ الى الاعضاء [illegible] لئلا يتبدد [illegible] الاعصاب [illegible] الاعصاب [illegible]
مسلكا للروح [illegible] الروح النافذ فيها [illegible]
لان العصب قد يكون مجوفا كالذي تنفذ فيه قوة البصر لاحتياجه الى ارواح كثيرة **قال** العضل
اقول الرابع من انواع الاعضاء المفردة العضل وهو عضو مركب من عصب ورباط ولحم وغشاء
بحلل جميع ذلك جعله لتحريك الاعضاء بحسب الارادة وقوله وذلك اشارة الى كيفية تركيب العضل وهذه الامور وتفرير
ذلك ان الحركة الارادية للاعضاء انما تنبعث تنفيذ القوة من الدماغ بواسطة العصب لكن العصب لكونه لنيل الحس
ارسل بالعظام لشدة [illegible] العظام [illegible] العصب في الصورة واللون
وهو المسمى بالرباط والعقب وضمه الى العصب وشبكه حتى صارا كالشيء الواحد في الحس [illegible]
المنتشر [illegible] الاعضاء [illegible] فاذا جعله [illegible] ان تنتشر [illegible]
[illegible] عصب ورباط [illegible]
والعصب المجلل [illegible] العضل [illegible] في البدن [illegible] الارادة [illegible] العضو [illegible]
[illegible] القوة المحركة المنبثة في العضلات [illegible] العصب [illegible] بان تشنجها و
[illegible] حركة العضو الى جهة المبدأ واما بالدفع بان ترخيها وتبسطها [illegible] حركة العضو الى خلاف جهة المبدأ
[illegible] ان العضل عند [illegible] الاعضاء المركبة والمصنف تابع في ذلك جالينوس [illegible]
العضو [illegible] **قال** الاوتار **اقول** الخامس
من انواع الاعضاء المفردة الاوتار وهي اجسام تنبت من اطراف بعض العضلات شبيهة بالعصب في اللون والطبع و
[illegible] الحركات المختلفة [illegible] الاعضاء المحركة [illegible] العضو [illegible]

باره [illegible] لانبساط العضل واما [illegible] من اطراف بعض العضل [illegible] بعض العضلات التي لا تنبت من اطرافها
الوتر كعضل الجبهة [illegible] من العصب الذي هو جزء من العضل [illegible] ذلك العصب [illegible] من الاجسام
التي تسمى رباطات [illegible] الوتر [illegible] من العصب والرباط [illegible] العضلة [illegible]
كثيرة [illegible] على الساق [illegible] العصب والرباط
وهذا [illegible] لا يكون الوتر متولدا من العصب والرباط [illegible] العضل لكن لا
[illegible] العضل [illegible] الجبهة [illegible] مع الوتر [illegible]
[illegible] العصب [illegible]
منها [illegible] الرباط [illegible] في العضل المتحركة بالوتر [illegible] في العضل المتحركة بلا وتر
[illegible] من العصب والرباط في
[illegible] العضلات [illegible]
الجمع [illegible] على الاعنق **قال** والرباطات ايضا **اقول** السادس من الاعضاء
المفردة الرباطات وهي اجسام شبيهة بالعصب [illegible] اللون [illegible] من الاعضاء الى جهة العضل
ولو [illegible] من جهة العظام لكان اولى [illegible] الرباط [illegible] العضل لا من جهة العظام والرباطات [illegible] رباطا
مطلقا وهو الذي [illegible] العضل والذي لا [illegible] المفصل او من اعضاء [illegible]
ربط [illegible] رباطا [illegible] الرباط [illegible] لتتاذى بكثرة
الحركات [illegible] المفصلية **قال** الشريان **اقول** السابع من الاعضاء
المفردة الشريانات وهي اجسام نابتة من القلب مجوفة [illegible] متحركة بحركات انبساطية وانقباضية [illegible] الروح
بالنسيم ونفض البخار الدخاني وفيه تنبعث الروح الى سائر اعضاء البدن وانما خلقت مجوفة ليسع جوفها الارواح
الكثيرة [illegible] الى سائر الاعضاء [illegible] الروح وانما خلقت [illegible]
[illegible] الرباط [illegible] على الحركات القوية [illegible] الروح [illegible] الحركة [illegible]
على [illegible] العضل لان جذب الهواء البارد [illegible] طبعا وانما [illegible] الروح [illegible]
[illegible] الروح [illegible] الى [illegible] الروح بالنسيم ونفض البخار لان الروح المتولد
في القلب [illegible] لا [illegible] الهواء البارد [illegible]
الهواء [illegible]
[illegible] الكلام [illegible]
في [illegible] الروح [illegible] انبعاث الروح منه الى الاعضاء **قال** والعروق
اقول الثامن من انواع الاعضاء المفردة العروق وتسمى الاوردة ايضا وهي اجسام نابتة من الكبد
[illegible] الشريان في كونها مجوفة [illegible] وانما خلقت مجوفة لتكون وعاء للدم الموزع على الاعضاء لان
الدم [illegible] الكبد [illegible] الاعضاء [illegible] العروق [illegible]

الى حركاتها [illegible] للروح [illegible] العروق [illegible]
من الكبد [illegible] ساكنة [illegible] متحركة [illegible]
الى الاعضاء [illegible] انبعاث الروح الى الاعضاء [illegible] العروق [illegible] الدم [illegible]
[illegible] الغذاء الى الكبد [illegible] الى الكلى ومنها الى المثانة **قال**
والغشاء **اقول** التاسع من انواع الاعضاء المفردة الاغشية وهي اجسام منتسجة
من ليف عصباني دقيق جدا [illegible]
[illegible] عصباني [illegible] بالعصب [illegible]
من العصب والرباط [illegible] سطوح اجسام [illegible] سطوح اعضاء [illegible]
لا [illegible] الغشاء [illegible] وتغشيتها لسطوح تلك الاعضاء [illegible]
[illegible] الاعضاء [illegible] على [illegible]
الطبيعي [illegible] في افعالها الطبيعية ومنها [illegible] الاغشية [illegible] الاعضاء
من بعض كالغشاء [illegible] ومنها [illegible] الاعضاء [illegible] الحس بحسب
الذات [illegible] الاغشية [illegible] الاعضاء المذكورة [illegible]
الاعضاء [illegible] الحس [illegible] بالذات [illegible] الطبيعية
[illegible]
[illegible] بالذات [illegible]
[illegible] جدا [illegible] والسوداء
[illegible] الطعوم [illegible] الطبع [illegible]
[illegible] الحكمة [illegible] حساسة بالذات [illegible] حساسة بالعرض
[illegible] **قال** واللحم **اقول** العاشر من انواع الاعضاء
المفردة اللحم [illegible] الاعضاء البسيطة [illegible] ويكون [illegible]
[illegible] الاعضاء [illegible] في الاعضاء ولو كان
[illegible] جدا [illegible] الطب [illegible]
[illegible] الاعضاء [illegible]
[illegible] الاعضاء [illegible]
[illegible] العضلي [illegible]
[illegible] انواع الاعضاء المفردة [illegible] الجلد والسمن والظفر
[illegible] **قال** واعلم ان من الاعضاء **اقول** [illegible]
انواع الاعضاء البسيطة [illegible] الاعضاء [illegible] الى [illegible]

وعرها [illegible] الاعضاء [illegible]
[illegible] الفاعلي والقابلي [illegible] الاعضاء الرئيسة [illegible]
[illegible] مبدأ [illegible] كالكبد والمرئ
[illegible] كالسمع والبصر واشباههما [illegible]
[illegible] واكثر الاعضاء الرئيسة [illegible]
[illegible] الاكثر [illegible]
[illegible] الاعضاء [illegible] في الاعضاء [illegible]
[illegible] الاعضاء الى اربعة اقسام [illegible]
[illegible] **قال**
والعلماء [illegible] **اقول** [illegible] الاعضاء [illegible] الى اربعة اقسام [illegible]
[illegible] الحكماء [illegible]
[illegible] الحكماء [illegible]
[illegible] والطبيعية
ومبدأ [illegible] الدماغ ومبدأ الطبيعي [illegible] الكبد
[illegible] الروح [illegible] المذكورة [illegible]
[illegible] الكبد في ابصار القوى الطبيعية والى الدماغ في ابصار القوى
النفسانية [illegible]
القوى النفسانية [illegible] الدماغ [illegible] القوى الطبيعية في الكبد [illegible] القوة
النفسانية والطبيعية [illegible] الدماغ والكبد [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] على الاطلاق [illegible] القوى [illegible]
على الروح [illegible] الروح [illegible] الدماغ والكبد [illegible]
[illegible] النفس [illegible]
[illegible] القوى [illegible]
[illegible] الروح [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الاعضاء [illegible] المبدأ
[illegible] الاعضاء [illegible] عضو [illegible] القلب

ولا لنوع منه لن يكون مبدأ لجميع القوى وهو ساقط لانه لعله اسل او لعله تكون هو البخورة العقلي الذي هو خزانه الروح الحيواني المتقدم به الهيولى لزم القول بان القلب مبدأ لجميعها لا القوى عنده تم كلشرح في علل النفس بالبدن وإلى ما ذكرنا من الحجة اشار المصنف بقوله وعند طائفة واما العضو العامل الذي لا يعطي غيره من القوة التي يحتاج اليها في بقاء الشخص او النوع ولا خلاف في وجوده كاللحم الحساس فانه يقبل قوة الحس عنه ولا يعطي غيره القوة التي يحتاج اليها في بقاء الشخص او النوع واما العامل المنفعل بلا خلاف ايضا في وجوده فان الكبد يعطي قوة الجنين من القلب وتقبل غيرها من القوة الغذائية لكنها لا تقبل قوة الغذاء لغيرها على الاطلاق بل بعد قبولها لتلك القوة من القلب وكذا الدماغ بناء على ما مر لان القلب عنده هو الاصل في اعطاء القوى للاعضاء التي تغذو وتحيى وتدرك و تتحرك كما سبق تحقيقه واما العضو الذي لا يكون معطيا ولا قابلا فاحتلف في وجوده فذهب قوم الى وجوده وقالوا ان العظم والغضروف اللذين لا حس لهما فهما دون يحصهما من عدل بانهما بالكلية القوى من ما يلي عن سائر الاعضاء وفي تحصيلها على سبيل العموم من الصحة انبساطها لها في اول التكون انما هو من اهل الصورة وانما يجيها عذاؤها كما نفسها في نفسه بحسب الاستعداد الواقع عليه لتحصيلها حتى انما تحللت منهما من غير احتياج الى قوة لغذى باتيهما وذهب ليقرب الى عدمه وقالوا ان تلك القوى فانضه عليها من غيرهما الذي هو المبدأ للاول لها وهو اما القلب او الكبد على الخلاف والانثى مع اول حال التكون والحدوث انتهاها العقد من حكم المبدأ ع ا عنها والطبيعة سببه طبعا لا بلذته موجبه الجمع بينهما بالبرهان لفلا محالة فيها هو بصدد هو بلا تمسك مستقد في هذا الموضع لئلا يسلم كان دليلها ذهب الطائفة الى ان تلك القوى تكثر في الاعضاء بتلك القوى لو استقا السبيل من العامل والمنفعل لزم بطلان تلك القوى فحال العرق الفايض لما استغرق في العضو العامل واستحكم فيه من اول الكون لا يقصدها استدلاله السبيل ولا يستفيد الا من فيه كما في العصب الذي يؤدي قوة الحس من الدماغ الى العضو فان انسداد السبيل هنا يوجب بطلان حس العامل والعضو فيهما لوجود القوى النفسانية بكونه على سبيل المدد تحللها عند الوصول الى الاعضاء لا تحلل القوى الطبيعية فانها لا تحلل شيئا فيها طبيعة قال
فصل الاعضاء اقول لما تم بيان الاعضاء الى الرئيسة وغيرها وعدد الرئيسة منها واشار الى ان منها ما يحتاج اليه في بقاء الشخص ومنها ما يحتاج اليه في بقاء النوع شرع في بيان كل منها فقال اما الرئيسة بحسب بقاء الشخص فثلاثة القلب لانه محتاج اليه في بقاء الشخص لانه مبدأ قوة الحس والروح الحيواني يعلل منه وتسري الى جميع البدن ثم الدماغ واعلم انكر بقاء الشخص يدونه لانه مبدأ الحس والحركة وبغير الحس لا يحصل الا بما من الكبد فلا يمكن بقاء الشخص بدونها لانها مبدأ قوة التغذية والاخلاط التي هي بعد حصولها تحلل من الاعضاء سيلان منها ويحتاج تولدها الى الغير الكيلوس بعد العلة كان في بقاء الشخص عن احتياج الى الدماغ لو ما لا ان يحصل الحس وبالغير مادتها وبالمتوسط بغيرها لا فادتها الشعور بالملائم لتوجيه قواها الى ما لقد قيل واما الرئيسة بحسب بقاء النوع فهذه الثلاثة المذكورة ورابع يخص النوع وهو الانثيان اما الثلاثة المذكورة فرئيسة بحسب النوع فلان بقاء النوع انما يكون ببقاء الشخص ولا تحدد بدونه ورج كلما لا يكون رئيسا بحسب الشخص لا يكون رئيسا بحسب النوع واما الرابع لا ان يختص النوع فلان الشخص يبقى مع عدم الانثيين لكن بحسب ان الموضع ضرورنا وصدونه لا نسل بل العمل الذي دار

وهي لا يكون الا بعد بعده يكون نسبتها الى النوع في احتلام وعدد لما يبقى منه كنسبة العضو العادية في احتلام بدل ما يتحلل من الشخص ومن هنا المراد به فما حتى حج الى عضو آخر يكون مبدأ ها وهو الانثيان لان كان يقع المني واستعداده لقبول الصور يحصل بهما ال‍… قال ولكل واحد اقول لما تبين ان للاعضاء الرئيسة نوع الرئيسة الخادم كلاهما والحاكم ولا يكون مهيئا فيا نتبع هذه المقصد وهذا يكون مهيا اما المهيئ فهو الذي نمنه محدودة في صدور الفعل المطلوب منه واما المؤدي فهو الذي يؤدي ما يعاد منه محدودة الى عضو ما ثم له فعل المهيئ يكون متقدما وفعل المؤدي متاخرا فالخادم المهيئ للقلب الرئة فانها لفرط ترويح القلب بالحار النسيم يلمس سالته افعاله بل يفاته لشدة حرارته واما الخادم المؤدي له فهو السرائن التي تؤدي الارواح منه الى الاعضاء واما الخادم المهيئ للدماغ فهو الكبد لانه قوة يحده الدماغ منها ما بها الروح تؤسل اليه غذاء انما يكمن صدورها معا المطلوبه منه واما المؤدي فهو الاعصاب فانها وسائط في ايصال القوى النفسانية منه الى سائر الاعضاء ولذلك كان منبت جميع الاعصاب الدماغ او النخاع واما الخادم المهيئ للكبد فهو المعدة لهضم الغذاء تصير منها كيلوسا يأتي اليها ما ضغا منه واما المؤدي فهو العروق التي تتأدى بالدم منها الى سائر الاعضاء واما الخادم المهيئ للانثيين فهي الاعضاء المولدة للمني واما المؤدي في الرجال الاحليل وعروق بينه وبين الانثيين وفي النساء كذلك وعروق يندفع فيها المني الى الرحم واما زيادة الرحم الذي يكمل فيه منفع المني ويحصل استعداده لان يصير مادة تتحصل كما ان الرحم هو الذي يحفظ على المني رطوبة وحرارته ويمنعها من التحلل ويفيده حرارة لغرض يفتح اسحالته ويقول صور الاعضاء قال من الاعضاء اقول هذا تقسيم آخر للاعضاء مطلقا الى ما يتكون منه مع الاشارة الى الجنسين وبناء على علته في الاجبار والاعادة اما التقسيم فمضمونه ان بعض الاعضاء لكل منه طاده ما بالضرورة سيكون منها فكل المادة لا تخ اما الذي يكون رحما او منيا او فخرجه منها فما تكون مادته ويكونه في احد الحلو من الدم بعد الذي لا الذي يكون من الدم المتين الغليظ لا من حيث يتكون وتعقده الحرارة والبرودة يحلل رطوباته والثاني يكون من مائية الدم و ومجسمه وتعقده العروق ولذلك تحلل الحيوان وتذبيبه وذكر بعض الشيوخ ان ذكره المصنف الا انه اما من اللحم او الشحم وما يكون مادته من مني الدم او الدم وما سوى اللحم والشحم من الاعضاء البسيطة التي سبق ذكرها والعلة في ان النفس العاقدة في المني الذكر والمنعقدة في مني الانثى او في كل منهما قوة عاقدة ومنعقدة ذهب حكماء الاشراق الى الاول و جالينوس الى الثاني وليس على الطبيب بحسب ذلك وما يكون تكونه منها هي الاعضاء المركبة ومن مركبه منها لمني ان يكون من كل منها في حكم المركب عضو بسيط يكون جزؤه الا المزاد به ثم تخصص منها العلم وصحته لما بعاك الدم والمني لو صح قولكم اللحم لا يتكون من المني لزم ان تأخر تكون القلب عما سواه من الاعضاء وبعضها في ما يعقد من انه اول عضو يتكون لانا نقول القلب عضو كما في الا يلزم من عدم تكون اللحم من المني عدم تكون عضو كما من نفسه كحوال لتكون مانعه اصله من المني وكذا يتكون من الدم واما الشحم الاول المرئ بحليه وتحاد كل عضو يكون اول التكون من المني لو انفصل عنه شيء لم ينجبر بالاتصال الحقيقي بل لو اتصل لكان شبيها بالانفصال كما في قليل من الاعضاء سن الصبي اما في القليل من الاصول فهو حال خلوه من موجبات عضو لا التئام كالحركة والحرس كوده بحجر في ماء هذه لا سنان توجد عند الالتحام اما الحركة فلانها تمنع تماس الاجزاء فانها لم يكن فيه الا الالتحام واما الحرس فلانه يضعف القوة الفاعلة

ل
لتعيد

وبعد ان العقد ما يفضه عن الاعضاء والقلب ٥

لانا نعود الله

المهيئ
لهيئ الحد وهذا الجفان

الحاكم
حي
عضو
النفس
ل
احر
ما به ينجبر الاتصال حسنا

فادرا كل الامر واما كونه يجري على ذلك فسحر بالنفل الرطوبات منه يوجب تمدد ما فعا مر الانتقاص واما
في سن الصبي فلوجود ما يتكون ذلك العضو منه وهو المني لان الاعضاء الفقر منه كالمكون لوجه في النقايا من
المني القريبة الشبه بالمني ولان اعضاء لينة لانه قريبة من مبدا التكون والرطوبة التي يحصل بها الالتيام ولا انصار
وافرة فلو انكسر عظم او انقطعت شعبة صغيرة من الاوردة فانها ينجبر لقرب اتصالها وهكذا الحكم في الحلاوة والشحم — اوانقطعت
الكسرة فانها لغلظ ثخنها وقوة تمددها لا تنجبر وكذا الشرائين فانها لا تنجبر مطلقا لدوام حركتها وصلابة جرمها وعن
حال السوس انه ساعد التيام الشريان الذي في الماسليق والذي في الصدغ الساما وقوع هنا على هذا
التيام الشرايين مطلقا واما المني الثاني فلان كل عضو يكون مخلوقا من المني لو انتقص منه جزء او بطل بالكلية
لم يسد له عوضه سوى نمو معايير سواء كان في سن الصبي او بعده كالعظم والعصب لصلابتها وتعدد بها من المني وصغر
طبيعة العضو بسبب انه من ابل النفوق والعصيان عن حالة الدم الى المني ومن المطبيع العضو ولو تولد منه على
حالته شيئا مثلا لا يكون الا بعد وصوله الى لا شيئين وح يكون فضلا بالنسبة الى العضو المنتقص او الناطر بالكلية
فلم يكن عوضه ولو كان يحلو ما يعد ذلك ممن هو المني يعد ما دامت امكن ان يعود مرة اخرى ما دام العهد بالمني قريبا
مثل سن الصبي لسهولة احالة الدم الى مزاج المني حتى علاوة على ما كان العهد بعيدا هكذا ذكره الشيخ في الكليات
واستثنى المصنف من هذا الحكم الاسنان مطلقا وقال انها تعود من انها سواء كانت في سن الصبي او في
السن حيث علي بما يشهد به الثقات انهم راوا الاسنان في المشايخ بعدما سقطت ينبت من نابية والظاهر انه
لم يذكر الا يكون شيئا حقيقيا بل شيها به قال اقول ما علم هذا تقسيم اخر
للاعضاء الفاعل للقوى التي هي الحس والحركة من الدماغ باعتبار الاعصاب التي يؤدي الى الهامع ما يترتب عليه تقريبه
لان الاعضاء التي تاتيها القوى من الدماغ بواسطة الاعصاب اما ان ياتيها الحركة والحس معا او الحس وحده او الحركة و
حدها فيكون مثلثة اقسام وكيفما الاعضاء المودية لها الاول الاعضاء التي يكون مبدا الحس والحركة كالعضلات
الحس فانها مودية لها واما حمل ذلك كذلك لقوة الحس فلان يكون سائر البدن ظاهره وباطنه وح لو حصل لكل
منها اعصاب على الانفراد لكثرت جدا واوجب ان يكون الدماغ اكبر مما هو لان مكان يثقل على البدن وما كان
لان الاعصاب المودية للحس يجب ان يكون لينة ليسهل قبولها لما يرد عليها والاعصاب المودية للحركة يجب ان يكون
صلبة ليقوى على التحريك وح لا يكون احديهما الاخرى فدفع بكونها متوسطة بين الصلابة واللين الثاني — ل مكس
الاعصاب المودية للحس وحده كعصب السمع والبصر والذوق ولا يكون مع ما هو مع الحس الحركة لوجوب
كون تلك الحواس موجهة من الدماغ لما سياتي ان شاء الله تعالى وان ذلك العصب ان يكون مجوفة لينة جدا لئلا يتقل على الدماغ
وتسهيل انفعالها وح لو كان متحركة لكان مسيئا بمرض لا سطا الثالث الاعصاب المودية للحركة وحدها
كعصب الوتر الحامل للقوة المحركة للعضو لان مستقر ذلك قاطع لان العصب الذي يكون مبدا الحس والحركة — القابلة م
مما عرض ان يبطل منه قوة الحركة دون الحس لان اصحاب الحس الى القوة الفاعلة والى المادة اقل من اصحاب الحركة
لان الاحساس انفعال والحركة فعل فيكون احتياجها الى المادة والقوة الفاعلة اشد فلهذا لا يمكن بقاء الحركة — اليها
مع بطلان الحس فيكون ان يبطلا جميعا وان ح انه عظيم فيقضي بطلانها واما العصب الذي يكون مبدا الاحدهما

فيختص البطلان بالاحد منها دون الاخر لقصور ومبدا الاحد منها عن مبدا الاخر وعدم القبول الاحد المبدائيين لا يقتضي بطلان فعل
الاخر لقيام سبب البطلان بالمبدا من يلزم بطلان فعلها جميعا قال واعلم ان اقول
هذا تقسيم للاعضاء العصبانية بحسب الطبقات وبيانه ان الاعضاء المجوفة باعتبار جرمها اي جرم الاعضاء كالراس
المحيط بالدماغ والاوردة المحيطة بالدم والمعدة المحيطة بالغذاء فان الحافظ منها لا يستوي عضوا منها الا ما هو ذو طبقتين
كالكبد الراس فانها جلدة وانحط عن طبقتين كما سياتي واما ما كان اكثر الشراسيف الشريان الوريدي وهو الذي ينفذ من
ارق الاغشية العلبة وياتي الرئة ويسمى فيها لا يستنشاق النسيم وايصال الغذاء اليها ذو طبقة واحدة واما خلو هكذا لان
الرئة جسم متخلخل فلو كان ذا طبقتين لكان صعب فكان يعد ذهابها بصلابته ودوام حركته واما سمي بالشريان الوريدي لكونه
ذا طبقة واحدة كالاوردة وشريانا ذو طبقة كالاوردة فانها خلقت ذات طبقة واحدة الا الوريد الشرياني وهو الذي ينفذ
الملبة فانه خلق ذا طبقتين واما قيد الاعضاء بكونها محيطة باجسام غير الاعضاء ليخرج الاعضاء المحيطة عن هذا التقسيم لانها
اعضاء محيطة باجسام هي اعضاء ايضا وليس هذا التقسيم بالنسبة اليها موقوفة وما له هذا التقسيم غير لا يوجد
ان ذلك الاعضاء التي هي ذات الطبقتين من الشراسيف وغيرها يخص الى الاربع لا ماله الشرايين وحدها على ما ذهب اليه الرازي — عن
لان الفائدة في الحصر ان تثبت للشرايين على ما لا حق والاولى المختصة بالشرايين بل انها لما كان موقوفة للروح الحيواني
الى الاعضاء والاوردة موقفة للدم الى الاعضاء كانت اكثر فائدة من الاوردة لها الحفوة لما هي الروح فاحتيج الى الاحتيا — ط
ط وثاقة جسمها لئلا ينشق بسبب قوة حركة ما فيها والسادسة من الطبقة انها لو خلقت ذات طبقة لم يكن صيانتها للاجتماع
المخزونة منها التي هي في فيها الروح والدم الشرياني على ما سبق والحكمة ان يمكن الدفع للطافتها وحركتها ويصبح الدم لا
حمله انشعاب المحيط لثقل والفرق بين هذه والاولى ان هذه بالنسبة الى ما حونه والاولى بالنظر الى نفس جسمه و
السادسة التي لها جرمها ثم بانه يحتاج الى عضو الى فعلين متباينين فكمل الجذب والدفع كما في المعدة والامعاء
فان المعدة جسم انها تجذب الغذاء جميع انها فكانت الى ان يكون منها جاذب قوي وجب انها تدفع به الفضلات التفل و
اللذع المتشبثة بها لما احتاجت الى ان يكون بها دفع قوي لتقاوم وح اقتضت الحكمة ان يكون لكل واحد منها الة على
حده لئلا يكون صدور الفعلين كل منهما على الحسن وحده والاعضاء الاصلاط بين الماسة من غير مبدا واحد فجعل ذات
طبقتين من ما يعاء للاصلح والاوفق والسابع بينهما انه يحتاج في عضو الى فعلين متباينين عند ذلك لحد — عا
عن مزاج محاله للمزاج الذي يحدث عنه الفعل الاخر وح لا يمكن حصولها في طبقة واحدة بل لا بد من التفرق بين الثنيها
لينصدر كل فعل من مبداه بلا اختلاط كالمعدة ايضا فانه يجب ان يكون فيها قوة هاضمة تنضج وتحلل ويتم حارا رطب
مكتسبا ان يكون ايضا قوة الحس ليحس بما يرد عليها ونتنبه للشهوة وذلك انما يكون بالعصب وهو بارد يابس ذات
طبقتين العاطفة منها عصبانية لان احساسها بما يرد عليها انما هو بالحس والحاس اللمس يجب ان يكون محسوسه
والداخلة لحمانية لان الهاضم للحس ان لا يكون المهضوم حتى لهضمه بل يكون ان يتم جهد بالقوة الهاضمة دون الملاقاة كالنار
لما في القدر ولعروة بين هذه والسابعة ان هذه انما هي بالنسبة الى صدور فعلين لا يتمان الا عن نحو فعلين يكونان
بالنسبة الى الصدور فعلين عن قوتين متضادتين والاولى مما ذكر كون المعدة ذات طبقتين ارجح ما لا قال
فعل ما منع منه احساس العروق اقول الحاصل من تقسيم الاعضاء سبع في حد القوى والعوى

فانا نرى ان العضو السليم مستعد لقبول الحس والحركة والقوى المتفرقة في اعضاء الاعضاء كما يسمى والعضو المفلوج
بخلافه فلولا ان هناك امر يقتضي قبولها لما كان كذلك وذلك المعد الاخر لم يكن هو القوة النفسانية لانها
مبدا الحس والحركة فلا يكون معدة لقبولها ولا الطبيعة لانها لو كانت معدة لقبول الحس والحركة لا ستعد النبات
ايضا لقبولها للاشتراك فيها وظاهر انه ليس كذلك فيكون امر امغاير الهما وبما يسمى روحا واولى منه ح
وانفقوا الحكماء على ان يثبتوها وهي تعد البدن لقبول الحس وافعالها والمراد بالحيوة صفة تقتضي الحس والحركة وبالافعال — فعالها
الاعمال التي لا تصدر الا من الحي وهي اي هذه القوة المذكورة لا الجسمية على ما توهم بعض قوة تنبعث من البطن الايسر
من القلب بالحقيقة واخص الصور وتحملها جسم لطيف بخاري متولد من لطيف الاخلاط وبخاريتها وذلك الجسم هو القابل
الاول لجميع القوى لبعضها بلا واسطة كالحيوانية ولبعضها بتوسط اعداد ما له لقبولها كالنفسانية وتسمى ذلك
القابل روحا وقوله بحملها تنبيه على ضعفها لان العرض لا بد له من حامل وقوله متولد من لطيف الاخلاط اشارة
الى بطلان ما قال جالينوس وابو سهل المسيحي بان الروح متولد من الهواء المستنشق لانه لو كان متولدا منه لما ضعف
مع عدم الغذاء لامكان الاستنشاق ح واوجبه ذكر الشرايين القائمة من القلب بنفوذ توسط الشرايين — الروح م
في جميع البدن ويسري الى اقطاره وبها يقع عضو الاعضاء هذا الروح انما حصل له قوة من القوى الطبيعية والنفسانية
لو حصول تلك القوى له موقوف على كونه ذا حيوة بالفعل والحيوة بهذا الروح فلا تتصور حصول قوة له الا بعد حصولها
بل يصبح منها ويعوض لما ما يعرض لا بد له الموت من العفونة والعساكر وتغوق الغذاء والعضو المفلوج اعالا
لغذاه وبعد تعفن لانه ليس بفاقد لقوة الكلية والقوة الحيوانية كما هي مبدا الحيوة فكذلك مبدا التحريك العلب و — النوع م
الشرايين بالانقباض والانبساط لترويح الروح ونفض البخار كما سياتي في بحث النبض وقوله وينسبون الاطباء
ينسبون الانفعال الذي يعرض للروح عند الاحداث النفسانية مثل الغضب والفرح والغم والرعب والتفرد الى
القوة الحيوانية لانها يظهر من حركات الروح الذي هو حامل هذه القوة بالانبساط والتوجه الى الخارج عند
الفرح والانقباض والتوجه الى الداخل عند الغم والخوف واما في الحكمة فمبدا تلك الاحداث هي القوى المذكورة ايضا
من الاطباء والفلاسفة لها القوة النفسانية عند الطبيب والنفس الناطقة عند الحكيم يشتمل ما يرد على الحس المشترك — عا
والوهم والمتخيلة وتعرض للروح الحامل للقوة الحيوانية بسببه تلك الحركات المذكورة قال واما القوى
الطبيعية اقول لما فرغ من القوة الحيوانية شرع في الطبيعية وقدمها على النفسانية لكونها
لا تتحد النفسانية بدونها وهذه توجد بدونها كما في النبات وهي القوة المتصرفة في امر الغذاء والتناسل ويكون
على قسمين قسم يكون متصرفا في امر الغذاء بالتغيير والاحالات حتى يصلح لان يصير مثلا وهذا يكون لاجل بقاء الشخص
وقسم يكون متصرفا بعد هذا التصرف في امر التناسل ليفصل من امشاج الاخلاط جوهرا مستعدا لان يصير مثل شخص — يسعر
اخر من نوعه وهذا يكون لاجل بقاء النوع ثم القوى الطبيعية تنقسم الى قسمين مخدومة وخادمة لانها لا تخلو اما ان يكون فعلها
مقصودا لذاته اولا فان كان الاول يسمى قوة مخدومة كالمولدة وان كان الثاني يسمى خادمة كالجاذبة وبعضها جعلوا
الاقسام ثلثة مخدومة وخادمة وكليهما كالغاذية فانها مخدومة باعتبار ان فعلها في الشخص مقصود لذاته وخادمة
باعتبار ان فعلها لاجل التامة قال والمخدومة اقول القوى المخدومة اربع الغاذية

يطلق على ما به يتمكن الحيوان من افعال شاقة وهو المقابل للضعف وقد يطلق على القدرة بمعناها ولا يتعلق
على كذا الى القدرة على امكان الشيء كما يقال النطفة انسان بالقوة وعلى ما يكون مبدا الفعل مطلقا سواء كان على
نهج واحد كالافعال المنسوبة الى القوى العنصرية التي هي مبادي تلك الافعال ويسمى صورة نوعية او لا على نهج واحد
كالافعال المنسوبة الى القوى النباتية والحيوانية والمراد في تصنيفها هو ههنا الحكماء فانها مبدا التغيير من
فعل اخر من حيث هو اخر كالحرارة في النار فانها مبدا التسخين وهي في النار الحار لا كالماء وغيره واما القوام وهي
لا تخلو اما ان يكون مبدا التسخين في نفسه باعتبار حصوله فانه مع ان المتغير والمتغير واحد بالذات لكن
يكونا متغايرين بالاعتبار ولهذا كان الشيء يتغير باعتبار وواحد لا انه ان الطبيب يعالج بدنه فانه باعتبار
انه معالج طبيب وباعتبار انه معالج مريض ولهذا قال يحصل المتغير والمتغير ههنا متغايران بالذات لا
انه المتغير المتصرف البدن ومن حركة الطبع وهي نفسه والمنفعل هو البدن فالاولى التمثيل بالنفس العاقلة فانها
متحركة في علاج امراضها النفسانية فانها باعتبار تحصيل الفضائل ونفي الرذائل محلة وباعتبار قبولها لذلك متحركة
والقوى عند الحكماء اربع لانها اما ان يكون مصدر الفعل واحد فقط او غير متغير او كثير وعلى التقديرين مع الشعور
او عدمه فيكون اربعا اما ما يكون مصدرا لفعل واحد فقط بدون الشعور وهي التي كانت في البسائط كالنار ويسمونها
قوة طبيعية وقوة عنصرية ايضا كتسخين النار وحركة الحجر من الاعلى الى الاسفل وان كانت في المركب وكان نباتيا يسمونها — يسمونها خاصية كترياق الافعى م
قوة نباتية ولا خاصية ثم ما يكون مصدرا لفعل واحد مع الشعور ويسمونها قوة فلكية ونفسا فلكية ايضا
ثم ما يكون مصدرا لاكثر من فعل واحد بدون الشعور ويسمونها قوة نباتية ونفسا نباتية ايضا ثم ما يكون
مصدرا لاكثر من فعل واحد مع الشعور ويسمونها قوة حيوانية وعند الاطباء ايضا فانها هيئة في الجسم بها يتمكن
من ان يفعل افعاله بالذات اما كونها هيئة فلانها عرض وهو العرض مرادف للهيئة واما كونها في الجسم فلانها حالة
فيه زائدة على الجسمية وقوله بالذات احتراز عن الاهواء فانها باعتبار كونها مطايا القوى يكون مصدر للافعال
لكنها بتوسط القوى لا بالذات اذا عرف هذا فلنرجع الى تفسيرها في الكتاب اعلم ان كل فعل وحس هو ممكن — القوى م
لا بد له من فاعل وبعد ذلك كانت بعضه وبين فعلها واسطة يعال له ما عار بعيد ولا فعل هنا الموضع واصناف القوى
عند الاطباء ثلثة حيوانية وهي على ما يقتضيه ما تثبتها الحكماء طبيعية وهي عند الحكيم نباتية لانها على ما ياتي
مبدا الافعال مختصة كالتغذية والتنمية والتوليد بدون الشعور وقد عدها من هذه تسميها الحكماء قوة نباتية
ونفسانية وهي عند الحكماء حيوانية لانها يكون مبدا الافعال متفننة مع الشعور وقد يسمونها بهذا الاسم الحكماء
قوة حيوانية وبيان انحصارها في ان افعالها لا يخلو اما ان يكون مع الشعور او لا فان كان الاول فهو النفسانية و
الا فاما ان يكون مختصة بالحيوان فهي طبيعية وان كانت فهي حيوانية ولا ارواح انما عدة كتبها ثلثة وكذا الا
عاد المراد بالاجناس عدد من الجنس المعتبر عند العامة فلا يبعد ما هو ان حصتها عن معلومه قال
فالقوة الحيوانية اقول اما بدء القوة الحيوانية اما الاول حصول
بقية القوى لها للحيوان من هو على هذه القوة اولا انها ينبعث من العلة الجنس سائر الاعضاء الرئيسة او
للاهتمام ذكرها تنبيها على بطلان قول من يذكرها الاطباء لصلتها بما قدمته وانما الى ان اثباتها مبين في ليس

القوة الحيوانية

و النامية و المولدة و المصورة لان فعلها اما ان يكون لاجل الشخص او لاجل النوع فان كان لاجل الشخص فلا يخ اما ان
يكون لبقائه او لكماله والاول يسمى غاذية والثاني نامية وان كان لاجل النوع فلا يخ اما ان يكون لتوليد المني او لتصوير
الاعضاء والاول هي المولدة والثاني المصورة والغاذية هي القوة التي تحيل الغذاء وتغيره الى ان يصير شبيها
للمتغذي فالقوة كالجنس وقوله تحيل الغذاء تخرج القوى الباقية الا المولدة بالاحالة تغييره في كيفيته وقوله
الى ان يصير شبيها للمتغذي اي في المزاج والقوام واللون فيه احتراز عن احالة التي لا يكون كذلك كما في البدن
المبروص وفيه نظر [illegible] للتنبيه على غاية الفعل وتمام فعل الغاذية
[illegible] بتحصيل صورة الخلط وتشبيهه اي جعله مماثلا للعضو في مزاجه وقوامه ولونه وبالاضافة اي جعل
جزء من العضو بالفعل والنامية هي القوة التي يزيد في اقطار البدن على نسبة مخصوصة حتى يبلغ كمال النشو [illegible]
فقوله القوة كالجنس وقوله يزيد في اقطار البدن وفي بعض النسخ في الاقطار الثلث للجسم احتراز عن [illegible]
يكون في الاقطار كمقدار من الشمع فانه لو زيد في طوله وعرضه ينقص من عمقه ولو زيد في عرضه وعمقه ينقص من طوله
وقوله على نسبة مخصوصة اي نسبة تقتضيها طبيعة ذلك الشخص احترازا عن الزيادات الغير الطبيعية كالاورام وغيرها
وقوله حتى يبلغ كمال المقدار اي كمال النشو احتراز عن السمن وتنبيه على الغاية وقوله [illegible]
تبطل فعلها اشارة الى ان القوة لا يدوم فعلها الى اخر العمر بل اذا بلغ الجسم كمال النشو [illegible] وصلبت
الاعضاء [illegible] مسام ينفذ فيها الغذاء [illegible] والمولدة هي القوة التي تحصل المني وتغيره
بحسب الاستعدادات [illegible] حتى يستعد لقبول صورة بدن انساني [illegible] فقوله القوة
كالجنس وتحصل المني كالفصل [illegible] وقوله حتى يستعد لقبول صورة اشارة الى غاية فعلها [illegible]
لقبول صورة بدن حيواني [illegible] والمصورة هي القوة التي [illegible]

[illegible]

انه ضار بسمت غضبيه واما الفاعل فانه من منبثة في العضلات محركة لها بتشنج الاوتار التي بها وبارخائها
لتتحرك بها الاعضاء وهي مطيعة للباعثة تفعل بامرها من الميل والرغبة الى النافع او الدفع للضار وقد تنبعث
ملكة عن تحت العقل وحده عن العقل عن وسائل الافعال الاتفاقية بسبب ما تقتضيها الى بدنه افعال حصولها تنبه
وطبيعته ونفسانيه والفعل ان صدر عن قوة واحدة يسمى بسيطا مثل الجذب والدفع الصادر عن الجاذبة والدافعة
وان صدر عن اكثر يسمى مركبا مثل الجوع فانه يصدر عن جاذبة طبيعية وحساسة في المعدة لانها حساسة
انتهت الى المعدة احست وطلبت البدل **قال** فصل في المرض **اقول**
لما فرغ عن تحقيق هذا البدن شرع في تحقيق الاحوال العارضة له بحسب تاثير العلل وغيرها من الاسباب الفاعلية
وتلك الاحوال عند جالينوس ثلث الصحة والمرض والحالة المتوسطة والمصنف اقتصر للصحة لانها مقابل المرض
وتعرف احد المتقابلين يغني عن تعريف الاخر لذا عرف المرض لا جامع ان هذا التعريف يشتمل على الثلث لانه
في تعريف المرض بانه هيئة غير طبيعية في بدن الانسان يحصل عنها بالذات آفة في الفعل وجوبا اوليا
فقوله هيئة كالجنس يتناول لها الاعراض كلها طبيعية كانت او غيرها وقوله غير طبيعية يخرج الهيئات
الطبيعية كالصحة ولو قال في البدن لكان انسب لكن الطب حيث كان نظره مقصورا على بدن الانسان
وكان البيطرة وامثالها بمعزل عن غرضه خص التعريف به وقوله بالذات يخرج السبب فانه يوجب التغير
في الفعل لكن لا بالذات بل بتوسط المرض وقوله وجوبا اوليا يخرج العرض فان العرض مع انه يوجب التغير في
الفعل لكن ايجابه متاخر عن ايجاب المرض لكونه تابعا له وصار متاخرا عنه في الوجود ولم يوجد في بعض النسخ
هذا القيد ويمكن توجيهه بان العرض يخرج بقوله بالذات فيكون المراد بالفعل الماخوذ في التعريف
اما جميع الافعال الصادرة عن البدن او بعضها لا جائز ان يكون جميعها والا يلزم ان لا يكون المرض الذي جميع افعاله
مافوقه الا السمع مثلا او البصر مرضا ولا ان يكون بعضها والا فلا يكون احد صحيحا لانه لا يخلو الانسان عن
هيئة ما غير طبيعية ولعله لذلك يمتنع الحصر لامتناع عدم خلو الانسان عن هيئة غير طبيعية والظاهر
ان الحامل على الواسطة كان هذا الشك وبين كلام الشارح الثاني في نسخ لاقه اعلم ان آفة الفعل ثلثة اقسام
الى التغير اي التجاوز عما يقتضيه لئلا اقسم الشيء قسيما له وذلك مثل ما يتخيل من الصور والاشكال المختلفة
المهيبة التي يتنفر عنها ويكون لعسارة بعض مزاج الدماغ ثم النقصان وذلك ضعف يعرض للقوة كان يضعف
ابصاره مثلا فانه لا يرى الاشياء كما هي ولا ادرك من بعيد ثم ذات لا ابصار فانه الكل عرضها ضعف ثم البطلان
مثلا مع انه ذات لا ابصار ج عرضا فيه البالسبك الفرق بين المرض والسبب والعرض واشار اليه بقوله
فالهيئة التي توجب في البدن آفة في الفعل بلا واسطة تسمى مرضا كالسوء المزاج الموجب لفساد الافعال والطبوخ
وعموديه والهيئة التي توجب آفة بالوسط تسمى سببا كالادوية والاغذية الحارة الموجبة لسوء به الاخلاط
والهيئة التي يتبع المرض اللوق تسمى عرضا كالتهاب بلا اشتهاء عند حدوث شامه وبعلل الالم الامتلاء سبب
ان الطب لتبدي به الى المرض واورده على تعديم بانه يسمى المرض الذي يتبع مرضا اخر كالحمى لورم دار الحنب
والعضد بان يكون باعتبار ملاحظة التسمية عرضا وبدون اعتبار مرضا واخر العرض لكونه تابعا للمرض

ابيات ٩
تكميد البصير شاملا
للنقصان الدار
جعل فيما للتغير
وعلا ما نشير الانح
تكميد البصير محصورها
تحانه العراد او النقصان
تحانه التعطل ٥

ولو السبب عن المرض من انه مقدم بالذات عليه نظرا الى ان المقصود بالمعرفة ههنا هو المرض ومعرفة السبب والعرض
انما هو لعلها لتكميل العلاج اي السابع لمن الاذكر وبعد من المرض والسبب والعرض يحدث عن كل واحد منها
المرض سببا وبالعكس ولاقسام المحتملة ههنا تسعة في صور العلية في بعضها والمصنف ذكر بعضها منها ولم
يذكر جميعها بالعربية فيقول المرض يحدث عن المرض كالقولنج فانه مرض يحدث يعسر معه خروج ما يخرج
بالطبع وهو يصير سببا لحدوث الغشي الذي هو تعطل قوة الحس والحركة لضعف القلب هو مرض يا عتبار السبب
عرض مع انه يصير سببا لحدوث الغشي وعن السبب كالحمى عن العفونة وعن العرض كالوجع الشديد الحادث في القولنج فانه
يحدث عنه الحمى التي تحدث عن ذات الجنب وعن المرض كالسعال عن المستحكم لذات الجنب وعن السبب كالوجع الحادث
عن ذات الجنب التي هي سبب الحمى والسبب يحدث عن السبب كالعفونة التي تحدث عن الامتلاء وعن المرض كعفونة لا
خلاط التي تحدث عن حمى يوم وعن العرض كالصداع الشديد الحادث عن حمى ذات الجنب الموجب للسرسام فيطار من ذلك لكن
فانه مع كونه عرضا عن ذات الجنب اذا استحكم يصير مرضا بالقياس الى نفسه مرضا وبالقياس الى ما قبله عرضا وبالقياس الى ما بعده سببا مثل السعال
ويعود ذات الجنب وبين بالقياس الى ما بعده فانه يصير سببا لبعض الصلة لان السعال لا يصاحب موقوف الشفاء بحركة عنيفة غير
طبيعية وكذا الصداع الذي يحدث عن الحمى فانه اذا استحكم يكون مرضا في نفسه وعرضا بالقياس الى الحمى ولو
اشتد واقوط يصير سببا للسرسام **قال** واعلم ان الاسباب **اقول** لما ذكر
السببية الى تقسيمه وقسمه من جهتين كلى ولسنا العطا الى دانه اي بدونه اعتبار كما نحو ما بينوه في المستند
وهو ثلثة اقسام بادي وسابق وواصل وذكر الالتزام السابع اما ان يكون بدنيا او لا فان لم يكن بدنيا فهو البادي والذي كان
بدنيا وهو الذي يكون من لجنبا او صلبيا او مركبيا فلا يخ اما ان يكون بينه وبين المرض واسطة او لا فان كان الاول
فهو السابق والا فهو الواصل اما السبب البادي للموصوف فيكون استتكتا بها تولد الدم وقد يكون اما من الامور النفسانية
كالغضب فانه يصير سببا لحدوث الحمى في الاول وتنقل الى الحمى العوجية وقد يكون امرا حادثا كحرارة الشمس
السموم الموجبة للصداع وكذا الهواء الحار وكثرة الحركات والشراب العتيق والصوم سيما في سن الشباب وفي فصل
الصيف وفي البلاد الجنوبية والمساكن الحارة واما السابق فكالامتلاء الموجب لتعفن الاخلاط واما الواصل
فكعفونة الاخلاط الموجبة للحمى بلا توسط امر بينه وبين المرض ولذا عرف ان اسباب المرض بلغة عن ان الاسباب
المعينة انما يكون كذلك اما السبب البادي انما يكون الخبر السابق الى المرض والسابق كما هو دلالة خودها عن
والواصل كاعتدال المزاج والتركيب واعلم ان الاسباب البدنية منحصرة في المزاج والحلل والتركيب لان المرض
اما سوء مزاج او سوء هيئة ولا اول على قسمين مادي وغير مادي الشارح الثاني في تقسيمه بالعطا الى كيفية التاثير
ولعتبرته ان السبب ان كان يحصله اثاره في البدن يبقى باثره بعده سمي مخلفا والا فغير مخلف مثال الاول الهواء
الحار فانه سبب للصداع مع ان الصداع قد يبقى بعد زوال حرارة الهواء فيسكن عاجلا ذلك مع اصلاح نقاء المسبب
عنها بسقاء السبب لانه ليس سببا بالذات بل بالوسط له الهواء الحار سببا بالذات كدورحرارة موبه وهي سبب للصداع

ويجوز بقاء الحمّى العفنية في الناس مع زوال الحرارة الغريبة وعدم ما فيه ومثال الثاني كالتعفن للحمّى فانه يمتنع بقاء
الحمّى مع عدم تعفّن الاخلاط لكونه سببا بالذات اعلم انه لما كان السبب سببا معناه انه موجود وبانه السبب في السبب الآخر الحقيقي
لا سبب فاعل انما يصير المؤثر مؤثرا لوجود منفعل اي مستعد للانفعال او لولا حاله ما ظهر اثر الفاعل وجيد الى زمان يكون بعد
عليه اثره ويظهر وجه فعل لكل اعتبار كان حصر ليس على الاطلاق وبل الامر الذي به لاما تحدث شيء كحدوث الصور النوعية
سامولها فانه ليس عاما ليحتاج الى المادة بل هو آتي فظهر ان قول بعض انه كلما يؤثر يحتاج سببه العقل
الى ما يوجد بلية ليس على الاطلاق **فصل** في الامراض المفردة **اقول** هذا
شروع في اقسام الامراض اعلم ان المصنف لما ذكر حدوده من اجتماع امراض اخر بل كان نوعا واحدا يسمى
مفردا او لا فمركبا والمفرد بلثة اقسام لانه اما ان يختص او لا فما يكون مختصا بها في الاعضاء اولا فان كان الاول يسمى
سوء المزاج وان كان الثاني فان اختص بالاعضاء الآلية يسمى امراض التركيب والا فتفرق الاتصال اما سوء المزاج
فلم ستة عشر قسما ثمانية ساذجة وثمانية مادية كما عرفت في سوء المزاج وهذا ممكن عروض كل واحد من هذه الاقسام
لعضو واحد وجميع البدن يحصل بعضها اقسامه اسم ويلتبس واما امراض التركيب وتسمى ايضا بامراض الاعضاء
الآلية لعروضها في اعضاء مركبة من الاعضاء المتشابهة التي هي الآت للافعال فهي اربع اقسام بالاستقراء الاول
ما يقع في الخلقة اي في الهيئة والصورة وهي ايضا بالاستقراء لا يتجاوز عن اربع اما مختص بالشكل ويكون بتغير شكل
العضو عن المجرى الطبيعي بحيث يتضرر الافعال الطبيعية كاعوجاج المستقيم واستقامة المعوج وتربيع المستدير
وانسداد المجوف ثم ما يختص بالمجاري ويكون بتغير المجرى اما بان ينسد فيمتنع نفوذ شيء اما لضعف الماسكة او لحركة
قوية من الدافعة كاتساع العصبة النورية عند انتشار العين فانه يؤدي الى تفرق النور او بان تضيق اما
لقوة الماسكة او ضعف حركة الدافعة كما في الخناق فانه تضيق منافذ النفس والمري او بان ينسد كانسداد
الثقبة العنبية وعروق الكبد وغيرها بالمواد الغليظة تحدث في المجرى ثم ما يختص بالاوعية ويكون بتغير الوعاء
اما بان يكبر ويتسع كاتساع كيس الانثيين او بان يصغر ويتضيق كضيق المعدة بواسطة ورم ما يجاورها و
كضيق بطون الدماغ في الصرع او بان ينسد ويخلو كما يخلو تجاويف القلب عند شدة الالم او شدة الفرح
المهلكين والفرق بين المجاري والاوعية ان المجاري هي التي تتحرك فيها والاوعية هي التي لا يتحرك عنها ثم ما يختص
بالصفائح اي بسطوح الاعضاء ويكون بتغير سطح العضو اما بان يخشن ما يجب ان يتملس كقصبة الرية فانها اذا
خشنت لا تجري النفس كما ينبغي او يتملس ما يجب ان يكون خشنا كالمعدة والامعاء فانه يجب ان يكون سطح باطنها
خشنا لتمسك الغذاء سيما على ما في داخلهما وتمنع الخروج قبل الوقت الثاني امراض الوضع وذلك
بتغير موضع العضو ومشاركته مع العضو الآخر في نسبته فمنها ما يختص بالغرض والمعد وهي ستة اربع منها ما يختص بالموضع
الاول خلع العضو عن مفصله بان يخرج عن موضعه بالكلية ثم زواله عن موضعه من غير انخلاع الى الا بالكلية كما في الفتق
المسمى بالقيلة الامعاء ثم حركته في موضعه لا على ما ينبغي كما في المرتعش فان العضو المرتعش لا يلازم موضعه
الذي يمسك عنده القوة النفسانية ولا يخرج عنه ايضا بالكلية ثم ان يلزم العضو موضعه ويسكن فيه لا على
ما ينبغي كما يعرض عند تحجر المادة في المفاصل بالنقرس فانه يمنع مفاصل القدمين ان يتحرك واما اثنان منها

يختصان

كالاصبع م

يختصان بالمشاركة التي يعرض للعضو بالقياس الى ما يجاوره من العضو مقارنه لا على ما ينبغي اما بان تلتزق
بحيث يمتنع او يعسر تحركها بدونها او مفارقته عنها بعد ان كان ذلك ممكنا او سهلا ثم ان يعرض له بالمقايسة
الى الآخر مباعدة كالاصبع له اما على ما ينبغي عن الذي يحسه بحسم او يعسر تحركها الى ملاصقة جارتها الثالث
امراض المقدار وهي اربعة اقسام لانها اما ان يكون بالزيادة او النقصان وعلى التقديرين فالزائد او الناقص طبيعي
اي يكون من جنس ما هو موجود في البدن او غير طبيعي اما ما يكون بالزيادة الطبيعية كالاصبع الزائدة والسن الشاغية
ثم ما يكون بالزيادة الغير الطبيعية اما متصل بالبدن كالثآليل والسلع او منفصل كالحصاة في المثانة والرحا
في الرحم وهي قطعة لحم من اصناف مادة بلغمية اليه واستيلاء حرارة موقد عليها بحيث يتحلل لطيفها ويتعقد غليظها
ويظهر آثار الحبل من احتباس دم الحيض لانسداد افواه العروق وتغيرا للون والشهوة ووجه تسميته
بالرحا انها تجعل المرأة عند ذلك توصولها يكون حبلى ولا يصح منه الاول لان اسم هذا القطع بالرحا يسمى مولى و
مولى اسم للرحا عند مع فسميت هذه العلة لانها سببه الرحا لاستدارتها ثم ما يكون بالنقصان الطبيعي كمن
تولد ولم يكن له اصبع ثم ما يكون بالنقصان الغير الطبيعي الى بعوارض خارجية كمن قطعت اصبعه الرابع
امراض العدد وهي قسمان اما يكون بزيادة مقدار العضو كداء الفيل وهو زيادة في الساق والقدم يصير
الرجل بها مشابهة لرجل الفيل ثم ما يكون بنقصان مقدار العضو عن قدر الطبيعي بحيث يتضرر بها كذبول الاعضاء و
ضمور اللسان اما خلقة كمن تولد قصير اللسان واما حادثا تبعا للامراض المخيفة فانه على التقديرين لا يمكن الافصاح
ببعض الحروف واما امراض تفرق الاتصال فهي التفرق المضر بالافعال الطبيعية لم يتقيح في كل واحد من الا
فان كان في الجلد يسمى خدشا وان كان في اللحم فان كان قريب العهد ولم يتقيح يسمى جراحة وان تقيح يسمى قرحة وان كان
في العظم فان تكسر يسمى كسرا ولا صدعا وكذا في الغضاريف وان كان في العصب يسمى بترا وان كان طولا وما اكثر
علقه كذا يسمى شقا وان كان كثيرا يسمى شدخا الى غير ذلك مما يطول الكتاب بذكره وانما قال التفرق المضر لان تفرق
الاتصال عند لا يكون مضرا بالافعال الطبيعية ومع لا يسمى مرضا كما في تفرق الغذاء اتصال حويصلة المقعد للتنفس فيه واما الا
مراض المركبة فهي امراض تحصل باجتماع ما من قال المصنف باجتماع من امراض كل واحد منها في بعض وهي مرض
يحصل من اجتماع امراض كالاورام والبثور فان كل واحد منها يتركب من اصناف الامراض فان الورم يوجد فيه مرض سوء
المزاج المادي لان الورم بدونه ولا يزيد حجم العضو ويوجد فيه ايضا تفرق الاتصال لانها اذا انصبت المواد الفضلية الى العضو
الوارم وتسكنه بين اجزائه فرقت اجزاءه بعضها عن بعض حتى يحدث لا بعضها الكسر ويوجد ايضا زيادة في المقدار وآفة في
الشكل والوضع والبثور ايضا كذلك لانها اورام صغار كان الاورام بثور كبار **فصل**
في تقسيم الاورام **اقول** لما ذكر ان الاورام والبثور من الامراض المركبة اراد ان يشير الى اقسا
مها فقال الاورام بحسب موادها ستة اقسام لان مادتها اما الاخلاط الاربع والمائية والريح وجميعها ترجع الى الحار
والبارد وهي باعتبار الاخلاط تنقسم الى ستة اقسام لان الخلط الذي يتولد منه الورم لا يخ اما ان يكون حارا بالذات او بالعرض
بالذات او بالعرض فان كان الاول يحصل منه ثلاثة اقسام دموي وصفراوي ومركب منهما وان كان الثاني يحصل منه ثلاثة بلغمي و
سوداوي ومركب منهما والمراد بالحار هنا عند الاطباء ما يكون مادته حارة بالذات وعند البعض ما يكون مادته متعفنة سواء كانت

حارة بالذات او بالعرض وابتدائه في الكلف فلا يسبق الى ظن ان الورم الحادث من الحائض عن دم او من خلط بلغمي كما ان
ماؤه سمي آكلة ان نحو برها او جرت لها الحدان بالعضو وموت المضغة ولعل ان الخلط الحار بالطبع قد يسخن
بالعرض شأنه الى هنا له اعرف ذكر ما علم ان الورم اذا كان دمويا صرفا يسمى فلغمونيا وهي لغة يونانية كانوا
يطلقونها على كل حرارة والتهاب يحدث في العضو ثم خصصوها بالورم المذكور واذا كان صفراويا صرفا يسمى حمرة
واذا كان مركبا لا يسمى باسم مفرد بل بالمركب لكن يقدم اسم الغالب منهما كما لو كانت الغلبة للدم يسمى فلغموني حمرة
واذا كانت للصفراء يسمى حمرة فلغمونيا وان كانا بالتساوي فقال حمرة فلغموني بالعكس وان احصل له كورم الملاءة
يسمى خراجا والخراج اذا وقع في اللحوم الرخوة التي هي مغيض الفضول للاعضاء الرئيسة وبحادثه للمادة دار سمية
لو به تحت فتفسد العضو وتغير لون ما يليه وتتأدى كيفيتها الى القلب يسمى طاعونا والمغيض مواضع الصالح في اللحم
موضع اجتماع الماء وههنا موضع انصباب الفضول كالعنق وخلف الاذن للدماغ وتحت الابط للقلب والاربية للكبد
واما الاورام المتولدة من الخلط البارد فخمسة اقسام البلغمي منها قسمان احدهما ما تحدث عنه صلابة تعتد بها وهو الورم الرخو
ويقال له بالعربية او ديما وهي التهيج وهو زيادات عن طبيعة محتوية على رطوبات بلغمية والفرق بينهما ان ماده اما ان
يكون مداخلا لجوهر العضو غير متميز عنه وماء الثاني يكون متميزا في غلاف واكثر اورام السلعة يكون بلغمية والسوداوي
على اقسام الصلابة وهي ورم سوداوي من مادة سوداوية جامدة ويقال له سقيروس وهي السرطان وهو ورم سوداوي
من مواد سوداوية محترقة ينفصل عنه وتمتلئ العروق التي حوله والفرق بين الصلابة والسرطان ان الصلابة ورم ساكن
هادئ لا وجع معه مبطل للحس وانما فيه ذلك لان ورم الحس يغلظ بمخالطة البخار الغليظ اياه ويصير صلبا والحس
يحتاج الى لطافة ورطوبة بالاعتدال وبينهما منافاة والسرطان متحرك يتبعه له اصول تشبه في الاعضاء
كتشبث ارجل السرطان لشر يحيل يسطع الحس لان ريحول مدته فيميت العضو ويبطل حسه واكثر تولده في
العضو يكون في الحريف لكونه مناسب لمادته يجتمع الطبع ثم يحتاس الغدد السوداوية وتتخلله الخنازير
السوداوية لانها ان كانت متشبثة يظاهر العضو تسمى خنازير ولا غددية محضة واما قبيل اجناس الغدد بالسوداوية
لان السلع يظهر عليها الغدد مع انها بلغمية فان قلت الخنازير ايضا بلغمية وليس اصل الخنازير من السلع لكن المادة البلغمية
لما اذا دامت في اللحم والتبس لاجله غلظها والتصقت بالسوداوية والفرق بين الصلابة والسرطان وبين اجناس
الغدد والسلع هو ان الاولين يكونان مخالطة مداخلة لجوهر العضو الذي عنه بخلاف الغدد فانها متميزة عما يحويها كالغدد المحضة
او متشبثة بظاهره فقط كالخنازير وهي شبه اقسام الاورام الباردة بحسب الخلط ولعلك يرد ما ادعى المصنف
ان ايقاع تعوله في اول الفصل فان الدم الموزون من الخلط المادة اما بلغمي او سوداوي او مركب منهما هذه الاقسام فاين المركب
من البلغم والسوداء ولعل اراد به ان الورم الحار كما يتولد من الخلط الحار بالذات عقد يتولد من الحار بالعرض وهذا اقسام ثلاثة
اقسام بلغمي وسوداوي ومركب منهما كما يتولد تحت الاقسام اصلا واما العلاج المناسبي في الاستسقاء
الزقي وفي التفتيت المائية وهي انتفاخ كيسي لا يتميز به الرطوبة المائية واما فيها ما بالمائية لانها قد تكون ريحية وسوسية
واما السوداوي الريحي فيسميان التهبيج والنفخ والفرق بينهما بمعرض آنفا ان التهبيج ما يكون الريح فيه مداخلا لجوهر العضو
مختلطا به والنفخ ما لا يكون كذلك ثم ان الريح في النفخة تقاوم الجس باليد ما بالجس ويحدث بالجار صوتا ولا اول في العرع

دلالة العام على الخاص وفي التهبيج ليس كذلك لان الريح في النفخ يكون مجتمعة في تجويف العضو محدثة تحول الماء المحلول في
التهبيج لا يكون كذلك ولعله اسهاء الاورام الباردة وكما عرف اقسام الاورام عرف اقسام البثور لما قلت الى
البثور اورام صغار فكما ان الاورام بثور كبار ولذلك يكون هذا ايضا بحسب مادتها ستة اقسام دموية وصفراوية
وبلغمية وسوداوية ومائية وريحية فالدموية الصرفة كالجدري وهو بثور صغار يظهر على البدن في فضلات
طمثية متشبثة عند تدفعها الطبيعة والصفراوية الصرفة كالشرا وهي بثور صغار وكبار دمية مفرطة حكاكة ما
الى الحمرة والمركبة منهما كالحصبة وهي بثور صغار تنشأ لامرادة دموية وصفراوية والبلغمية كالمسامير وهي
بثور صغار شديدة الصلابة على هيئة الرؤوس مستدقة الاصول تتأدى الى داخل العضو كانها مسامير وهي كما
تكون بلغمية تكون سوداوية وتكون مركبة منهما ايضا والمائية كالنفاطات وهي مستعملة والريحية كالنفاطات
وهي البثور الصغار التي تحدث في البدن بسبب احتباس ريح تحت الجلد **قال** وقال كل ورم

اقول هذا القول يشتمل على مسائل الاولى ان ... كقوله فان كل ورم اعلم ان كل ورم
كل ورم الى اخر ... البلغمية الصلابة وجمع المدة والتحلل لان طبيعة العضو الذي اندفع اليه الفضول لا يخلو
اما ان يكون غالبة على تلك المادة او لا فان لم تكن غالبة فان كانت تلك المادة لطيفة يتحلل الحرارة المحللة من الحرارة
اللطيفة ورطوباتها الى ان تنحل لا رطوبة الغليظة فيتحلل الى الصلابة ولم تكن سعلا تتمكن الحرارة من ان تتحلل ايمانها
لشدة لا امتزاج بين تلك الاجزاء الغليظة فيؤول الى جمع المدة لذا كان يتقيح لا محالة ولم تكن غالبة ولكن غالبة فيصير وجهها
اما بانضاج لتصير غذاء لانه لا بد فيها صلاح او لا انضاج بان لم تكن بعد تعفنت وتسود بل كان عرض الحدة او حرارة
فتعد لها وتردها الى الحالة الطبيعية وتجعلها غذاء او بان تلطفها وتدفعها بالتبخير او التعريق وظاهر
ان جميع ذلك راجع الى التحلل ... وقال كل ورم يظهر يحول له لا اول ... الورم الى ... منها ما يكون في
التزيد الى ... ان ... لكنه ازمنة الاورام اعلم ان لكل ورم حادث ازمنة اربعة الابتداء والتزيد والوقوف
والانحطاط لان الورم يكون لا محالة في زمان فان كان في حدوثه يسمى زمانا الابتداء ولم يكن بعده فالورم لا يخلو اما ان يكون فيه
في الاشتداد او الانتقاص او متوسطا بينهما والاول زمان التزيد والثاني زمان الانحطاط والثالث زمان الوقوف وزمان
الابتداء هو الزمان الذي يندفع الخلط الى العضو ويظهر الحجم عنده وزمان التزيد هو الذي يأخذ فيه الحجم الى الازدياد او
زمان الوقوف هو الذي يبلغ الورم غاية الحجم بانصباب المادة بأسرها وزمان الانحطاط هو الذي يأخذ الحجم في الانتقاص
وذلك بعد طلوع ... السابق الصلابة وجمع المدة والتحلل واما يحدث الورم بالحار في الورم الحار
... انه يحدث صلبا بعد ان تريد ... على ما كان عليه حالة التكون ... على حالة من غير ان يكون هناك
ازدياد ووقوف وانحطاط ... علمت بلغم غليظ او سوداء غليظة ولهذا ... الحارة لزمان
الربيع ... ان الاربع ما يسميه الاطباء ... في البحرانات ... انه ايضا له ازمنة لزمان الابتداء
وهو الزمان الذي يظهر فيه المرض ويكون فيه كالمتشابه في حاله لا يظهر فيه تزيد واشتداد والتزيد هو الزمان
الذي يشتد فيه حال المرض ... لا يسدله وقت انتهاء ... لا انتهاء وهو الزمان الذي يبلغ فيه المرض ... على
حالة واحدة ... والانتقاص ... ولا انحطاط وهو الزمان الذي يوجد المرض

الى النقصان ويحس المريض فيه خالة ملائمة بالقياس الى ما قبلها ووجه الحصر فيها ان القوة المدبرة اما ان
تساوي المرض المقاومة او لا فان كان فالاول هو زمان الانتهاء ولم كان الثاني فاما ان يكون هي القوة اولى زمان
الانحطاط ولم كان المرض فاما ان يكون ظهوره بينا اولا والاول زمان التزيد والثاني زمان الابتداء واما قال
لكل مرض ينتهي الى الصحة لان الامراض منها ما يستوفي الاوقات الاربع وهو سليم في الاغلب ومنها ما لا يستوفيها
بل ينقل اما في الابتداء او في التزيد او في المنتهى ولو ذكر هذا القيد في الورم ايضا لكان اولى لان الاحتمال ان لا يستوفي
الورم ايضا اوقاته الاربع وانما اعتد ببيان ازمان المرض على نقل ولكل ورم ومرض ينتهي الى الصحة ازمان اربع
حتى يكون حصرا لان يصنع لازمان كل منهما تامنا واعمالها والغرض منه هذه الازمنة تقدير الغذاء بحسب طول
المرض وقصره فان قصره ازمان الابتداء لم يعمل عليه امام المرض الاربع والاسابيع التي شأنها البحران ولزمان
التزيد بما انه دال على صعوبة الامراض واشتدادها وعدم فتورها فيشتبه الغذاء على حال المريض
كما يسبق ولزمان الوقوف بانتقاص المرض ولذلك قيل اذا اشتد فاحتاج الى الطبع وبه هذه الازمنة
زمان المنتهى وهل لازمنة اما الابتداء فيطول الضرر في الفعل واما التزيد ولا انتهاء والانحطاط فيما
منها ... النوبة فان النوائب كلها اعظم واطول دلت على ان المرض في التزيد ولم كانت متساوية دلت
على انه في الانتهاء ولم كانت متنقصة دلت على انحطاطه ومنها تقدم النوبة وتأخرها فانها ان كانت اخذة في التقدم
فالمرض في التزيد ولم كانت اخذة في التأخر فهو في الانحطاط ولم كانت حافظة لنظام واحد فهو في الانتهاء ومنها
الاعراض فانها ان كانت اخذة في القوة فهو في التزيد ولم كانت اخذة في الضعف فهو في الانحطاط ومتى بقيت على حالها فهو
في الانتهاء السابع في تقسيم هذه الازمنة الى الكلي والجزئي وبيان ان الازمنة المذكورة اما ان يعتبر من اول حدوث
المرض الى آخره او بحسب نوبة من نوائبه فان كان فالاول يسمى الازمنة التي هي الابتداء والتزيد والانتهاء والانحطاط
يسمى ازمانا كلية ولم كان الثاني تسمى ازمانا جزئية وربما يكون زمان الكلية بعضها ازمانا خرجة لعدم النوائب للمرض وسرعة
انقضائه لان كل كان المرض حادا كانت حركته اسرع فيتضيق ازمانه ويحتاج هنا كل الى حدس قوي في التعرف
منه والحاد ... الى ... في العادة وهو الذي لا يتجاوز بحرانه الرابع ... دون العادة وهو الذي لا يتجاوز
بحرانه السابع ... حادا ... مطلق وهو الذي ينقضي اما في الرابع عشر او العشرين ... العشرين
تسمى حادا ... الانتقال ... امراض الحادة الى المزمنة والامراض المزمنة ... وينتهي الى ...
لامكان امتداده طول العمر ... الاسباب **قال** هذا تقسيم **اقول** هذا تقسيم الاسباب
باعتبار كونها ضرورية او غير ضرورية اعلم ان الاسباب البدنية اما ان تعرض لها لا بالذات لا الاسباب وهي لا من حاله ما
تكن ... اسبابا ... الحالة المتقدمة تسمى حافظة ... تلك الاسباب سواء كانت مغيرة او حافظة
على قسمين ضرورية وغير ضرورية لانها ان كانت بحيث لا يمكن للانسان ان ينفك وينفصل عنها ما دام حيا تسمى ضرورية
والا فغير ضرورية والاولى ستة اجناس الهواء وجنس ما يؤكل ويشرب وجنس الحركة والسكون البدنيين وجنس
الحركة والسكون النفسانيين وجنس النوم واليقظة وجنس الاستفراغ والاحتباس وسمي هذه الاسباب ضرورية
لعموم الاحتياج اليها في حالتي الصحة والمرض لانها ان كانت على حد ما ... والكيف والوقت والترتيب يكون الاعتدال

محفوظ منها يكون اسبابا للصحة اما حافظة لها او جالبة اياها ولم كانت على خلاف ذلك يكون اسبابا للمرض فيكون ضرورية
للانسان في جميع الاحوال وحصر الاسباب الضرورية في الستة ... انا استقرينا وجدنا الامور التي لا يمكن الخلو عن
وصولها الى الابدان كلها هذه الستة ويمكن ان يقال ... الاعضاء ... الابدان احساس القوى بانه وكل منها يقتضي جنسين
من الاسباب فان القوى الطبيعية يقتضي جنس ما يؤكل ويشرب وجنس الاستفراغ والاحتباس والقوى الحيوانية يقتضي جنس
الهواء والاعراض النفسانية والقوى النفسانية يقتضي جنس الحركة والسكون وجنس النوم واليقظة والنوم لكن لعامل ان يناقش
في الحصر ... ما ذكر **قال** ما علم ان الحاجة الى الهواء لماعد الاسباب
اقول الضرورية يشرع في بيان الحاجة الى كل منها وبدأ بالهواء لشدة الاحتياج اليه فان الانسان لا يتمكن من امساك نفسه
عنه زمانا يسيرا بخلاف امساكه عما سواه له اعرف ذكر ما ان الحاجة الى الهواء عند اكثر الاطباء امر واحد
لحدهما ان الارواح ... منه والثاني ما ذكره ... ان الحاجة اليه انما هي لترويح القلب وتعديل الروح الذي فيه
وذلك ان الروح ... ان يكون لطيفا لاحتياجه الى ... نفوذه في الاعضاء ... على حاله من غير ان يرد عليه ما يعدله
لحنف ان يحترق في نفسه وتستحيل الى النارية بكثرة حركته وذلك المعتدل لا يجوز ان يكون ارضا لان ... عامه
اللطافة ولا ... عامة الكثافة ولا ماء لا احتمال اطفائه حرارة الروح ... ان يكون هواء لكونه مناسبا له
في اللطافة لكنه ... عن كيفية الروح ... يكون بحسب ... المقصود ويغير عما
كان يخرج ... الحكمة ان ... عضلات الصدر بحسب انبساط تلك العضلات آلات التنفس يجذب
الهواء الذي يقوم ... الى الروح ... الى ... الخلاء وانقباض تلك العضلات ... آلات النفس
حرج ذلك الهواء الذي ... الروح اياه ... دخاني ودخل الخلاء ... الاحتياج ... الاحتياج وهذا
... الهواء ... بالبسط ... **قال** ... الهواء يعرض له
تغيرات **اقول** لما بين الاحتياج الى الهواء ... التغيرات التي يلحق ... اعلم ان التغير الذي
يلحق الهواء على ثلاثة اقسام تغير طبيعي وهو تغيره بحسب طبيعة الفصول وتغير غير طبيعي وهو تغيره ...
الفصول لكن ... الهواء ... لامور ... كتغيره بحسب اختلاف الكواكب ومجاورة الجبال والبحار
والبحار ... غير طبيعي ... على ...
وتغير خارج عن المجرى الطبيعي ... تخرج الهواء ... وتفسد اما في جوهره كما في الوباء او في
كيفيته ... الصحة ... تخرج الهواء ... الى ... المفرطة ... الزرع وتفسد
... المسام منفتحة ... البدن القوى ولذا ذكر اقسام التغيرات شرع في بيان
تغيره بحسب الفصول اعلم ان الفصل ... عبارة عن ... وقد تستعمل ... ايضا واطلاقه على الازمان
انما هو باعتبار كونه ... بعض ... المنجمون يكون الشمس ... في ربع ... الفلك وذلك
ليس ... ان ... عند الاطباء مغايرة للفصول عند المنجمين وذلك ان المنجمين
يسمون منطقة البروج ... حركة الشمس ... كل ربع منها ... فصل الربيع زمان
... الشمس ... الحمل الى اول السرطان والصيف من اول السرطان الى اول الميزان والخريف من اول الميزان الى اول الجدي

والشتاء [illegible] الى اول الحار وعلى هذا [illegible] الفصول بالبعد [illegible] والوباء والنقصان في معظم المعمورة
واما من الاطباء فذهبوا الى ان المراد بالربيع زمان يبدو فيه نشو النبات [illegible] ولا اشجار ولا احتاج فيه في البلاد
المعتدلة [illegible] فانه لا يدفع البرد في الليل وطرفي النهار [illegible] لدفع الحر وسط النهار [illegible]
[illegible] في الذبول والنبات [illegible] لطرفي النهار الى
ما يدفأ به [illegible] الحر والبرد مما كان في
الربيع [illegible] الا في البقاع الجنوبية [illegible] وبالصيف
جميع الزمان الحار وبالشتاء جميع الزمان البارد وعلى هذا [illegible] الفصول بحسب الاقاليم [illegible] بالتقدم والتاخر والزيادة
والنقصان [illegible] في الفصول [illegible]
[illegible] عدم التفاوت الفاحش في الحر والبرد في فصل واحد عند
[illegible] بالمعتدلة [illegible] الى البرد كالبلاد [illegible] حدا ولو كان [illegible] الاقاليم
يحتاج فيها في الربيع الى [illegible] والمايل الى الحر كالبلاد [illegible] حدا ولو كان [illegible] الاقاليم يحتاج فيها في الربيع
الى ما [illegible] **قال** فلنعتقد ان الربيع معتدل **اقول** لما ذكر الفصول اراد
ان يشير الى بيان امزجتها فقال ينبغي ان يعتقد ان الربيع معتدل [illegible] والرطوبة واليبوسة
[illegible] بعض فان ذلك [illegible] الصيف حار
[illegible] لم يعرف ان
[illegible] لا [illegible]
[illegible] والسوسة [illegible] النهار
وفي الصيف [illegible]
وفي الشتاء [illegible]
[illegible] الربيع [illegible]
[illegible] الشمس في الصيف [illegible]
[illegible] الربيع [illegible] الشتاء [illegible]
[illegible] اعتدال
[illegible] والبرد [illegible] الليل والنهار **قال** وكل فصل **اقول**
[illegible] مزاجه [illegible]
[illegible] المزاج [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

بالشتاء [illegible] الصيف [illegible] الصيف
[illegible] على درجة [illegible] في الكيفية [illegible] فلا لا المناسب
[illegible] بالمخالف [illegible] الصحة يحفظ
بالمثل والمرض [illegible] بالضد [illegible] الصحة [illegible]
[illegible]
[illegible] المزاج [illegible]
[illegible] الفصل [illegible] المناسب لمزاج الصحي [illegible]
[illegible] الصيف والشتاء واما الفصل المناسب للمزاج المرضي [illegible] كيفيته
المرض [illegible] الصيف [illegible] الشتاء وكذا الذي
[illegible] واما الفصل [illegible] المناسب للمزاج المرضي [illegible] الحار
[illegible] الصيف [illegible] الشتاء
[illegible] والحر والبرد [illegible] في الصيف
والبرد في الشتاء [illegible] في الصيف [illegible] في الشتاء [illegible]
[illegible] ذكر الفصل
[illegible] المزاج [illegible] الصيف
[illegible]
والشتاء [illegible] والربيع [illegible]
الفصول [illegible]
قال والهواء الجيد **اقول** لما ذكر ان الحاجة الى الهواء [illegible]
[illegible] الروح [illegible]
[illegible] الهواء الجيد [illegible]
الهواء [illegible]
[illegible]
[illegible] الربيع [illegible]
[illegible] الرياح [illegible] الشمس
[illegible]
[illegible]
[illegible]
الكثيرة [illegible] ولا [illegible]

لا رض [illegible] الى [illegible] والحجير والبحار
[illegible] المواضع [illegible] لا وضاع
[illegible] الى [illegible] الرياح [illegible]
[illegible] الحاجة الى [illegible] **قال** فصل في الهواء **اقول** لما فرغ من بيان
[illegible] الهواء [illegible]
[illegible] الهواء [illegible] الرطوبات [illegible]
البدن [illegible] المسام [illegible] الرطوبات [illegible]
[illegible] البدن [illegible] الاعتدال [illegible]
[illegible] الدم [illegible]
[illegible]
[illegible] المسام [illegible]
[illegible] الهواء [illegible]
[illegible] الرطوبات [illegible]
[illegible] الهواء [illegible] البدن [illegible]
[illegible]
[illegible] الرطوبات [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الرطب [illegible]
[illegible] الرطوبات [illegible] اليابس [illegible]
[illegible] الهواء [illegible]
[illegible] الهواء [illegible]
قال والربيع **اقول** لما فرغ من بيان [illegible] الفصول
[illegible] الربيع [illegible] الفصول [illegible]
[illegible] الشتاء [illegible] الربيع
[illegible]

[illegible] الربيع [illegible]
[illegible] السوداوية [illegible] الشتاء
[illegible] البلغمية كالزكام [illegible] واشباهها
[illegible] لامراض [illegible]
لامراض المناسبة له [illegible] في الشتاء [illegible]
الصيف [illegible] الامراض [illegible]
البدن [illegible] والسرطان [illegible] حميات الربع [illegible] الامراض
[illegible] النهار [illegible]
البدن [illegible] الصيف [illegible]
[illegible] والربيع [illegible] **قال** واستحالة الهواء **اقول**
لما كان المصنف قد ذكر [illegible] الهواء [illegible]
[illegible] الطبيعي [illegible]
[illegible] الهواء [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الهواء [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الهواء [illegible]
[illegible]
[illegible] الهواء [illegible]
[illegible]
[illegible] الهواء [illegible]
[illegible] الروح [illegible]
[illegible]
الكيفيات **قال** فصل في البلاد **اقول** لما فرغ من بيان تغير الهواء [illegible]
[illegible] الطبيعي [illegible]
[illegible]
[illegible] المحيط [illegible]

الثوابت المسمى بفلك البروج والسبعة الباقية افلاك السيارات السبعة ولكل فلك منها حركة وحركة الفلك الاول تسمى بالحركة
الاولى والحركة اليومية والسريع ومنطقة هذه الحركة وهي الدائرة العظيمة التي تفرض في سطح الفلك متساوية البعد عن القطبين
تسمى معدل النهار لتعادل الليل والنهار في جميع البقاع عند وصول الشمس اليها واحد قطبيها وهو الذي يكون قريبا من
جدي وعلى سمت صفقة المشرق يسمى قطبا شماليا والآخر جنوبيا واذا تحرك هذا الفلك تحرك بنقطة تفرض عليه تتخيل لا محالة
بحركتها دائرة موازية لمعدل النهار وتسمى جميعها بالمدارات اليومية وحركة فلك الثوابت تسمى بالحركة الثانية ومنطقتها
تسمى منطقة البروج وقطباها قطبي البروج وتقسم منطقتها باثني عشر قسما متساوية ويسمى كل قسم منها برجا واسماؤها
مشهورة اخذت من صور توهمت من كواكب ثابتة وحصة وقت التسمية فيها والشمس لازمة ابدا هذه المنطقة ولا
تنفك الحركتين حيث هي من المشرق الى المغرب والاخرى بالعكس وقطباهما مختلفان يتقاطعان على نقطتي الاعتدال والتقاطع
الذي اذا جاوزته الشمس صارت شمالية عن معدل النهار يسمى نقطة الاعتدال الربيعي وهو راس الحمل والذي اذا جاوزته
صارت جنوبية عنه يسمى نقطة الاعتدال الخريفي وهو راس الميزان وغاية البعد بين المنطقتين وهي البعد بين قطبيهما
تسمى ميلا كليا ثم توهموا دائرة عظيمة تمر بقطبي المعدل وقطبي منطقة البروج وتقوم على كل واحدة من المنطقتين
على زوايا قائمة ويسمونها المارة بالاقطاب الاربعة وهي لا محالة تمر بنقطتين من منطقة البروج يكون عندهما غاية الميل
من معدل النهار ويسميان نقطتي الانقلابين والتي اذا جاوزتها الشمس صارت شمالية نقطة الانقلاب الصيفي وهو راس
السرطان والتي اذا جاوزتها الشمس صارت جنوبية نقطة الانقلاب الشتوي وهو راس الجدي وغاية الميل
الكلي [illegible] راس السرطان وراس الجدي ثم توهموا دائرة عظيمة فاصلة بين الطلوع و
الغروب فاصلة بين الظاهر والخفي من الفلك بحيث يكون احد قطبيها سمت الراس والآخر ما يحاذيه ويسمونها دائرة الافق دائرة
عظيمة فاصلة بين النصف الشرقي والغربي من الفلك ويسمونها دائرة نصف النهار لان الشمس اذا وصلت اليها يكون نصف
النهار وهي تمر باقطاب معدل النهار ودائرة الافق لا محالة بقطبيها فيكون قطباها نقطتي تقاطع
معدل النهار ودائرة الافق ويسميان نقطتي المشرق والمغرب وعرض البلد قوس من دائرة نصف النهار
بين معدل النهار ودائرة الافق [illegible] قوس من دائرة نصف النهار بين سمت الراس
والراس ودائرة معدل النهار [illegible] عرض البلد [illegible] قطع من محيط الدائرة وخط الاستواء
[illegible] هي الدائرة التي تحدث على سطح الارض من توهم دائرة معدل النهار قاطعا للعالم بنصفين
[illegible] اختلاف [illegible] البلدان [illegible] الاول في اجتماع
الشمس مع الكواكب سواء كانت من السيارات او من الثوابت [illegible] البروج [illegible] الشمس
[illegible] الشمس [illegible]
[illegible] احتياج الشمس مع [illegible] المذكورة [illegible]
[illegible] الاجرام [illegible] الشمس [illegible] انبساط عنصري النار والهواء و
[illegible] انبساط عنصر النار [illegible] انبساط [illegible] الهواء [illegible] النار [illegible]
[illegible] الهواء [illegible]

تلك السحونة [illegible] لو كان السمت [illegible] زيادة الحر في [illegible] لجميع [illegible] على حق الاودية
[illegible] الهواء المذكور [illegible] بحركات تلك الادوار [illegible] الاتصال حركة السماء
[illegible] انقطاع [illegible] الملك [illegible] تلك الادوار [illegible] الاتصال [illegible] الشمس [illegible] مسامتتها
[illegible] سمت الهواء [illegible] والتدرج [illegible] الحر [illegible]
دوام المسامتة [illegible] السرطان [illegible]
[illegible] بعد الزوال [illegible] لا استواء واما [illegible]
[illegible] الاستواء [illegible] البلاد
[illegible] دائرة نصف النهار [illegible] معدل النهار [illegible]
معدل النهار [illegible] دائرة [illegible] لاستواء الليل والنهار [illegible] قطبا المعدل
على الافق [illegible] دائرة الافق [illegible] بقطبي المعدل [illegible] عن المعدل [illegible]
[illegible] البلاد [illegible] الميل الكلي [illegible] راس السرطان
[illegible] السمال او [illegible] راس الجدي [illegible] الجنوب [illegible] البلد الذي [illegible] لا استواء
او الى الشمال [illegible] المدارات المذكورة [illegible] المعدل [illegible] النهار
النهار لا محالة الى الغاية [illegible] مسامتة الشمس [illegible] راس السرطان
[illegible] لا استواء [illegible] المسامتة [illegible]
[illegible] البلد [illegible] راس السرطان [illegible] السمال [illegible]
[illegible] المسامتة [illegible]
معدل النهار [illegible] الاستواء [illegible] دائرة
على مدار راس السرطان [illegible] البلد [illegible] المكان [illegible]
[illegible] الرياح [illegible] الشمس [illegible]
[illegible] الحيوانات [illegible]
[illegible] الجبال [illegible] الهواء [illegible] السحاب [illegible] الشمس
[illegible] جبال [illegible] شعاع الشمس [illegible]
[illegible] الرياح [illegible] الرياح الشمالية [illegible] الشمال [illegible]
[illegible] الرياح الجنوبية [illegible] الرياح الجنوبية [illegible] الرياح اليه
[illegible] الرياح الشمالية [illegible] البحار [illegible] البلاد
[illegible] شعاع الشمس [illegible] الامطار [illegible] السمال
[illegible] الرياح الشمالية [illegible] الهواء [illegible]
[illegible] الجنوب [illegible] البلاد [illegible] الهواء [illegible] البحار و

اما تربته فلقليل السموم اباها واما سحونته فلكون الجنوب حارا وخامسها الرياح فان البلاد التي يكثر
فيها هبوب الشمال يكون هواها باردا [illegible] على صحة [illegible] الثلوج
[illegible] الشمس عنها والتي يكثر فيها هبوب الجنوب يكون بالضد من ذلك لانه ياتي من الجهة المتسخنة لمقاربة الشمس فيكون
بالنسبة الى الشمال حارا [illegible] فان كل بلد يكون ارضه سبخية يكون [illegible] الى [illegible]
فان السبخية لكونها متخللة [illegible] وحفائها [illegible] الهواء [illegible]
[illegible] مياه العيون [illegible] الكبريتية او الشبية واما الصخرية فلكونها صلبة
لا [illegible] على [illegible] الارض [illegible] الهواء [illegible] فصل في الرياح

فصل في الرياح اول

[illegible] كلامه الى الرياح [illegible] تسمى المشهور اربع
الشمال والجنوب والصبا والدبور [illegible] المشرق [illegible]
[illegible] الشمالي [illegible]
[illegible] الصبا [illegible] دبورا [illegible]
[illegible] الشمال [illegible]
[illegible] الرياح الشمال [illegible] المصنف
[illegible] الريح [illegible] الدبور [illegible]
[illegible] الغليظ [illegible] الطاهر [illegible] تكسر [illegible]
[illegible] الهواء [illegible] المسام [illegible]
[illegible] المسام [illegible] الباطن [illegible]
لان [illegible] الباطن [illegible]
الرطوبات ومنها [illegible] المسام [illegible] بالعرق والبخار [illegible] الى
[illegible] الرياح [illegible]
[illegible] الهواء [illegible] المسام [illegible]
البدن لعدم التحلل [illegible] الرطوبات [illegible]
[illegible] الراس [illegible]
[illegible] العصب [illegible] الاعضاء العصبية [illegible]
[illegible] بالعصب [illegible]
[illegible] الاعضاء [illegible] المسام [illegible] الحرارة الغريزية
[illegible] الرطوبات [illegible] السيلان
المواضع [illegible]
[illegible] القروح [illegible]

الرطوبات الفضلية [illegible] الحمى [illegible] واما الصبا [illegible]
الى الاعتدال [illegible] الشمال والجنوب [illegible] الكيفيات [illegible]
والشمال [illegible] الرياح [illegible]
[illegible] الشمس [illegible] الاجسام [illegible] واما الدبور [illegible]
[illegible] النهار [illegible] الشمس [illegible]
[illegible] الرطوبة [illegible] الامراض العفنية ماب

فصل الحركة اول [illegible] الهواء [illegible] الضرورية [illegible]
[illegible] الحركة والسكون [illegible] الماكول والمشروب [illegible] الحركة [illegible]
[illegible] الهواء [illegible] الحركة على الاطلاق [illegible] للبدن [illegible]
[illegible] والصغر [illegible] الكبر والقلة
[illegible] الحركة [illegible]
[illegible] التحليل [illegible] الحركة تسخن على الاطلاق [illegible]
[illegible] الحركة [illegible] الرطوبة [illegible] بالعرض
لان مادة الحرارة الغريزية [illegible] الرطوبة [illegible]
[illegible] الحرارة الغريزية [illegible] الرطوبات الغليظة [illegible] والسكون سواء [illegible]
[illegible] الحركة [illegible] الحرارة الغريزية [illegible] الرطوبات
[illegible] الحركة الشديدة [illegible]
[illegible] للبدن [illegible] التحليل [illegible]
[illegible] السمن [illegible] بالعكس [illegible]
[illegible] الحركة [illegible] التحليل [illegible]
على التحليل [illegible] على السحق [illegible] المفاصل [illegible]

فصل في النوم اول [illegible]
[illegible] للحركة والسكون [illegible] النوم [illegible] بالسكون [illegible]
للسكون [illegible] النوم [illegible] السكون للبدن [illegible] البدن [illegible] النوم [illegible] الغلط [illegible]
[illegible] السكون [illegible] الحركة [illegible] النوم [illegible] الحرارة [illegible] الباطن [illegible] والسكون [illegible]
[illegible] النوم [illegible] السكون [illegible] اليقظة [illegible] الحركة [illegible] اليقظة [illegible]
[illegible] الحركة [illegible] لان النعمة [illegible] التحلل [illegible] الحركة
[illegible] النوم [illegible] البدن [illegible] النوم [illegible] الطبيعية [illegible]

لان الارواح حينئذ تتوجه في النوم الى الباطن تتبعها الحرارة الغريزية لا محالة وتحتقن معه واذا احتقنت فيه تكون فعل القوى
الطبيعية من الهضم والتغذية اقوى ومنه انه [illegible] القوى النفسانية لانه [illegible] تتعطل البدن بحسب [illegible]
الغذاء وحقن الرطوبات [illegible] مسالك الروح بسبب تعذر نفوذ الروح فيها فيلزم استرخاء تلك العضو ومنه
انه مزيل للاعياء كما نشاهد ان الكسل يستوفي نومه [illegible] ويتحلل [illegible] الذي استوفاه [illegible] المولد
الغليظ يحتبس في العضلات [illegible] للاعضاء [illegible] الفتور والكلال فيها وحال النوم حين تجتمع الحرارة
الغريزية في الباطن تقوى على نضجه وتفريقها فيزول ذلك الاعياء ومنه انه لو صادف مادة مستعدة للهضم والنضج
كالبلغم هضمها واحالها الى طبيعة الدم ولو صادف مادة غير مستعدة للهضم كالاخلاط [illegible] المرارية تشوشها في البدن
بحيث [illegible] ومنه انه لو كان على خلو المعدة وطال زمانه تبرد البدن لان الحرارة الغريزية بسبب اشتغالها
في الباطن [illegible] بسبب تحليل الرطوبة الغريزية وتنقصها وتنقص هي ايضا لنقصان مادتها واليقظة
تفعل اضداد هذه الاشياء لكونها ضده [illegible] ان هذا القول يدل على ان اليقظة تفعل اضداد فعل النوم في الجميع
ليس كذلك لانها لا تفعل ضد فعل النوم اذا صادف مادة مستعدة او اخلاطا حادة او خلو المعدة وهذا وارد على
كلام الشيخ [illegible] الكليات [illegible] واليقظة تفعل اضداده جميع ذلك [illegible] اليقظة اذا افرطت افسدت مزاج الدماغ
وضعفته [illegible] المفضي لليبوسة وربما ادت اليقظة الى [illegible] الاخلاط لاستعمال الحرارة [illegible]
للرطوبات [illegible] امراضا حادة كما ان النوم اذا افرط [illegible] الرطوبة [illegible] حقن الرطوبات
ومنع الفضول من التحليل والعالم من حال النوم تسخن الباطن وتبريد الظاهر لان الحرارة فيه لما اجتمعت في الباطن
يسخنه لا محالة ويبقى الظاهر باردا ولذلك يكون الاحتياج الى الدثار في النوم اشد منه في اليقظة [illegible]
[illegible] في النوم [illegible] حال اليقظة [illegible]
[illegible] **فصل** في العوارض **اقول** انما ذكر العوارض
النفسانية عقيب البحث عن [illegible] اليقظة والنوم [illegible] انها تستلزمان حركة الروح الى داخل او الى خارج او الى كليهما
وسمى تلك الحركة حركة نفسانية باعتبار [illegible] قوى هي آلات النفس في الادراك [illegible] الحركة الى الروح
باعتبار ان حركة تلك القوى بدون الروح التي [illegible] والمراد بالعوارض النفسانية [illegible] النفس
بها لا انفعالات تحدث لها [illegible]
الكيفيات النفسانية التي [illegible] للنفس باعتبار [illegible] في البدن [illegible] الروح [illegible] الحركة
وتقتضي حركته [illegible] الى داخل او الى خارج او الى كليهما فيحصر العوارض النفسانية المقتضية لحركة الروح في
[illegible] الحركة الى الداخل [illegible] دفعة فهو الفزع [illegible] فهو الغم وما كان حركة الى الخارج [illegible] دفعة
فهو الغضب [illegible] فهو الفرح وما حركة الى كليهما [illegible] الخارج اولا ثم الى الداخل [illegible]
[illegible] في الغم والمصنف ذكر [illegible] الغضب [illegible]
مع الحوف [illegible] الغضب والخوف [illegible]
[illegible] العوارض النفسانية المقتضية لحركة الروح [illegible] الهيآت النفسانية [illegible]

في البدن [illegible] الى [illegible] الفصل لكنها لا تقتضي الحركة المذكورة والحصر [illegible] المناقشة فيه لا
[illegible] يخرج منها الحزن [illegible] لا يلزم من حصر الحركة [illegible] للاعراض [illegible]
[illegible] الهم كما صرح به الشيخ والحصر [illegible] على الاعراض [illegible]
[illegible] حركة الروح [illegible] الخارج [illegible]
[illegible] الحركة [illegible] الى الخارج [illegible] الواحد [illegible]
[illegible] والعارض النفساني [illegible] العوارض النفسانية [illegible]
العارض النفساني [illegible] جدا تحرك الروح الى خارج البدن تحركا عنيفا [illegible] فسببه [illegible] الروح
[illegible] الحركة [illegible] الى الداخل [illegible] الروح من [illegible]
العادة [illegible] الغشي [illegible] الى الموت كالفزع [illegible]
[illegible] النفسانية [illegible] في البدن [illegible] النفسانية [illegible]
[illegible] الانسان [illegible]
حدثت حينئذ في النفس وانفعلت بها فيفعل البدن [illegible] الانسان [illegible]
[illegible] صورته [illegible]
على موضع عال [illegible] السقوط [illegible]
نظره الى [illegible] وهذا المعنى [illegible] وكان [illegible]
[illegible] **قال** [illegible] العقلاء والكمال
اقول هذا شروع في [illegible] الاسباب
التي تغير وتفعل في البدن [illegible]
[illegible] البدن [illegible]
[illegible] الكيفية [illegible]
[illegible] والادوية الواردة على البدن [illegible] والمصنف [illegible]
[illegible] الكيفية [illegible] طبيعته [illegible]
العضو [illegible] الماء [illegible] صورة
[illegible] النوعية [illegible] بصورته [illegible] المصنف بالجوهر
[illegible] صورته النوعية التي
[illegible] النوعية [illegible]
النوعية [illegible]
من الصور الحادثة [illegible] في السقمونيا
[illegible] الكيفية [illegible] تصير [illegible] الكيفيات [illegible]

[illegible] المزاج [illegible] ولا الكيفيات [illegible] جميع المركبات [illegible]
الصور النوعية [illegible] المركبات [illegible]
[illegible] المزاج [illegible]
[illegible] الكيفية [illegible]
كالعود [illegible] السمية [illegible] البيش [illegible]
[illegible]
[illegible] الكيفية [illegible] الكيفية التي [illegible]
في البدن [illegible] الحد [illegible] الاول [illegible]
[illegible] في البدن [illegible]
[illegible] بالافعال الطبيعية
[illegible] الرابع [illegible]
[illegible] كالبيش [illegible] في البدن [illegible]
[illegible] الكيفية [illegible] الدرجة الاولى [illegible]
[illegible] الكيفية [illegible] الدرجة الثالثة [illegible]
[illegible] المزاج [illegible]
[illegible] الدرجة الرابعة
[illegible] الدرجة [illegible]
[illegible] الدرجة [illegible]
لذا كل درجة منقسمة الى ثلث مراتب **قال** وكل ما يرد على البدن **اقول** هذا تقسيم
[illegible] على البدن [illegible] البدن [illegible]
[illegible] البدن [illegible]
[illegible] التقسيم [illegible]
[illegible] البدن [illegible]
[illegible] الغذاء [illegible] الدواء المعتدل [illegible]
الغذاء والدواء المعتدل [illegible] البدن [illegible]
[illegible] البدن [illegible]
[illegible] البدن [illegible]
[illegible] بالبدن [illegible]
[illegible] الغذاء الدوائي [illegible] الدواء الغذائي [illegible]

[illegible] الدواء المطلق [illegible] الدواء السمي واما القسم [illegible] الذي لا ينفعل عن البدن اصلا [illegible]
[illegible] السم المطلق [illegible] لا ينفعل عن البدن [illegible] الكيفية [illegible]
في البدن [illegible] السموم [illegible] في البدن [illegible] الحار الغريزي [illegible] بصورته النوعية
[illegible] القوة والصورة [illegible] في الكليات [illegible] المصنف [illegible]
[illegible] صورته النوعية [illegible] الروح [illegible] السموم [illegible]
[illegible]
[illegible] الروح [illegible] الروح [illegible]
[illegible] الروح [illegible] الحرارة الغريزية [illegible]
[illegible] منها [illegible]
[illegible] في البدن [illegible]
[illegible] المصنف [illegible] هذا التفصيل
[illegible] **قال** [illegible]
اقول هذا اشارة [illegible] البدن [illegible] بكيفيته [illegible] البدن [illegible]
لان الغاذي [illegible] الدم والدم [illegible] البدن [illegible]
المتولد [illegible] الدم المتولد [illegible] بالبدن والمتولد [illegible]
[illegible] الدم المتولد [illegible] بالبدن [illegible]
[illegible] الغذاء الحار [illegible]
[illegible] الدم [illegible] الصورة النوعية [illegible] الكيفية [illegible] الصورة النوعية [illegible]
[illegible] الكيفية [illegible] الدم [illegible]
[illegible] السوداء او البلغم [illegible] الغذاء [illegible] السوداء
او البلغم [illegible] **فصل** [illegible] الغذاء
[illegible] البدن بكيفيته [illegible] الغذاء [illegible]
[illegible] الغذاء [illegible] البدن [illegible] بكيفيته [illegible]
[illegible] البدن [illegible] الدم [illegible]
اما الزيادة [illegible] الغذاء [illegible] الحرارة الغريزية [illegible] الفضلات
[illegible] الغذاء [illegible]
الحرارة الغريزية [illegible]
[illegible]
[illegible] الغذاء [illegible]

انها التي يتولد منه دم رقيق سهل الانفعال عما يغيره سريع الاستحالة الى جوهر العضو واما الكثيف فهو الذي يتولد منه دم ثخين
صعب الانفعال بطيء الاستحالة واما المعتدل فهو الذي يتولد منه دم لا يكون رقيقا ولا ثخينا فالصحيح كل واحد منها اما ان يكون مولد
الدم اكثر او اقل او متوسطا فيصير كل منها الى ثلثة اقسام كثير الغذاء وهو الذي يستحيل اكثره الى الدم وقليل الغذاء وهو ما يقابله
والمتوسط وهو ما يتساوى فيه ذلك فيحصل تسعة اقسام حاصلة من ضرب الثلثة في الثلثة [illegible] وذكر المصنف مثال [illegible]
اللطيف الكثير وهو [illegible] الى ماء اللحم ومنه الشراب [illegible] واللطيف القليل الغذاء وهو البقول والمولد لها الفواكه المعتدلة
القوابض والكمثرى ومنه الجلاب والتفاح والرمان واشباهها واما الكثيف الكثير فكالبيض المسلوق ولحم البقر والكثيف القليل
الغذاء فكالجبن والقديد والباذنجان [illegible] كل واحد من هذه الاقسام ان يكون حسن الكيموس او رديه او متوسطا يصير
الاقسام سبعة وعشرين والمصنف [illegible] للمتوسط في الاقسام المذكورة لكن الشيخ اشار اليه في الكليات بقوله [illegible]
هذه الجملة المعتدل [illegible] المصنف لم يذكر [illegible] هذه الاقسام [illegible] فنتبع ذلك **قال**
فصل الماء. **أقول** لما كان الماء من جنس ما يشرب ومن جملة الاسباب الضرورية التي [illegible] في البدن [illegible]
اولا الى بيان [illegible] البدن [illegible] الماء لا يغذو ولانه بسيط [illegible] فههنا دعويان احدهما انه لا يغذو البدن
والثانية انه يحتاج اليه للبدرقة اما بيان الاولى فلان الماء بسيط والغاذي للبدن [illegible] يصير دما [illegible]
قريبة من الفعل ومشبها بالبدن ويصير جزءا من اعضائه والجسم البسيط [illegible] لا يصير مركبا وعلى ما قررنا
لا يرد النقض بتغذي النبات [illegible]
استحالة الغاذي الى الصورة الاعضوية [illegible] لا يكفي في ذلك [illegible] كالهواء فانه لو خالطه دم [illegible]
[illegible]
[illegible]
على ان الماء [illegible] وقد صرح صاحب الكامل بان الماء [illegible]
غذاء [illegible] واما بيان الثانية فلان الغذاء للبدن ضروري [illegible]
[illegible] الى كل واحد من اعضائه [illegible]
الماء [illegible] من المعدة في العروق الشعرية الى الكبد منها الى اطراف البدن واقاصي الاعضاء
في المجاري الضيقة [illegible]
[illegible] البدن [illegible]
[illegible]
[illegible] **قال** وافضل المياه. **أقول** لما كانت المياه مختلفة بحسب
ما يخالطها [illegible] اعلم ان افضل المياه [illegible]
من الاجسام الغريبة كالكبريت والشب وغيرها ماء العيون سيما التي تجري على الارض الحرة [illegible]
[illegible] الكيفيات الغريبة [illegible]
[illegible] والتربة الحرة [illegible] عن المخرجات الغريبة المغيرة

لطبيعتها [illegible] كما [illegible]
[illegible] المياه التي تجري على [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الحركة [illegible] للطبيع [illegible]
[illegible]
المنبع [illegible] كثرة الحركة [illegible] واللطيف [illegible] المستور [illegible]
[illegible] الشديد [illegible]
[illegible]
الماء [illegible] التي هي [illegible] الارضية لانها [illegible]
[illegible] المتقدم [illegible]
[illegible]
الوزن [illegible]
[illegible] بالحرقة [illegible]
مما يصلح [illegible] **قال** [illegible] **أقول** [illegible] والتقطير
المغير [illegible]
[illegible]
المطبوخ [illegible] الطبخ [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] بالطبخ **قال** ومن المياه الفاضلة **أقول** [illegible]
المياه الفاضلة ماء المطر [illegible]
[illegible]

يكون مادته الطف واسرع [illegible] بالاجسام الغريبة [illegible] والسحاب [illegible] المبخرات الى نفسه سيما
اذا كان السحاب ذا رعد والمطر الصيفي افضل [illegible]
[illegible] لان الجو في زمان الشتاء [illegible] الدخان فيكون
[illegible]
[illegible] المفسدات الارضية [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] المياه [illegible] الجليد [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

المولد [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] واما المياه [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **قال** والماء البارد **أقول** [illegible]
[illegible]
المياه [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

اما الاسهال الصرح فلان مادته في الاكثر مائية مختلطة والماء المسخن بالعاء وتسخينها وتحليلها ولذلك يفرغ الماء المالح واما اسهال المحلول
فلان منه السوداء وفعل الماء الحار المرطب واليبس ونحو مضاد لتزايها بالجملة ينفع به اسهال الطبيعة المالحة والمخاط
الى النضج وكذا اسهال الاسراف العصبانية لكونها مالحة واما ماء الحار بالصنع لصلاح الماء الكبريتية والمشمسية واما
الماء المالح فيسهل اولا لشدة جلائه ويعطش للاخلاط ويحبس ثانيا بتجفيفه لكونه حارا يابسا ويورث الهزال والقشف
ايضا لما ذكرنا ويفسد الدم لما فيه من الحدة والغلظة المستفادة من الاجزاء الارضية وعسالته ويؤدي الى الغلة الحكة والجرب
واما الماء الكدر فهو لمولد الحصاة في المثانة لانه غليظ بسبب مخالطة الاجزاء الارضية فينعقد بالحرارة في مجاري البول ويسد كثيفه
ويتحجر بعد الجولان العالقة فيه كما يتحجر في قدور الحمامات ويورث السدد ايضا لاحتباس تلك الاجزاء الارضية في المنافذ وبطء
انحدارها المانع من نفوذ الغذاء في العصبات وقد يستسهل ... المدقات لسعة المجاري ويرسل السدد ويخرج ماء
نشا له النجو والمطول اي مريه اسهال لضعف المعدة فيضع به ويسامر الماء الغليظ لاحتباسها في بطنه وبطء انحدارها
عنه ومن ثم ياخذ اي ومن ثم يافات الماء الكدر الدم والطحال لما فيهما من الجلاء الذي فعله حرارة وفي الطحال المحرور وصيد
بعد الى الماء المالح حار الدم والملوحة لما اشده لميل الطبيعة اليهما وحبسها ايا ما فيه المتقلفل بها ويوجع
جلاء الطاير ههنا وفي الكتاب ايضا لقوله بجلائها لا يبعد عنه لان الماء المالح لا يحتاج الى جلاء اما لا غ لدى الطبيعة
الطبيعة الدم وتجلبه بعضى السدد واما الماء النوشادري فيطلق البطن سواء استعمل بالشرب او الجلوس فيه او الاحتقان
به لفرط جلاء النوشادر وعمل ... وحدقه واما الماء الشبي فيحبس جميع السيلانات ويمنع من سيلان فضول الطمث و
نفث الدم ويسيل البواسير لما فيه من فرط القبض الموجب لاستحقاف المجاري لا انه يسد مدة الاتارة تلج في الموسم لانه يسد
المسام ويكمع النجارات الدخانية واما الماء النحاسي فيصلح لفساد المزاج بحاصيته ويدفع الاستسقاء **قال**
فصل في اسباب الاحتباس **اقول** لما فرغ عن بحث ما يؤكل ويشرب شرع في بيان اسباب الاحتباس
والاستفراغ والاحساس ... بمطلق ما يحبس الدم الصالح وغير ذلك من الفصول التي يحتاج اليها في البدن من
البدل والبراز والاستفراغ كذلك والمراد ههنا بيان اسباب ما من شانه ان يستفرغ واستفراغ ما من شانه ان يحبس
اما الاول فله اسباب منها ضعف القوة الدافعة فانها اذا ضعفت لا تقوى على دفع الفضلات فتحتبس في البدن و
منها شدة القوة الماسكة فانها اذا اشتدت قويت منعت الفضول من الخروج ومنها ضعف الهاضمة فانها اذا ضعفت لم تتمكن
من هضم الغذاء ... لتمام تصرفها فيه فتحتبس الفضول لعدم اشتغالها على الهضم ومنها ضيق المجاري
فانها اذا ضاقت لا تسع الفضول ... ولا تنفذ فيها ... ومنها السدد فانها اذا اسدت مجاري الفضول
لا يمكن الدفع فتحتبس ومنها غلظ المادة فانها اذا غلظت لا تسرع عن المجاري فتحتبس ومنها لزوجة المادة فانها
تمنع الدافع عن دفعها لالتصاقها وتشبثها بالاعضاء ومنها بطلان الاحساس بالحاجة الى دفعها ... المولدة
واوعية الفضول فيفسد ... الصفاء الحادة اللذاعة وتمنع انصباب المرار من المرارة الى اوعية الفضول فلا يتنبه
على الحاجة الى دفع الفضول كما في مرض العولنج البرقاني ومنها انصراف الطبيعة الى جهة اخرى عن جهة الدفع لاحساسها بالموت
او المال او لهاتك واشتغالها بدفعه كما في مرض البحارين عن احساس البول والبراز فانها اذا اشتغلت باستفراغ المادة بالعرق
لحبس البول والبراز واما الثاني اي استفراغ ما من شانه ان يحبس فاسبابه اضداد الاسباب الاحتباس كشدة القوة الدافعة

وضعف الماسكة واستعانته او لضعف القوة الماسكة فلا تقدر على امساكه كما يعرض في الغشي او لابتلاء
المعدة بثقلها له اما لكثرته فلا تحتملها الطبيع ويتنفذها كما يعرض للسكارى عند الامتلاء او للذع المادة بحدتها
بردي الطبع لحدتها وحرافتها فلا يقدر على حفظها كما يعرض عند انصباب الصفراء حادة او الكيموس
الرديء الكائن في المال فيتفق ويدفع فلا يمسكها او لرقة المادة فانها اذا ابرطت او الدفعة تصير كانها تسيل
لا يدفعها الدافع وبعضها على الاندفاع من المجاري ايضا او لتفرق اتصال المجاري بما ينشق طولا او يتقطع
عرضا او يتفتح فوهاتها ممن المادة وعلى كل ما عساه لاند واخات ههنا في اسباب الاحساس الفانتا ثانيا و
وبلايا ومعهما الى الجحيم الجميع اعني الكل واحد من الاحتباس والاستفراغ لها لم يكن على ما ينبغي يكون
عن ملائمة للبدن وصلاحه اورث امراضا كثيرة اما الاحتباس فلانه لو لم يكن على ما ينبغي اورث امراضا مختلفة
كالسدد والاسترخاء واسبابها مما امراض التركيب وكالحميات من امراض سوء المزاج وكالاورام من
الامراض المركبة واما الاستفراغ فلانه لو لم يكن على ما ينبغي اورث سوء المزاج ... استفراغ المادة التي منها الحرارة
الغريزية ورعا اورث صلابة المزاج ايضا وذكر انه كان ما يستفرغ مادة المزاج كالبلغم او قريب من الاعتدال كالدم
الطبيعي فيستوي الحار المفرط كالصفراء فيسخن المزاج وكل استفراغ مفرط يورث البرد واليبس **قال**
فصل في الحمام **اقول** لما فرغ عن الاسباب الستة الضرورية شرع في الاسباب الغير الضرورية المطيرة
للبدن البدن ولما كان الاستحمام من جملتها بدا ببحث الحمام وقال خير الحمام ما كان موصوفا بصفات منها قدم البناء
لا بحسب عادة بعد هدامه لانه لو كان جديد العهد بالبناء لتاذى الطبع مما من رائحة الاجسام المستعملة كالنورة والجص
وغيرها ثم اتساع الفضاء لان يكون واسعا مرتفعا ليتسع هواء كثيرا لان الهواء الكثير اقل قبولا للعفونة وابعد
من الغلظ الموجب لعسر التنفس ثم طيب الهواء بان يكون كثير الضوء خاليا عن الدخان والروائح الكريهة لئلا تفسد مزاج
القلب والدماغ وهذا لم يذكرها الشيخ ثم عذوبة الماء لانه لو لم يكن عذبا يكون كذلك بسبب مخالطة امور غريبة مر وي معد
وغيرها وورده في الاعلاء مقرا للبدن ... لم يتقدد لاتابني وقوة تتقدم صلح من اراد الاستحمام فان من يكون مواجهة ملجيا
يحتاج الى زيادة حرارته بخلاف الصفراوي وهذه رداة ها رمن الادلاء الطبي صاحب الفردوس والعمل الطبيعي للحمام الى
نفسي طبيعته لما فيه هواء يسخن بهوائه ويرطب بمائه ولذلك على الاطلاق وطرحه عمل ما حصلا والسوداء فان معك
السلاء وفيه التبريد والترطيب لما السخونة هنالك ... عن النار ويعمل البيت الثاني التسخين والترطيب ويكره
فانه لكونه اقرب الى النار مما يكون سخن ... في الحر ... ايضا عادته ويعمل البيت الثالث التسخين والتجفيف
اما التسخين فلسخونة هوائه واما التجفيف فلتحليل الرطوبة فيه ... حرارته وعلى تحلل الماء من فرط الحرارة بتدركه
قال واعلم ان للحمام **اقول** هذا اشارة الى التقسيم بامرات الحمام في البدن بالقسمة
الاولى وبيانه بكل قسم من انه اعلى الراس ان الحمام في البدن اما بالذات ... بواسطة امر آخر او بالعرض اما الاول فهو مقتضى
الطبع الذي يعتري بانه من انه يسخن بهوائه ويرطب بمائه واما الثاني فكثيرة هوائه يكثره تحليل البخار العرق والوسخ
وكفضوح لحوم الاعضاء وتحليل الكثير للرطوبات الغريبة والزائد رطوبات عنيفة ولذا كان ما ذوه ... السهرة تخفيف
الخلل الى الهضم وتسهيل ... فان البدن يتقبض الخلاء في الحار جدا ولذلك يتسهل منه الملاقية لا ينادي من رطوبته

الى الباطن عما يرطب البدن ويمنع من التحليل المطلوب لعدم نفوذه الى الباطن بسبب انسداد المسام ومن بياناته التي بالعرض
انه يسخن بواسطة اعانته على الهضم والنضج للاخلاط الغليظة الباقية وتحليلها ودفعها عن البدن والحمام لا يستعمل بالماء
فان لا يصب على البدن ماء او نقلل ولا يرشه الحمام ايضا بل يستعمل هواءه وحده يحفظ البدن بالتحليل وذلك يمنع اتحاد
الاستسقاء والترهل ولكن من علته علة الرطوبة الفضلية وهو يستعمل رطبا بعدما ذكرنا وخص بالرطب فيمن كان استعماله
للمرطب كاصحاب الدق يسوى ان يحترز من التعرق والتحليل فانه مناف المطلوب ويستنقع في مائه العاتر الى ان يحلو فيه
تقدير يعتريه فيه بدنه ويزيد عن ان يخرج من الماء ويتموج يدهن الورد والبنفسج ليزيد في الترطيب فان الدهن يلزق حبس
المائية المنتشفة وحقنها داخل البدن ولا يعلكها من الخروج بسرعة ويخرج الى المسلخ بحركة هادئة او معتدلة لئلا تنفتح
المسام بالحركة العنيفة وتتحلل ما انتشف ولذا الفرح الى المسلخ ليستريح فيه ريثما يعتدل لشونته ويعود الى الحالة
الطبيعية ويسعى لئلا ينتقل بعد بنفسه لئلا تتحلل المائية المنتشفة بل يسقل عنه الى فوق ... الى المسكة على حفظه
تدرجا بالايل لئلا تلحقه رياح منتقصة ومما انه ما يشتمل من الوصايا ... السعيد وابن ... والحمام على الدين وخلو
البدن يحقق البدن ... او يهزل لاحتياج الحرارة التي لاصله والقوة على تحليل الرطوبات الغريزية لا سيما اذا ابتوق
وان الحلاج ... يكون الكثر ولا يستحم على الشبع سمن البدن لجذب الحرارة الغذاء الى ظاهر البدن وذلك يوجب التسمن
لان ذلك المجدور ... يكون ما صرا الهضم ... البلغم الى الاعضاء وبعوامة يطل لانه يحدث السدد عا يجذب من سمه الكل
عضا من المعدة والكبد فان المحذور ... لم يكن تام النضج يكون قوامه لا محالة غليظا ومن شان الغليظ احداث السدد حصوصا
اذا كان كثيرا وعلامة حدوث السدد عروض ثقل وتمدد في الجانب الايمن من الكبد وشعر ذلك باستعمال الاسباب المفتحة
للسدد مثل السكنجبين البزوري ماء العروق المفتحة ونحو الاقسنتين والغوديج وما اشبههما مما سيأتي بعد ... الدعا باب
من شاء ان ... لم يحترز من بياء والاشياء المسخنة والمعرقة لئلا المسام تنفتح والمجاري واسعة فلو استعمل
شيئا منها في الحمام او عقيب خروجه لاورث امراضا رديئة كالاذوال والاستسقاء والسل لسرعة نفوذها الى المواضع
التي يكثر فيها مثل هذه الامراض كالكبد والرئة اما المواد من حيث بالفعل لكون حارا بعيد استعماله او باردا كالطعام الحار والماء البارد
فانه يكون حكمها بالعداوة ... بالضرر وشبه ومن مضار الحمام اسالة الكيموس الفاسد الى العضو الضعيف ... ومن
فيها اسهالها الى اسهال الفصول الى الاعضاء الضعيفة القابلة لها له ... لها الحرارة لا يعمل فيها تحرقها ويعد لها المال
تصبا وطالبه الى الاعضاء التي لا تقدر على دفعها ثم انه شرح ... الهواء والماء الحار ... ذكر ثم انه نظر الى المضر
والاعضاء الضعيفة لا يلحقه بها ... بكثرة الرطوبة ... الحرارة الغريزية لاضعافه للتحليل وتوسيع المسام ... سقط
شهوة الطعام والباه اما الاول فلاسترخائه فم المعدة وترطيبه بعضها ... المعدة بحيث يمنع الشهوة ... واما
الثاني فلان العصب لها اضعف لكثرة الرطوبة ... ومن الانتشار ... ولهذا مضار كثيرة قد ذكرها كاثارة الحميات وسمن القلب
وضعف الدماغ المؤدي الى الغشي والقيء والغثيان وغير ذلك واما منافع ... في انها ... كثيرة كتحليل الفضول
وتفتيح المسام وتنقية البدن من الاوساخ وانضاجه للاخلاط وجذبها الى الخارج وتسكينه للاوجاع وتعديل النفخ والاخلاط اللاذعة
وتنويم الحارات والرياح وتليينه الغشى وجلبه النوم وازالة التعب وتليينه العقد للاعضاء وبسط الاعصاب
والعضلات المنقبضة وازالته الحكة والجرب وانضاجه الزكام والنزلة وتسهيله عسر البول وغير ذلك مما يطول ذكرها

للظهور ها **قال** ومياه الحمامات **اقول** لما كان مياه المياه وفعلها في الابدان مختلفا
مستحم مما يخلطه مما حصل في مائها الطبيعية كالكبريت والنورة والملح وغير ذلك سواء كان ذلك طبعا بان يكون منابعها او كان
او بتصنع بان يوضع فيها جسم لا يبالي او يطبخ فيهما بعض الملوحة كالرماد وصلاح الغا رد ... مع كونها عديم الملوحة يستفيدان
الملوحة عند الطبخ الرماد ... لكل منها فعال اما الكبريتي فالمياه الكبريتية تحلل الفضول وتلطف
المواد الغليظة بترقيقها وتحليلها وتنقى البدن من الترهل ونحو انتفاخ تحت الجلد والاطراف والاعضاء العليلة
الدم تستطيبه بلغ ... صنعها اعنيها واما نوع بانا ذاتيا ما ذكرنا مادتها وتحليلها للرطوبات الموجبة له وتنفع من اكثر
الافات الطارئة على الجلد كالجرب والسعفة وهي القروح في الوجه او الراس وكذا الساير القروح العفنة والبثور و
الاكثر العسيرة كالكلف والبهق والبرص وتمنع انصباب المواد الى القروح لانها تحللها في مواضعها قبل الانصباب وتنفع
من اوجاع المفاصل لتحليلها مادته ومن تشنج ... تنقطع يستنجح ويخرج منها شيء رقيق كانه عصب يميل الى حمرة وسواده واما
المياه النحاسية والحديدية والمالحة فتنفع كل واحدة منها امراض البرد والرطوبة لما فيها من التجفيف المنافي للرطوبة المو
ومن الاسترخاء لتقويتها العصب ومن الربو وهو علة في الرئة تسمى بواسر النفس وضيق النفس ... وتنفع النفاخ امراض
الكلي للتجفيف ويقوي جبر الكسر ... تنفع الجبار للاعضاء المتكسرة لا قصابها التجفيف وتقويته للاعضاء وتنفع من الاورام
لتحليلها مادتها وتقويته طاهر البدن من ان لا تقبلها ومما تحصر به المياه النحاسية انها تنفع الفم واللثة والعين المسترخية
كل ذلك للاعضاء بما تنشفه الرطوبات وتحليل المواد البلغمية المنصبة لاسترخاء الاعضاء وتنفع رطوبات الاذن للتجفيف
ومما تختص به المياه الحديدية انها تنفع الاحشاء كالمعدة والطحال لانها تقويها وتحفظها واما المياه البحرية وفي بعض النسخ
التغيظ ... والقفر بالنار المعجمة جمع مسه وبالراء المهملة المنافذ الفاترة والبحر شق الارض لا فاؤ ... الى المعي
فالاستحمام بها ... الراس رطوبات ... لغلظها ورداءتها وعلية العصيلة عليها وعفونتها بطول الكث ولذلك ينبغي ان
لا ينغمس المستحم بها ... حاركونها مستحسنة لكونها اشد تاثيرا واوجاع الذكر المصنف خواص المياه البورقية وهي تنفع
الروس والصدور العاملين للمواد وتنفع المعدة الرطبة واصحاب الاستسقاء والنبع والملح ... فسادها كما جمع ذكر و
يحب على من اراد الاستحمام بالحمامات ان يكون متدرجا في الاستحمام بها ... ويرعى من عن كيفيته ليانس بها طبيعته ولا يهجم
الاشياء التي تستانس الطبيعة بها مقاصد ونقلة بعضي الاوائل الارواح وتنفر الطبيعة وفي الاتدرب الغرض و
الحمامات جمع حمة وهي العين الحارة التي يستشفى بها الاعلاء ... وفي الحديث العالم كالحمة والساد ... يحترزوا ابها اتهم ... ظن
انها جمع حمامة ومنهم من ظن انها جمع حمام وحصطوا في تفسيرها **قال** في المرضى الاسباب العرضية الضرورية المعينة للاحوال
البدن التقوي ... الى الانشراح والاندفاع الى الامتلاء والتمدد والاستنقاع في الادهان ورش الماء على الوجه وذكر المصنف اول
منها في فصل وما في اخر ما يفضي الى السمن ... الى البرود الهاحصون ... الحركة الشديدة كالعدو والسعي و
الوثوب ... العضول والرطوبات المحتقنة قويا لا فصاله الا فراط في تسخين الاعضاء وترقيق المواد وتبخيرها ونحو
المسام وتفتش النبع اي تفرق ... السمن ... فصل الاعصاء توسيع المسام وتفتح المنافس ويزيل النزف ... ايضا
تحليل الرطوبة وتنشيف مادته وهو على ما قال المسيح التبعج ... انتفاخ يحصل في الوجه وفي اجفان العين ... حصل

في الطلا ... وميل اللون الى الرصاصية وربما مال الى صفرة يسيرة لضعف الحار الغريزي ويستدل على توليد ما ذكرنا في الترهل
ويدفع الاستسقاء ... تسمين الاعضاء ... مادته ... وقد سبق ذكره ... الاعضاء و
... الذي لا يمكن لصاحبه ان يتنفس ... القامة مستويا حال العنق واما ... تحلل ما في الآلات من
الصدر ... البدن ... الحار الغريزي ... حركة الآلة وفي بعض النسخ ... الاوداج
... مزاج ... او يكون مادته
بارده ... الاوداج ... المنتفخ او المتحرك ... سواء كان المتحرك
... اوجاع الورك والكلى واوجاع ... الرطوبات العفنة و
... المنتفخ الى ... الثياب ... السمن يكثف الجلد
... المسام ... التحلل المفرط والسكون ... موضع ... اشد
... من الحركة لانه ... الهواء المحيط به ... للتحلل ... الحركة فالـ
فصل في اسباب الاعياء في الوجه **اول** هذا هو العطل الذي ... الامور المذكورة والافضل
هنا في بعض النسخ ... الاعياء في الوجه ... المالحة والبورقية ... تنشف
الرطوبات الفضلية ... من الترهل والاستسقاء لكن بشرط ان يكون حارة وكذا التمرغ فيها
والجلوس عليها ... يجمع البدن ... البدن ...
المذكورة في باب ... الى السمن ... اوجاع الورك والكلى ... الاستسقاء ...
... الحارة ... الاعضاء ... التحلل ... والانضاج والتليين
... الاعضاء ... التحلل والاعياء
القروح ... الخارج ... النسج ... كره ... واعلا
... البول
والسـ ... الحار الغريزي ... الاعضاء ... العضل
... على ... المعالجات ... يكون
في افضل علاج لاصحاب اوجاع المفاصل ... وطلبوا ... وذلك لخاصية فيه
... الحرارة الغريزية ... الى الداخل ...
الى الظاهر ... العلق ... الاورام ...
... العلق ... الحم ...
... الحرارة الغريزية ... الصدر ...
... المسام ... الصداع ...
الصداع ... **ثالث** فصل في اسباب السحنة **اول** فالمانع
... الاسباب المغيرة لاحوال البدن ... الضرورية ... للامراض

المرض وتقدم اسباب امراض سوء المزاج لكونها ... ومن قدم اسباب السحنة لكونها اقوى الفاعلين واعا مال
... حال ... البدن ... الحركة العنيفة ...
تستحق البدن ... الحرارة الغريزية ... التحلل ...
البدن ... والرياضات ... المستحمات ... المفرطة ...
البدن ... في الحر ... المعتدلة ...
... المادة الحارة ... الحارة ... الدم الى العضو
... كالنيل ... المسام ... الحار الغريزي في داخل
البدن ... الصفوية ... تحدث ...
... ان لا يستحق ... او لا ... بالذات ... بالعرض ... الكائن
والثاني ... الحركة ... او ... ولا ... الماده الحار ... السبب ... الحركة المفرطة ...
... البرد لكثرة التحلل ... الحرارة الغريزية ... الاعضاء ... الحركة ...
... السكون المفرط ... الرطوبات الفضلية ... بالحركة ... الحرارة الغريزية
... الماء والهواء البارد ... الاطعمة المبردة ... ملاهاة
... بالاغذية ... البرد ... الماء
... الحرارة الغريزية ... الرطوبة ...
... الماء ... الطبع ... الغذاء ... لا اعدمه ...
... الحرارة ... العروق ...
... صلابة ... الحاس ...
... اسباب ...
... الحركة المفرطة ... الرطوبة ... الحرارة ... السكون المفرط ...
... الحرارة ... العرض ... المبرد
... المادة ... السحنة ...
... الهواء ... الاسباب ... المادة ...
... الحارة ... والاستحمام بالمياه المالحة ...
... الحرارة المفرطة ... الاستفراغ ... التحليل

... فاما ... الرطوبة ... المادة
... الرطوبة ...
واما اسباب الرطوبة ... المساواة ...
... الهواء ... الاستحمام بعد هضم الطعام
او على الطعام ... المادة ... الرطوبة ... الاسباب
... الماء والهواء ... السكون المفرط وهذا
... الرطوبة ...
... الرطوبة ...
... المادة ... المساواة ...
... الحارة ... فصل في اسباب
امراض التركيب **اول** ... امراض سوء المزاج ... اسباب امراض التركيب
... امراض الخلقة والوضع والعدد والمقدار ... اسباب امراض
الخلقة ... اقسام ... امراض المجاري ... وامراض
... الخلقة ... امراض المجاري في فصل ... اسباب امراض
... الطبيعة ... ان لم يكن
... في الخلقة ... القوة او
... الاعضاء ...
... الطبيعي ...
... المصورة ...
... الخلقة ...
... السوء ... الشكل
... الاطفال والصبيان ...
...
... قابلة لذلك **ثالث** واما اسباب السدة **اول** ...
... الاعضاء
... الجرى ...

مانع ... ولا ... الاجزاء الجمتمعة ... شدة الانضمام ...
... الالتحام ... الانضمام ... الالتحام ... المجرى الذي هو من امراض
المجاري ... اسباب العسر ... المفرط ...
... المجرى ... اليبس المفرط ...
... اجزاء العضو ... المجرى
... اجزاء العضو ... المجرى
... المفرطة ...
... المجرى ... السدة ...
... السدة ...
... المجرى ... العضو ... المجرى ...
... اسباب القسم الثاني ... المجرى
... السدة ... اسباب القسم الثالث
... المجرى ...
... الخلط ...
... الحصاة
... المنفذ ...
... السكتة ...
... فصل في اسباب
اتساع المجاري **اول** هذا هو القسم الثاني من امراض المجاري وهو اتساع المجرى واسبابه امور منها
ضعف الماسكة ... اجزاء العضو ... الدافعة ... المعارض ... الاتساع ومنها
حركة قوية من الدافعة ... اجزاء العضو ... الطبيعي ... الاتساع ... الشبهات ...
... بالعرض ... بالذات ومنها ...
... المجرى ...
المجرى ... الاتساع ... بالعرض **ثالث**
فصل في اسباب الخشونة **اول** هذا شروع في بيان اسباب امراض السطوح ... امراض
السطوح ... الخشونة ... الكف ...
... الخشونة ... السطح ...
... الملاسة ...
... الخشونة ... الملاسة ...
... الملاسة ... الرطوبات ... العضو ...

تحليلها لما ثالاحق العضو من الرطوبات المولفة كونه التحرمانه تحلل الرطوبات التي على سطح العضو وتخشنه ومنها الاشياء القابضة كالخرنوب وسائر الاشياء العفصة فانها تيبس سطحها وتقبضها تجمع اجزاء العضو بعضها الى بعض فيوجد الخشونة ومنها الاشياء المبردة كالهواء والماء البارد جدا فانهما يحدثان التكثيف المستلزم للخشونة ومنها ان يكون اجزاء لم يصبه على العضو كالغبار الذي يركب على الاعضاء او نصير ما سحا فانه يخشن سطحه لتخشن الجلد واما الملاسة و في اكثر النسخ حيثما فصل ولا في علامة جنبيها اما بسبب اللذات او بالعرض والاول منهما معا الذي يكون مغريا كالاشياء التي من شانها ان يلصق بواسطة رطوبتها اللزجة بحيث لا يكون لها اجزاء اغماض ولم يبق تبواء كانت خارجة كالادوية اللعابية اللزجة او داخلة كالاخلاط اللزجة والثاني ما الذي يكون محللا للطيف الخلط لانه لو كان بالافراط لادى الى خشونة السطح بواسطة افناء المادة واما اذا كان لطيفا القليل فيملس لانه يرقق المادة ويحللها ويسيلها ويزيل الكثافة عن سطوح الاعضاء ويدخل فيه سائر ما يزيل الكثافة والغلظ عن صفح العضو ويفيد ملاسة العضو او يرد عليه من الخارج كالقيروطي او من الداخل كالاشياء المرققة للاخلاط الغليظة **قال**

فصل في اسباب الخلع **اقول** لما فرغ من بيان اسباب امراض الخلقة شرع في بيان اسباب امراض الوضع ولما كان امراض الوضع على قسمين امراض موضع العضو وامراض المشاركة اشار الى اسباب كل منهما فامراض موضع العضو حيث كانت على ما سبق اربعة اقسام الخلاعه عن موضعه بالتمام وزواله عنه من غير انخلاع وحركته في موضعه لا على ما ينبغي وسكونه عنه كذلك ذكر اسباب القسمين الاولين من امراض الوضع في فصل وذكر بعده اسباب امراض المشاركة في فصل ثم ذكر اسباب القسم الثالث من امراض الموضع في فصل لعرض عنه واهمل ذكر اسباب القسم الرابع لشبهها على الرد وذكر بعض من اسباب الحركة له اعوجب ذلك فاعلم ان اسباب الخلاع العضو ومفارقته الموضع قد يكون بادية اي من خارج البدن وقد يكون بدنية اما البادية فهي اما مدة عنيفة لمدة عضو منه حتى يخلع او يفارق الموضع او حركة عنيفة كمن يقلب رجلا عند العدو الشديد واما البدنية فقد يكون بحيث يفسد جوهر الرباطات لاسباب المرطبة الموجبة كما يعرض في القيلة لو الغشاء الباطن عن شاني البطن عند انتهائه الى الغاية بحصل هناك ثقبتان ولا عرض لها او لاحدهما انشاح او انشق ما بينهما مدار شي من الاجسام المحسوسة هناك الى الكيس لا يتس وسبب انشاح ذلك المجرى رطوبة ترخيه وتوسعه ولا كذا يكون عروضها للصبيان اكثر لرطوبة مزاجهم وقد يكون بحيث تفسده اما بتاكيلها كما في الجذام الذي يحصل من الخلط السوداوي فان ذلك لا ستيلاء اليبس عليه يكون مرققا كل الاعضاء او بتعفينه كما في عرق النسا **قال**

فصل في اسباب سوء المجاور **اقول** هذا شروع في بيان اسباب المشاركة وحيث كان امراض المشاركة هي سوء المجاورة واحتمل ان يكون سوء المجاورة لمنع مقاربة عضو لعضو اخر ولمنع مباعدته اياه ذكر اسباب كل منها في فصل لا اول الاسباب سوء المجاورة بمنع مقاربة عضو لعضو اخر وهي امور منها غلظ المادة الا فان ذلك مما يمنع حركة العضو الى جاره ومقاربته اياه ومنها اثر قرحة فان اندمال القرحة على وجه يمنع المقاربة كما ينوسع مداواة قرحة الجفن الاعلى عن وصل يتلقق مانع من انطباقه على الاسفل ومنها تشنج يمنع العضد والرباطات من الانبساط والمطاوعة للقوة المحركة كما يتفق عن وجع جفاف للاوتار فيمنع مد الاصابع الى الابهام

ومنها استرخاء رطوبي يمنع العضلات عن المطاوعة في الحركات لاراديه ومنها جفاف الخلط في المفصل يمنع العضو عن الانبساط والانقباض ومنها تحجر الخلط كما في وجع المفاصل ومنها ما يكون والاولى كما سبق للمولود لم يكون بعض الاعضاء ملتصقا بالبعض فيمتنع المقاربة بالنسبة الى البعض الاخر الثاني في اسباب سوء المجاورة لمنع المباعدة وهي ايضا امور منها غلظ المادة المانع عن الحركات المختلفة فان ذلك يقتضي بقاء العضو على وضع واحد ومنها اللحام اثر قرحة فانه يمكن ان يندمل على وجه يمتنع ان يفارق العضو عن مجاوره وجعل بعض الشارحين لا التحام وحده سببا وامر القرحة سببا اخر وهو كما ترى ومنها التشنج يمنع عن الحركة فانه يمكن ان يكون بحيث يمنع التباعد من المجاورين ومنها ما يكون ولاديا وبعوط **قال**

فصل في اسباب الحركة **اقول** هذا شروع في بيان اسباب حركة العضو لا على المجرى الطبيعي التي هي قسم من اقسام امراض الموضع وهي امور منها يبس مضعف للقوة كالرعشة اليابسة فان اليبس اذا غلب على العضو يضعف القوة المحركة لان نفوذها في الاعضاء مشروط بما عند الرطوبة لتكون الات مطيعة للانبساط والانقباض فاذا حصل جفاف في عضو ضعفت القوة المحركة عن النفوذ واستقل المرض عليه ولا تاتي المساعدة الحركة اذا المرض يعني حفظ والمحركة حصل منه معاوية بالكلية فيحصل حركات صاعدة وهابطة ومنها يبس مشنج كالفواق اليابس والتشنج علة عصبية تتحرك بها العضل الى مبدائها عاصيا في الانبساط والفواق حركة الطبقة الداخلة من المعدة تتركب من تشنج انقباضي للدفع عن المعدي ويتلوه انبساطي لدفع ذلك المعدي ومنها مادة مشنجة تنصب الى فروع الاعصاب وتزيد في عرضها وتنقص من طولها فيحصل التشنج وتسمى التشنج الامتلائي ومنها اسباب ان فضول تسلط على القوة المحركة وتمنع نفوذها الى العضو فيوجد التسلط كالرعشة الامتلائية ويسعى لم تفقد المنع بعد الذي لو كان تاما كما في الفالج نصر من اسباب السكون عن الطبيعي و منها فضول مؤذية تسعى دفعها كما في النافض فان الفضول اللاذعة حسبما ينافيه للحرارة الغريزية اذا حصلت في الاعضاء الحسنة لها واشتغلت بدفعها ويحدث عن ذلك النافض ومنها فضول مؤذية بلذعها كما في القشعريرة فان الفضول اللذاعة يكون لا محالة حارة فاذا حصلت في الاعضاء حساسية بلذعها وتهرب عنها الحرارة الغريزية الى الظاهر فيبرد الظاهر ويحدث الاقشعرار ومنها غور الحرارة الغريزية الى الباطن وميلها الى الظاهر فان الروح يستولي على ظاهر الفصل فيحدث الاختلاج بسبب تحير الحرارة الغائرة ويحبسها البرد في الظاهر وعلاش من ذلك ربح تطلب التحلل فيحرك كما في الاختلاج ويقال يتحرك عضوا و بعضه بسبب تحلل الريح حركة سريعة متتالية ومنها السكون سريعا اعلم انه لما اورد الشيخ ما علم من جملة الفضول المؤذية لم يرد اتمام البحث فيه فكانه اعلم ان المادة المؤذية في البدن اما غائرة او رقيقة والبخارية لا كانت سريعة التحلل فلا ينفعها حلال حدوث شي بالاعضاء ولم يرد ان يذكر احدى الغوريات والاكثر منها الحدث النافض والرعشة على التحلل من غير انها احتبست في العضو لحدث الاختلاج **قال**

فصل في اسباب زيادة العظم **اقول** هذا شروع في بيان اسباب امراض المقدار والعدد وحيث كان ذكر اما بالزيادة واما بالنقصان ذكر اسباب كل منهما في فصل الاول في اسباب الزيادة وهي اما ان يكون باعتبار عظم المقدار او باعتبار العدد وسببهما كثرة المادة وميلها الى جهة لاحتياج اليها او شدة القوة الجاذبة اما بسببها فيجذب المادة الى الاكثر مما يحتاج اليها ويصير سببا لزيادة العدد او المقدار او غاصيتها على الخلقة كالذكر والاصبع المتحققة مثل الرعشة واشباه

ما لها سببا اجادتها تحلل المسام وتوسيعها وانعاش الحرارة الغريزية بعينها على جذب المادة الى العضو وهذا لا يستلزم عظم المقدار فقط فقوله وهذه القوة الجاذبة بقسميها تحتمل ان يجعل سببا براسه ولم يجعل جزءا من السبب ليكون كثرة المادة مع هذه الحالة للزيادة لكن حسب كان الظاهر من كلام المصنف وكلام الشيخ ان كلا منهما سبب وقيل تكون العمل مانع مسدد لانه حال تجذبها على الاخلاط جزئيا في بدن احسن ذكرنا انما او في بعض النسخ بدل او له وشدة الجاذبة الى المعدة ونحن هنا سبب كما تالي من ان ضعف الجاذبة سبب للنقصان ويوط ان يجعلها مع كثرة المادة سببا واحدا لكن ان يجعلها كلا منهما سببا برأسه بحسب ونحوه الجاذبة اذا قويت هل تمكنها ان يعدد المادة المعدلة في الكمية معدادا اعظم او اعدد لها اي الطبيعي اولا الثاني في اسباب النقصان وهو اما ان يكون بنقصان المقدار او نقصان العدد واسبابها اما امر واقع في الخلقة الاولى اي بعد تكونه من المني او بعدها فان كانت في الخلقة الاولى فهو امور منها نقصان المادة اما بحسب لا يمكن القوة من ان تعمل منها تمام العدد او بحسب لا يمكن المادة من ان يخرجها المقدار من خطاء القوة الجاذبة فانها اذا اخطأت في الخلقة ويتخير مثلا في الاصبع والعدد او اصغر ان يمكن المادة من استعدادها قبول صورة الاصبع على ما سبق ثم ضعف القوة الجاذبة فانها اذا ضعفت لم يتمكن من اعطاء العضو المقدار الطبيعي وما اشبه هذا لا يعد سببا للنقصان لكون المادة عرضا قصدها الفقد و ذكر هاهنا انه يصير سبا لرداءة شكل ويتوجه مما يحتاج فيه ولو كانت فهو بعد الخلقة الاولى فهي اما امر خارجة عن البدن كالقطع والحرق واصابة البرد او داخل فيه كالاكلة فانه يكون لموادة حادة مفسدة لجوهر العضو **قال**

فصل في اسباب تفرق الاتصال **اقول** هذا شروع في بيان اسباب القسم الثالث من امراض البدن وهو تفرق الاتصال واسبابه اما داخلية واما خارجية اما الاول فامور منها خلط اكال فانه يفتته ياكل العضو ويفرق اتصاله كما في بعض الجذام ومنها خلط محرق فانه اذا اعلى على العضو تقطعه كما يعرض في ذي سقطاريا الكبد في تفرق اتصالها ومنها خلط مرطب مرخ فانه برطوبته يرخي رباطات العضو ويعدها للانزلاق ومنها خلط منبسط صادح فانه ببسطه يفرق اتصال اجزاء العضو كما يعرض للشعر تشققه بسبب ببوسة الاخلاط التي تاتي اليها ومنها امتلاء ريحي ممدد فانه يفرق الاتصال بتمديده كما في الفتق ومنها امتلاء خلطي ممدد فانه يفرق الاتصال اما لشدة حركة الخلط يعني بكل الدافع اياه المندفع عن العضو او لكثرة المادة فانه تحصل المكان يفرق اتصال العضو ومنها اشتداد حركة من الدافع لا على المجرى الطبيعي يحيث لا يحتملها العضو فيتفق تفرق واما على المجرى الطبيعي لان حركة الدافع اذا كانت على المجرى الطبيعي لا يوجب التفرق وفي بعض النسخ لشدة الدافع عطفا على كثرة المادة وليس بصواب على ما يظهر بالتامل ومنها الحركة المحل للامتلاء سواء كانت عنيفة او لا فان الحركة لسخونتها تذيب المحوي وتحلل جرم الحاوي فينفك للانفصال واما ان يلطف وقد ههنا لعلم ووجع اثرها ومنها الصياح العالي فانه لا ضعافه حبس البخار منه لا وعية ومنها مطلق الحركات العنيفة المخلفة فانها لا تتفق اسبابا في الالات وقد وصلها بالعرق فانه يحرك لعطف وقد عرفها للمحاورة سبب العطف وقد يسلم انه يحرك منها لعطف وقد اللاضطراب بها علمان يستعملان لسرعة ومنها انتحار الاوداج واما الى يلطف وقد لمحاذاة الحركة الصادرة من الصياح والحركات العنيفة ولتعمد اتصالها اما الخارجية فامور التصاقها منها القطع سواء كان بالسيف

كما في الفصد او لا ويقوط ومنها المحرق بالنار ومنها العض ومنها الرض كالحجر والخشب ومنها الخنش من لا محر ومنها الجسم النافذ كالسهم ومنها الجسم المهدد كالحبل ومنها حمل الاثقال والي اللطمة لاجزائه اسبابها تعرضه واسبابها **قال**

فصل في اسباب القرحة **اقول** لما كانت القرحة نوعا من انواع تفرق الاتصال لانها عبارة عن تفرق اتصال يكون في اللحم مع قيح اراد ان يشير الى اسبابها بالخصوص واما منه بالاكو دون سائر انواعه من الكسر والصدع والبثر ونحوها لاشتهارها واشتمالها على زيادة هي القيح اذا عرفت ذلك فاعلم ان اسباب القرحة امور منها ورم ينضج فانه اذا انضج يحصل تفرق الاتصال في اللحم مع قيح فيصير قرحة ومنها جراحة تنقيح واما اذا لم ينقح الاول الحادثة هي تفرق اتصال في اللحم من غير قيح والقرحة لا تكون دون قيح فمجرد الجراحة ليس سببا لها ما لم يكن لها تنقيح ومنها بثور يتكون فانها عند انفتاحها تحدث القرحة **قال**

فصل في اسباب الورم **اقول** لما فرغ من اسباب امراض المفردة شرع في اسباب امراض المركبة التي هي الاورام وفي اكثر النسخ لا فصل هنا ويحسن ذلك لانه لما ذكر ان الورم لما انضج يحصل القرحة ذكر اسباب الورم عقيبه فقال لا يمكن عقلا الورم لا بان تداخل جرم العضو مادة تبعد اجزاءه بحجم زيادة من طبيعية يكون لا محالة لتلك المادة اكثر ما شئ والعضو يستعد لقبولها فيكون اسباب الورم بعضها من جهة المادة وبعضها من جهة العضو اما التي من جهة المادة فهو الامتلاء من المواد الست التي هي الاخلاط الاربعة والمائية والريحية وحدوث الورم منها فانها اذا انصبت الى العضو متوالية تجتمع وتعففه تتوجه بطول احتباسها واحداث ورما واما من جهة هيئة العضو فامور منها قوة العضو الدافع للفضول وضعف القابل لها فانه حين يدفع العضو عن نفسه الى جاره ويقبل الجار وضعفه اما لان يكون لانه حلو لا لكن كالجلد المحلوق على السخافة فالجلد وكذلك المسام لتهيئه انصباب الفضلات وكذا المعاطف اللحمية التي خلقت لا لاجل ما يلي العمق ويكون لا مخرج لها كالاربيتين فانهما تحولها حلقة رخوا للفضول ومنها النواحي السافلة كالمنافذ لها وقوله لانه لكونه يحصل بالا تام الا انه حلو لقبول الفضول ويجور ان يكون ما لكا واي كان حلوا ضعيفا فالا كثر لانه مخلوق على الضعف وقبول الفضول يدل بعضه صحيح موضعه لقبول الفضول ومنها اتساع الطرق والمجاري الى العضو فانه يسهل نفوذ المادة الى العضو بسبب مواد كثيرة ومنها ضيق الطرق فانه لا يدفع ما يأتيه من الفضول ومنها وضع العضو بان يكون العضو السافل موضوعا تحت فيتصب فضول العضو العالي اليه لان الفضول تميل الى جهة بالطبع ومنها ضعف العضو فانه اذا كان ضعيفا لم يعسر عليه ما يايه من المواد العالية ولا يسع لها ومنها ضعف الهاضمة فان العضو اذا ضعف هضمه غذائه تحصل فضول يتعفن وتحتقن فيه ومنها ضرب يحقن المادة في العضو ويضعف بطول لبثها ويدفع بمكن الدافع عن دفعها ومنها مقلل تحليل بان لا يعد العضو لتحليل الموادة كالادوية فانها كما سياتي يحلل للفضول ما دام يقبلها العضو المتأثر بها يحبس فيه الفضول ومنها استيلاء حرارة مفرطة على العضو فانها تجذب المواد الى العضو سواء كانت الحرارة طبيعية كحرارة الشباب او مستفادة من الحركة العنيفة ومن تناول المسخنات كالثوم ومنها الكسر لا انه اذا احدث الورم لا انه يليق ان يسمى هذه لاسباب المذكورة فانه حيث انه يفرق اتصال يحدث لا اسباب العضو ولا انه يضعف قوة الحرارة المولدة كما ترى وسيرد سيلان المواد الى العضو من حيث العضو بسبب الكسر ويضعفه ويعجز عن احالة ما يسعى

دفع ما لا يسع ... العصر والرض والضغط والتمديد والوجع ايضا مثل الكسر في اعضاء الوجع وقوله العظم
اشارة الى علة من ان العظم هل يوجع ام لا اصلا ... والجواب نعم كما ليس لانه بعيد الرباط والنمو ... اما نشاهد
من ... معلله وما ... دلك ... كل وجع ... على ... والتعب ... سببا
للوجع قال فصل في اسباب الوجع اقول لما فرغ من بيان اسباب الامراض شرع في بيان اسباب
الاوجاع لانها حالة لاحوال العرا الطبيعية العارضة لبدن الانسان كالامراض وهي كان معرفة اسبابها
موقوفة على معرفة حقيقتها ... التي هي الوجع فقال الوجع هو الاحساس بالمنافي من حيث هو مناف
... الاحساس ... لان كلامه من حيث ... كالحسية لا العقلية ... اما
من حيث منافاة ولانه لو احس بالمنافي لا من حيث انه مناف لا يسمى وجعا كالاحساس ... الجرد ... لم يكن حسا
... من حيث الطبع ... لم يكن الحال لا يسمى وجعا ... بان الحرارة المفرطة منافية للمزاج
... المزاج ... ليس ... وجعا ... لا يكون وجعا لان ادراكها باعتبار
هذا العقل ... الاولى ... اعلم ان جميع اسباب الوجع منحصرة في جنسين جنس تغير
المزاج الطبيعي دفعة وهو سوء المزاج المختلف وجنس تفرق الاتصال لان الوجع ... قطع او كسر او
انفصال او ... او صلابة او تحلل ولين ... تفرق الاتصال ولا تغير المزاج الطبيعي واما قال
دفعة لان سوء المزاج الذي يكون تدريجيا لا يكون ... كالمصلا عن كونه موجعا لان الحاسة اما تحس
لماله ... والحال ... في اول ... بكون ... الا ... فلا تحس منافاته الثابتة في ... سوء
المزاج ... اعلم ان سوء المزاج على قسمين مختلف ومتفق والمختلف ... ما المفهوم من
كلام ... المعنون بسوء المزاج المختلف والمستوى او المستوى ... جميع البدن والمختلف
ما ... صاحب الكامل ... المستوي هو الذي لا يكون عنه ... و
المختلف ... السبب ... كالمصنف وغيره الى ان سوء المزاج المختلف ... يكون للاعضاء
في جواهرها ... مع ... المزاج ... لان ... او ... فتحس القوة
الحساسة ... المنافي ... المزاج الردي ... المكن في جواهر الاعضاء وصار كانه
المزاج الاصلي ولا يكون هذا النوع من سوء المزاج موجعا لان الحاسة ... المحسوس حتى تحس
منافاته ... والشيء لا ينفعل عن الحالة ... على ... احلا ... الا بعد
الضد المغير اياه ... صاحب حمى الدق فانه لا يحس ... صاحب حمى يوم ... الحرارة
في جواهر اعضائه الاصلية ... كانها من ... في ... المزاج المختلف ... الحامد
مصحوب بالدلسع ... المختلف ... الحرارة او البرودة ... الوجع
بالدلس ... الرطوبة او اليبوسة فلا ... بالوجع ... المحسوس
ودلك ... والفاعل ... الحرارة والبرودة واما اليابس فلان اليبوسة او الرطوبة

... السوء ... كان ... الوضع ... اوضح
كيفيتان منفعلتان لان اليبوسة هي الكيفية التي يكون الجسم بها عسر القبول للاشكال والرطوبة ضدها فهو اذا بهما
ليس لان ... سيط ... لا ... سيطهما ... فلا يكون ... الدار ... اليبوسة
يصير سببا بالعرض ... تفرق الاتصال او تفرق الاتصال يوجد وجعا بالدار لان الا ... بلوح
مما ... السوء كيفية ... بل العقد الرطوبة ... اليبوسة
... جمع اجزاء العضو ... الحلال ... الرطوبة فلا يصير سببا للوجع ... لا توجب تفرق الاتصال
... الوجع ... بالذكر ... المزاج اما يصير سببا للوجع ... لم يكون مختلفات لم يكن ...
دفعة ... المزاج ... الكيفيتين ... المذكور
... بالدار ... السبب ... تفرق الاتصال وحده واما
سوء المزاج ... بالعرض ... تفرق الاتصال ... الحرارة ... الوجع ... اتصال ... بعض ... حتى
ذكر ... الجسم المحسوس ... بلا ... لا ... الاعضاء ...
... واليبوسة ... وعلى هذا ... المحسوسات ... عليه
... الوجع مع كونها ... لانها ... تفرق اتصال ... لانها السبب
... الى ... لا ... عنه ... بعض
الى ... سوء المزاج ... تفرق الاتصال ... الاتصال ... لا اتصال
والعدم ... بالذات ... الوجع واتصال ... تفرق الاتصال على الوجع بالذات
... الوجع ... العرق ... للعضو مع علاج الوجع
... السبب ... بالذات ... سببا بالعرض ...
موضع ... الوجع ... العضو الوجع ... تفرق الاتصال وحده ... بل كذلك
... تفرق الاتصال ... تفرق الاتصال ... سبب الوجع ... تفرق
الاتصال وحده ... الوجع الحاصل ... العضو ... العرق لا يكون ...
... سوء المزاج المختلف ... محسوس ... محسوسا وكل
... محسوس ... سوء المزاج ... موجعا ... الوجع ... المصنف
... الى ... على ... الوجع في ... يكون في
الحس وعلى ... على ... سوء المزاج المختلف ... دفعة
... محسوس ... قال فصل في الاوجاع اقول
لما ذكر اسباب الوجع على الاطلاق ... واسباب كل منها اعلم ان الاوجاع على ...
وضع بانها ... موضع ... الا ... العصب ... موضع ... كما ...
... الكلية ... المعدة ... المشهور منه خمسة عشر ... الحكاك ... وجع ... منه
... او ... كالسلخ ... في ... الحكاك ...

... فشره ... للطبع الى الحكم ... ذكر المصنف ... مادة ... صفراوية ... حدة ... او مالحة
بورقية او مالحة او سوداوية اكالة ... او ما يشاكلها ... ذكرنا من الحرارة والمالح ٣ الخشن وهو بعض
النسيج المختلف ... وجع يكون ... خشونة في العضو وسببه خلط غليظ القوام ... المزاج ... الشق
... وهو ... ليبس ... وخلط ... وسمي ... ٣
الناخس هو وجع يكون ... العضو وسببه ... المنبسط على العضو عرضا كانه
تفرق اتصال ... العضو ... خلط حاد ... او ريح ... الحركة
... العضو ... كانه ... والمستطيل ... السبب كان
... الناخس هو ... العضو ... ريح ... لم يكن للخلط
... فكذا ... كالضاغط ... ذكر ... الضاغط وهو وجع يكون
... بصيرة ... اما مادة ... على ... الحالة
... ولا ... كانه مقبوض عليه ... حمامة ... ينضغط
٤ المحدد وهو وجع ... العضو وسببه خلط او ريح ... العصب والعضل ... في كل
منهما ... ٥ المفسخ وهو وجع ... الجلد
للعضل ... مادة غليظة او ريح ... بين العضل و ... المجلل
... الى ... ما بين العضل ... وكذلك
... ٦ المكسر وهو وجع ... العظم ... الى العشاء المحيط بالعظام وسببه
اما مادة او ريح ... العظم والعشاء المجلل ... ذكر العشاء ...
... ٧ الرخو وهو وجع ... العضل دون ... وسببه مادة ... لا ...
... العشاء ... الحكاك ... المجلل ...
... ٩ الثاقب وهو وجع ... مع ...
العضو ... خلط غليظ ... او ريح ... متضاغطة ...
... ١٠ المسلي وهو وجع ... كانه ...
... في العضو ... الحق ...
... المسلي ... لا يكون ... كانها ... ١١
الخدري وهو وجع ... الحس ... اما ... البرد ... الرح و
... الروح الحساس ... او ... الحركة او
... المخدرات ... لا ... كان ... الما
... الوح ... ١٢
الضرباني وهو وجع يكون ... الشريان وسببه ... كما في الورم الحار ... سواء كان ... لا يوجع

... العضو ... بالوجع لا ... حار ... الحرارة ... والورم الحار ... الحادث
... الشريان ... العضو ... لا يحس بالوجع ... ورم الوبه ... لم يكن الوجع
... الشريان ... الشريان ... العضو المجاور ...
... العضو ... العضو ... المادة ...
... الوجع ١٣ الثقيل وهو ... في العضو ... وسببه مادة على الاطلاق سواء كانت
... الورم ... سواء كان ... عضو حساس ... في عضو ... كالرية والكلية
... بكل المادة ... العضو ... بالمخالفة الحساسة المحيطة بها
التي ... اللقاعة ... والعلاقة ... المحسوس ... عند ...
... ١٤ ... وهو وجع ... المحركة ... وسمي ... اعياء
... اعياء ... وسمي ... اعياء ...
١٥ اللاذع وهو وجع ... قال واعلم ان الوجع اقول
... هذا الفصل ... الوجع ... الحرارة
... الى ... الوجع ... الطبيعة ... الرطوبة ... والورم ... كل
... الوجع ... الطبيعية ... بواسطة ... القوة ...
اعضاء ... ومنها ... الحرارة ... بعد ...
الوجع ... اياه ... اعلم ان سكون الوجع
اما ان يكون باستفراغ ... كما ... ستعمل ...
... الحساسة ... وبعض ... الوجع ... العرق كما يتفق
... بالاوجاع ... كالافيون ... الا ... المبدد ... او نقصانه او زوال
... وذكر ... واهل ... بالفصد والتي ... والتحليل وهو المسكن
للوجع بالحقيقة ... الوجع ... بما على حاله ... يكون ... في اشد
... لا ... الاحساس ... لا يدل على ... وبعضهم ... استفراغ ...
... الا ... المصنف ... الكلام
... الاسباب ... الله اعلم ... الوجع ... ذكرها
... الملاح ... ملاح ...
... المزاج الطبيعي ... تفرق الاتصال ... اسباب الله اتصالها ...
... المزاج ... الطبيعي الى ... الطبيعي ...
... تفرق الاتصال ... لا ... المغني
... لا ... لا ... ذكر ...

يكون مطلقا ملائمة الحساسة لانه ليس لكل ما يكون الحساس به اقوى ولا استحفاظا اشد كانت اللذة اي كالى
الحس اللمسي فانه لكونه اكثف الحواس واشدها استحفاظا لما ينفعل من المحسوسات كان لذة الملامسة
[illegible] متوسط الجمال اقوى من لذة النظر الى [illegible] المبصر مع انه اقوى الحواس لذة اللمس لكونه احفظ لما ينفعل
[illegible] كما انه ولا لذة تنسب الى الادراك لانه لا يتم الا بما يتوقع معه الارض في الذوق لكونه كثيفا بالنسبة لانه لا يتم
الا بما يتوقع منه الارض بالرطوبة اللعابية في السمع لانه لا يتم الا بالهواء في السمع لانه لا يتم الا بالهواء في البصر لانه لا
يتم الا بالنور ومن [illegible] ان [illegible] الى كل ما يصير سببا للوجع بغير سوء المزاج وتفرق الاتصال نحو
سوء العصر بتوسط احدهما او كلاهما اعني الى كل ما يوجب من حيث سوء المزاج او تفرق الاتصال فانه يعالج
بوساطة لعداله لا حد هذين الحس او يليهما وهي اسوا الحركة فانها توجب الاقتصا بها تفرق الاتصال ايضا الموجب
كالاعضاء [illegible] متوقفة المتقال فاذا احتاج الى بعض الاعضاء بواسطة تحريكها اياها فقد تها و فرقت
اتصالها وللحشو [illegible] واما بالرض كما ينحدر في الوثبة او العثرة او السقطة او نحو ذلك واما بكثرة الحركة
الحركة بواسطة سوء المزاج مع انه يحدث منها انضا كالتمدد الحاصل عقيبها لا لحدوث تفرق الاتصال
[illegible] كانشقاق العضو من انفصاله علاوة [illegible] فانه يحتاج فيه الى زمان [illegible] لا يحتاج في المزاج
[illegible] يكون حقيقة دخول الخلط الردي فانه يوجع اما بكميته لاقتضائه تفرق الاتصال لان الخلط اذا اداه على ما ينبغي
بلا ندى بل بنفوذ وانفصال العضو حتى يحصل له مكان لاستقراره او بكيفيته لاقتضائه سوء المزاج من التسخين او
التبريد او بهما لاقتضائه في كميته تفرق الاتصال وبكيفيته سوء المزاج في الريح فانها اذا ادخلت خلل تجاويف
الاعضاء كالنفخة تحدث في المعدة او في طباق الاعضاء وليفها كالتي في العرق الوجعي توجبها بواسطة اقتضائها تفرق
الاتصال بالتمديد **قال** فصل في اسباب التخمة والامتلاء **اقول** التخمة فساد
يعرض للغذاء في المعدة من عدم انهضامه والامتلاء انما يكون الا ولي او لا لاخلاط للزيادة واسبابها اما خارجية او
داخلية اما الخارجة فامور منها استعمال ما يشتد ترطيبه للبدن من المستوليات خصوصا اذا كان البدن
يحتاج الى الترطيب ومنها استكثار الحمام خصوصا بعد الطعام فانه اشد في الترطيب ومنها
استكثار من مصابيح التقلل كالدعة وترك الرياضة وترك الاستفراغات المعتادة لا من [illegible] الرطوبة الفضلية
فاذا اجتمع معها الغذاء والسراب كثرت المواد واما الداخلة فهي امور منها ضعف القوة الهاضمة فانها
لا يتمكن من الهضم التام فيبقى الطعام غير منهضم ويكثر الفضول ومنها ضعف الدافعة فانها لا يتمكن من دفع الفضول
ومنها شدة القوة الماسكة فانها تتشبث بالمواد التي من اسبغها علاج البدن فيختلط بالغذاء وتفسده
ومنها ضيق مجاري الفضول لانه يحتبس المواد وتكثر الفضول **قال** فصل في اسباب
الضعف **اقول** اسباب ضعف القوة اما ان يرد على نفس العضو وجرمه او على الروح الحامل
للقوة المتصرفة فيه او على القوة نفسها ولا ولا اما سوء مزاج مستحكم فانه سواء كان ماديا او ساذجا يضعف العضو
سيما اذا كان ماديا لاقتضائه التحمل بانفساح من الروح يكون ايذاء او اما من امراض التركيب فان لا تقدر الطبيعة
ولا دواته [illegible] على متانة التركيب مع وجود الورم فيه يعجز العضو عنها كما يقع في الماني اما سوء مزاج فيه

فانه يوجب ضعفه لا محالة او نقصان من جوهره بالتحلل اما باستفراغ مخصه كما يقع عند العشي وشبه القوج
او الحمى واما باحتباس ما يوصل اليه من اغذيته انصبابا بالسحيته اما ظاهر كما في الفصد ولا اسهال فان الاستطلاقات
استفراغ الوجع انضا بالسحيه لكونه موصلا لامر يحاذيه للاسلاط وما يشابهها واما غير ظاهر كما في الجوع المفرط وطول
المكث في الحمام والسلاك بكثرة الافعال فانها توهن القوة سيما اذا كانت شاقة دائمة فان دوام النشيه بعضي دوام
المشقة وسوء الترتيب لا اسباب المذكورة تحمل بالسدة والصحة بحسب الضلال والاصلاح والاسهال والاوجاع
والعلاقات والصنائع والادوية والادوية وغيرها ولا ابعد السماوية والارضية **قال**
فصل في الانواع **اقول** لما ذكر اسباب الامراض شرع في اعراضها على وجه كلي والمراد بالاعراض هي الدلائل والعلامات
التي يستدل بها على احوال البدن ولا فرق بين الاعراض والدلائل بالحقيقة كما اشار اليه من قبل ان بالاعتبار فان ذلك الاحوال
ما لم يسمه الطبيب يسمى اعراضا وبالنسبة الى الطبيب دلائل وعلامات لانه يستدل بها على المرض ولهذا التوقف
تطلب من حيث انه عرف الاعراض بالدلائل وعامر للالفاظ المتداولة في الدلائل يصدق على السبب لان الطبيب
يستدل به على المرض والسبب متقدم على المرض والعرض متاخر ولعل انه لم يعرف على الاول لانه كون كما انها
وكونها عبارة عن امر واحد لا اثر على الدلالة وكالانسان والناطق سلما لكن الاعراض لم يكن يعرفنا لفظ الدلالة
واسهر وعلى الباقي لم يذكر باعتبار استدلال الطبيب يسمى عرضا ويكون متاخرا الا اعرف ذلك فاعلم
لم اعرف انما يستدل به على احوال البدن من افعال لظهورها الى الاستدلال على كيفية مصادرها وهي كما عرفت
مرتبط بهذه اقسام باعتبار مصادرها ومصادرها التي هي القوى الطبيعية والحيوانية والنفسانية فيستدل
باقة كل فعل على اقة قوة هي مبدأ له او على اقة آلية لا فيه كون الاته ما وفعلا اصدر الفعل كما يقع ولو سلم
المبدأ لانها واسطة في تاثيرات الافعال كما يستدل من الافعال لا دلالة والحسية على احوال الدماغ لانه مبدأ الحس
والحركة والتهابها لا عصاب النابتة منه حتى بطل عصب بطل الحس والحركة عما دونه مما يلي الاعضاء وكما يستدل
بافعال التنفس على احوال الصدر لانه السبب الذي يستدل من بعدها على العيبة الحادث في البدن نابتة من العلة وكذا
بالنفس انضا فانه ولم يجعل ما على قوة او لانه مبدأ اصدره معها الدماغ لا ال ذلك الافعال يكون بالتي لحال العلة
[illegible] لحصار الاستسقاء الفسح وضعفه وكما يستدل بالبول والبراز على احوال الكبد لان فعل الكبد
الكيلوس كيموسا وتظهر جودتها ورداءتها من حال ما تظهر منهما من الفضول التي هي البول والبراز لكن البول اكثر دلالة لانه
اما يستقل بعد مروره بالكبد دون البراز وضعف البدن يستتبع كون البراز سمها بغسالة اللحم الطرى
لكونها قاصرة من الاحالة والتبع الطبيعي في ... واعلم انه لا اختلاف في الدلالة كل فعل يدل على اقة قوة هي مبداه
او الية كما يصلح لم يدل سلامة الفعل يدل على سلامة المبدأ او الالة فانه لا [illegible] لا اذا نعلم لم الدماغ عند الاسهال
سليم الفعل مع ان الرطوبة تعارض عند بط **قال** ولا عراض منها ما يدل **اقول** هذا
تقسيم للاعراض باعتبار مدلولاتها وهي لا اما ان يكون دالة على نفس المرض او على محله او سببه او على ما يمنعه من الاول
الصداع الشديد ... السوداء والمطر الدال على نفس الحمى ومن الثاني السعال المساوي فانه عند كون الوجع في نواحي
الصدر يدل على ورم في العصبة لان التنفس المشاري يدل على الورم الحاد في العضو الصلب وما يكون على هذه الصفة في

في نواحي الصدر يكون الغشاء ومن الثالث علامات الامتلاء باختلاف انواعها فان كل صنف منها يدل على
صنف من الامتلاء كامتلاء الدم فحمرة الوجه والتهيج الدال عليهما على غلبة الدم وكما ان اللون وصفرة
اللون على غلبة الصفراء وترهل البدن وبياض لونه وتفاهة الفم والكسل على غلبة البلغم وكمودة اللون
وسوداوية ونحافة البدن وغير الظنون ونحو ذلك على غلبة السوداء وقد اورد الشيخ في العلل امثال القسم
الثالث المقصود لكان اولى لانها موجبة للحمى داخلا بلا واسطة والامتلاء انما يكون موجبا والموجب منه لا يكون
بواسطة العفونة واجاب بعضهم بان الامتلاء وان لم يكن موجبا دائما لكن مطلق الامتلاء بتعميم الى العفونة
وعدمها فيكون هو اولى بالتمثيل لدلالته على هذين النوعين كلام العفونة الدالة على احدهما وهو كلام غير محصل
لان الحواس لم يذكر الامتلاء اولى بكثير للعائدة لان معه تنسيم على ان السبب بحد ان يكون سببا بواسطة ايضا
فان الموجب للمرض السوي موجب لذلك السبب في الحمل وقيل انما التقسيم المذكور غير حاصل لان الاعراض ما يدل
على اوقات المرض وغيرها والحسيات ما يدل على وقت المرض بالحقيقة هو الذي يدل على نفس المرض
ويحيث **قال** ومن الاعراض منها ما يلزم المرض **اقول** هذا تقسيم اخر لها باعتبار
لزومها ومفارقتها للمرض وهي بهذا الاعتبار على قسمين لا ولهما ملازم للمرض ولا ينفك عنه كالحمى الحادة و
الوجع الناخس والسعال وضيق النفس والنبض المنشاري في البرسام الحاصل في حجاب الحجاب والصفراوي وهو
الذي يحصل في الحجاب الحاجز وهو اضعف مما يحصل في الحجاب المستبطن للصدر والاطباء يخصون هذا باسم ذات
الجنب والاسم مطلق على كل منهما ولذا القول بانها لا تخامر واما النوع الحمي الحادة فلانه ورم حار في بعض الصدر و
اما الوجع الناخس فلان العضو الذي حصل فيه الورم فيه حساس ومادة الورم حادة بطبعه لذلك لا يكن لطيفه
لما يتعذر تحت ذلك العضو لكونه صفيقا مستحصفا واما الوجع السعال فلتقاطر الورم بالمزاجة ولما ينجذب اليها من المادة
ليتجه بالنفث واما الروع ضيق النفس فلمزاحمة الورم لا لات التنفس وهذا القسم من الاعراض يلزم من اضافته الى مقارنه
المرض مطلقا لما يتبع من اسماء الملزوم سببا سماه اللازم مطلقا السياق فانما يعرفه تحت تتبع المرض ولا يتبعه
لعلها كالصداع العارض مع الحمى ووجع في المعدة والقشعريرة العارضة للحمى الصفراوية فان لا وانها يتبع المرض
علته والثاني لا يتبع في الاعلى ولا في العائدة ولا عرضه متفارقان فانها تعرض لكسل العفونة خارج الوقت
ولا تعرض لو كانت داخلها **قال** ولا عراض من منها ما يدل على امراض **اقول** هذا قسم
اخر لها باعتبار محالها وهي بهذا الاعتبار على قسمين ايضا لا ولهما يكون في ظاهر الاعضاء كالامور المحسوسة في
ظاهر البدن اما بحسن والبصر او بالرد وعلى اليد ويرى دالتها اما ان يكون على امراض ظاهرة او باطنة فتكون الاقسام
اربعة لانواع الاعراض المحسوسة في الظاهر بحسن والبصر الدالة على امراض ظاهرة وهي ايضا اقسام اما بدرك
بالبصر مثل اصفرار اللون في الحمرة والصفرة والسواد والكمودة الدالة كل منها على غلبة مادة مناسبة له ثم ما يدرك
باللمس كالصلابة واللين والحرارة والبرودة والملاسة والخشونة الدالة كل صنف منها على ما يناسبه من الاخلاط
فان صلابة الورم يدل على انه سوداوي او بلغمي وعلى انه بلغمي ثم ما يدرك بالشم كالروائح فان نتن الرائحة يدل على عفونة
ثم ما يدرك بالذوق كالطعوم فان من مرارة ما يسيل من القرحة الظاهرة يدل على انها صفراوية وليس في هذا القسم

ما يدرك بالسمع الثاني الاعراض المحسوسة في الظاهر بحس واحد الدالة على امراض باطنة وهي على جميع
اقسام ما المدرك بالبصر كما فرط حمرة الوجه والوجنتين خاصة الدال على قرحة في الرية وسيلان اللعاب
على الحمى المحرقة ثم المدرك باللمس كفرط لين الجلد الدال على فرط الرطوبة ثم المدرك بالذوق كملوحة الفم
الدالة على كون المعدة صفراوية ثم المدرك بالشم كنتن رائحة الفم الدال على مواد عفنة في المعدة
ثم المدرك بالسمع كبحوحة الصوت الدالة على رطوبة كثيفة في الرية الثالث الاعراض المحسوسة في الظاهر
باكثر من حس واحد الدالة على امراض ظاهرة كخلع الاعضاء واوضاعها ومقاديرها فانها مما يدرك بالبصر
واللمس والدالة على امراض الخلقة والوضع الحادثة في الظاهر الرابع الاعراض المحسوسة في الظاهر باكثر
من حس واحد الدالة على امراض باطنة كتحدب الظفر الدال على قرحة في الرية المدرك بالبصر واللمس وقد تعرض
هذا التفصيل وهو حسن والقسم الثاني وهي الاعراض التي يكون باطن الاعضاء ويدل على امراض باطنة ويحتاج ان يكون المستدل
بها عارفا بالتشريح ليكون خبيرا بجوهر كل عضو من انه متخلل متحصف كالرية او صلب كجوهره كالعظم وهل هو
او غير ذلك حتى اذا راى سحيق لحم او دم وكان الخارج منه سببها انقطع اللحم علم انه من الكبد لانها لحمة لا من الامعاء
فانها سحوابرها عصبية وكذا الشكل وحيئذ لعرف ان الورم المخصوص بالشكل المخصوص في اي عضو يكون فان
الورم اذا كان هلالي الشكل دل على انه في الكبد لانها هلالية الشكل واذا كان مستطيلا دل على انه في العضلات
الموضوعة على البطن لانها تكون مستطيلة ويكون عارفا بمنافع كل الاعضاء ليستحضر عنده ان المرض في نفس العضو
بالمشاركة كمشاركة الدماغ المعدة في امراضها فان المعدة تضعف كثيرا بواسطة نزول النوازل الفاسدة من الدماغ
وبالعكس فان الورم ربما يحصل اولا للمعدة ثم يحصل بعقبيتها للدماغ ويكون عارفا اتصالها مع الاعضاء حتى اذا
ترتب عليها تلك المنفعة يستدل على حدوث الآفة فيها **قال** ثم يعتمد على موا ... ستة **اقول**
يعلم سبب انه انما يستدل على الامراض الباطنة بعد العلم بالتشريح ومنافع الاعضاء يجعل يعتمد على
مواضع ستة لا وفي مصادر الافعال فان الفعل المختص بعضو اذا كان على المجرى الطبيعي دل على ان العضو محفوظ
والعضو سليم واذا لم يكن على المجرى الطبيعي دل على انه قد اوف وقد مبداه وهي القوة ما اوجه والتها يتبع مرضها
بسبب ذكر العضو وهذه الدلالة اولية وملزوماتها انما يدل بواسطتها ومع كونها اولية دائمة لان ضرر الفعل لازم
للمرض ومضار الافعال اما ان يكون بطلانها او نقصانها على ما ينبغي او تزايدها فيكون على هذا اقسام ما يكون بطلان
الافعال كالبصر الذي لا يرى شيئا وما يكون نقصانها كالبصر الذي لا يرى كما ينبغي بسبب ضعفه وما يكون تزايدها
كالبصر الذي يرى اشكالا وخيالات لا حقيقة لها في الخارج او يرى الشيء كانه احول السابع بها انه يستفرغ من البدن
او يحتبس ولا يستدل الا من وجوه لانه اما ان يدل من طريق احتباس ما طبعه ان يستفرغ مثل احتباس شيء من شانه ان يستفرغ
يكون محتبسا علته او يرانه يستطاع من الشيء وغيرها في مجاريها وهذا صنف من احد لا تحليله جهة دلالته اصلا و
اما ان يدل من استفراغ غير طبيعي اي استفراغ ما من شانه ان يحتبس وهذا ايضا من جهات شتى لانه اما ان يدل على انه من
جوهر الاعضاء واما ان يدل لا على انه كذلك ولا او يدل بجوهره بل لانه اما ان يدل بعين جوهره كالخلط المتقا
بالسعال فانها تدل على تاكل في عصبة الرية لحو يدل بمقداره كالقشرة المارقة في السعال فانها ان كانت عظمية عظمة

المتقدم دلت على حصول القرحة في الامعاء الغلاظ وهي السفلى ولم كانت وقعة صبرة المتقدم دلت على
ان القرحة في الامعاء الدقاق وهي العليا او بول يلونه كالوسود القشري لاجرم فانه يدل على ان القرحة في
الامعاء التي تليه كالكلية وكالوسود القشري الاسود فانه يدل على ان الموضع في الاعضاء العصبانية التي
ستوراتها يتوجه سبيله عليه البلغم كالمثانة والثاني وهو الذي يدل على انه ليس حو من الاعضاء فهو اما
ان يدل ان يوجد عن طسق اولا كالدم ولا اولا كالدم لقاحوج فانه مما عن ان يحتبس في البدن لا في الحيض
والرعاف والثاني اي الذي يدل لانه عن طسق الحروج ماما ان يدل لانه عن طسق المقدار ولم كان طسو الخروج
بكمية تقل بوله وبراز ما القاس المذكور اما الضعف الماسكة او حركة موقد من الطافة او يدل لانه عن طسق الكمية
ولم كان بطسو الخروج كالدم الفاسد او اللون والرائحة لا يستوجب او يدل لانه عن طسق الجوهر بان لا يوجد في
البدن شيء تشابهه ولا يكون حدوثه من مقتضى الطبيعة لا اصلية جوهره كالحصاة التي تتولد في المثانة من الاخلاط
الغليظة اللزجة او يدل لانه عن طسق من جهة الخروج ولم كان مقتضى الخروج كالبراز اذا خرج عن الفم بسبب
السدة المحوية لا اصل وتسمى هذا النوع من المرض ايلاوس وهو القولنج المستعاذ منه اعاذنا الله منه و
من اشباهه بحقه ونواله بهذه خمسة وجوه واحدها الذي يدل لانه عن طسق الخروج والرابع الذي كان يدل
لانه عن طسق الجمع ويقول بعض هذه الوجوه الخمسة الذي يدل لانه عن طسق الخروج غلط والثالث
من العلامات الوجع ودلالته على موضع الوجع اذ انه يدل لموضع كما انه لو كان في اليمين وعند الشراسيف
دل على انه في الكبد او فيما يقاربها ولو كان في اليسار دل على انه في الطحال او فيما يجاوره والثاني انه يدل
بنوعه كما انه لو كان ناخسا ممدا دل على مادة حادة ويعرف ذكر عدد اسباب كل نوع من الوجع السابع
من العلامات الورم ودلالته على الموضع الخاص كالورم الفلغموني فانه يدل على ان الدم في موضعه كالورم
الذي يكون في اليمين فانه يدل على انه في الكبد او فيما يقاربها وشكله كالورم الهلالي الذي يكون في اليمين فانه يدل
على انه في الكبد والورم المطاول على انه في العضلات الموضوعة فوق الكبد والخامس من الوجع ودلالته من جهتين
الموضع ويعرف ما اتفاقه بمشاركة كما يدل اللمس على حدوث آفة في الذرع السابع من ادواء عصب
العنق لان شعب اعصابه ولا تتشعب منها كما تعرف في التشريح السادس من اعراض الظاهرة المتابعة
كالسن والعرق والماء والجرب وما سوى ذلك على ما نتعرفه ان شاء الله **قال** فصل في الفرق
بين الامراض الخاصة والتي بشركة عضو آخر **اقول** لما بين في الفصل الاول ان المرض قد يكون مختصا
بعضو وقد يكون بالمشاركة فان بعض الاعضاء يرسل منه الى آخر اراد ان يشير الى ما تعرف به العيش لتمكن العلاج
منه لم يذكره بعد وبامور منها انه اذا احتمل مرضان بينا امكن ايهما حدث اولا فيحكم انه هو الاصل والآخر بالمشاركة
له العالمة الطبيعية كما اذا حدث سوء الهضم للمعدة والصداع ونحو حدوث سوء الهضم كان اولا فيحكم بان
المرض لاصل للمعدة وللدماغ بالمشاركة واما يحكم لو كان صداح الدماغ مثل الصداع حميا واوعرض البرد
والصداع للدماغ سوء الهضم للمعدة والامر بالعكس ثم بان يبقى احدهما وينتفي الآخر فيعلم ان الباقي هو الاصل و
الباقي هو الشركي وهما يؤكد الحدسي بان احدهما اصلي والآخر تابع شركي يحول ان يتبع المرض الذي حدس انه تابع

في الزيادة والنقصان دايما للذي حدس انه اصلي فان كونه تابعا فيهما دايما يؤكد الحدس لا محالة وقيل في
الامور نظر اما في الاول فلانه لم يستقر ليس الى عضو مع انصباب مادته اليها والحولان المهيجة تصل الى احدهما
اولا ثم الى الآخر ثانيا فيكون كل منهما بالاصالة واما في الثاني فلانه لم يتصب المادة الى عضو من دفع ونحو فلعله
الذي يبقى منعقدا اما في الآخر وزوال الكلي عنه ولعل الذي يقول الآن يا نحو باحصول الفرق بما ذكرنا ولا ذكرنا
لاول سببا عليكم المرض لاصل ضمن الكل الحسن له لعدم الالام لما يحل للعضو المبارك من نظرة انما يظهر
عسده كما ان الشركي هو لاصلي ولا اصل هو الشركي كما يعرض في المعدة اما لواسطة تاما فيحد ما يحس حسبما نتبع
اولا في بطن انه يتبع منه المرض فعوها تابع مع الامر بالعكس البيانه عند عطش المريض المرض الشركي اصليا لعدم
تفطنه بالاصلي لا عدد زمان طويل كما يشوش بطلان حس الكبد لموضعها المسلح لحامة الدن ويطول الكلام العذاء
من المعدة المسلح لعسار الطعام وسقوط الشهوة وبطن المريض ان المرض الشركي الذي هو مرض المعدة مع المرض
لاحيلان الحساسة بعسار الطعام وسقوط الشهوة عند اول الانف غايته الذي لا يتبين لا عدد زمان طويل يتعلل
لكون على بصيرة من مشاركة الاعضاء بعضها لبعض في الامراض والآفات التي تحصل بعضو عضو ولم يحس بها عند
حدوثها وما لا يحس بها لا يعتقد فيجتهد في مسائل المريض عن احوال العضو الذي يحتمل ان الاخر يحصل ولا
دهما العضو وما يلزمها من الامر لتعرف بذلك الاصل والشركي فانه انما يتبين ان ما يقع العضو وحواسه حكم
ما قاله مرضه هذا واعلم ان الاعضاء اعضاء اكثر الامراضها بالمشاركة والتنبيه لامراض اعضاء اخرى كالدماغ
فان الحرافة لمشاركة المعدة لانه عضو وطيه لطيف موضوع فوقها فلا يرتفع اليه بخاراتها وحرمه لها باتي اليه من الاعضاء المتصلة
من طبع الاعضاء المختلفة فيها فاذا عرض فيه اما احكم انه بواسطة المعدة في الاعلى وامر بعلاجها واما عكس ذلك
اي كون مرض المعدة لمشاركة وبعينه فقل تتفق له الاستواء منه ما بوقف في المعدة ايضا اشتداد او ما تحصل منه
لحصوله بكون منها ومن الاعضاء كلها بالتقاسد لا يصل اليها في الاعلى والرحم لعدد كلاتها في الحركة وفيلي
موعديها **قال** في علامات المزاج **اقول** هذا شروع في معالجة ومعرفة احوال المزاج العلا مات
وهي علامة الحياة بالاستواء كان او باللمس واما ذلك لكونه احاط الاجسام ولا استوا لانه نسبة على الاعتقاد وعلامه
فان الصحيح المعتدل في الهواء المعتدل له ان لم بين اعضائه الآخر فان لم يستعمل قسوا انه على المعتدل من اجله لها الشيء
لا استعمال عنها وفائدة التعدين فانه له على بعد من عدم اعتدال المزاج الآسر او الهواء ان تحقق ذلك ولم يتعمل
فان وجدها ابرد من ابدانه ولم وجدها الحر من ما حاره ولم استلانها فهو الطبع ويكون حالة من الصلابة
كالاستحمام بما او يجاوزه تولد العضو ليتناول الجد رطب ولم استصلبها واستخشنها فوق الطبع ويكون حالة
من الامور الخاصة الجمعة فهو يابس واما الحارة والسلانة اواستصلبة دون ولم يجده لم يطرا واليبس لان الرطوبة
والسورية كيفيتان منفعلتان لا يحس بشيء منهما الاعصار شيء الناما ولما امكن الاستدلال ان يرى بالكم الصلابة والندى على

ل العرق

س عليه

ل بانذلاقه

مات

ل تعاكر

غلبة اليبوسة والرطوبة او اعتدالها عدل الى الصلابة واللين وقوله والحكم على الكيفيين الاعتدال الى آخره يعني
والحكم في الصلابة واللين او الاستدلال من الصلابة واللين على الكيفيين الاعتدال شرط ان تكون لها تقرير شرط ان لا تعتدل الى الكيفين
العارضتين له لو كان حادتا في الحيث لامكن الخطأ في الحكم فان البدن مثلا لو كان في الواقع صلبا وكانت الحرارة غالبة
استلانه اللامس لان الحرارة تحلل الرطوبات واسالتها على البدن تلين الاعضاء وكذا لا امر في البرودة فانه ربما
يكون البدن في الواقع لينا واستصلبه اللامس لما اسكط عليه البرودة من رساله تكشف المواد وتغلظها والصلابة
من لوازمها **قال** الثاني الدلائل **اقول** من الدلائل الصحة اللحم المحصور الشحم والسمن ما يكره
اللحم يدل على الحرارة والرطوبة ويكون هناك تلذذ ان شدة وصلابة لا في العامة اما انه يدل على الحرارة فلانه ليسند حاقا
تبع ماده ويقدرها وتعقدها واما على الرطوبة فلانها مادته والمراد بها الدم المتين المعتدل لا المائي اما اولا
فلانه لكونه لا يقبله تسميد فلانعقاد عن الحرارة فصر مادة اللحم واما الثاني فلان سان الحرارة ملقى الرطوبات
ويعطي الناس لا يصير فيصوغها في المعتدل من الرطوبة فلا تصير المائي مادة له واما انه يكون هناك ما يلذذ فقط له الاشارة
ذكره وكذا الشحم والسمن يدل على البرودة والرطوبة ويكون هناك توحد لان اسر ما امارات على البرودة فلانه سبب
ما علل لها بالتعقيد واما على الرطوبة اي لطيف الدم فلانه مادتها واما وجوه الدهن فلان البرودة موجد لصحة الشحم
الموجد له الصول الموجد له وما الحم والشحم يدل على اليبوسة لان مادتها الرطوبة كما عرفت وعدمها يدل على عدم مادتها
ومع السمن والشحم يدل على الحرارة المذيبة لها واما كثرة اللحم مع كثرة الشحم فيدل على كثرة الشحم افراط الرطوبة لانها
مادتها واقتضى الاطراف اي اضعفها هو العادة الناس لان اللحم يسمد بمكنه حدوث العداة ان تدخل منه الدم والسمن يحقق
المعدل الحاصل منه فلا يزع القضاء في الحار اليابس لاصحاب السوسية يجلل الدم المستلزم للحجاب واما كان الحار اليابس
اما رقصاه من المائي الناس له الحار لسيد حدته العداة اكثر من المائي يكون تولد اللدم اكثر في اليابس وحده يسبب
اليبس واما كان الحار اليابس اصعب من اليابس حده لان الحرارة تعين تحلل الرطوبة الدموية واذا انضمت الى
اليبس فكانه اجتمع منه سببا القضافة المحلل الموقوفي الى اليبس ويعد المادة واما اليابس فلا يوجد فيه لا يقبل تلك
المادة لحار وحده لا يعطي الحرارة التحليل المذكور المستلزم للقضافة واما كان الحار اليابس وحده اضعف من الحار لان
الحار وحده يمكن ان يحصل معه السمن في الجملة بان ينعقد بعض الرطوبات الدموية مثل التحلل واما اليابس فلا يتصور
معه ذكر لعدم المادة منه **قال** العالمة الدالة **اقول** هذا هو الجنس العالم من اجناس الدلائل
الحسية وهو الماخوذ من الشعر ويسمى لم تعلم اولا لم يولد الشعر اعلم ان البخار الدخاني الذي ينفصل من الاخلاط وكيفه
يولد لم يتحول له الى ان يرسل الاخلاط تفصل الاجامة بخار دخاني ويوجه الى جرم المسام فان كانت المسام معتدلة
لا واسع جدا يخرج منها سريعا ولا ضيق جدا لا ينفذ منها اذ بعد ذلك يكثف هناك وتجمع فيسيل حول الدور بالطبع منه
المسام وهيئتها ويكون شعرا اولا ليسد لان الريح تحبسه اوجه احدها هذا انه بياته ويطواه فان شرعه بيانه يدل على
تقويم اللغاء لا استلزام السوسية في المائية وكثرة المادة الدخانية المستلزمة لكثرة سرعة ولا واسع جدا دل على
الحرارة للدخان لان خروجه بالسرعة اما يكون بقوة الفعل الذي هي الحرارة وكثرة المادة الغائلة اللازمة للسوسية واما بطوله

ظ بها

ل اليابس

لم يكن يستبد الى عدم المادة الدخانية فيدل على رطوبة المزاج لانها تمنع انفصال البخار الدخاني لغضه بعضها بعض ما نفعله
شعرا ولم كان مستندا الى عدم المادة بان يكون هناك علامات دالة على ان البدن عادم لما يكون سيلانه الشعر فان
ظاهر الادكر يكون لعدم مادته وباشتها يكثر وقلته فان كثيره تدل على موجز لم المزاج لما عرفنا ان الحرارة هي المؤثرة في
المادة الدخانية وقلته لم يكن مستقلا لعدم المادة يدل على الرطوبة لما مر انفا وبا لتهيئا تغلظه ودقته فان الغلظ
الناشد فقط ودقته يدل على عدد كما في كثرة الحرارة والدخانية ويقوى روائحها بحمودته وسبوطته فان الهواء يكون
سعة المسام دال الحموضة على الحر والبس اما على الاول فلان الحرارة العقعبة المستلزمة للجعيد كما تساهد ذكر
عند وضع اللحم على النار واما على الثاني فلان ماده الجعودة لم جعيته من كل بعضها بالبعض يمنعه عن الانبساط وفا
لم ذكر اما يكون بواسطة اليبوسة ودال السبوطة على ضد ذلك اي على البرودة والرطوبة لاجتماعها الاعضاء ولا
وانما ملبسا له لم تكن بانضمام المسابع له كلامها مايكون ضيق المسام وقد لا يكون الحموضة دال على الحر واليبس ما على
النقاء تخرج المادة الدخانية الموصلة للشعر بسكل والسبوطة على عدم الانعاء المذكور والشعر اذا كان
جعودته او سبوطته لا لعناء المحبوس عنه لا تعين بتغير المزاج علا ما كان تنسيب الحر واليبس فانه تعيد
كما تساهد زمان جعودة شعر الشاب لفا شاخ وكما سبها بلونه فان سواده يدل على الحر المتولي لان الشعر
البلغمي كان ذكر البخار اشد سوادا وصهوبته تدل على البرد لانها لون متوسط بين الحمرة والصفرة مع ربابة
المائل الى الناصع وذكر يدل علية البلغم الدال على البرد وسعونه وحمرته يدلان على القدر من الاعتدال انما الشعر
فلانها لون متوسط بين الحمرة والصفرة مع نقصان الميل الى الناصع وذكر انما لم يكون لعدم علية البلغم حيا وخشه
تفضي الى الناصع ولعلية الصفراء الاخص تفضي الى الصفرة وكلاهما يدلان على عدم علية البرد والحموضة الاف
المعتدل مع علية البلغم لكن لا في العادة ومع وجود الحرارة المتولي لا تتصور ذكر واما الحمرة فلان الحرارة لو كانت مجهدة
لحملة لون الشعر اسود ولو كان البرودة مفرطة لكان مفرقا لغلبة المائية والبلغم على مادة الشعر فكان لونه
مائلا الى الناصع من اما فان على القدر من الاعتدال لان سببه الشعر لم كان لا امر لاوى يكون المزاج مائلا الى البرد ولم
كان الثاني يكون مائلا الى الحر واما في الحمرة ملقبة ما منها واما اشتبه يدل اما على تحليل وطوعه كما في السماع المباح
لنضج حرارته يستولي البلغم على مواحيه ويعقد لونه علي مادة الشعر ويصير لونه ابيض ويبقى سعة السفيد عند
سطلها البس وباسها حال السواد المادة الصائرة الى الشعر له الى ما يادة تضيع الحرارة من احراقها ودفعها
سريعا الى المسام ويلبث هناك ويتعفن ويتكرج وسعة السيد هو التكرج واما على يبس يدل فانه يسد تحليل
الرطوبات تحليل الشعر ويدخل الهواء وتصير ابيض كما تصير الساب عند جفافه وهذا انما يعرض في اواخر الامراض
المنهكة الجففة وقد يعرض لم يتبيض الشعر لما يعرض تعدمه من الى ما كان ويكون ذكر بسبب البيض المفرط الموجب
للتحلل ولانعادات الطبيعة الى محلها وان البيض على لون الشعر فانه اما ان يسقط لا ينضج ويثبت لا اسود
او بان يصير بدون السقوط كالسائر فانه لم يحف بالكلية فاذا استقى يسقط وينفسخ ولم يقتضه خضرته والنقضا

ظ فان

نا

بنسلط

ىث

ة

ل بعد

فاذا سبق علم بخصوصيته واعلم ان البلاده ايضا ما تراقب في الشعور بحسب غايتها فان البلاده الحاصله
كالنوم تقتضي سواد سيما الدمن لاختناق فانتشاعها الي سطح الدماغ الاعرة التي يكون منها الشعور ج لا
تنوع منه بسرعة شعوره ليستدل بها على اعتدال مزاج الدماغ ذكرها السبب انه يعسر والبلاده النازله كالصغا
تقتضي بياض الشعر الصفاوي ولا اسود منه سواه فيستدل به على الحق وكذا اللين ايضا ما ترقبه فان كثره
الشعر في الصبي يدل على استحاله مزاج الصبي الي السوداء عند الكبر لان بكثرة الكثرة ج اما بي لقوه حرارته وقلة
رطوبته ولا يخفى انه كلي زاد في سنه نقصت الرطوبه ولذا انقضت الرطوبه لزم كثره السوداء فلا سيما لكثره
الشعر في سن الصبي على ان مزاجه سوداوي لان ماده بلد الصبيان خارجه لا داخله فلا انه يؤدي اليها اذا
كبر بخلاف الشيخ فان كثره شعره في سن الشيخوخه يدل على كونه سوداويا لا ان مزاجه يابس بالطبع قال
والرابع من اقسام العشره أقول الرابع بما يؤخذ من لون البدن فبياض لونه يدل على عدم
الدم لان الحلاوه ينبسط شبيها باللبن العضاني فيكون بياض اللون في الاطراف والصلابه والامساك والاعلاط الفا
فلا عدم الدم وقد يتوقف على لونه لا اصليه وقد يدل ايضا على البرد اما الحراره مستفاده من الدم او الصفراء او
بهما فلذلك هنا اما الدم فظاهر السعد وكذا واما الصفراء فكذلك ايضا لان اللون منها يكون اصفر لا ابيض
واما الاحمر فاستمالة الساحر الي البلغ الذي هو بارد بالطبع والغوي والساحر لم يكن اكثر البلغ يكون مع
تر هل ولين ملمس وعقص اليرد بالساحر الحاد بن البلغ كما انه ليس بصاف لان الساحر صنف اكان
قله الدم او لغلبة البلغ لو رجه البرد وبدل عليه قول الشيخ في الكليات الساحر دليل عدم الدم وقلته مع بروده
فيشكل قوله فان الساحر يدل على عدم الدم وقلته قلت من وجهين الاول انه عند الحوف والحذر يتوجه
الي الداخل ويصير اللون اصفر لا ابيض فلو كان قلة الدم سببا للبياض لكان الامر بالعكس وهو ليس بشيء لانه
يا ابدع اعضاد سببيه قله الدم في الساحر وكيف وهو امر بمعاني ووقد يدل الصفره على الدم ج ان الساحر يدل على
قلة الدم لا على عدمه فان عدم الدم بالكليه دليل الموت وهذا ايضا مثل الاول لان المراد بعدم الدم عدمه في
الجلد والذكر عقيبه بقوله وقلته بالواو تفسيرا له دون او وحمره اللون يدل على كثره الدم فان المعتصر يحمره
عليه لونه على لون الجلد وذلك انما يكون اذا كان الدم كثيرا او لو قليلا تغلب عليه ولا يتركه منها لون وحمرة الوجه
عند الغضب او تناول الشراب لا يعتد بها امانين لتوجه الحراره الي الخارج المستلزم لجذب الدم الي ظاهر الجلد وصفره
اللون وشقرته تدلان على فرط الحراره اما الصفره فلانها انما يكون بسبب كثره صفراء تغلب لونها على لون الدم والجلد
وهي لا يكون الا لغلبه الحراره واما الشقره فلانها حمره صافيه برقه حد اخذ من دم رقيق مرارى والصفار والترش
والعرق هي من زياده سائر الحراره والغرق بينهما في الدلاله لم الشقره لو لا على الصفراء من السقبه ان اعلم البلغ
سوادا كان دماما ما قليل الصبغ مائلا الي الساحر لغلبه البلغ او الرطوبات عليه كالشراب لا حمر لو اعليه
الماء او دما صفراويا وهي اذا كانت من دم مائي لا يدل على فرط الحراره بل دلالتها عليه اذا كانت من دم صفراوي و
بعده وهو ما يكون من دم صفراوي وهي ما يكون من مائي بان يكون الاول مع اشتعال وعلامات لحراره المزاج وعدمها
الصفره على عدم الدم اي على قلته لا على الصفراء لان ما لا يوجد هناك صفراء يعتد بها كما في الناقهين من استفرغ دما

كثيرا وظاهر انها اذا كانت لعدم الدم لا يدل على فرط الحراره ويعلم منه ان قوله اولا وصفرته وشقرته تدلان على
فرط الحراره ليس على الاطلاق والكمده وهي سواد يسير مع اشراق يدل على شده البرد لانها تكون لعلة الدم
وجمده بواسطه عليه لا رصيه وذهابه بسقه البرد ولا دمه وهي سواد يسير مع اشراق وبقاء الاثر السموه
يدل على الحراره لانها تكون لغالب تكون من اخلاط محترقه او من حراره محرقه للاخلاط يسود والباذنجاني وهو سواد
مخلوط بزرقه يدل على البرد والعصي لانه لون يتبع صرف السوداء او هي باره بانسه ولونها ذكر والحصي يدل على
صريح البرد والبلغ لانه ساحر مع قليل زرقه وسات البلغ لصفات الساحر وسات البرد تجمد الدم والرصاصي
يدل على البرد والرطوبه والسوداء لانه ساحر بصير الي صفره قليلا فيكون الساحر مستفادا من البلغ او من فوات الرطوبه
والحصيه مستفاده من السوداء المخالطه للبلغ والضابط في ذلك ان اللون الخالص الذي لا يشوبه يخالطه
يدل على الخلط المناسب له بلا توسط وعلى ما يلازمه بتوسط في اكثر الامر كالحمره فانها تدل على الدم والدم على الحراره و
الصفره فانها تدل على الصفراء والصفراء على الحر وهكذا في الجميع وانما قال في اكثر الامر تنبيها على ان عدمه الدلاله
لا قد يدل على اجتماع ما يدل كل واحد منهما عليه وتخشيه كالعاجي مثلا فانه ساحر مع صفره يسيره ويدل
الساحر على البلغ مع برد بلغ ويدل الصفره على مرار قليل مع حر يسير وقوله بحسبه اشاره الي مقاله النسبه
في دلالتها في اكثر الامر لا دائما فان تغير اللون قد يكون دالا على امر آخر كالساحر والصفره يكونان بسبب الكمد لانها
اذا ضعفت عمل الدم ومال اللون الي الصفره ولذا فرط في العلة بحسب علمه لون الجلد عليه صار ابيض والصفره و
السواد قد يكونان من الطحال فان ضعفه يستلزم استيلاء السوداء او نقص اللون وتسوده بحسب قلتها وكثرتها
والصفره والخضره قد يكونان من البواسير لانه في الاكثر انما يكون لعسر الدم واستيلاء الفضول السوداويه وهذا
يقتضي تغير اللون الي الصفره وخضره اما الصفره فلقلة الدم واما الخضره فلفضول السوداويه واما ما ذكر بان سبب
الي التغير بسبب البواسير ليس بها الي ان افتتاح العروق يمكن ان يكون لكثره الدم وتنقيه الطبيعه للفضول وهذا
لا يقتضي التغير المذكور لان ما يسيل من الدم قد يكون مشوبا ذا احمرار ولما كان كذلك فلا يكون لاسيما الاما اللون
على ما مر غوثا بخلاف لاسيما الا من لون العين على مزاج الدماغ فانه قوي جدا لان طبقات العين من طبقات الدماغ و
رطوبتها من رطوبته فزرقتها تدل على رطوبه الدماغ وسوادها على يبوسته وعلى هذا فكذا الحكم في ساير الاعضاء فان
سعتها وامتلاءها يدل على حراره مزاج الدماغ وامتلاءه وضدهما على ضدهما وحرارة ملمسها يدل على حرارته و
يبوستها على يبوسته وكذلك لاسيما الامن لون اللسان على مزاج العروق وغلظها وعلى المعده فانه قوي ايضا اما على
مزاج العروق فلكثرتها فيه الا اوداء في اللسان واما على مزاج المعده فلاتصال بين طبقيها ولذلك يدل جفاف اللسان
على حراره المعده وركود الدرن عليه على كثره بخار المعده قال والخامس هيئه الاعضاء أقول
الجنس الخامس ما يؤخذ من هيئه الاعضاء بحسبها اما في الخلقه وبعضها انما تستدل بسعه الصدر وعظم
الاطراف وكذا كل ما يكون من اسباب الزياده كتمام القد وسعه العروق وظهورها على حراره المزاج اما سعه الصدر فلان

المزاج اذا كان حارا كانت الاروح كثيره حاره فاحتاجت الي مكان واسع لئلا تختنق ويكون للتروح بها مجال
لئلا تحترق واما عظم الاطراف فلانه لولا الحراره لما تمكنت القوه الطبيعيه من تتميم افعال التخليق والانشاء وجذب
الماده وبسطها وضيق الصدر وصغر الاطراف وكذلك كل ما هو في جانب النقصان على برودة المزاج لانها تخذل ما نع
للقوي الطبيعيه في افعالها على ما سبق وكذا استدل بقشف البدن وظهور المفاصل على يبوسه المزاج وضدها
على رطوبته قال السادس من الدلائل الماخوذه من سرعة الافعال أقول السادس
مما يؤخذ من سرعه الافعال وبطوءه فيستدل بسرعة انفعال البدن عن المسخن الخارجي على ان مزاجه حار لان
الاستحاله الي الجنس المناسب لعدم المعاوق يكون اسهل من الاستحاله الي المضاد لانه من تسخين الماء الفاتر اسرع
من تسخين الماء البارد جدا وبطوءه على ان مزاجه بارد وبالجمله كل ما هو اسرع تاثرا من كيفيه فانه اميل الي
ان الجنس الي العكس كما قيل بعيد وهو قال الشيخ في الكليات فان ما يقال ان ما ذكره يدل على ان انفعال الشيء عن
الشبيه اولى من انفعاله عن الضد ونحن نعلم ان الشيء انما ينفعل عن ضده لا عن شبيهه والجواب ان التشبيه ليس
انما لا ينفعل عنه بما من حيث انه كاما متشابه وليس في الاعتدال اما لو اتفاقا فلا كالتسخين فان من يكون بعيدا
مما يسخن من الحر فان الذي ليس بما يسخن حيث يكون بالقياس الي لا يسخن بارده اشتعل عنه ومن يدخل كيفيته بالعاقبه
من جهه التجربه لا من جهه انه حار قال السابع الدلائل الماخوذه من الافعال أقول
السابع مما يؤخذ من الافعال التي لا تستمر على ما سبق بحسب الشعر اصلا دلت على اعتدال المزاج الا لو كان
خارجا في احدى الكيفيات لتغير الحال واختلفت الافعال ولم تعترض فان زادت على ما سبق مثل قوه الهضم
او اسرعت مثل سرعه النشو وسرعه نبات الشعر والاسنان دلت على الحراره لان زياده الافعال وسرعة
الحركات لاجل الحراره وان ضعفت او ابطأت دلت على البروده لان ضعف الافعال وبطؤها تابع للسكون وهو
لازم للبروده فقوله دل على الحراره جزاء الشرط مقدر بموضع جزائه جزاء العمله لم يعترض لئلا يلزم حمل
الخاص فيما للعام لان السرعه والضعف والبطء كلها تغيرات واعلم ان الاستدلال بما يستمر من الافعال على
اعتدال المزاج تغييني والاستدلال بتغيرها على خروجه عن الاعتدال ليس كذلك لجواز ان يكون ذلك بسبب التركيب او السوء
المزاج وايضا تغير الافعال انما يدل على خروجه عن الاعتدال اذا كانت الافعال طبيعيه اما اذا كانت عرضيه كالتوحش
للعاقل من شبه المتملل الي افعال العقل بحسب تخيل واعماله او عدم المتلذذ بحسبها فلا دلاله في زياده الانفعال
ولا سرعته ج لا تدل على الحراره ولا الضعف والبطء على البروده قوله هذا اذا كان الفعل طبيعيا على
الاطلاق اشاره الي الجواب وحاصله ان ما ذكر من ان زياده الافعال الطبيعيه يدل على حراره المزاج ونقصانها
على بروده منقوض بالنوم فانه من الافعال الطبيعيه مع ان زيادته يدل على البروده ونقصانه على الحراره وما
سياتي ايضا ان كثره النوم علامه غلبه البلغ ويقرر الجواب ان ما ذكرنا من قوله اذا كان الفعل طبيعيا على الا
طلاق انما يكون لصلاح الخمود والصحه العدميه لان فعلا او النوم ليس كذلك لان اصلاح الخمود الذي انما هو بسبب
ما يعتري الروح من التغير لكثره الشواغل الموديه الي عدم الوفاء بالافعال الطبيعيه فيحتاج في الي علو الروح
عن تلك الشواغل وستريح من التعب وما كان كذلك لا يكون من الامور الطبيعيه على الاطلاق قال

الثامن أقول الثامن هو الماخوذ من دفع البدن الفضول فانه اذا دفعها بقوه الواحده بسهوله لا باصباح
دل على حراره المزاج اما قوه الواحد انما هي فلانها تكون بحراره الفضل اذ لو كان باردا لا يجمد ويكثف ويتعسر
ايضا بالتغير فانتقش بها وحراره الفضل يدل على حراره المزاج واما سهوله الانصباغ اذا كان مدحا الانصباغ بما ينسب
ينسب الي الحراره كالحمره والصفره لا مطلقا فلان الحمره يدل على غلبه الدم والصفره على غلبه الصفراء وبما
يدلان على حراره المزاج قوله وكيفيتها اي كيفيه الفضول كالحيات لقوله من دفع الفضول اي هو الماخوذ
من كيفيتها فانها ان دلت على الحو بمثل قوه الواحد وشيئه الانصباغ دل ذلك على هذا الجنس من المزاج الحار
بواسطه تلك الكيفيه على ذكرنا بالعكس اي وان دلت على البرد مثل ضعف الواحد وعدم الانصباغ دل ذلك على هذا الجنس
من المزاج قال التاسع أقول التاسع من الدلائل هو الماخوذ من الاعراض النفسانيه مثل الغضب
الغضب فانه يستدل به على الحراره لان ذلك حركه موثره وقوه الحركه لقوه الحراره وهكذا الحكم في جميع الاعراض النفسانيه
اذا مالت الي جانب الزياده كالاقدام على الامور العظيمه وهو السماحه المتمكنه والوقاحه التنويه وهي خلق يحتقر
بسبب وقاحه المحذره ويستهان بالحقوق المنفعه والنشاط وهو حالة يكون الشخص معها سريع المبادره والنهوض الي
الحركات عند ما يرام منه وعدم الانبهار وعدم الكسل والعطله والوهم فانها تدل على الحراره ان كل ما ذكرنا انما
لقوه العقل او الحركه وبما يعين للحراره وان اماالت تلك الاعراض الي طرف النقصان والتفريط كعدم الجود والجبن
ولا يخفى ان الاضطلاع على الخلق من الكسل او الانبهار دلت على البروده وبناء الحرد والرضى وثبات المتخيل و
المحفوظ هو على العسر لفشاده حفظ ما انطبع وعسر التذكر وزوال الحفه العارض بسرعه يدل على الرطوبه
لفشانها عدم التحفظ قال العاشر احلام أقول العاشر من العلامات هي الدلائل من الاحلام
لئن اذا الحلم انما يكون في تسليط ما ترتسم في الخيال من الصور لكونه لا احساس بالحركات التي تستفاد تلك الصور منها
ولا من قبيل ما يشرق على الحس المشترك من جهه القوه القدسيه المتلقيه للغيب من العلل العاليه لا سيما اذا
الحس المشترك لقبولها دلت على احوال البدن بطريق حكايه المنفعله عنها فان من غلب على مزاجه الحراره يرى كانه
يعطلي بالنيران ويتخشن لان الروح اذا تسخن يتخيل الحس المشترك ما الالفه في النقطه منتقلا من الحراره الي ايقاعها
في الاعطاء وكذا ما الولي الحمو لانها تناسب النيران ومن غلب على مزاجه البلغ يرى كانه يسبح في الماء وبلبس او
ثيابا ويتنزل في الثلوج وبالجمله يرى صاحب كل خلط ما يجانسه فان السوداوي يرى كانه ساقه في المظلمه الكدره والالوان
السود ومن الصفراوي الصفره ولما عدلها المصنف هنا من العلامات العشره التي تدل على احوال الامزجه وكانت الامزجه
على قسمين اصليه اي طبيعيه ولاديه وعرضيه اي غير طبيعيه قال وجميع ما قلنا من اول هذا الفصل الي هنا هي
علامات الامزجه الاصليه واما علامات الامزجه العرضيه فنذكر في مباحث من هذا الفصل والحاصل انه يقول جميع
ما ذكره من الدلائل الماخوذه من الاحلام وهي ليست من علامات الامزجه الاصليه بل قد يكون طاريه قال واما
الامزجه العرضيه أقول هذا شروع في علامات الامزجه العرضيه وهي بحسب الكيفيات يكون او هو
اقسام الحار والبارد والرطب واليابس ولكل منها علامات وقد بدا اولا بالحار منها فقال اما الحار منها فالتهاب
البدن والحراره العرضيه المتجاوزه عن الاعتدال ومنها ما يعرض عما تسخن كالحميات والحركات والاغذيه والاشربه

وبالأسود المعصل كالنجاح الحار والشمس وعيرذلك ومنها العطش العدو فان ذلك يكون لعلبة الحرارة الغريبة وتحليلها
للرطوبات ومنها مرارة الفم فانها تكره تولد المرار في المعدة او استحالة الاخلاط اليه واستيلاء حكمها على جميع البدن
وكلاهما تابع لقوة الحرارة ومنها كون نبضه مائلا الى الصغر فانه تضعف القوة بسبب الحرارة الغريبة ومنها
كون نبضه سريعا حادا او متواترا فانه انما يكون لسبب احتياج الروح الى الترويح لعلبة الحرارة ومنها تشفيه
بالاشياء المبردة لانها المضادة لها [illegible]

[illegible]

لا مرّ مستقلا ومنها قشعريرة كبعض الالام فانها ايضا لعونة البحران الصفراوي وتنفذ في الاعضاء كلها وقد يدل
على الامتلاء الصفراوي التدبير السالف والسن والمزاج والعادة والبلد وغير ذلك مما مر واما العلامات الدالة
على الامتلاء السوداوي فهي امور ايضا منها نحافة البدن اي يبسه فانه انما يكون من المادة [illegible] ومنها
كمودة اللون لبرد السوداء وسوادها ومنها سواد لون الدم [illegible] ومنها غلظ قوامه فانه اية
غلبة الارضية ومنها رداءة الفكر والظنون الفاسدة والوسواس فانه لتحصيف السوداء جوهر الدماغ
ومنها الوجع في المعدة لحدة السوداء الكثيرة للانصباب اليه ومنها الشهوة الكاذبة لانها اية انصباب
السوداء الى فم المعدة ومنها ان يكون البول كدرا او اسود فانه لكثرة الخلط السوداوي ومنها ان يكون
احمر غليظا فان الحمرة مع الغلظة اية كون السوداء دموية ومنها ان يكون البدن اسود [illegible] ومنها
ان يكون ازب اي كثير الشعر لان الشعر انما يكون من دخانية السوداء [illegible] السوداء في الابدان
[illegible] اي العليل الشعر ومنها كثرة حدوث البهق الاسود والبثور ومنها كثرة آفات الطحال
لكونه مغيضا للسوداء وقد يدل على امتلاء السوداء امور اخر تدل على ما يدل بها كالتدبير السالف والسن
والمزاج وغير ذلك من المقاربات قال فصل في علامات السدد اقول السدد توجب
ثقل نفخ في المجاري والعروق والصفيحة وتمنع من نفوذ الغذاء والفضلات ودلائلها دلائل الامتلاء الا ان الفرق
بينهما ان دلائل الامتلاء تعم البدن كله اي تكون تلك الدلائل في جميع البدن كلا ودلائل السدة فانها لا تكون في جميع
البدن بل في موضع خاص بيان ذلك ان الامتلاء والسدة سبب لاحتقان المواد فيلزم منه ثقل العضو فمتى
حصل في العضو ثقل احتمل ان يكون من الامتلاء وان يكون من السدة فان كان ذلك عاما في البدن يكون من الامتلاء [illegible]
عليه احكامه وان كان ذلك في موضع خاص فلا يحسن ان يدل الامتلاء في البدن كله دل على ان هناك سدة لا محالة
وان كان ذلك الموضع مجرى لمواد كثيرة فيتبعها الثقل اي يكون مع السدة ثقل لا محالة لاحتقان المواد فيه
كما يعرض عند سدة الماساريقا فان [illegible] لا يمكن ان تجري الى الكبد [illegible] ثقل بالضرورة
ولما كان السدة شبيهة كثيرا بالورم لاشتراكهما في الثقل وتغير المزاج اشار الى ما يفرق به [illegible]
وتمييز السدة عن الورم بامور ان شدة الثقل [illegible] الورم يكون [illegible] فقط علاوة السدة فانها
لاحتباس المواد الكثيرة ولا يكون الثقل هنا كثيرا اشد ثم عدم الحمى فيها علامة الورم [illegible]
على الاول ان ورم الكبد اثقل من سدتها الا انه لا احصر الحكم في السدة التي تقع في مجاري الاخلاط وعلى الثاني
ان الورم [illegible] الورم السوداوي والبلغمي لا يستلزم الحمى والسدة ربما استلزمتها [illegible]
واكثر ما يسدد في العروق [illegible] لاتساع نفوذ الدم في مجاريه [illegible] ظاهر البدن ولعاد ان يعرف
اتساع نفوذ الدم لا يقتضي الحمرة مطلقا بل لو غلبت الصفراء [illegible] لو غلبت السوداء كان اسود ولو غلب البلغم
كان ابيض قال فصل في علامات الرياح اقول مما يستدل على الرياح امور كثيرة كالاوجاع
والحركات والاصوات والطنين [illegible] المصنف [illegible] الاوجاع واشار الى كثرتها بقوله علاماتها الاوجاع
ليس علاماتها مطلقا بل اذا كان معها تمدد فانها ح تدل على الرياح سيما اذا كان مع خفة وانتقال ذلك الوجع من موضع

الى [illegible] فاما دلالة الوجع مع التمدد عليها فظاهرة لان الريح لما احتبست تمددت [illegible] لا انفصال واوجبت الوجع
واما الخفة فانها تدل على انتفاء المادة الخلطية المثقلة للعضو واما الانتقال من موضع الى موضع فلان الريح تتحرك
تتحرك لطلب الانفصال والخروج عن الحاجز ويؤكد ذلك القراقر لكونه من لوازم الرياح واما الاختلاجات فيدل عليها ايضا
لما كانت عارضة للاعضاء كالاختلاجات فانها تدل على رياح تتكون وتتحرك للانفصال [illegible] فاما الاصوات
فيدل عليها ايضا فانها سواء كانت من انفسها بعد فعل القراقر او بفعل كالقرع [illegible] التميز بين الاستسقاء
الزقي والطبلي فانه يكون الصوت واما اللمس فظاهر انه يميز بين النفخة والسلع بما يكون معها من تمدد مع انفجار
رطوبة سيالة او خلط لزج قال فصل في علامات الاورام اقول ذكر في هذا الفصل [illegible]
كما اول في علامات الاورام [illegible] ان يكون ظاهرة او باطنة [illegible] الاورام الظاهرة
سواء كانت حارة كالحمرة والفلغموني او باردة كالاوذيما والسقيروس [illegible] بالحس [illegible]
لشدة الحرارة [illegible] التهاب وشدة الوجع [illegible] الظاهر ولا انتفاع بالمبردات انه حمرة ويكون لونه
احمر مائيا وكون الوجع في الباطن انه فلغموني [illegible] انه اوذيما وصلابته انه سقيروس واما الباطنة
فالحار منها يدل عليه امور منها الحمى اللازمة [illegible] المستحيلة [illegible] تصل الى القلب
بسهولة ومنها الثقل وحده ان كان محل الورم عديم الحس كالكبد مثلا لما يحصل فيه من [illegible]
المادة ومنها الثقل مع الوجع الناخس ان كان العضو حساسا كما يكون في الغشاء المستبطن للاضلاع
في الورم بذات الجنب اما الثقل فظاهر واما الوجع الناخس فلحدة المادة [illegible] النفوذ لاستحصاف
الاعضاء الحساسة واهمال ذكر الثقل هنا لظهوره لان الوجع الناخس لا يكون بدونه وصرح به الشيخ
في الكليات ومما يؤكد الدلالة على تعيين محل الورم حدوث آفة في افعال العضو وكذا احساس الانتفاخ في ناحيته
ان كان للحس اليه سبيل كما يكون [illegible] فانه يمكن ان يدرك باللمس هناك انتفاخ [illegible]
ورم في الكبد [illegible] لا آفة ولا انتفاخ علامتين مستقلتين لان آفة الفعل لا تختص بالورم بل [illegible]
لكل مرض ولا الانتفاخ [illegible] ولذلك قال الشيخ ايضا في الكليات ومما يدل [illegible] الدلالة الآفة
الواقعة في افعال ذلك العضو واما الباردة منها [illegible] ثقلا من غير وجع ليكون اللون [illegible]
[illegible] العلامات المذكورة احال الى انه يذكرها بعد [illegible] في عضو عضو
[illegible] الحس [illegible] من غير وجع وكان مع ذلك علامة البلغم كضعف الهضم وقلة العطش وبياض اللون
والكسل وغلبة النوم وسيلان اللعاب [illegible] وعلى هذا القياس ولو احس [illegible]
من غير وجع وكان مع ذلك علامة السوداء كسواد اللون او كمودته وسوء الظن والشهوة الكاذبة فليحدس
بانه سوداوي [illegible] المستكمل الثاني
في بيان علامات الاورام الباطنة [illegible] ان الاورام [illegible] المدة [illegible]
اليها اشتد الوجع لاشتداد التمدد [illegible] المادة [illegible] بسبب [illegible] الحرارة الغريزية والغريبة فيها
وكذا جميع الاعراض كالحمى والسهر وغير ذلك [illegible] الوجع [illegible] ويتقيح سكن

الوجع والحمى وسائر الاعراض لانتقاص هيجان المادة وسكون الحرارة [illegible] عرض اولا [illegible] المدة
[illegible] على الاعضاء الحساسة وهذا ليس بدائم في جميع الاورام الباطنة بل فيما [illegible]
بعض [illegible] حركة المدة على العضو الحساس [illegible] المدة ايضا لاستلزام
المدة الحرارة [illegible] وفي اكثر [illegible] بالمادة وهكذا في الكليات
ايضا [illegible] عدم [illegible] المادة المحصورة [illegible] الصمم
البصر [illegible] المادة [illegible] الى الصمم [illegible] البصر [illegible]
وسقوط الشهوة والمادة بعد الانفجار تندفع [illegible] اما في طريق [illegible] او في طريق البول او البراز
المستكمل الثالث في انتقال الاورام الباطنة [illegible]
[illegible] المادة في الاورام الباطنة من عضو الى عضو [illegible] العضو الدافع [illegible] العضو القابل [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
في الاورام الباطنة [illegible] علامة [illegible] بالعكس [illegible]
[illegible]
[illegible] قال فصل في علامات [illegible] اقول [illegible]
الظاهرة او في الباطنة فان كان في الظاهرة [illegible] بالحس الظاهر وان كان في الباطنة فاما
ان يختص بالاعضاء الحساسة او لا فان كان [illegible] الوجع [illegible] الناخس [illegible]
على [illegible] الاعضاء الحساسة [illegible] فان الدلالة على [illegible]
[illegible] الاورام الباطنة [illegible]
[illegible] سيلان [illegible]
[illegible] في المعدة [illegible]
[illegible] في المعدة [illegible]
[illegible] العضو [illegible] الاحتباس
[illegible] احساس [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] سيلان [illegible]
[illegible] العلامات المذكورة [illegible]
[illegible] عدم [illegible]
[illegible]
[illegible]

المصنف بقوله واستفصا [illegible] العلامات [illegible] عضو عضو قال
فصل في معرفة النضج اقول معرفة النضج [illegible] مطالب هذا العلم [illegible]
[illegible] في الاعلى [illegible] الحركة [illegible] النضج [illegible]
وفي الاصطلاح عبارة عما ذكره المصنف [illegible]
على التدريج [illegible] الحركة [illegible] بالقوة الى الفعل
الحركة [illegible] الزمان والزمان [illegible]
[illegible] الزمان [illegible]
[illegible]
[illegible] الحركة [illegible]
[illegible]
[illegible] بالقوة [illegible]
[illegible] بالقوة [illegible]
[illegible] الحركة [illegible] الوصول الى
[illegible] الحركة [illegible] بالقوة [illegible]
[illegible] الحركة [illegible]
انما حصول [illegible] الزمان [illegible]
[illegible] انواع الحركة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الحركة [illegible]
[illegible]
[illegible] الحركة المشهورة انما تقع في اربع مقولات
في الاين وهي حركة [illegible] الجسم من مكان الى مكان [illegible] وفي الوضع [illegible] كحركة [illegible]
وفي [illegible] كحركة الجسم [illegible] الى [illegible]
[illegible] الجسم [illegible]
[illegible]
[illegible] الجسم [illegible]
[illegible] الجسم [illegible]
[illegible] الجسم [illegible]
[illegible] الكيف [illegible]
[illegible] حركة [illegible] والعروق [illegible]
[illegible]

الحيواني ويولد الروح النفساني وقيل لو كان النفس حركة في الاين لوجد خروجه عن مكانه اذ الحركة المكانية لا تتصور بدونه وظ لم مكانه الذي هو السطح لا ينفك عنه لا انبساط ولا انقباض بل يتسع ويتضيق وفيه نظر لاحتمال ان لا ينتشر المكان بالسطح فيمكن ان تحصل هذه الحركة في مكانه وللشيخ ان يقول لا نجد لم يكون النفس عند الانبساط والانقباض خارجا عن مكانه فتماسها السطح بل لا بد له من خلا وذهب القرشي الى انه حركة في الوضع لان الشريان اذا انبسط وانقبض لا يتغير فيه اجزائه بعضها الى بعض بالقرب والبعد وهو المراد بالوضع ههنا والقائل ان يقول الحركة الوضعية لا يتغير فيها نسبة اجزائها بعضها الى بعض بالقرب والبعد مع انه يصدق على الحركة في الكم ايضا وقيل هو حركة في الكم لان الشرايين عند الانبساط يتعاظم حجمها باسباغ لهذا اجزائها وعند الانقباض بخلافه بالاندماج وهذا بعيد لسليم كون حركة الشرايين على ما ذكر بلغه الصلاة ولا يؤف فيكون له حركتان حركة في الكم وحركة في الاين لان الحركة لا بد لها من امور منها وهو المبدا وما اليه وهو المنتهى وما فيه وهو ما يقع فيه الحركة من الاين او الوضع او الكيف او الكم وما له وهو القابل اي المتحرك وما به وهو الفاعل اي المحرك وما المتقدر اي مقدار الحركة وهو الزمان وما يقع فيه الحركة وهو الغاية وحمل بعضهم ما له الحركة على القابل له للغاية ما لاجله الحركة وهي لا بد للحركة من الغاية ولو اعتبر الغاية انما يصير لا محالة التي هو علتها الحركة سهو وانما لم يقل به لحجب الغاية انما العضو مستملا على المجوفات فان الحركة ههنا هو الوسط في الانبساط ولا طرا او سبب الانقباض وما اليه الحركة هو الاطراف في الانبساط والوسط في الانقباض وما فيه هو الاين او الكم او الوضع وما له هو الاوعية وما به هو القوة بالطبع وما به هو محرك القلب او الشرايين على الصلاة او الشرايين واستماله على الزمان ظ ان لا حركة في اربع حركات وعدم عدد قبل الحركة باعتبار مبدئها الصادر عنها اربع عرضية وارادية وطبيعية لانها لا اما ان يكون بابع لحركة جسم آخر اولا فان كان الاول في العرضية كحركة جالس السفينة ولزم تابعو في الحركة بالذات وهو محوكها الركان في هذا الجسم المتحرك في الفسرية ولم كان في المتحرك فلا اما ان يكون من شانه السعور فهنا ما اولا يكون ولا اولى مي الارادية والثانية الطبيعية واضطرب كلامات فيها نحو هذه ذهب قوم منهم جالينوس الى ان حركة القلب والشرايين بالقات وذهب الباقون الى ان كلاهما لكل احد للاولين وذهب بعضهم الى انها حركة ارادية ومحركها القوة الحيوانية وهولاء فريقان منهم من يقول ان المحرك للقلب والشرايين قوة حيوانية واحدة بالنوع والشخص ومنهم من يقول ان القوة الحيوانية المحركة للقلب مباينة للقوة الحيوانية المحركة للشرايين بالشخص وهو الصا وجالينوس وذهب قوم الى انها حركة طبيعية ومحركها القوة الطبيعية التي في القلب والشرايين وقال قوم حكما لا صحيحا انها حركة قسرية فانهم ذهبوا الى ان محركها هو قوة جاذبة الروح ودافعته وصرحوا بان القلب والشرايين قسرهما على محركها ما حركة الانبساط والانقباض بل الروح نفسها بفعل الفعل المذكور وكما اختلف المخالفون لكون حركتها بالذات فذهب بعضهم الى ان حركة القلب بالذات ومحركها القوة الحيوانية وحركة الشرايين بالقسر على طريق حركة الشعر والعروق من حركة الاصول لحركة السمر ومكدر انبساطها بانبساط القلب وانقباضها بانقباضه وقال البانون ان حركة

ونقوشها خ

متن م
اول ما به
قائل ابن الاول

وقسر به م
نكس م

العلة

القلب بالذات ومحركها قوة ارادية وانبساطها طبيعي وانقباضها قسري وحركة الشرايين السعية على سبيل المد والجزر وعكس انبساطها ما انقباض القلب وانقباضها بانبساطه لان القلب اذا انبسط توجه الدم من الشرايين فيتقبض الشرايين واذا انقبض يتوجه ما فيه من الروح الى الشرايين فينبسط الشرايين وهو الى اكثرا والبه جال القديس علما وجد ان الشريان اذا المشكوه في السفر زاده ما ينبع المحزونع لا انا علمنا ونادرة بحفض الكبد عنها علما بالضرورة ان حركة الشريان من لغه لكن لصلعا اي الموعا وذهب اكثر اهل التحرية الى انها بالتوتر الى الحمود الرعاع والحفاض فانشاع وضيق يكون على هذا حركته قسرية وذهب الباقون الى انها من ارتفاع ٤ والعقاص مع الساع وصيول الى انبساط وانقباض مثلختص ما ذكرنا الرئيسي في الشمس مذاهب آن اذ على سبيل التعويد ان يظن كان ارتفاع ولا انخفاض عن الانبساط وانقباض الى انه يتحريك القوة الحيوانية سوا كان في القلب والشرايين محركه بالسمس او مخلفه ٣ اذ انه يتحرك القوة الحيوانية سوا كان في القلب والشرايين محلفة الطبيعية التي للشريان ٤ انه يتحرك كما ذنب الروح ودافعته ٥ انه يطرد بحركات الشحم ودوعه ٦ انه على طريق المد والجزر و لكل منه ادله ومناقضات لا يليق ذكرها ههنا وقال بعض المتاخرين الحق ان حركة النبض خارجة عن الوضعية والعرضية والطبيعية والارادية واقول ان انكد به خروجها عن هذه الحركات مطلقا فبطلانه ظ وان اراد به انها لا يصدق منها ما نعلاه ها فسيل لكونها مركبة فالظاهر ان تركيبها من الانبساط والانقباض لان الانبساط طبيعي لانه يحدث بالسبب الطبيعي وتغير الروح والانقباض قسري وما اثره عود الروح الى الحوين القلب لاستلزام العود ذلك لا ضيع الخلا لا في انه هل يحسن كل حركتين يخلل سكون اولا مال افلاطون لا لانه لو وجب علوه حرق نزول محو عظيم مقصود جدا له لوجب سكون الحجر عند وصوله اليها وهو بعيد جدا وظ لم يجد ولا سبعا ولا ابد على لا امساع وقال ارسطو واتباعه يحلان مماسته المتحرك نهاية مسافة آنية ولا مماسته لها اي مفارقته عنها ايضا كذلك ويسن ان ابن يحصل لم يكون زمان فيه سكون ولا الى توالي الانات وهذا مبني على استحالة تتالي الانات وعلى هذا المذهب يكون بين الانبساط والانقباض سكون متخلل ويكون ما ايضا اذا كان بعيدة الى الهواء الغابة حركات وسكونان ويكون في حركة من اربع اجزاء ٨ ومان حكم النبض لعلم والله اعلم ان القلب لما كان منبع الحرارة الغريزية وما يمكن بقائها بدون مادة تكون لها بمنابه الدهن للسراج وهي الدم الوارد على البطن الايسر من القلب وكان لطيف هذا الدم يتحلل لضرورة البدل الطبيعية التجار اللطيف المسمى بالروح الحيواني الحامل للحرارة الى الاعضاء وكثيفه الى الفضول دخانية لا استلزام مائد الحار وحادة ذلك احتيج الى الحصارية النفخ للاشعار وانفاذ الفضول الى الحماري وما يمكن ذلك لا بحدث النسيم والى الحصارية التنفيه عن الفضول الدخانية لكيفية بها مدبر الروح ما فيضل الحكمة لا ابد حركة او عليه الروح بالانبساط المفضي بجذب النسيم المسلوم للنفخ وانفاذ الفضول الى المحارى ولا انقباض المفضي لتنقيته من الفضول واعتبره ولكن تشبيه البدن بالحمام وان العلة عبد بما به المستوقد لكيّ م والعرق التي ويكيف عبد لتعبيد الروح والشرايين الى الاعضاء وبالانبساط والانقباض على المعاقب بمثابة الآتات والدم بمثابة الحطب والروح عنايه يعب الاسعار والشرايين بمثابة المنافد التي ينفذ منها البخار الى ما يوله تسخينه وانبساط الشرايين بمثابة نفخ للاشعار وانفاذ الفضول المحاري كانا ساحد لكثير الدواء وعند حصد العوار والعصا فضها بمثابة سقية المستوقد

تحك

٤

ملاينه لو سلم ظهور شر العاده والعاده حسيس معرضه في قاعد الارمان ههنا احمار كون من للغايه واما الثالث ملانه اشار الى العلة المادية حسب على الحركة حسن لقي مع قوله مراد عنه الروح ماده للنبض لا ما ذكره وهذه لان الماده في ما حد الحسن ومعاو ذه والصوره مبدا الفصل على ما تتشع موضوع واما السابع فلان هذا التعريف سكوك اي الحركة حسن بعد لصدقها على الحركات الاينية والوضعية والكمية والكيفية والنفس ينبسط وينقبض لتدبير الروح بالنسيم ٣ لم يورد مولفه من انبساط وانقباض لانه يصار لها المولف سيلس يتعاقب كل واحد منهما وسلم تحقيقهما معا بالزمان ولا انه انا لم مرهما سي لا امساح الثالث من سيلا يمكن اصحما الحار مثلا الهوا الحمام ونحوه لتدبير الروح مع ان الهوا الحار لا يسمى نبضا ٤ ان نفسه الروح من الفضول ليس بالنسيم وح لا يكون التدبير مخصوصا بالنسيم ٥ ان النبض ليس عبارة عن كل نبض بل هو مركب من مجموع الحركتين مع السكونين متخللين بها كما عرفت انفا فلم يتعرض لحده عما ادل عليه ٧ ان النبض لما كان حركة مراد عنه الروح وهي يشمل القلب والشرايين ولا يسمى خفقه بحركة عرف الساعد والحسب عن لا اول يوجه اما ذكره الخونجي وهو ان هذا النوع ليس حدا حقيقيا لمحمد ذكر الجنس القريب بل هو رسم لاشتماله على العلل العالية الخارجة عن الماهية ٢ ان الانبساط والانقباض نوعا الحركة المكانية والنوع يدل على الجنس ضمنا وتقدّهذا بوجوه ١ انا لا نسلم ان انضاعلى مطلق الحركة ههنا وح لو كان ذلك لكان ذكر الحركة تكرارا ٢ انا لو جعلنا جنسا من سايح تصلح للفصلية ٣ ان قوله مراد عنه الروح فصل وهو مقدم على الانبساط والانقباض وذكر عوض في الحدود التامة والكل صحيح لا انه لم لا ادعوا الى ان الانبساط والانقباض جنس وقالوا انها دلالة على ان المولف من الحركة التي نوع منها وعن ٣ ان المولف بالروح الملكون في التعريف الروح الحيواني والاجماع ليس جملا او عنته ولعل ما لم يعرف ان ليس للفظ ما يدل على ذلك ولا يلزم انضا ان الصلاة مرجحا او عنته ايضا وهو ينبسط وينقبض للدماغ وعلى الحق في الحواب ان الاعتبار على ان الخوف وخص النبض بالقلب والشرايين وح لا يرد الدماغ والصدر للقوة واطلاق بعض المولفه ما او عنه الروح مكان بوالاها فليس يعا صعيفان ايضا اما لا اول فلانه اعتراف بعدم المولفه الحد واما الثاني فلانه ليس اللفظ ما يدل على التخصيص المذكور اي باطلاق او عنه الروح وارادة مكان تواليه وعن ٤ بان التوكيد على فسمين جابي وخفي والاول يقتضي الصاح لضاله معا في الزمان دون الثاني كالحركة المفوضة في مسافة ما انها لا يقتضي اجتماع اجزائها في الزمان ونركيب النبض من قبيل الثاني للتركيبة من حركتين كل منهما في زمان آخر ولعل ما لم يعرف على ما ذكره الآنا التي التنفس وصوه في الحامع ولو كان كذلك لما امكن لا يسد لا نصد على اجزاء الاول لان العدمي لا يصير ولا علا على الاجزاء الموجودة وعن ٤ بالمنع وعن ٦ التسمية فيما فائده مع كونه بناد على العادة سوالا مطلق الروح العرض وصاح للتنوع وعن ٥ بان التنفية ايضا سيب النسيم لاستلزامه دخوله وخروج الفضول وعن ٧ بان ذلك معلوم من ذكر الانبساط والانقباض لانه لا بد بينهما من سكون عند القائلين به وعند نافيه ولا يرد شي وعن ٧ بان سبعد التخصيص امر يليه سهوله مشاقله وقال المحاسنة عرّ كشفه

لاس

بالادماج

ر
تشمل

ر
الصدر

مع كونه كلام من لم يمارس الحدود والرسوم ح م

ر
حاربابه بالعاس

واستعانة وضعفه بجفاف الآلة مع قوته هيئة ما يشبه تسوّى ان يكون اليد عند التنبض على جنب له لو كان منكبّاً لزادت
في العرض ونقصت من الاشراف والطول لأشتمالها الى الهابط ولو كانت مستلقية لكان الامر بالعكس وينبغي ايضاً ان يكون في وقت
يخلو فيه صاحب النبض عن الغضب والسرور والرياضة وجميع الانفعالات وعن التشبع المثقل والجوع وعن حالة تكل العادات
واستعمالها **قال** ولاجناس التي يتعرّف منها احوال النبض **اقول** لما فرغ من تعريف النبض شرع
في بيان اجناسه التي وضعها الاطباء وبنى عليها وضعوه عشرة لكن عند التحقيق تسع كما هي في المصنف الجنس الماخوذ
من النظام وعدم النظام كما سيأتي داخل تحت المختلف الذي هو الماخوذ من جنس الاستواء والاختلاف والمراد بالجنس ههنا
عن الجنس المنتزع المتبادل لها الحركة التي يطول زمان وجودها الاخالة بالحركة التي يقصر زمان وجودها مع الكل
ولهذه من بها جنس واسه عندهم وما تكلفوا فيه من ان الحركة لها اخذ نوع كنسبة البطيء حالة مجموعها المجموع من الحركة
مع كنسبة السريعة ليس يبنى لا يسلم انه ان يكون كل نوع لغير جنس لانه لا القدح عوارضه المختلفة بحصل عند انواع
مختلفة في الحول حصر الاجناس فيما ذكروا استقرائي وقال بعض فيه اجناس النبض اما ان توخذ من نبضة واحدة
او اكثر والاولى فيها اقسام لانها اما ان توخذ من زمان الحركة او زمان السكون او من مقدار الجسم الذي يتحرك من
العرق او من حال القوة على فعلها او من قوام جرم العرق او من ظاهره او مما يحويه او من الاستواء التي يمكن المقايسة
بينها والثانية جنسان لانها اما ان توخذ من الاستواء والاختلاف او من النظام وعدمه وهو كما ترى **قال** فوع لما كان
احوال العلل والثالث مما يستدل بها على احوال الاولى وجه النبض والمرض وطرق الاستدلال بها اما الضعف او العامل
او الآلة وصل بحصار اجناسه فيما قالوا لان الفعل الذي هو الحركات والسكنات يحصل جنسه اجناس ومن العامل
جنس واحد ومن الآلة ثلثة ويعاقبها على ترتيب الذي ذكره المصنف ابتدا بالحس في هيئة الاول اعتبار
زمان الحركة في القصر والطول وهو الجنس الماخوذ من السرعة والبطؤ وهو يلزمه اقسام آ السريع الذي يتم الحركة في
زمان اقصر من زمان حركة المعتدل في مسافة واحدة واما اعتبر ما حركة المعتدل لان القصر والطول من الامور الاضافية
محتملة لما الا كرم قصيرا بالنسبة الى آخر طويلا وبالعكس فلو لم يؤخذ بالنسبة الى المعتدل لم يتحقق وسبب سرعة النبض
شدة الحاجة الى الترويح العلة لاستيلاء الحرارة الغريبة على الروح المقتضي لحصول الاحتراق ويسمى لذلك والى شدة
الحاجة الى الترويح تمكن القوة على التحريك لا على قدر شدة الحاجة لو ضعفت القوة لم يتحقق السرعة ٢ البطيء وهو
ضد السريع وسبب بطؤه امور بلية آ قلة الحاجة الى الترويح ٢ ضعف القوة بحيث لا تقدر على احداث السرعة والعظم
والتواتر ايضا ولم يتعرض المصنف لهذا القدم لاحتياج اليه ٣ شدة القوة لانها لا تحدث في النبض عظما وربما
بحسب يكفي ذكر امر السرعة ٣ المعتدل وهو الذي لا يكون مائلا الى الافراط والتفريط واعتبار هذه الامور الى السرعة
والبطؤ والاعتدال على ان حال الشخص يجوز ان يكون بالقياس الى المعتدل الفرضي او النوعي او الصنفي او الشخصي حتى يكون
النبض المعتدل الشخصي هو الذي له اقيس الى نبض المعتدل المزاج باحدهذه الاعتدالات ويكون سريعا بالنسبة والسريع
هو الذي يكون اسرع والبطيء بعضه اما مقايستها الى المعتدل الفرضي بان تفرض وحوش وما تقتضي ان يكون نبضه عليه
بعد ان تعتبر هذا الى ما فرض المعتدل يكون بعضه عليه تعرف اعتداله وسرعته وبطؤه واما مقايستها الى النبض المعتدل
النوعي والمراد به المعتدل النوعي الذي بالنسبة الى الافطار وهو الفرد الذي يمكن ان يحصل له اعتدال في المزاج بحيث يكون

اعتدالا حقيقيا بعد واحوال المعتدل الفرضي فيعرض ما يقتضي ان يكون نبضه وانما علمه بعد ما يعرض هذا الشخص على ذلك
واما مقايستها الى النبض المعتدل الصنفي وهو ايضا بالنسبة الى الاقطار اي الفرد الذي يمكن ان يحصل له اعتدال في المولع
بحسب يكون اعتدالا حقيقيا بعد واحوال المعتدل الفرضي فيعرض كما علمنا في مقايسة عليه واما مقايستها الى النبض المعتدل
الشخصي وهو ايضا بالنسبة الى حالاته اي يحصل له باعتبار اوقاته اعتدال مزاجه بحيث يكون مزاجه في تلك الحالة افضل
امزجة اوقاته فيعتبر نبضه في ذلك الوقت فيقاس عليه المصنف انه ينبغي الاول لانه لعدم امكانه يحتاج الى فرض
مفروض ومعروض ما يكون نبضه عليه وما اعسره بسبب الموالي لان اعتدال الناس متواطا تصعق على المعتدل النوعي
والصنفي على ما قدمنا وذكر في الشخصي هو الذي يكون بالنسبة الى اعتدالات ذلك الشخص وكان هذا الاعتبار اولى
لسهولة الاهتداء اليه وسبط حالاته بادلى ما علم وذلك لان الشخص له اساوي بعضه تعرف اعتدال حالاته وهو حيث
جريان افعاله على المجرى الطبيعي وبقاء مزاجه وصوته على ما يشهد باعتداله والمخالف لذلك علم بتغيره ولاسبابه
الى المعتدل امور بليه الماسكة واللازمة والمغيرة لها كانت جارية على المجرى الطبيعي لانه اما ان يكون داخلا
تنوع وصوفه اولا والثاني اما ان يكون عن منافر او منافرها لا اول الماسكة والحار منها الاسباب العلية الى الغا
وهو القوة الحيوانية المحركة للنبض والعامل وهو الآلة اعني العرق النابض والعاتي وهو الحاجة الى الترويح واما
سميت هذه الاسباب ماسكة لكون كل منها ماسكا وحافظا لوجود النبض والثاني اللازمة مثل الذكورة والانوثة فانهما
لا انفكاك لها عن احد الثالث المغيرة مثل او مات السنة والنوم واليقظة واما كانت جارية على المجرى الطبيعي لانها
لا تعتبر بعد تصير سببا للسريع او البطيء وذكر الاطباء ان الاسباب المغيرة للنبض اما ان لا يكون لازمة او مغيرة
على بليه اقسام قسم منها امور تعرض وهي عند الطبيعة بنوعها وكميتها وكيفيتها ويسمى المولع والذكورة ولا
بوثة والسمنة والسن واوقات السنة والنوم واليقظة وحال الهواء الحاضر والحمل في النساء ويسمى هذه طبيعية
وقسم منها امور عن الطبيعة بنوعها فقط كالماكل والمشروب والرياضة والاستحمام ويسمى هذه عن طبيعيه
عن الطبيعة وقسم منها امور ليست ولا هو عن الطبيعة كالحميات والاورام واقسامها وهذه تسمى خارجة
امور صادرة عن آلة بها الامور الطبيعية هي التي لا تكون عريضة من البدن والصادرة عن الآلة به الامور الطبيعية
عن الطبيعة وتسمى من الطبيعة في بعضها والامور الخارجة عن الطبيعة امور كان بعضها طبيعيا صادرها
عن جراه بالمعدل كالنوم واليقظة وبعضها عن طبيعي به كالامراض والاسباب والاعراض وهذا ان لم الامور
العلل الى الماسكة واللازمة والمغيرة انما يصير سببا للنبض المعتدل السرعة والبطؤ لو كان حادثة على سنن الاعتدال
ينبغي ان يعتبر هذا في جميع اسباب النبض المعتدل لا في المعتدل من السرعة والصغير فان اسباب العظم اقوى واقضل
من المعتدل على ما سيأتي ان شاء الله **قال** ومنها الجنس الماخوذ **اقول** الجنس الثاني من
الاجناس العشرة هو الماخوذ من زمان سكون النبض في القصر والطول والاعتدال الى جانب زمان علم الاحساس بالحركة
وسايد بوعوعه على البطيء في امر الانقباض وكيفية الاحساس بزمان السكون والصلة ان الانقباض محسوس ام لا ومن ذهب
الى انه محسوس اما في النبض القوي فلقوته واما في العظيم فلاشرافه واما في الصلب فلشدة مقاومته واما في البطيء
فلطول مدة حركته ومن ذهب الى انه غير محسوس قال كيف في اوائل الامر ما فلا عن ادراكه الى الذي حسّ تشبه يسيره

في الصدر فيتضح فطنته به كما ينبغي وانفتح بعد ذلك على انواب النبض وقال قوم الانقباض غير محسوس فان كان الامر
على ما ذهب اليه الفرقة الاولى فان زمان الانقباض كان له ما كان زمان السكون باعتبار زمان الطرفين احدهما محيطي وهو
بعد الانبساط وقبل الانقباض ومركزي وهو بعد الانقباض وقبل الانبساط ويكون المدرك في زمانين احدهما
زمان السكون الواقع بين طرفي الانبساط والانقباض المحيطي والثاني زمان السكون الواقع بين طرفي الانقباض والانبساط
المركزي وان كان على ما ذهب اليه الفرقة الثانية من عدم ادراك الانقباض كان المدرك زمان السكون باعتبار طرفي
الانبساط ويكون المدرك زمانا واحدا وهو الزمان الواقع بين آخر الانبساط واول الذي يبتدا فيه الانبساط وهو ان العرض
ليس محسوسا لان الاول كلها يكون المدرك باعتبار الخبر يكون فيه كما لا تعرض على التقديرين يكون اقسام النبض الماخوذ من
زمان السكون ثلثة المتواتر والمتفاوت والمعتدل لكن على الاول يكون التواتر باعتبار قصر الزمان المتخلل بين حركتي الانبساط
والانقباض والتفاوت باعتبار طوله والمعتدل باعتبار كونه متوسطا بين القصر والطول وعلى الثاني يكون التواتر باعتبار
قصر الزمان المتخلل بين الانبساطين والتفاوت باعتبار طوله والمعتدل بكونه متوسطا بينهما واما الحصر هذا الجنس في بليه
اقسام لان الزمان الذي يتخلل فيه النبض متحركا لا يخلو اما ان يكون اقصر مما في النبض الطبيعي او اطول منه او مساويا
له والاول يسمى متواترا وهو الذي يتم السكون في زمان اقصر من زمان المعتدل وهذه التسمية على القول الثاني بالمجاز لقصر
التواتر هو تتابع حركات النبض بعضها بعضا فيكون السكون الواقع بينهما قصيرا او على تقدير عدم الاحساس بالانقباض
يكون السكون الواقع بين الانبساطين عبارة عن اربعة اشياء السكون المحيطي والانقباض والسكون المركزي واول الانبساط الثاني
ولما كان كذلك فلا تتابع حركات النبض بعد لكن لما كان السكون الواقع بين الانبساطين فيه اقصر مما في المعتدل سمي
متواترا بالمجاز واما على القول الاول فلا يكون التسمية بالمجاز لتتابع الحركات في السكنات عرفة ويقال للمتواتر المتدارك
والمتلاحق ايضا للاحق بعض النبضات بالبعض بعضه وسبب امور آ شدة الحاجة الى الترويح فانه لو طال الزمان
المتخلل بين الانبساطين لتاخر الترويح وتعذر الدفع ٢ ضعف القوة عن احداث السرعة والعظم والقوة من السريع و
المتواتر ٣ السرعة ماخوذة من زمان الحركة وتمكن ادراكه بحركة واحدة بان يكون زمانها قصيرا والمتواتر من زمان السكون ولا يمكن
ادراكه ما لم يحس حركتين والثاني يسمى متفاوتا وهو الذي يتم السكون في زمان اطول من زمان المعتدل ويقال له المتباعد و
المتراخي لعدم تلاحق بعض النبضات ببعض بسرعة والمتخلل ايضا لانه لطول زمان السكون وعلم انضمام احدى
النبضتين بالاخرى كان ما بين النبضتين متخللا ولم يذكره في الكليات لان المتباعد يقال للمتفاوت وهو الصحيح لان موضوع
التكافؤ فيما بعض الزمان الواقع بين النبضتين لانضمام احدهما الى الاخرى بسرعة ولان اسم المتخلل الحقيقي في
مقابلة المتلاحق فكان ينبغي ان يكون المتخلل في مقابلة المتكاثف وسبب المتفاوت احد امور بليه آ قوة فلا تفتقر الحاجة
الى الترويح في العظم فحصل بسبب العظم الترويح فيستغني عن احداث السرعة والتواتر ٢ قلة الحاجة الى الترويح بسبب
استيلاء البرد على المزاج ٣ ضعف مفرط بحيث لا تقدر على احداث التواتر والثالث يسمى معتدلا وهو الذي لا يكون
زمان السكون فيه طويلا ولا قصيرا وسببه ما يقع حتى ظني الاسباب المذكورة في النبض المعتدل في السرعة والبطؤ على المجرى
الطبيعي **قال** ومنها الجنس الماخوذ من مقدار الانبساط **اقول** الجنس الثالث من الاجناس
العشرة هو الماخوذ من مقدار النبض واما انه المقدار الى الانبساط لما علم ان الانقباض مختلف فيه ومقدار الانبساط

يمكن اعتباره بحسب كل واحد من الاقطار الثلثة الجسم التي هي الطول والعرض والعمق ويكون مقداره بحسب الطول عبارة عما يحس منه
في طول الساعد وبحسب العرض عما يحس منه في عرض الساعد وبحسب العمق عما يحس منه عند ارتفاعه الى الانامل وانخفاضه
عنها ويمكن اعتباره ايضا بحسب قطرين فصاعدا او من اقسام الماخوذ من العمق الاول يسمى بساطا ومن العمق الثاني يسمى مركبا
فالبساط تسعة لان المحسوس في كل قطر من الاقطار الثلثة اما ان يكون مائلا الى الافراط او الى التفريط او متوسطا بينهما فيصير الاقسام
تسعة آ الطويل وهو الذي يكون اجزاؤه المحسوسة في طول الساعد عند الحركة اكثر من المعتدل باحد الاعتبارات على ما سبق في
الجنس الماخوذ من زمان الحركة وسببه امران آ ويوجد النبض العظيم على ما سياتي من مطاوعة الآلة وتمكن القوة وسعة الحاجة
لكن لا مطلقا بل لما انه مانع يمنع من الشهوق والاستعراض المقتضيين للعظم فانه حينئذ يمكن من احداث الطول فقط
لان كل ما ينقص من القطرين اي الشهوق والعرض بسبب المانع يزيد ذلك في الطول والمانع من العرض هنا مثل كما في الحي فانه
كان كبعا لا تستطيع عن الغامز فلا يمكن النبض ان يتحرك في العرض ومثل امتلاء الفضاء الذي يتحرك فيه النبض اما بالانصباب
عليه او بسبب كون اللحم او السمين والمانع من الشهوق مثل صلابة الجلد الذي هو الثرب فانها تمنع من الشهوق
واما عرضي وهو الهزال في العضو وهو مقابل الطويل الذي يكون اجزاؤه المحسوسة في طول الساعد انقص من المعتدل وسببه
اما ذاتي وهو سبب النبض الصغير الذي هو مقابل العظيم كما سياتي لكن لا مطلقا بل لما انه مانع من الضيق والاعتصار المقتضيين للصغر
والمانع من الضيق مثل تحلل اللحم فانه يمكن سعة المانع عن الغامز فيحدث العرض وهو مانع من الضيق ومثل حلو الفضاء الذي
يتحرك فيه العرق والمانع من الاعتصار مثل لين الجلد فان الجلد التي تعلو العرق لما كانت لينة لا يمنع من الشهوق وفي اعداد القوة
للارتفاع وهو مانع من الاعتصار واما عرضي وهو السمن فانه يمنع من احساس جميع اجزاء النبض في طول الساعد ٣ المعتدل في الطول
والقصر ٤ العريض وهو الذي يكون اجزاؤه المحسوسة عند الحركة في عرض الساعد اكثر من المعتدل وسببه امور آ ثلاثة العروق
فان العروق لما كان خاليا تميل الطبقة العالية منه الى الانخفاض وتلاحق بالسافل في يزيد العرض بالضرورة وسبب ان تعلو الى العلو
بالطول اي الجلد النابت الابساح ذلك مع الحيوة بل يعيد ما يمكن ان يخرج من الرخو واللين ٢ شدة لين الآلة فان العروق لما كان في
غاية اللين انخفض تحت الاصابع وحدث العرض ٤ الضيق وهو ما يقابل العريض وسببه امور منها لان لسبب العرض
امتلاء العروق بحيث يمكنه الانبساط في العرض ويعسر حركته فيه فان النبض لما كان ممتليا ملأت جوانب العرق الملاقية
للاصبع وهو المراد بالضيق وحقيقة الشيء ما ارتفع عنه ٢ سبب صلابة الآلة لانها كما تمنع من الاستعراض يمنع من الشهوق ايضا
٦ المعتدل في العرض والضيق ٧ الشاهق وهو الذي يكون اجزاؤه المحسوسة في الارتفاع اكثر من المعتدل وسببه شدة الحاجة
الى الترويح مع مطاوعة الآلة فانها لو عصت الآلة المحركة لم تتمكن القوة من احداث الارتفاع لمنافرتها في مقاومتها ولو لم تتمكن القوة
مع مطاوعة الآلة لكان اولى ٨ المنخفض وهو ما يقابل الشاهق وسببه ما يقابل سببه ٩ المعتدل في الشهوق والانخفاض
وسببه **قال** وهو كانه الى آخره **اقول** لما ذكر اقسام البساط بعض خاص
اشرك انه وبين بعضها اسماء الى بعض وحصول منها لان المركب هنا اما ان يكون ثنائيا او ثلاثيا ولا ثالث لهما لانحصار الاقطار
في الثلاثة ويحصل من كل منهما سبع وعشرون اما الثاني فلان في قطر الطول لها الجمع مع العرض يحصل تسعة الطويل مع العريض
ومع الضيق ومع المعتدل فيهما والقصير مع كل منها والمعتدل كذلك ولها الجمع مع العمق يحصل تسعة الطويل مع الشاهق
ومع المنخفض ومع المعتدل فيهما والقصير مع كل منها والمعتدل كذلك وقطر العرض لها الجمع مع العمق يحصل تسعة ايضا الى العريض

مع الساهر وصح المحصص ومع المصدر عنهما والضيق مع كل منهما والمصدر كذلك واما الحال فلا ساقط
العدد المذكور لها الطويل له الحد مع العريض عصار ضمهما الى كل واحد من اقسام العمق التي هي الثلث هو والمحصص
والمصدر عنهما ثلثة اقسام وله الحد مع الضيق عصار ضمهما الى كل واحد من الثلثة المذكورة ثلثة اخرى وله الحد
مع المصدر عنهما عصار ضمهما الى الكل الثلثة ثلثة اخرى والقصير له الحد مع العريض عصار ضمهما الى الكل المذكور
ثلثة اقسام وله الحد مع الضيق عصار ضمهما الى الكل الثلثة ثلثة اخرى وله الحد مع المصدر عنهما عصار ضمهما الى الكل
الثلثة ثلثة اخرى والمصدر في الطول والقصر له الحد مع العريض عصار ضمهما الى الكل الثلثة ثلثة اقسام وله الحد مع
الضيق عصار ضمهما الى الكل الثلثة ثلثة اخرى وله الحد مع المصدر في العرض عصار ضمهما الى الكل الثلثة ثلثة اخرى و
والمجموع سبع وعشرون ونعتبر اقسام النبض باعتبار الحركات ثلثة وستين والحركات التي لها اسماء مخصوصة ستة اقسام
ذكرها المصنف ثلثة منها بسائط وثلثة مركبة اما البسائط العظيم وهو الذي يكون له الاقطار المحسوسة عند الحركة زائدة
على المعتدل في الاقطار الثلثة اي الطول والعرض والعمق ويدل على الحاجة مع كون القوة قوية والآلة مطاوعة ولو
لم تكن الحاجة شديدة او كانت القوة ضعيفة او كانت الآلة غير مطاوعة لا يحدث العظيم ثم الصغير وهو الذي يكون لها
المحسوسة في الاقطار الثلثة اقل من المعتدل ويدل على الحاجة مع ضعف القوة او استعصاء الآلة ثم منها المتوسط بين
العظيم والصغير ومن المركبة الغليظ وهو الذي يكون له الاقطار المحسوسة زائدة في العرض والسهوق وسببه
اجتماع اسبابهما ثم منها الدقيق وهو مقابل الغليظ وسببه اجتماع اسباب النقص والانخفاض ثم منها المعتدل في
الغلظ والدقة **قال** ورابعها الجنس المأخوذ من قوام الآلة **اقول** الجنس الرابع
من اجناس النبض العشرة هو المأخوذ من قوام الآلة وهو ثلثة اقسام الليّن وهو الذي يعمل الاندفاع من الغامز بسهولة
وسببه الاسباب المرطبة للبدن المقتضية لحدوث اللين فيه وهي اما مرطبة طبيعية كالاغذية والاشربة الملائمة للطبع
فان حادثه الحاصل منه لها غذاء جرم الشريان حيث انه لتسهل الانبساط واما مرضية كالاستسقاء فانه لا يحصل
الرطوبات البدن بحدوث اللين المولد التي لا الدق والطبيعي فانهما ولد شاركاه في ترطيب العروق فلذلك كنهما لا يجا
السرمان بعضهما الصلابة ايضا واما عرضية كالاستحمام فانه عند الاستعداد لعدد الماء مرطب لا محالة ثم الصلب وهو
ما يعامل اللين وسببه امور منها اليبس الجمود فانه لتكثيفه ما في العروق من الرطوبة توجب الصلابة ومنها شدة حرارة العروق
وبرودة ومنها شدة الحركة كما يتفق في ابتداء النحايب سبب مجاهدة الطبيعة لمقاومة المرض عند لا اعضاء المعدة
لصلابة النبض ثم المعتدل بين الصلابة واللين **قال** وخامسها المأخوذ من ملمس الآلة **اقول**
الجنس الخامس من اجناس التسعة هو المأخوذ من ملمس الآلة وهو ثلثة اقسام الحار وسببه الاسباب الجسمية المسخنة
التي هي الحركة العنيفة والملاقاة ما يسخن والمالية الحارة والكاثفة والعفونة ونحوها ثم البارد وسببه الاسباب
المبردة التي هي الحركة المفرطة وملاقاة ما يبرد وملاقاة ما يبرد جدا والمالية المبردة وبعد العفونة ثم الاوسط ثم
المعتدل في الحرارة والبرودة وذكر ان الاحس بموضع احديهما واقسام هذا الجنس بحسب الكيفيات الاربع اثنا عشر لكون
كل من جنسي الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة لكونهما كيفيتين منفعلتين سقط الثلثة **قال** وسادسها
الجنس المأخوذ من خلائه **اقول** السادس من اجناس التسعة هو المأخوذ من خلاء العروق وامتلائها

ولها اقسام ثلثة الممتلئ وهو الذي يحس فيه بجوهر العروق رطوبة زائدة على المعتدل وهي بعض النسخ مرة الذي يحس
بجوهره رطوبة مالية تعتد بها لا فراغ صورة وكلاهما مشكل وبيان تسهيل اعادة ان يحس بجوهره اجزاء من النبض
الرطوبة ان الرطوبة المالية منه مداخلة لجوهر العروق علامة الممتلئ واعادة الاوراح صورة واجزاء من الخالي وقد يعطي
له النبض الرطب لا يثبت حتى يختبر عنه والخالي بخلاف يقوله ما فيه تعتد بها وسبب النبض الممتلئ هي اسباب
الامتلاء من استعمال ما يشتد ترطيبه من المأكولات والاستكثار من الحمام وموانع التحلل وضعف الهاضمة او
الدافعة او سوء المسالك او ضيق المجاري ثم الخالي وهو مقابل الى ما يحس في جوهر العروق رطوبة انقص مما
في المعتدل او لا يحس في جوفه رطوبة مالية تعتد بها بل فراغ صورة وان قلت الفراغ الغدد تمتنع ولك
لا تلوح من كونه فراغا صرفا في الحس كونه كذلك في نفس الامر وان الحس مع كونه ممتلئا في الحقيقة تشاهده خاليا
وسبب النبض الخالي هي اسباب الخلاء العشرة من قلة الولادة وكثرة التحلل وضعف الماسكة وقوة الدافعة وغير
ذلك ثم المعتدل في الخلاء والامتلاء **قال** وسابعها الجنس المأخوذ من كيفية قرع العرق **اقول**
السابع من الاجناس التسعة هو المأخوذ من كيفية قرع حركة العرق للاصابع وهو ثلثة اقسام القوي وهو الذي
تقاوم الجس ويدفع عنه الانبساط وسببه جميع ما يقوي القوة كالغذاء والسرور المعتدلين والفرح ان لم يكن
بالاعتدال ايضا فان المفرط منه مضعف لافضائه الى تحليل الروح والفرق بين النبض العظيم والقوي ان العظيم انما
يكون بسبب كثرة الانبساط في الاقطار والا يمكن تحققه عند عدم مطاوعة الآلة والقوة انما يكون بسبب شدة مدافعته
للملاقي ومما نعته له ويمكن تحققه عند مطاوعة الآلة ثم الضعيف وهو مقابل القوي وسببه اسباب ضعف البدن
من عدم الطعام والشراب والاستفراغات وكثرة الرياضة وغيرها لان ضعف البدن يقتضي ضعف النبض ايضا ثم
المعتدل في القوة والضعف وهذا المعتدل يخالف سائر المعتدلات فان المعتدل من سائر الاجناس هو الذي يكون
على افضل احوال ذلك الجنس مثلا وهذا فانه يكون يقتضي فضيلة التي هي القوة وانما لم يكن هذا افضل احوال
هذا الجنس مع ان سائر الامور وسائطها لان الامور الطبيعية والاحوال البدنية كلما كانت اشد ملائمة للمجرى الطبيعي
كانت القوى اوفر واتم وهذا الاعتدال حيث لا يكون لا ينتقص القوة لا يكون جارية على المجرى الطبيعي **قال**
وثامنها الجنس المأخوذ من استواء النبض **اقول** الثامن من الاجناس التسعة هو المأخوذ من استواء النبض
والصلابة وهو قسمان المستوي وهو المتشابه في جميع النبضات اي في جميع الحركات المحسوسة تحت جميع الاصابع
في المتانة كلها بجزء من نبضة واحدة اي حركة محسوسة في مدة واحدة سواء كان في جزء واحد منها او يكون النبضة
التي هي موقع اصبع واحدة بان يكون الحركة المحسوسة تحت اصبع الواحدة متساوية للتساوي اطرافها او وسائطها الا ان
ما يقع تحت اصبع واحدة قابل للقسمة ايضا او في اكثر من جزء واحد اي في مواضع الاصابع متباينة بان يكون الحركة المحسوسة
من اجزاء نبضة واحدة تحت الاصابع المتعاقبة بعضها على بعض متشابهة وسمي النبض المستوي جدي في اسماء النبض
المطلق مما يصدق على المجرى الطبيعي ثم المختلف وهو الذي لا يكون حركاته متفقة لا في الاجزاء المتصلة ولا في نبضة
واحدة سواء كان في جزء واحد منها او اكثر وسببه امور ثلثة اما ضعف او ضرر مانع من حدوث الحركات على سنن واحد
او ثقل طعام فان الطبيعة تتوجه الى انضاج المادة او هضم الطعام والى فعل النبض عند الاعياء الى التنفخ او الهم يتفرق

على معرفة اجزاء الوزن وهو عند الاطباء عبارة عن مقايسة احد النبضين بالآخر لمعرفة ما بينهما من النسبة ويمكن ان يكون
بين زمان احدى النبضتين بالاخرى ولم يكن بين اجزائها نسبة واحدة والتشبيهات علي ما ذكر والاختلاف ان يكون بين زمن واحد
كما في معاشه زمان احدى الحركتين بالاخرى او زمان احد السكونين بالآخر ولم يكونا مختلفين كما في معايشه زمان الحركة
بزمان السكون وزمان الحركة والسكون بزمان الحركة والسكون لكن المعتبر ههنا هو ما يكون بين مختلفين كما سيأتي ان ولم يكن نفس
زمان الحركة الى زمان الحركة او زمان السكون الى زمان السكون هو من جنس الفن في الفرق بين الموسيقي والموسيقار
وبيان ما يتوقف عليه تصور الموسيقى كالصوت والنغمة وغيرهما فالموسيقي صناعة يتعرف بها كيفية تأليف النغم الى
نغمتها وتنافرها وعلى احوال الازمنة المتخللة بين النقرات فيتعرف كيفية تأليف اللحن والموسيقار آلة الغناء والنغم صوت
لابث زمانا على حد ما من الحدة والثقل والنغمة هي القرعة التي يكون مبدأ للنغمة وتوافق النغم عبارة عن كونها يجمع بحصار عند
اجتماع بعضها او كل المذاق عند السامع الى استلذاذها والتنافر مقابلها والايقاع جملة نقرات يتخللها ازمنة محدودة
المقادير ولذا ولو لا الايقاع طاعم ذلك لا يقطع تقدير النقرة ثم بيان الابعاد الملائمة وغير الملائمة اعلم ان البعد عبارة
عن مجموع نغمتين مختلفتين بالحدة والثقل وما زاد عليهما يسمونه جمعا ولم يوقع فيها فلذلك يصير به ملائما يسمونه
لحنا فالنغمتان هما محمل الحدة والثقل يتصور ههنا كبعد ولا يتكرر لمكانه لكونه تكرارا موجبا للنشاءة ولهذا اهملنا
منها ونحصل بعد ما لم يقع بين البعد الاول والثاني تفاوت الا ان يتصور من التكرر انضمامها والذي وقع قابل يكون
التفاوت بين البعدين بعد لنا احدهما على الآخر لا بالعدد ولا بالقوة فانه لا يصير مثل الآخر اصلا كالتسع والخمسة فان التفاوت
بينهما وهو الاربع لنسبة التسع والخمسة لا بالعدد ولا بالقوة فانها لا تصير بالتكرار مثل احدهما تسمى ابعادا غير متفقة
وغير ملائمة ايضا ولو كان يعد ما احدهما على الآخر بالعدد او بالقوة يسمى ابعادا متفقة بما يكون التفاوت يعد احد
على الآخر بالعدد كالاثنين والواحد والاربع والاثنين فهي على هذا هو قسم واحد وهو نسبة الضعف ويسمى بتسمية الذي
بالكل لانه البعد الذي يتبع التفاوت بكل الآخر او يسمى البعد الذي يحيط بكل النغم لان كل نغم يعرض يوجد في هذا البعد
اما بعينها او بما يقوم مقامها وهي اشرف النسب لسهولة ادراكها وما يكون التفاوت يعد احدهما بالقوة فهو
على قسمين احدهما ان يصير التفاوت مثل احد المتفاوتين بالتكرار مثل الستة والاربع فان التفاوت بينهما اثنان و
هو يصير بالتكرار اربعة وستة ايضا وهذا القسم يسمى بالنسبة المثل والجزء وان لم يحصل التفاوت بالتكرار مرة كان اشرف
مما يحصل بالتكرار مرتين لقربه الى الادراك كنسبة المثل والنصف ويسمى البعد الذي بالخمسة كنسبة الثلثة والاثنين فان الثلثة
مثل الاثنين ونصفه والتفاوت بينهما واحد ويحصل بتكراره مرة اثنان وانما يسمى بالذي بالخمسة لانقسامه عالما الى
ابعاد لحنية يشتمل عليها خمس نغم متتالية ولو حصل بالتكرار مرتين كنسبة المثل والثلث كان افضل ويسمى الذي بالاربع
كنسبة الاربع الى الثلثة فان التفاوت بينهما واحد ويحصل بتكراره مرتين ثلثة وانما يسمى بالذي بالاربع لانقسامه
عالما الى ابعاد لحنية يشتمل عليها اربع نغم متتالية ويليها نسبة المثل والربع وهكذا وباينهما لا يصير مقدار
التفاوت مثل احد المتفاوتين ويكون اضعف المتفاوتين يصير بالتكرار مثل المتفاوتين مثل الاثنين والستة فان التفاوت
بينهما اربع وهي لا يمكن ان يصير بالتكرار ستة ولا اثنين لكن اضعفهما وهو اثنان يصير بالتكرار قدر التفاوت وهو اربع وهذا
القسم يسمى نسبة الاضعاف ولا فائدة في تفسيرها ههنا عن بيان ما يحتاج الى صناعة الموسيقى وهو علي ما ينبغي ان يعرفه امران

لعدم ما لعدال النغم من تأليفها على نسب بعضها الى الحدة والثقل ويسمى على التأليف وتلك النسب نسبة تأليفية
والثاني لعدال الازمنة المتخللة بين النغمات بنسبة بعضها الى البعض في الطول والقصر ويسمى على الايقاع وتلك النسب
نسب ايقاعية ولا اعرف ما قدمناه من ان موسيقى هو الى السمع طبيعة موسيقارية تعلو السمع حسن حركة
مؤلفة من انبساط وانقباض ولكل منهما على وجه يتخللها سكون فلا محالة يكون بين الاولى منه حركاتها وسكناتها نسبة
فاذا بحث لو فرض ان قرعاتها للاصابع لو كانت مقيدة للصوت الحسن عند جريانها على المجرى الطبيعي بوزن جيد من الاوزان
ذلك الموسيقارية وبخلافه عند خروجها عنه ولا يكون فيه طبيعة موسيقارية فكما ان كل صنعة موسيقارية
تبحث عنها في صناعة الموسيقى لا يتم الا بالبحث عن امرين اما لغة نسب واقع بين النغم في الحدة والثقل فيسبب
لذوات الايقاع المتقيد للازمنة المتخللة بين النغمات في الطول والقصر لكن حال النبض ايضا لا يدل الا بالبحث عن
نسب واقع بين الحركات في الطول والقصر الذي يكونان بالسرعة والتواتر ومقابلهما
وهي نسبة ايقاعية لما عرف ان نسبة ازمان الحركات والسكنات بعضها الى بعض في الطول والقصر يسمى نسبة
انقاعية وعرف نسبة لعدالها في العظم والصغر والتوسط وهي نسبة كنسبة تأليفية لان الحركات فيها بمنزلة
النغم هناك والشدة بمنزلة الحدة والضعف بمنزلة الثقل ... والعلم بعوارض الصوت
... السمع اصلا ... لا انقاع ... النغم ... منفعة الفسحة ... الطبع ...

[illegible]

[illegible]

سماجلي

في مرتبة الحمرة الدالة على غلبة الرطوبة البلغمية بلا غيرية واحوجته الى مرتبة الصفرة او الحمرة المشابهة لا
وهو سعراء مع سامح ما طلا الى زرقة صافية ويسمى به لانه شبه لون الجو الذي يظن انه لون السماء وسعد [illegible]
لانه يدل على غلبة السوداء او الرطوبة البلغمية وقد يكون سببه شرب الشيخ اما الاتي يطلق الجلابي العزيزية المقتضي لانحلال
الرطوبات اولانه لما وصل الى البدن لاكي نار الصفراء احتى احترقت الدم وسودته وحصلته سماء نيا من الدكاكين
البجاد عقيب شرب الشيخ رسوب زرقي لم يعيش صاحبه لان الرسوب يدل على ان الطبيعة تصرفا الى الجاد وذكر يدل على موته
وعدم موته من الطبيب ومن اولا السائلة البنفسجي وهو اشد سوادا من الاسماجوني ويقولون شبيه بلون البحر المغاير
في الماء وسعد يره اشد من السائل ويعوط ان ذلك انما يكون اما لشدة جمود ما يخالط المائية او لكثرة السوداء المخالطة
له وعدم تقييد المصنف السواد بالشديد لظهوره السابق الكراثي وهو اشد سوادا من سواد النيلي و سعد
الاحتراق سديدا كما علم في بحث الاخلاط لان الخلط الكراثي يكون من احتراق شديد للحب منه الزنجاري ويقول يحيل
عن الخضرة الى الناصر فيادي وسبب احتراق الدم اشد مما تقدمه لان السواد من الكدورة فيه اقوى وما هنا البول
منذر بالموت لدلالته على شدة الاحتراق وههنا مرتبة اخرى لم يذكرها وهي الزنجي وذلك يدل على ذوبان في
سوماك البدن فان كان في ابتدائه فهو زنجي في اللون وان كان في وسطه فهو زنجي في قوامه وان كان في انتهائه فالزنجي
فيهما ومثل هذا البول يدل على موت الحرارة واشتعالها ومتى ظهر في الحميات الحادة انذر بالعرق الطبيعي السابع
لا اسود وهي على اربع مراتب لاولى الاسود السالك الى السواد من طريق الزعفرانية يعني انه كان في الاول اصفر زعفرانيا
ثم صار بالاشباع الى السواد كما في اليرقان وسببه السوداء المحترقة من الصفراء اي السوداء الحادثة من احتراق
الصفراء لان كونه زعفرانيا في الاول يشير ورنة اسود يدل على احتراق الصفراء السابقة لاسود السالك
الى السواد من طريق الفستقية يعني انه كان اقيع ثم صار بالاشباع اسود وسببه السوداء الدموية له السوداء الحادثة
من احتراق الدم او الجمود حسب يصير سوداء دموية السالك الاسود السالك الى السواد من الخضرة ونيل الخضرة في الاول
لم تكن حضور احتراق كما في الكراثي يكون سواده للافراط في ذلك الاحتراق وان كان حضره جمود يكون سواده
لكثرة ذلك الجمود فسبب هذا البول اما السوداء الصرفة الحاصلة من افراط الاحتراق او كثرة الجمود والمصنف
اهمل الثاني من الصفات ذكره السابع الاسود العاري يطلى العاصر اي السالك الى السواد من الناصر يعني
انه كان في الاول ابيض فسبب البلغم ثم عرض له التكدر لكمودة فسبب الجمود ولما اشتد الجمود فسبب الفرد انتقل
الى السواد فسببه سوداء بلغمية من اسباب البول الاسود بالجملة خمسة اشياء اشده لاحتراق والمعنى لعلة
السوداء كما في الماء المادة مره بين سده البيرة المحيلة المكثف كما في المدة الرابع ويعلم كون الماء البارد الفا كما اقر
العدة ثم موت من الحرارة الغريزية الضعيفة جدا وهذا انما يوجب السواد بالعرض لان الحرارة لما لم يكن بحيث يعبر
في المادة بالتحليل او لاصلاح غلبت البرودة المقتضية للجمود المقتضي للسواد ثم الادهان ماله سوداوية على
سبيل البحران عند غلبة المرض النحال في التغير الحادث في المرض اما الى الناصح او الى حالة اردا في تناول
شيء له الصفرة وما يقتضي هذه العلة من السواد من غير المعاني الاربع المذكورة حرز لها سعرضه المصنف وكان
ينبغي ان يعد الاصناف البول الاسود بحسب ما يقتضيه ما هو في طريقه اربع وان يحسب ما يسعده عامر يعدله الاعل
البول

الى المكرر اصناف له الطبقة الخامسة لا اسمر ونعم ممهجينا والاول ان يكون رقيقا مشفا الى سعد
منه نور البصر ولا تجد ماوراه عن النظر كالماء فان الناس يسمونه ابيض كما يسمون الزجاج والبلور الصافي ابيض و
الثاني ان يكون له لون يعرف للبصر وهو كالابيض الحقيقي مثل النظر في اللبن ولا ابيض بالمعنى الاول سببه البرد وعدم
النضج لا المائية لو بعضه لغلظت وما نقصت منه المائية الرقيقة المقتضية للشفافية وبالمعنى الثاني سببه لذوقها
مادة متصلة غليظة اعني مائية بلغمية مقتضية لمنع نفوذ البصر وذكر له الشيخ سبع انواع الاول المائي ويدل على
كثرة بلغم لزج مخلط مخالطة الاستسقاء ويدل على ذوبان الشحم والسمين الثاني الاهالي وهو شبيه بالسمن المتخذ من الزبد عند
ذلك ويدل على البلغم ويدل على ذوبان عام او سيقع عن الفقاعي مع رقته وقلته ويدل على روح منفتح في الات البول
المني ربما يكون ذلك على سبيل البحران لاورام بلغمية وزحير في الاحشاء وانواع من البلغ الزجاجي ولكنها تكل على
سبيل العود لاورام بلغمية بلاغاو مع استدا ابتدر بسكته او فالج في الرصاصي وهو ما يكون مع خضرة يسيره ويدل
على بلغم يكدر الانين وهو ما يكون ابيض مع غلظ ويدل على بلغم غليظ او ذوبان الاعضاء الشحمية مع شيء من الجبان
البول اسان الى العروق ولا يكون ما كما انضاء ويعواسام ذكر المصنف منها بلية الغسالي و يقولون يسمى بعسالة
اللحم الطري وتشبه دما ذيف في الماء اي خلطته مدة اصل هنا فيه في عذابه وسعد اصلاط لعفار دموية ما المائية
المنسكبة الى المثانة اما الصحيح ما سكن الكبد عن مسكر الدم المتحد مع المائية الى الكلية واما الصحيح فاضعف الكبد
عن هضم العصارة على ما ينبغي فسيل المواد مختلط بعضها بعض فتكره الطبيعة ذكرت وتدفع منه من المائية
واما الضعف فحينئذ الكلي عن تميز الدم لا الى انها لقلة انها واما لكثرة الدم فانه اذا كثر انجذب العروق صاحبها
الدم بالبول والزنجي وهو على ما ذكره المصنف صفة تخالطها سلبية اي دهنية من سلفيا المزلقة اي دهنها
وسببه ذوبان عضو من الشحم او السمين او عن ريح الا ان الشيخ ابدل الذوبان في السمين وربما يكون سببه استعمال مولده
دسمة على سبيل البحران هذا كثيرا وقد يختلف لانهم ذكروا ان البول الزنجي يدل على سبيل لحدها ما يكون سبب دسومته
كالودى والثاني ما يكون سلوته وقوامه ولو حصه كالزيت ولا يكون عن ذوبان الاعضاء والثاني ولا في اعلى العادة ولا ابدا
على حراصلا او لان يكون من اصلاط محللة غليظة لرخصه وهذا هو الذي يكون صفوه وخضره سلفية ويحص باسم الزيتي ولا اول
بالذوبان في عموده وسببه ذوبان الاعضاء الا يكون يستعمل الاخص الزيتي بالسلق وسبب الذوبان على ما يقتل الا هي لا الا
بعاد مواد بالسلعة ما يكون سادسومته كالزيت ثم لا ارجواني ويرعون اخص يحرى عند سواد وسبب احتراق المرتقي
الصفراء والسوداء الى الحمرة تدل على شدة التهاب الحرارة والسواد على كثرة الاحتراق **مالك** العسل الثاني
في حسن قوام البول **اقول** هذا هو الحسن الثاني من الاجناس التي يتعرف منها حال الاول لدلالة على حسن
قوامه والمراد بحسن قوامه حالة في الرقة والغلظ والاعتدال الى الحد بحصر في بلله لا ولا الدقيق والرقة
ما تسهل نفوذ النظر والسبيل وسببه امور سبع اعدم النضج لانه لولا عبد الحرارة لا اعلى ما تشتد نواسطة مخالطة
المواد النافجة مع اما لدال الماء ما يعلوه لا تعيقه بالانطباخ مع ما رائد على ما المائية في الكسرة لانها اذا اصطل
في العروق مع منه لاجزاء الغليظة على لا اغذاء وسيق المائية عالها في صعصا الكلية والمجاري التي يخرج عليها البول عنه الا

البول الى المثانة فان الحالية لصعفها لا عدبها لا لرقيق من حدث العليظة معه لا تدفع الدافع لا اياه انفا
لصعفها انضاع عن كثرة شرب الماء لانه تعيلها المائية عليه في شدة برد المزاج مع اليبس لانه في تضعف الحرارة
الغريزية عن اعماله تحتا و مع اسباب انسداد المادة الغليظة عن سبيل المائية لانه لا تختلط فانه ينفذ ما ينفذ خروجه
لغصر التخين فيبق رقيقا ثم اندفاع رطوبات ربعته الى مجرى المائية لانه تنحى الطبيعة عن بعضها واعطانها قواما بور
بحسنا الشاي الغليظ والغليظة ما تنفذ مع حرق السيار وسببه امور اولا كثرة الاخلاط فان الطبيعة في
تعجز عن النضج ولا يبقى عليه يستتر غليظة ويكون المائية المنفصل عنها انضا كذلك ثم عدم النضج لان الحرارة تعتني
بما اثرها في المادة انفصال الاجزاء بعضها عن بعض وذلك يوجب ما بعدها الا في القوام الثالث المقدار بينهما
وسببه النضج التام لهلولاه لكان اما رقيقا او غليظا **مالك** القسم الثالث حسن الصفاء والكدورة
اقول هذا هو الحسن الثالث من اجناس السبعة وهو الماخوذ من حاله باعتبار نفوذ البصر فيه
ويشبه وهو بهذا الاعتبار على اقسام الكدرة وسببه ارضية مع ريح تخالطها المائية لان الكدورة اعلان انها مهول
من اخلاط الارضية بالمائية ان انبثت الارضية في المائية تحصل تمييز عينيا بانا وذلك يكون بدون ريح تورق
الاعضاء الارضية في المائية لان في طبع الارضية الانفصال من المائية للرسوب وقد يكون سببه سقوط القوة لانها
له سقطت استولى البرد واجتمعت الارضية بكدرة وحصلت الكدورة ويبلغ كدورة كاحامص كدورة الاخلاط المستعمره
كالزمان الورم والصابس العلف سيما في الحميات وهي اسباب كدورة البول السائل الصافي وسببه معاكد
سبب الكدرة الثالث المعتدل وسببه توسط بين الصفاء والكدورة **مالك** والعسل الرابع حسن
الرائحة **اقول** الرابع من الاجناس السبعة هو الحسن الماخوذ من اعتبار رائحة البول وهو على
ستة اقسام اعدم الرائحة وهو اما لان الرائحة لم تحدث او لعدمه وهذا انما لم تعقبه رائحة اولا ما لا اسباب
مثلها وهو الاول يدل على برد مفرط وعلى حرارة منحية والثاني يدل على انه عرض سقوط القوة فيه دفع و
اعتقال المراح لانه انما يطغى الى حمى عفنية سببها سقوط بيرق المزاج برقا سديدا اما النسة او اكونه بالرائحة لنتن
انتنها او الى هذا المعنى سار يعوله وسببه برد مزاج والثالث يدل على سقوط القوة واعراض الطبيعة
عن معاونه المرض وهذا يكون بسبب انطفاء الغريزية في المرض الحاد والى هذا اشار بقوله والثاني فيمن عرض وما
فسد من احصل عدم الرائحة من حسن دي الرائحة عن صعاب سافط على يقربنا حسد منها احسن واجود من اعتبار
الرائحة وعلى نقرب الماء فسن يجعله حامو في حشا المعدة ثم منتن الرائحة وسببه اما وجود قرحة في الات البول وسائل الملاده
سببها واما عفونة الاخلاط في العروق او المحل الذي يتعفن البول منه اما ان يكون ماديا او لا فان كان ماديا فان كانه اما
لم يكن نضجا او لا فان كان لا اولا ما يمكن ان يكون تلك الرائحة من تلك المادة فان الشيء لم لا يتغير في رائحة البول الا ان يكون تلك الرائحة
منسولان يكون قد سبب من الاسباب النضج فلا يدل ان يكون لقروح او جرب في بعض الاعضاء ولا يمكن ان يكون ذلك في بعض الات البول
ولا يمنع بعد لصفحة ولذلك الثاني اي لا يكون مادة نضجه منه فيجوز ان يكون ذلك العرق المتعفنة ويجوز ان يكون من قروح
الات البول ويعرف بينهما بان ما يكون عن قروح الات البول يلزمه وجع في العضو المتقرح ويكون معه القيح والمدة
ولا يتكلم الموضع ديا يكون ذلك لقدح او جرب في الات البول انضاج حامض الرائحة اي يكون معه رائحة مثل ما يكون

سثاني

من البول الحامض وسببه امتلاء احدهما عرضه اشرب في مادة باردة الموجبة كالبلغم والسوداء فانها السبب مما يضيع الملاءة بالا
بلا تحدث فيها عفونة ما وحموضة كما يكون في العصارات التي تاثرت عن حرارة ضعيفة ثم موت الحرارة الغريزية
واستيلاء البرد المقتضي لتحميه المزحة للحموضة عن الرائحة الصادرة الى الحلاوة وسببها غلبة الدم فان طبعه حلو
كما هو في سائر الاخلاط واذا علبت فانها تحلو الطعم تكون رائحة البول من جنسه في الرائحة السوداء المنتنة وسببها
المنتنة المائل الى الحموضة وسببها غلبة السوداء فانها اذا تعفنت بسبب علية الحرارة الغريبة حصل النتن
ومن حيث انها سوداء كانت تكون ذلك النتن مائلا الى الحموضة ومن اطلق المصنف وسببه بيانه كثيرا الصحيح في الجمع
اذا يعرف بما سار ذي الرائحة الى البول **مالك** والعسل الخامس حسن الزبد **اقول**
الخامس من الاجناس السبعة الحسن الماخوذ من الزبد والسبب حصول الزبد اختلاط جسم لطيف من شانه التصعد
بالرطوبة سيالة على وجه لا يمكن معه انفصاله عنها عن الاخر وذلك الجسم اللطيف قد يكون هوائيا كما في الماء المنسكب
من موضع عال فان الهواء يلتقي به وتحصل منه الزبد وقد يكون ريحا كما يكون في البول الزبيب الذي يكون معه وقوفه
وقد يكون جسما ارضيا شبيه الهواء والريح كما في الزبد الذي هو علامة الموت في الحمى وفان ذكر بعض الاخلاط الى
الذائبة وجرح الرئة بالقروح المحترقة باحساس النفس وزبد البول انما حدث عن مخالطة الرطوبة بالروح الخارجة
مع البول او بالهواء المحصور في العارورة عند انسكاب البول فيها اذا عرف ذلك فاعلم ان الزبد قد ير
بلونه كما يدل بسواده على اليرقان الاسود وبشقرته على اليرقان الاصفر وسبب الاول علبة السوداء والاخلاط
وسبب الثاني علبة الصفراء والاخلاط لاشك انه لا يمكن تولد الرياح المحدثة للزبد فيمن به يرقان لان الحرارة
المادة المحدثة له تكون حارة وهي محللة للرياح الا انه يعرض تولد الرياح في عروقه عن ممكن لكثرة
المواد فيها وقوة حرارتها واما في المعدة والامعاء فلا لانه لقلة انصباب الصفراء اليهما تكثر تولد الرياح فيهما
ولذلك يكثر البلغم حتى يبيض اللسان وايضا يمكن تولد الرياح بسبب استعمال متولداتها في علاجه كالبزور و
المطبوخ والهندباء وقد يدل الزبد ايضا بصغره وكبره فان كبره يدل على لزوجة المادة المولدة للزبد وكثرة
وصغره على ضد ذلك وقد يدل بكثرته وقلته فان كثرته يدل على كثرة رياح والاخلاط اللزجة وقلته على ضدها
وقد يدل ببقائه طويلا او سرعة فسخه او لا شك اللزوجة لانها مانعة من انحلال وسبب تماسك الاجزاء وسبب الثاني
عدمها **مالك** والعسل السادس حسن الرسوب **اقول** السادس من الاجناس السبعة
حس الرسوب وهو عند الاطباء كل جوهر اغلظ في قوامه من المائية مميزا منها سواء مال الى قعر القارورة او
تعلق في وسطها او طفا لا انه عند العين لا بد غلظ مما تحس تمييز عنه سواء تعلق او طفا تسمى ان يطلق
عليه الرسوب لا انه يعرف المراد بالمائية البول لانه لام العهد فالشيء المتمايز ولان الرسوب عبارة
عن الاجزاء الجسمانية القابلة تحت الاجزاء المائية وكالاطباء لا يعنون به هذا المعنى فسبب التعريف كان اولى ان ما
طفا او تعلق رسوبا ايضا وقال بعض المحققين انما سمي ما طفا او تعلق بالرسوب مع انه ليس راسبا على اصطلاحهم
وبعض الذي لم يعلو اسفل الماء لا عن سبب ما طفا او تعلق عن تكون الاجزاء الرسوب لولا العائق بمنعه وهو مخالطة الهوائية

وعرها مما يعرض الطفو والتعلق له اعرض ذكر ما على ان الاستدلال بالرسوب من شيء واحد لا من جوهره
وهو اما طبيعي او غير طبيعي اما الطبيعي فله خواص ذكر المصنف منها خمسا ان يكون ابيض لانه اما فضول الهضم المالي
او فضول الغذاء وكلاهما نقصان الناضج اما الاول فلان كمال النضج تشبيه الغذاء بالاعضاء الاصلية والعالم
فيها البياض فوجب ان يكون ما يحمل هضمه من تلك الفضول ابيض ايضا واما الثاني فلان الفاعل الطبيعي لا خلاط ... الناضجة
والمغيرة وعلتها التشبه بالاعضاء ثم اكثرها ابيض ثم ان يكون راسبا اي مائلا الى اسفل القارورة لتميز اجزاء
الغليظة من الرقيقة ويكون دليلا على تصرف الطبيعة والنضج التام ثم ان يكون الاجزاء متصلا بعضها بالبعض ليدل على
النضج الكامل وعدم الحركة المشوشة لانه ان لم يكن متشابه الاجزاء في الغلظ والرقة والبياض والصفاء ليدل
على كون النضج في الاجزاء متشابها وما ولا الا نكون طبيعيا انه لم يكن شبيها بسوء الورد اي محضا لان حدوثه من الحرارة
المنضجة وبيانها ابحاث الخفة ودكر بعض الاطباء خواص اخرى منها ان يكون مستديرا طولانيا لدلالته على سرعة
تشكله بشكل الاناء الذي يحويه الدال على تشابه اجزائه ومنها ان يكون املس ليدل على ان عمل الهاضمة في اجزائه
على السوية ومنها ان يكون على حال له احاط العلايق تتكرر به ليدل على لطافة اجزائه وحملها الى نضج كمال النضج
ومنها ان يكون سريع الانفصال على نحو واحد لئلا يلزم عجز الطبيعة عن النضج التام وانما اهملها المصنف لرجوع الجميع
بالحقيقة الى سابقة الاجزاء وغيره مما ذكره وحيث عد من عدد الرسوب الطبيعي ينبغي ان يكون ابيض فيجب ان يكون
ما يكون مخالفا من لا ابيض اقل يكون اقرب الى السلامة ولا كما ... الا انه عليه الدم
الصبغ النضج وغير اسباب لاختلاط واشدها تبدلا للنضج واشبهها للطبيعة عما به يتقدر بطول المرض
لان نضجه يحتاج الى زمان طويل لضعف لا لصف لدلالته على غلبة الصفرا التي هي ... السودا لعدم صلاح
الطبيعة في نضجها الى زمان طويل للطافتها لكنها لو مادة حدتها على صفة الدم يكون اكثر غائلة منه الزرنيخي لضوه
من الاحضر ولا اسود لانه يكون من الصفرا المحترقة بل اسوا فانها للنضج من السودا المحترقة والرسوب الجيد الطبيعي
شبيه المدة والبلغم الخام في بياض اللون والميل الى اسفل القارورة واما بياض لون الجميع فظ واما الميل الى اسفل
في الرسوب الطبيعي فلما عرفت ان الرسوب الجيد شانه ذكرها ما في المدة والخام فلغلظ جوهرهما والتفرقة بينهما والفرق
بين المدة والرسوب الجيد ان المدة منتنة الرائحة بخلاف الرسوب الجيد وبهذا يفرق بين المدة والخام ايضا لا
من ... بعول ان المدة مخالفة بخلاف العرق بين الرسوب الجيد وبين الخام ان الخام لا ينبسط لحاوه في الرطبة
اصلا لعدم النضج الصالح لانبساط الى الرقة واللطافة وحتى يتحرك اجزاء سريعة بل يستغرق اجزاؤه لعدم الاتصال
بينها وينزل سريعة لثقلها وكثافتها والخام لا يكون معه انتشار لطافة ولا تشفيف لبرودة المكتسبة بخلاف الرسوب
الجيد في الجميع فانه مشتمل على انبساط لطافة اجزائه لرقته ولطافته ولا ينزل اصلا بل يتعلق بالمثانة
لغاية اللطافة وفي بعض النسخ ولا يسرع النزول الا ان ... الكلام في الرسوب الطبيعي وقد سبق
ان الرسوب الطبيعي هو الذي يرسب في قعر القارورة ... واما يطلق الرسوب السابق الى ما فوقه وهي ان الرسوب الدال
على النضج هذه ... بالنسبة الى الحمية لامتناع الاتصال لا ... لا يطلق الرسوب في ... المادة الخناس
المادة الرديئة ... كالدودية ... لا يطلق ... الا ... يكون ... النضج

حلط يتقص بالنضج خصوصا له الكان نحيفا او من اصحاب الكد كالحمال والحداد والمصارع وليس كما نبا بل بسبب
الحال ولا النضج جدا اي ولو كان نضيجا جدا الا ... لم يرسب في الحال لان الرسوب يقتضي حركة والحركة
تستدعي زمانا بل يصير عليه زمانا يستقر فيه البول ويطفو منه ما شابه الطفو ويرسب ما شابه الرسوب
وفي بعض النسخ لا النضج جدا وله وجه ايضا لان البول لو كان في غاية النضج يتوقع الرسوب جاز فيه وله والكاف
وما في ... وليس كما ... في ... كما حضر ... في العام ... والحصر في الوضع وهي التي
سمي كاف القران ... وسبب الرسوب الطبيعي الهضم والنضج الطبيعيان لانه من فضول الهضوم او الاخلاط المندفعة
بعد النضج كما اشرنا اليه قبل قال واما غير الطبيعي اقول الرسوب الغير
الطبيعي بحسب الاسماء ... اقسام الخراطي وهو منسوب الى الخراطة وهي القشر الذي يقشر عن
سطوح الاجسام يقال خرطت العود اخرطه اي قشرته وتسميته لكونه شبيها بالقشور وهو على ثلثة
اقسام الاول ... كما ... وهو يدل على انجراد الاعضاء القريبة من مسلك البول كالمثانة
والكلية ... على انه من المثانة ... اعضاء البول وهو المثانة ... على انه من الكلية ... الاحمر من
اعضاء البول وهو الكلية ... اللون ... يضرب الى السواد كلون الرماد وهو شبيه بفلوس
السمك في ... وفي اكثر النسخ او شبيهه ... وسببه انجراد الاعضاء الاصلية من اعضاء
البول ... الاعضاء الاصلية ... من اللحم والعصب ... لتكون
الصفائح ... واما ... اعضاء البول ... وهذا ... والرسوب لان
الاعضاء التي ينفصل منها هذه ... كاجرام العروق وغيرها ... القوة السنية وهي
شيء
يدل على الخطر ... ماكثر ... الصفائح المذكورة ... فلوس السمك ... وهو على قسمين
الاول ... احمر ويسمى كرسنيا تشبيها بالكرسنة وهي حب في ... العدس ... الا سوداوة
لونه ما بين الحمرة والصفرة وهو يدل على احتراق في اجزاء الكبد او الكلية او على دم محترق في الكبد لان هذا اللون
لا يكون ... او ... لما ذكر اللون ... الاعضاء الاصلية ... احمر ... الكبد و ... لكن لا يكون
... الكبد ... او الرطوبة المذكورة وهي الدم و ...
لا يكون احمر ... الى السواد ... بالنخالة ويدل على جرب المثانة او ... للاعضاء الاصلية
كالمثانة والعروق ... الطبيعي الدشيشي ... الدشيش بالسين المهملة
وهي ... جلال السويق وهو ... بالزرنيخي ... وهذا الرسوب ... عرضه
كالنخالي ... كثيرا ... عرضه ... من اجسام الحاجز ... ما لا
... على احتراق الدم ... الى السواد ... على احتراق ... الى الطحال ... كان
... على ذوبان الاعضاء او على جرب المثانة ... المثانة ... الغلظ
... اللحم ... وهو ... الضا ...
اللحمي ... الكرسني ... الكبد ... الكرسني في اللون ...

عنه بان الكرسني يكون صغير المقدار ... الى ... وهذا لا يكون ... بل يكون ... اجزاء اللحمية و
لذلك ... اللحم ... من الكلية لان ... الكبد او الدم ... يكون ... كرسنيا ... السراج
الدسمي ... ذائب ... المذيبة لاستيلاء البرد ... في القارورة ... ومنه
في الاكثر يدل على ذوبان الاعضاء الدسمة التي هي الشحم والسمين واللحم خصوصا شحم الكلية وربما كان سببه ...
دسومة ... الخامس الذي ... بالملة ... ويدل على ... البول ... و ... ٥
السادس ... ويدل على خلط غليظ خام ... في البدن او مدفوع من عضو ... الرسوب ...
كان البلغم في البول الدم الطبيعي ... في جميع البدن ... ولا ... اذا كان ...
الكلية ... البلغم ... اياه ... مخرج البول ... الطبيعة
... الى ... الورك والنساء والمفاصل ... والاملائي ...
... البلغم ... على بعض ... الطبيعي
واستيلائها على المادة السابع الشعري ... رطوبة ... حرارة ... البول
... على هيئة الشعر ولما استطالت ... في المجاري ... حرارة ... زمع البول
... في القارورة على هيئة الشعر ... ربما كان ...
وربما كان احمر ... الرطوبة ... الحرارة القارورة غيرته من البياض الى الحمرة ولا ... على
البياض ... في الكلية ... الاعضاء ... الرطوبات ... الكلية والمثانة ...
تتكون الحصاة ... المثانة ... على ... المادة ...
... على مادة الحصاة ... الرسوب ... الكثير ... في الماء ...
... اشراق ... على ضعف المعدة والامعاء ... الكيلوس ...
لا ... الكبد على ... حلطا ... على كيلوسيته ... تناول اللبن والجبن لبياضها
وغلظ جرمها التاسع الرملي ... الرمل ... مستعد للتحجر
... عاقه ... هذا الرسوب ... الحصاة في الكلية والمثانة او كونها ... ولا ... او ...
... ذلك ... بين ... ولا ... في البول ... التي
... تنضر ... الرسوب ... الكسر ... هذا الرسوب ... ا...
... في الكلية ... في المثانة ... الرمادي ... الشاحم والزرقة ...
... ويدل على ... ولا احمرار ... اللون الى ... وتقطع
... الصفا ... ويدل على ... الرسوب ... الفرق ... البلغم ...
لا ... بين ... الى الشاحم ... الى ... العلق ...
اما ... اولسوء ... المثانة ... على ضعف الكبد ... المادة
الفاسدة والطبيعة ... المثانة ... دون ... على ... في مجاري

البول ... الرسوب ... المثانة او غير ... الكلية ... المثانة والقضيب لان ... على ...
المحمح ... البول ... القضيب ... المثانة ... لا يكون منها لان جوهرها عصبية
قليلة العروق قال ويستدل بكيفيته اقول ... الوجوه السبع التي
... الرسوب على ... في ... الكلية ... او ...
وهو ... الاستدلال ... الكلية ... وتوسطه ... لا ...
... ويتوسط ... ان ... على كون الفاعل
... العوده الفاعلة ... الفضلات ... على ... المادة ... لان ... الفاعل
... على ... المادة ... الطبيعة على ... المادة ... وعلة ... على ...
... على ... الاستدلال ... الثاني ... الرسوب ... وتوسطه ...
... الثالث الاستدلال ... الرسوب ... يكون ... احمر او اصفر او اسود او ابيض
على ... الرسوب ... على ...
... على ... المفاج ...
الواجد ... على ... الرسوب ... الاستدلال ... الرسوب
... الملاسة ... متشققة ... عدم الملاسة ... فان الملاسة
... الرسوب ... الطبيعة ...
... الرسوب ... العوه المفسده ...
... المستعلى ...
واما ... عدم الملاسة ... على ... وتفرقه ... لانها ...
... الاستدلال ... القارورة او في ... او في ...
... المكان ... في ... النضج ...
... الريح ... القارورة ...
... النضج ... المكان ... الرسوب
الطبيعي ... النضج ... الطافي ... المعلق ... الرسوب ...
على ... غير الطبيعي ... الطافي والمعلق ...
... اللطيفة ...
لا ... الرسوب ...
... النضج ... الرسوب ... اسفل القارورة
... على ... النضج ... السادس الاستدلال ...
... الكبد ... المثانة ...

الحركة والصوج الكبير ولو كان قاصرا عن السد بحيث يسير عن المثانة دل على ان ورم العصبية وما يليه لا اعضاء قريب الجوع
ذلك ولو كان متوسطة دل على توسط الحال ويحوط

فصل — العشر السابع حصر البول والكثرة — اقول

هذا هو السابع من اصناف السبع التي تعرف بها احوال الاولاد ويحصر في قلة البول وكثرته ويعبر عنه ان البول لا يخ اما ان يكون قليل المقدار او كثيره او متوسطا فيما بينهما والاول يدل على ضعف القوة وهي اما دافع الكبد او جاذبة الكلى عن جذب المائية او دافع المثانة ويدل على تحلل الاكثر من العرق لشدة تحلل البدن وانتساع مسامه او على انصراف المادة من مجاري البول الى جهة اخرى وهذا الى انصراف المادة ... [illegible]

[illegible]

فصل — اقول

[illegible]

فصل — اقول

[illegible]

فصل — اقول

[illegible]

ويتبقى فان ذلك يدل على غلبة الاجزاء الرطبة في كون مقداره قريبا من مقدار المأكول لان الزيادة تدل على الامتلاء
او كثرة الفضول والنقصان يدل على الاختلاط والاحتباس فان قلت نحن بالضرورة نعلم البراز [illegible]
ناقصا من مقدار المأكول لانفصال الاجزاء الغذائية منه قلت [illegible] ما ينفصل منه بالانطباخ [illegible]
لم يرد به مقداره كما [illegible] في الحفظ [illegible]

قال فصل في حفظ الصحة اصول

لما فرغ عن احد قسمي الطب الذي هو النظري شرع في القسم الآخر منه وهو العملي ولما كان هذا القسم منقسما الى قسمين احدهما علم
حفظ الصحة وعلم المعالجة [illegible] حفظ الصحة [illegible] الطبيعية [illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

وبمرجان انفعا ما الورد المغسول مضروبا بماء الحار فانه يدفع الاعياء الحاصل فيهما ويقوى اعصاب الدماغ والنخاع واعانته
بالمغسول لدفع اللذع عنه ويعطر من ذلك الورد في الماء الحار فانه ينفع الوجع ويدفع الاعياء ويسهل نبات الاسنان [illegible]
وله اعني الطفل يعض اصبعه وذلك له اجاره اسنانه بحيث يمكن من العض عليها فقطعه من اصل السوس [illegible]
تعبيدا فانه حيلة الى العض اسرع لانصباب المواد الحادة الى الفم واصل السوس يدفع ذلك وينفع من الاوجاع والقروح
التي في اللثة وانما هو عال [illegible] الثلاثة الباقية وينبغى ان يمسح الطفل ويدلك بعلك وعسل لان ذلك يدفع كثيرا
من الوجع العارض في اللثة لان الملح [illegible] يسكن الاوجاع او باقية من لونه محلل للمواد الرديه والعسل يحذر الرطوبات
ويحفظها من العفونات ويقطع المواد الغليظة وينضج الفجة ويحصل بذلك تسكين الاوجاع لا محالة باب
فصل في تدبير الامراض التي تكون عرضها للصبيان اقول لما فرغ من تدبير حفظ صحة الصبيان شرع في
تدبير الامراض التي تكون عرضها لهم اعلم ان من امراض الصبي ما يكتفى في علاجه بتدبير مرضعه وحدها كما اذا حدث
له امتلاء من خلط فانه يستفرغ من مادة ذلك الخلط ومنها ما يكفى فيه تدبير نفسه وحده ومنها ما يحتاج الى تدبيرهما
وكل ما يمكن علاجه بتدبير مرضع ما يحتاج فيه الى اعطاء الطفل الجوهر طبيعته عن حاله الادوية كما ينبغى ولا يليق بالحكمة
تكليفها بما وانى للطفل انما المبالغ كان تدبيره لا يعاو عن بين المرضع لا ينحصر عليها الا [illegible] من الامراض التي تكثر

المرضع بتدبير مناسبها ويسقى الصبي [illegible] الاسهال ويحمل [illegible] ... الموضع عما سببها وتسقى هذه
الاسهال ويسقى الصبي [illegible] ... العلامة [illegible] ... لا يجوز ان يرضع
الصبي الى الرضيع [illegible] ...
[illegible]

[illegible]

[illegible]

لم يتخذ حوضه ويعد بالعم بدر الوشاك ويكون من كل واحد منه درابع ويدق ويخلو ويحق بسمن البعر العسوحي بكسر حدقة
بدسوسه ويوصل الى الامعاء بعنا بعد ويستوحد بماء مارد وبغسل الحار اشبه ومنها مولد الديدان سيطويه
ويسمى في الحال بطويات بلحق بعض الامعاء فتسمى حولدة عنه ويحصل لها مزاج ينتقل به حيوة ودودية فلا تخرج
بلك الحصوه لحدوح الحمه من الغذاء ونسبه هذه الديدان الى بدن الانسان كنسبة الحشرات المتولدة في العالم الذي فيكا انها
تنفع العالم بتنقيص عفوناته حتى لا تعرض وبآء عام فكذلك الديدان تنقي بدن الانسان من العفونات وكالزماره العفونة الغا
رضه في العالم له الكاسه اكبر من العدد الذي تفنيه الحشرات تعرض وباء كذلك ماده العفونة العارضة لبدن الانسان اذا
كانت اكثر من العدد الذي ياكلها الديدان عرض من ذلك مرض وكما ان الحشرات له اكثر في العالم احدثت فسادا كذلك الديدان
من انواع ... ما سمي دوده بالاطلاق وهي صغار كدود الخل والجبن يتولد في المعاء المستقيم ويؤذيه واكثر تكونها
نواحي المقعده ... تتولد البي بين الليل ... ومنها ما يسمى الحيات ... بلغ الرجل ... منها
بدن الذراع ويتولد في اعالي الامعاء ... ومنها ما يشبه القرع وهي ديدان عراض في
المعاء لا عوز ... شبيهة بحب القرع ... وبعد ذلك عدد طوال وهي طوال
الصبيان ... ومنها ما يسمى المستديره
وتولدها ... الشيح ... على عدد ...
... وبسوء تحيل الدهد ... الصبي ... المولده ... اعطاء
... المواره
... اما الصغار التي تكون ... المقعده
معالجه ... السكر ... الحيوان ... المان
... اشد العضو
... الرباط ... كثيرا
... واكثر السكر
... النعوت والقيء ٥

قال فصل في تدبير الاطفال **اذا نهضوا** ... فاما تدبير الصبيان من بعد الفطام ... في الدم ...
اذا ابتداء الطفل الى سن الصبي ... اعلم ان الطفل اذا انتقل
الى سن الصبي ... والتدبير ...
... الاعضاء ...
... وجه ...
... بيسر ... بهذا ...
... حافظة ... الطبع ... فالتربية الفاضلة

منعى وبعد عن وجهة في ذكران ... العادة ... يستعد المشتهى وتبعيد المكروه ... العامل في
التقدير والسعيد ... احدهما بالعاس الى نفسه والعاديه بالعاس الى بدنه اما الاول ... على ان يتشاء من ابتداء
الطفولية حسن الاخلاق ... والاوصاف ... على ذلك ... التكرار ... ملكة لازمة له
ثابت ... الطبيعة ... اما الثانية فهي سلامة البدن ... المزاج المستعد للاحداث ... الطباع
... الاخلاق ... سوء المزاج ... والبطش والحراره
التابع لسوء المزاج الحار ... السكون ... التابع لسوء المزاج البارد فكذلك الاخلاق الرديه
اذا حصلت عادة استتبعت سوء مزاج مناسب لها ... لسوء مزاج حار مستتبع
سوء مزاج حار ... الشرايين ... هناك اخلاط مستعدة
للتسخن ... مستتبع لسوء مزاج حار ... الطبيعة ... على الغذاء
والنمو ... الاعضاء ... الخفاف ... حركة الروح الى الداخل
... وهو ... حركة ... مع كونها تابعا لسوء المزاج البارد
مستتبع لسوء مزاج بارد ... الروح ... الى التلبد ... بالحركه ...
... السكون ... مكروه ... الاخلاق حفظ
الصحة ... بالسعيد ... العارض ...
السعيد ... الصبي ... المعتدل
... المولده العريزيه ... الى الباطن ...
... الانسان ... الجماع ... الاستحمام
... اللعب ... بعد ... الى ...
... الاستحمام واللعب ...
... الطعام ... اعضائه
... الصبي ...
... الرطوبات ...
... لانتهاء السن ...
... الاعصاء ...
... الحرارة ...
... اللعب ...
المآء ... المهذب

مونة العلمه ... على مكارم الاخلاق ... المحافظة على العلوم ...
... الصبي ...
... بلغ هذا السن
اى ... الطعام اما
... الطعام فلان
الحراره ... الصبيان ...
... المعده ...
... الصبيان والمعده
... الصبيان ...
... محصوره ...
... الحرارة الغريزية
... الصبي
... الاطراف ...
... العلم ...
... الرياضة ...
... الطبع ... الرابع عشر ...
الرياضة ...
... الاحشاء وحفظ ...
الكلام ... الرياضة والغذاء والنوم
والسفاد بالرياضة ... **قال** فصل في الرياضة **اقول** ...
الرياضة على ... الغذاء ...
... المعوية ...
... الرياضة ...
... الرياضة ...
... الرياضة ...
... الرياضة ...
... الرياضة ...
... الرياضة ...
... الرياضة

من الامراض المادية ... الممنوع ...
...
... للامراض ...
... امتلاء
...
...
... الطبيعة ...
... الطبيعة ...
... العصول
...
...
...
... الطعام ...
... استفراغ
... الرياضة ...
... الاحتياج
... الحرارة الغريزية
... اعضاء ...
... الرطوبات ... الاعضاء ...
المسام ... الرياضة في الدواء
... الحرارة الغريزية ...
... العضو ...
... الرياضة ...
... الطبيعة ...
... الاعضاء ...
... اللسان ...
... الصوت ...
... الرياضة ...
... الرياضة ...
... الرياضة ... العضو

[illegible]

ثم رعاية وجهها ويطول يكون عند نقاء البدن عن الفضول الغليظة لئلا تنحدر المواد الى الاعضاء بسبب الحركة فتفسد ... وهو من البول
والعود ايضا لان الرياضة تلهب البدن بالحرارة فتنتشر الرطوبات التي في البول والبراز وتحتقن ... بالدماغ
والبدن ولا يكون بعد انهضام الغذاء ... لئلا تفسد ... البدن ... الرياضة الغذاء ...
المهضوم في البدن ... دل على ... ولو كان ...
دل على عدم ذلك ... الحرارة الغريزية والرطوبات ... القوة وفي بعض النسخ البدن
ولا على الامتلاء ... على الخفاء ... الامتلاء
[illegible]

الخفاء والخفي ... خالي البدن

[illegible]

[illegible]

الى الادهان متزيد في البرد الا ان لا يكون عتيقا حادا او سمعا حادا كالعرق عنه لضعف القوة بهل لا يكون عتيقا باحد
لانها تحلل القوى وتنفعه لضعف القوة ملمة متيسرا لا لكان المرتاض مرتاضا فان من به تمتع عاملة القوة وتحد
لئلا يكون الاستفراغ ايضا الى الجمع مع تعدد ذلك سابط محمودا فانها ضد الاعتبار بالماء البارد فاد ادرع عنه البارد
او كان المغتسل قويا ماجدا الحلل بعد ذلك لا استفراغا الى الجمع فلا الاعتبار به مرارا شديدا منها حصر الحار الغريزي
في الباطن ليستوي المسام ومنها انكشاف الحار الغريزي الحكمة تقوي الحار الغريزي على البروز والظهور
اضعاف الماكان ومنها تقوية الشهوة لا سيما ادا انكشف الحلل وتصل اليه وتقويته القوى البدنية **فالك**
مصالح المكول **اول** معطي بدء حفظ الصحة في هذا الفصل هو تسلما على مباحث الاوك في
الغذاء الذي يكون معتادا عليه حال الصحة اعلم ان حفظ الصحة من اهم الامور خصوصا في هذا الزمان فان الطبيب
الحاذق الذي يوثق بتدبيره للامراض وتشخيصها معدوم بل مفقود والبدن لا بد له من غذاء اما لاخلاف البدل
اوله وللتنمية وغذاؤه ينبغي ان يكون مما تعلم عليه الحرارة والرطوبة لتكون مشابهة في الطبع موافقا لها في اصل الكيفية
لا لان كان بخبر معتدل وينبغي ان يحترز عما لا اسيه لا لعل البدن الخلط فانه تعتمد اليه احيانا للتعفن ويدبر
الخلط في الصحة كما يحمد في المرض فمن اراد حفظ الصحة يجب عليه ان يقتصر من الاغذية على الحنطة والبيض والشي الحلو
الملايم للمزاج والسمك الحلو الرهان اما الحنطة فلا بها حارة في الاولى معتدلة في الرطوبة واليبوسة لكن يجب ان يكون
نقية عن السواد والاجسام الغريبة لئلا تعتريها متقضى طبخها وان يكون من زرع صحيح يا نعم اف لسلامه
طبخها وان يكون جلدها ممتلئة صفراء اللون لان ما يتعفن عندا او صالحا ويخصب البدن ويكثر الشهوة ويسهل
تحلل دقيقها ويختمر عجينها جيدا او يعتد لقلتها ويطبخ في تنور يانه معتدلة واما البيض فلانه حار رطب وطويته
اقرب الى الانسان من النبات وافق البيض البط المعتدل الفصائل والبطوء ولحوم الحملان والجدي والعصافير
لحم الدجاج والبيض وكل ما هو خفيف موافق للمزاج سريع الانهضام واما الحلو الملايم للمزاج فلانه اذا اتنوك تقويه
النفس وعلى ما ينبغي الملايمة للبدن الانساني والا كما او لغا كلما وتوقع وجد مشابها في الحرارة وليس ذلك
لا الحلف المعدة ابا لجينها له واوموا الملاوي الحلواء المعدم الشكر لا يفسد وما هو الملايم للمزاج لا يحلل
يحلو بحسب الصلابة ولا مرضا ولا صالحا والاحيان ولا اما كن فان الصفاوي الا قلاعه ما كا نوعا في الحرارة
لانه يؤدي الى مرارة والملح والسوداوي علامة ذكره واما السمك الرهاني فلانه يقوي القوى خصوصا
الهاضمة فانه يعينها ما يشتعل الحار الغريزي ويقوي الغذاء ويقيه الى الحاق البدن ويهيج الشهوة ويدر البول
ويلطف البلغم ويسخنه ويسر النفس ويخصب البدن ويحسن اللون ويولد الدم الطبيعي ويعرد ذكر القواعد المذكورة
في الكتب الطبية لكن يجب ان يحترز عن المداومة ولا اكثاره فان الاكثار يضعف الدماغ ويفسد الحس والعقل
الحركة لانه علامة تطول الدماغ اي يحترز تفسد بها القوة العقلية والحسية تحدث منه الامراض وتنقص في الاعضاء
والعضلات ويوجد الرعشة وغيرها والموادة بالسمك الطبرزد الرهاني هو السمك الحمد الا التفاح السفاف
لا يشعر اللون اللذيذ الطعم المائل الى حلاوة سيره الطبرزد الذاعه المتوسط في الحلاوة والعتاقة ويحمل لا يدخل
الى الجد المذكورات من الاغذية الادوية واية كالبقول والفواكه فانها لا تفسد البدن كمثل الاحياء بحكمه وانها يحلح الدن

بها عن اعتداله وتعصر بها الاحتياج الحلاوة وتصون لطيفه مناسبة لا يوحشها ولا المطعمة منها محمودة للدمع والعطلة
منها منبلع مشغل للبدن وما فسد الذوق له لا تلمس الماليس عطرد له البدن له اما ان يكون معتدلا لا ينفعه فاكهة معتدلة
لا مضارا بها تعيقها عن ولو على بعد بلحم علما من اراد حفظ الصحة وكان من اهله ورثاثا الاعتدال واشبه
الفواكه بالغذاء التين والعنب الحلو فالتين حار يسير مما يشبه الفواكه والتين لصفوه الكبير الحسن البالغ الحلاوة والذي
يتقطف ويترك ليلا واحدة حتى يتذبل وهو حار في الثانية رطب في الاولى يخصب البدن ويسمن الاكباد ويشق الصدر والرئة
ويجلو المثانة والكلى ويدفع الفضلات من الباطن الى الظاهر والاكثر يولد القمل ويزيد في الماء ويذهب بحافة الكاس
من جهة المعدة واصوه العنب الا بيض الكبير الحسن الكثير الماء الرقيق القشر الصافي والحلاوة الذي يقطف ويترك لا يسرق
بحمد حار رطب في الثانية وهو محمود الغذاء يسمن البدن ويلين البطن ويسمع الرئة والصلب والكلى والنمو اتضا اشبه الفواكه
بالغذاء لكن لا يطلعا ولا في الاسماع المصاب عنها اساوله فاند الي يكل البلاد يسمي الا بدلو ويخصبها ويزيد الباه ويصلح المحاج
الكدو واصوه الصعتر الكبير الحلو البالغ الحلاوة السهل المضغ السريع الانحلال في الى وهو حار في الثانية رطب في الاولى ها
السلمي وقد لا يحل باعثا والشهوة اعلم ان المحتمل من اراد حفظ الصحة ان لا ياكل الا على شهوة صادقة
لان الاكل بغير شهوة او مع شهوة كاذبة يكون له حال الطعام على الطعام فان معدته لو كان نقية عن الغذاء غير
مشغولة به لكان شهوة صادقة وتعرف الصادقة من الكاذبة بانها تزيد بالعطش وعلامة الكاذبة فانها لو صبر عليها
لما يعسر وسبب الشهوة الصادقة اصفان الاعضاء الى البدل فاذا حققت هذه الشهوة ينبغي ان لا يداعها بالجوع طر
تستعمل الغذاء ولا الحذر من طوبات البدن الى المعدة واكثرها يحترز بنو الصفراء والرطوبات المالحة بسبب لطافتها
ولا الغذاء في المعدة مستعمل بحرارة الجوع احترقت وصارت كالصديد فيميل المعدة بالاخلاط الفاسدة ويلزم
منه مسالك كثيرة كالصداع ولذعة المعدة ومن الناس من يحصل له عند الجوع غشي ووسمه مرط الحرارة والطاع المعدة
لا يحصل الشهوة الصادقة لو كان انصاف الاعضاء الى البدل لسكنت عند اكل الغذاء الى المعدة لاسباغ
لم يصبر بلا في ذلك الزمان القصير لا ما يعرف الشهوة على ما عرفت بحسب السن وطبيعته ولا اولى مخصصة بالمعدة
وهي التي يسكن عندها اول الغذاء واما الثانية وهي التي تشير حقيقة الاعضاء لافتقارها الى الغذاء فلا تسكن لكن
تسكن لا اولى اياها لا يحتشى بها كما ينبغي التاسك في تسمية بحسب الفصول اعلم ان الغذاء المستعمل
في الشتاء ينبغي ان يكون حارا اما الفعل لان البرد يستولي على سطوح الاعضاء وظواهرها فلو استعمل الغذاء البارد
لا يستولى البرد ويصير سببا لانطفاء الحار الغريزي وضعفه ويلزم سوء الهضم والحلل الغذاء فيحا او في الصيف ينبغي
ان يكون بعد ذلك لان الحرارة فيه مستولية على الظواهر فلو استعمل الاغذية الحارة بالفعل لا تسمع في الحرارة الى الكره
عليل الحار الغريزي ويستره اللهيب ويفسد الهضم بالاجواء وعند ذلك وفي الربيع ينبغي ان يكون معتدلا وفي الخريف
كذلك وينبغي ان يعلم ان الغذاء بحسب الفصول انما يختص ان يكون بالفعل على الصفة المذكورة عند ان يكون بالقوة ايضا كذلك
حتى الفعل لانه لو كان بالفعل باردا او حارا مثلا كان اسرع تاثيرا ومثلا في البدن مما لو كان بالقوة السابع
في بيان تدارك مضار الاغذية الادوية اعلم ان استعمال الاغذية الادوية ينبغي على وجهين احدهما على سبيل المداواة ولا
صلاح كما لها ان يتعمد بالصحاح او ما كول ومانيها على سبيل الخطا والنسيان فتستعمل السهو فان كان على الوجه الاول فلا ضرر

والصحارج

احتيد الاشد

الماء الحار الوصلي الذر يخمع اولا ثم ينفع ٥

ومما وان كان على الوجه الثاني فينبغي ان كل صرف يحسب ما علم ان بابه من حيث كان بعد الغذاء وذكر باحوالها بمثل الثفل
او سليط الطبيعة اوبا الاشتمال ... اصلاحها اما يعد من جهتها بان يتناول عقيبها ما يعين الطبيعة على هضمها لانها
لما فيها من الدوا انشا المنافع لفعل الطبيعة بعسر على الطبيعة هضمها كما يسهل الفساد على اللبن واما بعد من
اصلاحها لانها مثل الغذاء لهذه الفصول للاعتبار التي لا تصلح للمعدة فصول كلها فلولا نفع الطبيعة على
اصلاحها لحسبت في البدن وتولد منها الامراض واما بعد من يسعى الملح الحاصل منها فانها تحدث في البدن
لا محالة كيفية حارة ... بعد الرغبة انما يكون عما عدث كيفية تضادها لحصل التعديل ولو كان الغذاء الذي
بارد امثل القثاء والبطيخ عدل بما يضاده مثل الشرع والكرفس على هذا القياس الخامس في ما يحفظ على
حافظ الصحة لا يحاول بعد ونحوه حاله غذاء على غذاء قبل هضمه لانه اخرتسى ما البدن له المعدة لم يستعمل بالثاني
فسد واجتذ الاول ... بما يستعمل وحده فيفسد الاول ويفسد الثاني او يستعمل مع استقالها
بالاول ويفسد لم جميعا لفعلها منهما ... اسهلا ... اسهلا كان ... والحده
فلم يجمع الطبيعة الى ... لحالة ما الهضم بعض الهضم ولحالة ... وكان اسهل عليها ه
السادس في بيان الحركة على الطعام اعلم ان الحركة على الطعام لو كانت حقيقة فلا باس بها لانها تحسن
استقرار الطعام في قعر المعدة فيسرع الهضم على ... الوجه ولو كانت عنيفة كانت عظيمة الضرر لانها عدد الغذاء
عن المعدة قبل حصول الهضم فيها فيحصل حدوث السدة وانتشار المواد الى العروق وكذلك حكم الاعراض
النفسانية على الطعام فانها لو كانت عن فادحة اي عن ثقيلة من فرحة الذي اي اثقل فلا باس بها ولو كانت فادحة
مؤلمة مثل الغضب والحزن والهم والسهر المفرط كانت عظيمة الضرر لاشتغالها الطبيعة عن اصلاح الهضم ه
السابع في بيان كمية الغذاء بحسب الفصول اعلم ان الحرارة في الشتاء بحسب نغور الى الباطن هربا
من البرد لولوه من خارج فيكون حرارة الباطن في الشتاء اكثر واقوى فينبغي ان يكون الغذاء فيه اكثر الى المعدل واقول
في القلط والمبالغة لتمتي بقوة الفاعل فانه لو كان قليلا المعدل او قليل الغذاء لكان يتحول وتفتت الحرارة و
... الى السوداء وحال الصيف ... لكان تعدد الشتاء فينبغي ان يكون الغذاء فيه تعدوما في الشتاء لان
حرارة الغريزية تحليلها مادة الحرارة الغريزية فيضعف القوة الهاضمة وتترخى المعدة والربيع حسن معتدل
فينبغي ان يتاوم على ما يكون معتدلا وفي الخريف فيما يكون الى ... من ... وفيه لا اساكن
عن اكل الغذاء اعلم ان الطبيعة عند حصول غذاء الذي يحمل المكروه لا كل شيئا على ... القوة وحوها
الضعف وحدث ... فيقلل منه ... وذلك بالعرق ... الامتلاء المعدة ولها
قبل ... الاخلاط ... ويعلو المعدة وانما عليها ... عن الهضم
فينبغي ان يمسك عن الاكل في النفس ... بعيد ... فانها ... لكونها من ... المعدة لعدم امتلائها
وبعد ساعة ... ما الطيب ... المعدة ... وبطل ... لا اكل يوما ... في اليوم
الثاني حتى يستعمل الطبيعة ... وجها على البدن ... حافظ الصحة ... الاعتدال ... لا اكل
بحسب الخوى ... الى شبع ... الى ... في اليوم الثاني ... للبطنة ... لان كل افراط

الماسة ...
...

معدة ولا اسعار العصا الى العمد حطوط والاخير في عكس هذه الصورة ايضا لما يلوح مع الاستعمال المذكور حول الغذاء
الكسر وهو مع يتبدل اذا لان الحادث في حينه والعوى ضعيفة والحرارة خامدة فلا تحلل الغذاء الكثير ولهذا اكثر
الموت بعد الخط الـتاسع في كيفية النوم على الغذاء اعلم انه يجب ان يكون نوم العشاء على اليمين اولا وان ما هو
اما تخصص العشاء فلان النوم غالبا بعد التعشي واما كونه على اليمين فلان الكبد في جانبه وموضع من المعدة فاذا نام
عليه كان الكبد تحتها وكان ... كنسبة النار تحت القدر فتجود فعلها وتقوى هضمها واما الزمان القصير فلان
الغذاء الان يصير كيلوسا لا يحتاج الى طول المدة فاذا نام زمانا على اليمين وجب ان يتحول الى اليسار ليصير الكبد
كاللحاف عليه ... ويحصل الهضم ... ويجذب الكيلوس ... الى اليمين ليحصل الحرارة في
الكبد ... المعدة ... ويسهل ... الكيلوس ... العاشر فيما يتعلق على الهضم في
النوم ... لان الحرارة في ... الباطن ... مع ... الطعام ... النعم
والثاني ... فانه يعسر على الهضم لان الغذاء ... الى قعر المعدة ... لكونه ...
... الثالث على ... المعدة ... احتفاظ
الحسية ... الملائم ... الذي ... الجوع
الهضم الحادي عشر في بيان العادة من القوة في كمية الغذاء اعلم انه لا بد في امر الغذاء من رعاية العادة
والقوة اما العادة فلانها ... للطبيعة ... وان ... كان ... العادية
لعسر ... في الغذاء ... كانت ... اولا ...
... ولا ... العادة في امر الغذاء ... الكيفية ...
اعتبار ... بحسب الكثرة وكذا بالعكس ... كيفية ... الى ...
وكذا العكس ... اوليات ... وان ... بالاكل ...
واما القوة ... في كمية الغذاء ... الكثير ... لكنه يجب ان لا يكثر
... الشراسيف ... الى ... من الغذاء ... وفي
بعضها ... الكثرة ... على ... المعدة ... وان كان
ضعيفه فلا يحتمل الكثير ... يتناول الكثير ... القوة كل
وقت ... مقدورها وكذا ... الطعام الكثير
على معدته ... حرارته الله ... كالمشعرين او العاقب
لان الطعام ... الحاسة ... في ... ذلك حرارة
كالحمى ولسل ... بالتدريج ... ذلك لضعف الحار ... على ... منها
... بالتدريج ... وهذا ... مثل ... عليه بالحكمة
... الثاني عشر في بيان ما يناسب كل صنف من الغذاء اعلم ان الغذاء يجب ان يحسب صلاح
... من كان ... المزاج ... بغذاء ... مثل ... الحمل ... البيض

الحاسة
الحمى

الشيء بونة لها وصور كونه مرطبا ملكوت السوداء بالسوية فاما كونه مرياً فليعدل ثقل طبيعة سوسنا السوداء
ما لها فونه حدا اولاما كونه مسخنا فلتعدل تشحيمه برد السوداء واما كونه منضجا فقليلا يؤدى الى المداواة الاخلاط
فمروان نوسند من اصله ومن كان منضجا وناحلا لم يكن غذاوه مغروا اموطبا لتعدل كيموس الصفراء او يغيا الحراره
والسوسنة ودهن صلت كسكر السعتر والعلايا بالقيح والعما وما المحضرة ومن كان ملهبا محدا لم يكن غذاوه مسخنا
ملطفا مثل لحوم العصافير والقباح بالدارصيني والكمون واما كون كونه مسخنا فلتعدل لسخونه نوعه البلغم
واما كون كونه ملطفا فلتسدده لطافة ورغه مفصل بالهان العربي وما لذكر الدموى لان ما ذكره من تدابير
الاخلاط عامه مما تصل هذا في الكيفيه ولا يحوز بدنه عليه الدم بالخلط الذي تشاكله في الكيفيه لان ذلك يميل السوداء
ولا يطلق بكثرها التنقية ولعائل لم يعرف لم الاطباء اتفقوا على ان حفظ الصحة بالمثل وازالة المرض
بالضد وما ذكر من خلافه لكونه لا وصل لم يكن غذاء السوداء او لم يرد المحققين ولكن لم يجاب عنه بان المطلق
المراد بالصحة التي يحفظ بالمثل الصحة الحقيقيه التي يكون وجوده مؤكدا عند الا ما يكون الخروج عنها بحسب زيد
بالمسائل المالك عشر في تقديم بعض الاغذيه على بعض اعلم ان الاطباء اختلفوا في ذلك فذهب بعضهم
الى انه يجب تقديم الغليظ على اللطيف لانه لو قدم اللطيف لانهضم قبل الغليظ للطافته ولقوة هضم قعر المعده
ولذا انهضم انفتح البواب بالضروره فخرج الى الامعاء فان احرج ما لا عليه انه يستصحب شيئا من الغليظ فيصير
ويعرض ستدا في الكبد والماسارقا اما لو قدم الغليظ فلا يلزم شيء من ذلك لان الغليظ يكون في قعر المعده
واللطيف اعلاها فيقع فعل الهضم القوى في الغليظ وفعل الهضم الضعيف في اللطيف فيتكافا الهضمان وذهب
آخرون الى انه يجب تقديم اللطيف وهو الحق ما المصنف كما اشار اليه بقوله ولنحذر اتباع الرديء السريع الهضم
الغذاء القوي الصلب وتمسكهم ان الغليظ لو قدم لانهضم اللطيف قبله ولا يجد سبيلا لنفوذه الى الامعاء لانسداده
بالغليظ فيفسد ويفسد الغليظ ايضا باختلاطه والقائل الاول يقول انما يلزم ذلك لو كان محل هضمها
متساويا في قوة الهضم وليس كذلك لما عرفت ان قعر المعده اقوى وربما تعطل المصنف كما قال الاول ان
الغذاء البطيء الهضم اذا قدم وحصل في قعر المعده انهضم بالوقت وحصل في قعر المعده ينتقل الى زمان الهضم
فلا تضرر لكن الرشد لعدم الفساد المتكدر وهذا الكلام يحتمل معنيين احدهما ما هو الظاهر وهو ان يستقر
الغليظ في قعر المعده واللطيف فيها اما لخاصية في اللطيف بانه لا ينحدر سريعا واما لامتلاء قعر المعده
بالغليظ الثاني ان الغليظ يكون يحصل الهضم في قعر المعده وهضم اللطيف فيها ولما استعمل عقيبه ما يحرج
الثاني ان الغليظ يقدم على اللطيف وما يتبع باللطيف بعد زمان هضم الغليظ في قعر المعده وربما
هضم اللطيف فيها واذا اجتمع الطعام القوي الصلب والطعام المزلق فلا يقدم المزلق لانه اذا انزلق الحار
ملاسه تهيا القوى بها للانزلاق وفعل الهضم وبسرعة الى الامعاء السفلى والعلوي ولا يصور ذلك لانه منهما الى نفس
المزلوق الصلب الصلب لانه لو قدم المزلق لم يصل الى الغذاء ولم يجد الصلب ولو كان على اعلى لا محالة من التزلق المزلق
عن لا بعد لذلك الا ما هضم ما من المعده الى مقرها او من نفسها الى الامعاء فحينئذ يحط على الحار المعدي فيفسد و
يفسد ويحمل لم يكن مزلوقه لم يجمع بين الغليظ والرقيق كما يحمل عليه الصابر نكره ملاء اولى للتوهم لان حكم

اللتي على المزلق اولى وحمل على الرقيق كذا فيه بطوا لا يغادر الى الاصل اولي بنسبته الى الغليظ له الغليظ بعد ان يعلى
الانهضام كما صرح به قبل وهو البيان حسن من اكل المزلق بعد الغذاء الغليظ ولو كان كما قال لم يقع التكرار السابع عشر
فيمن يوافقه الغذاء الوثيق ولا يوافقه اللطيف وبالعكس اعلم ان بعض الناس يفسد الغذاء اللطيف في معدته ويهيج
فيها البطن وهو النادر المعده بسبب كثرة انصباب المرار اليها فيكون فيه الغذاء اللطيف الى صورته كمن الحفظ الغير المنتن
الى الناس العوية في حرارة المائية والطاقة ومنهم من يكون بعكس ما ذكرنا فيتهضم اللطيف في معدته ويفسد الغليظ ليبس
صعف حرارة معدته وكل منهما تدبير حاله بحسب الواحد مما علم عادته بان يجري الانواع من الاغذيه الوثيقة التي
لا استحاله الى الصفراء والثاني من الاغذيه اللطيفة الخامس عشر في انه يجب على من اراد حفظ الصحة عاداته
التجربه لا القياس الطبي وذلك لان خواص الابدان والعلل تتفاوت بحسب تعاويد الامرجه والطبائع فمن لا يدخل
تحت القياس ولا يقوى قياس بعض على بعض في الافعال الطبيعية حتى يلزم استواكهما في الحكم لحصول اختصاص كل منهما بخاصية
تقتضي حكما مخصوصا فان كثيرا من الناس يضره الربيباج ويفسد في معدته مع كونه غذاء لطيفا يحمد الكيلوس مواقعا الاكثر
الناس في اكثر الاوقات وكذا بعض الاشخاص ينضرر بغذاء يدل القياس على نفعه وبالعكس ولهذا كان كذلك يجب ان يرجح
التجربه واحكام القياس ويعول عليه فلمحافظة تلك الخواص يجب محافظة تلك الخواص التي علمت بحسب التجربه السادس عشر
في انه يجب احسان في تعين العاده الغير المحموده اعلم ان الغذاء الردي الكيموس له عرق ساوله بسلاسة الطبع للالف
له ويستمري لكن يسهل الانتقال منه لكن والادمان عليه عادة ولا يطهر منه فساد في الحال لكن سوله منه على مرور الايام
لانه يقابله بساحات ما يسوء الهضم كالذي اعتادوا اكل السمك الطري واللبن واشباهها الا انه يعد طول زمان حدوث
مثل الصرع واللقوه ومن اعتادوا اكل الثوم لا يامن حدوث اسراض جلدية لان الثوم مولد للصفراء فيجب احتياط في الانتقال
منه الى الغذاء الصالح الكيموس يدريجا لئلا يلزم ترك العاده دفعه السابع عشر فيما يلزم على المستكثر من تناول
فعلا للتهيج اعلم ان الذين يستكثرون تناول الاغذيه المتعلقة باللذة كالحمص وغيرها يجب عليهم هذا القصد حذرا من حدوث الامراض
الدمويه كالحمى والاورام الحاره والطاعون والخناق والسكته ويفتق الدم والرعاف ولو كان مزاجه بارد افعليه باستعمال
الحار ويبدل ويلطفه ليفعل وما بعدها لم ينفع المعده والامعاء والحلق والمعده من الحرارة احتقانه فصول وعوارض
تعقب ويسلم من مراضه الثامن عشر فيما يحسن الاصول عنه عند الاكل ومن امراض الهضم اعلم ان محلل
والجلد مما يحرك الاسباب الامتلائيه بحيث الطبيعه في اصولها سبيلا وكل منها في الهضم والثاني نظر للمعده والاكل
الاسلامي نحو الغذاء الاحوجان لهذا ولكل الانهضام فتحملها لغذاء الى الانهضام ونحو ذلك بوصف حذراكبرا
لكن هنا امر مهم الا ان الفضل حيث الطبيعه الهضم الا ان لكون الغذاء لم يرح ولهذا يكون في اول التاسع عشر
فيما يجوز من الاغذيه ما السما الى المعده ان اعلم ان من الغذاء اليابس اله الذي عقبه ولو كان لم يرد من عندة لانه الحلو
الطبيعه الذي والسبب اسهال المعده والعوض الغافعه عليه نحوه هضمه ويصلح زد انه لكن يسهل لم يكون الاضاح
الحلو من اسهال لمنه الاخلاط لقوته بمرور الايام ولم يكون الاعضاء الرئيسيه سالمة فيه في المراد له ان كان بعضها
سببا الحول ونحوها سببا المرور فالاسهل اما لم يدع الاعلاء الرديه لا يكون لذلك اعتبار العشرون
في عدم ما يسمى ان يكون اعلم ان من اكل الحار مثل التنبيه وكانت المعده واجبه بهم كبايه الدق واصح الامراض

الى بعد من الغذاء الحار المسهل لم يؤكل في كل يوم بل يوما بعد يوم وتجنبه اليه ويوما من مرة بكره ولقرب منه
لانه له الاكل في اليوم لاول يكره اغذيه المعده واما الي لامعاء في مشقة ما يحتاج الى اكل شيا بعد ما دام الكرع لم
يهضم الشهوه في بكره اليوم لاني فيحتاج الى ما حضر الاكل الى موضع ومنصب الهاضه ولا الكرع لم يهضم شهوه يه
في مشقة واما ملبث الا اكان لا كل للشبع لان الاكل يكون الحلا المتفكه والاده يحدث يكون في اليوم من اكثره
واما ملبث له الاكل المعده وافيد بهم كعادته العدو ونامع الى بعد من الغذاء لان المعده لو كان بضعف كما في
المشايخ ومن اعتراه اسهال مفرط او كان الحاجه ما شبه الى بعد من الغذاء كما في لا طعام للمحمو ولا طوبه الطالع
وكره التحلل منها بكل الحرارات المتكونه في البوس بل بحب التعرض في المولد واما ملبث الحار المسهل له لو كان
سهلا احمر او بلد حرارة في يوم يحمل ان يستمر على العاده فان العاده وان كانت مذمومه لا تحدث كما تحدثه تعليمه
المحموم الحارى من الحمرور في حفظ صحه الابدان المولده اعلم ان الابدان المولديه والتى تعد لها حاجه صحوا ويه
تحتاج في حفظ صحتها الى زيادة امور منها تعديل المساول التى يكثر اعتلاه لا كل حدا من كثرة المولد اللي لوحلا
معدهم والصاح مثل ذلك لا يدل لحوار به الى الغذا اكثر مما يحوق يثقل على المعده ومنها لا اسراع في العدك
الى السعل في الاكل او الى النهار لئلا ينصب اليها مواد كثيرة ويترشحها فيوجد الغثيان والصداع ومنها تقديع
لا كل على الاستحمام لان الحمام ينادم تحريك الاخلاط وتصعيدها الى المعده ولهذا كان ممن له تكون ذلك اكثر واما
عدها من لا يدل ذلك اولى بعد الحمام لتهيئته للغذاء بسبب تحلل الفضلات الى عا العشر ... ابدت
المعده له استلذ و فسد عسلا اكلها يشتهي صاحبها لا لا شياء الحريفه والمالحه وصار زعاقه منتنه
ثم لا تأثر لاعديه خصوصا الحلوه والدسمه منها اعلم ان لكون المعده له الصعد دليل على حصول خلط
غليظ حامض فيها واصلح لاشياء له ما يعده الى ... بعد ما بالسكنجبين العسلي والكلع على السمك المالح المالى
السمك المقطع ويمالى الخمار تصعيد الرطوبات ومالى السمك المالح من اللطيفه والجلاله واستعمال السكنجبين
بالماء العادى اولى لاعانته في التحليل ولو طبخ معه اصل السوسن لكان اولى والمالى ... والعرق في
شرب الماء على الطعام اعلم انه لا يحمد شرب الماء الكثير على الطعام لانه تعرق بين الطعام وبين المعده ويطفئه
وقد لا يحمد الهضم لان الهضم الجيد انما يحصل مع اشتمال المعده الغذاء في معدها ومنتحيا ان وهذا اذا لم يكن
الغذاء لي صار ثقيلا اما اذا كان ثقيلا لا يقوى الماء على انحلاله لانه ينسب الى الماء ولكثرته ويحدث بن ... شر
الماء الصرف ولا الغذاء الى المعده ويمنع ذلك حصوله في الاعالى ولو لو اه العطش ولم يمكن الصبر فليمص شيئا
يسيرا من الماء البارد هذا اذا لو كان المولد بارد او الغذاء رطبا حسنا اما اذا لم يكن كذلك ولا لو اجبر السر ولا
ذلك الوقت ما يفسد الهضم فالحاجة الى شرب الماء يحمله لحسب الصلاح لاعدته ولا يحتجه فان بعض الامور لا يحمد معه
منه ولو في خلال الغذاء الرطب لاسماك والعواكد الرطبه الرائع والعسل ... بيان المصابرة على العطش
والجوع بالسبب الى الاشخاص اعلم ان المصابره على العطش والجوع بالمولود من المرطوبين لان المصابرة عليهما
توحد لها ان الحلله ودكها على الرقه بالصدمه والرطوبه الوالده ويعدل مواده واما المحرورون مستضررون
لها لاتها لهم حرارة وحده وطلعما في الرماديه في الاخلاط فمن كان الموله عالي على علته فانه صبر على الجوع بعد

79

المولد الي معدته ما دام اول عسر هضمه و فسد شهوته انما لو صح طعام ما يسد في المعده ويحتاج الى ما يلذ
ذلك من المكلمات الحمضه مثل التفاح او شي يسير من السمن حسنة واما فقد الملمسات بالحمضه ان المولد لم يتمكن في
العروق لا مما حين يحتاج الى معونه منها الحاسر والحمص وما يغتر على الطعام و يفسد الهضم ويضر
امعدو منها الشراب المسكر فانه على الطعام من اضر الاشياء لانه سريعه يعوقه ينفذ الغذاء قبل الهضم ويورث
السده والعفونه ومنها الحلاوات فانها اذا تنوولت على الطعام اسرعت الطبيعه بجذبها قبل الانهضام
التام لمحبتها اياها فاورثت السده والعفونه والسده تتوقع في امراض كثيره كالاستسقاء والبرقان والورم
السوداوي في الكبد وبطلان الشهوه ومنها الغذاء الغليظ فانه يحتبس في الطبقه الارضيه والرطوبات المزاجيه
لها استثقل يخلط الرديء ويفسد الهضم العلم فيفسد الهضم لا محاله ومنها الماء الغليظ فانه عا الحطه
من الارضيه يبقى على المعده ويمنع من ملاقاة الطعام جرم المعده فيطفو الغذاء ويفسد الهضم ويحتاج لو اريد تد
بيرها فلاما سرياني مسرع مطبوخ او ما حاد ... ومصطكي للطبقه وتقويه المعده واما ...
لم يكن السراب ما ... جامع لم الغصومه اكثر بلطفها لئلا يهيج يخوط في الهضم واما لا امالي ان عادة الاطباء
حاريه بان السيء الا انه لم يكن ... متطوح الفايده يقولون لا باس بكذا ومنها استعمال الغذاء اللطيف قبل
الغليظ فان حال المعده اذا استعمل الغذاء اللطيف اولا استحال عليه معدته للطافته واستيفاها الغذاء الا
استعمل بعده الغليظ عاقته المعده وتنفذ ويصيح حوا من امساك اللطيف وحينئذ عرض له ملا ينعقد على
هضمه كما ينبغي فيفسد الهضم فان اصطلى الى ايجاد الحاصل يقدح الغليظ وسا وله ملحلا فلا يتناول اللطيف
لان المعده يشتغل بكل منهما ولا تجنب اماع اللطيف فلان المعده تحصل منه سريعه واما الغليظ فلانه يتعلقه
وحصوله في قعر المعده الهضم ... واما ملبث وسا والغليظ ملتلا ملتلا ليستمع ما قبل لم يوله حيث
تحاله ما تقدم ... بعد اللطيف السابق والعسرون في ... الامتلاء وبعد الغذاء كما احوط في
الاكل من السرو ويعرض الغذاء الذي في المعده فيسارع فاقطار بما بعده الي ... لانتعاشه تسرب الماء الحار الحار البالغ
لانه يخرج الفاسد بسرعه فيلورده في الامعاء ولم ينتج عن الهضم ما دام لم يكن حصل او كان في حدبن او حلقه
لذي او اعدر الغذاء الى الامعاء اعتبت الطبيعه على الهضم دوما فكلوا بالوفق من دفعه الحار المفرط في الاسهال
ما حصه لم كان يحرور والمعدل لا طريقه الصعير ويتوسعه دوما من بعد السد يطلق على الطبيخ الكابلي او الطبيخ والا ملاح
بلدتها معونه للامعاء العقيمه ذاتيه لا لان الغذاء او عند السكنجبين السكرى فانه يقوى المعده ويسهل
الصفراء والبلغ يستعمل اذا كان مع شي من المسهلات واما وحده فالمسهل ولكن معروف ا فيخلل الكرى الذى يلع
ينفع سيما حلاطه لانه يكون الكرابث في المعده وانه يسحب لها او عند الحوامض الهندى او السهر بالنى على كلا
منهما مع لدلع الغذاء الفاسد بالاسهال يقوى المعده وينقيها ويبدله كل ما عرض له من ... الصعود وتغير
على هضمها لى امره لكنه الغذاء ويدمع غوائل الامتلاء فانه سهلا كان من الطعام او السراب صوحيا لا لم الامتلاء
من السمات او ما صر ما الكونه الطف ما اسهل ... واسرع ابلغها لا ان العسامان الطبيبات الحقيقه التى تجمد ما في
المعده يلزم عما من الصبر عليه حاله لا في العاده فانها ينبغي الفصول الصفراويه والبلغميه التى في المعده وبوق الشهوه
او بصعد ريح والصبر وبصعد ريح من علك لانبساط ويصح العسر وحانب بوري رومي مثل هذه الاشياء الا

استعمل ما احل يسمح حد المامهار البلس والتنقية والجلاء وما هو حصر وكلا دما في المعدة محتقنا او تلد
من عكس الطبع فانه يعقد ذلك من عسر لم يصر ما لا امعاء وربما حصل فيه ميل او اورامه من السدد وفاده عاد يعقد و لا
خلاط الغليظة وبما هو محمود في ذلك صاحبها ولا يتسموا مع مرارة يسير ليكون معا اسرع حد اكلا على بعد من الحمار
المزاج اما الغذاء المعتدل في ذلك على الحد لا الاطلاق على ما فيه مثل الخبز لان يسام توما طوبلا ويهجر الغذاء يوما او ايضا
اما اليوم فليحرص على هضم ما في المعدة فيشتد يوجه الحرارة منه الى الباطن والمطولة فليقتصد هضم ما في الكبد والعروق
ايضا واما هجر الغذاء فليستعمل الطبيعة بالكلية بهضم ما في المعدة وغيرها والاسحة الى اول حد له واما كونه
يوما واحدا فليلا تفرط الجوع وان اخف بعد اليوم والهجر المذكور اسرع لتنظيف البقية من ما اشتمل الحرارة الغريزية
ولطف الغذاء لتقوى القوة للهضم لضعفها بمقاساة دفع الامتلاء فلا اعتماد ذلك اولا واستمر في ما يلي ذلك وكسلا
على لم ذكر يسد امتلاء العروق ويحصل من الغذاء الكثير المفرط وان اسرع في المعدة فانه فيها تنهضم في العروق
لان الهضم فيها يحتاج الى قوة قوية لكون حصرها فلا الجلاء وخ لو ما تكرار الغذاء قوة تهضم ما فيها ويبقى بيا و
علة ها فتورا يعلا في البدن وكسلا وعطشا اما العطش والكسل فلان بكر المادة تكون كلا على الطبيعة لعدم لا
يستعمل ما في المعدة واما التمطي فلاحتباس البخارية المحصنة لذلك يستند وتصعد الهم في العضلات ولذلك الطبيعة
دفع المؤذي بحركتها اياه وان كان لامر كذلك لا اكل الممتلئ الحمية بل يستعمل ما يصلح ما يستفرغ من العروق
وذكرنا المسهلات المخصوصة بتنقية العروق السابع والعشرون فيما يتعلق به معا لكونه لا
يطول الاعادة على هضمها اعلم انه يسوغ عكس ما فعلنا بعد السهوة او صرورة لئلا ما ولا اعادة عن من اصلح له
لاكل فخذ لاعضاء تدفع عا كلتها حذرا من الوقوع في امراض بما يسببها لما لم كان له حادة وضعف الطبيعة
عن اهادة هضمها تدفع ماسكنه سيما الزورى ان كان معمولا بالسكر فانه انفع انواعه للمحرورين وان كان
معمولا بالعسل فللسادح منه كان ونعوم جلائه وتطيبه وان كان فيها سع ماء العسل وان كان غليظا
مع المحرور بالسكنجبين الزورى ليحصل الاس من السدد لما الارادة الغليظة كسره لا يستعد لها والمبرد
بالجوارشن القلاقلي والكمون فان كلا منهما يسرع بدر المعدة والكبد ويسهل لا سيما الماء السادس و
العشرون في اني الغذاء الحفظ للصحة وايا الحفظ للقوة اعلم ان الغذاء اللطيف لحفظ الصحة لانه ينغمر
عن القوة المغيرة بسهوله ويستحيل الى جوهر البدن بسرعة و... لا يلبث فيه بعد... مرضا والغليظ لانه
ليس كذلك لعسر استحالته الى جوهر البدن لا يتوفر عمل الطبيعة لحفظ للقوة والجلاد لانه يسول... علا
بعوقا بسبب ليلا لا رضه لا بدفع عن البدن بسرعة وسبق مع قوته لكن يجب على صاحبه ان يفعل من اوراق ان الاسبا ولا
لا تقعد الجوع الشديد اما لان بعد ما يحصل غليظة تصير على الجوع حتى يحلل عن العروق ولا وعنه اولانه ننثر
الحرارة عند هاوله فيجمع القصور وعنه اهلك لا الحد يستقل الحولان الى المعدة لانه مضر بما يسمى... تكثر
لئلا يستكثر منه بل يكتفي بالقليل لئلا يتبع جيدا بحسب ما ذكر المصنف الحكم لانه على الاطلاق لان الغذاء اللطيف
ليس لحفظ للصحة لمن يكون معدته قوية لاحراقها وصيرورتها سريعا والغليظ ليس بحفظ للقوة لمن يكون معدته ضعيفة
لعسر هضمه وعكس لم يخالف عنه فان الحكم اما هو بالنسبة الى صحيح ولا عضاء التاسع والعشرون
في حكم الفواكه مع الغذاء اعلم ان الفواكه الرطبة بعدها على الطعام لكونها طريق للنفوذ ولا الا الاحصر فلا تفسد

ولا تفسد الغذاء فلو تقدمت لا فسدت الطعام بسرعة استحالتها بسبب التائه ومع ذهابها الرطبة بعد وجلز
استحالتها المانعة منها بعد الطعام ومن الاولى ان كان مطلقا اي سواء كان بعد رطبة او يابسة قبل الطعام او بعدها الا
كلها تملأ الدم مائية وتغلي في البدن غليانا لانها قبيحة لا اخلاط للمحصر ومحدثة لامراض العفنية ولها قوتنا
ولها تحب المشي والحركة بعده ليبقى الى ما اسفل المعدة ع يتناول لا اسراف بعدها حتى تخرج من المعدة العلشون
فيما يعتاد ان كل به معتاد ولا عادة الغذاء الملائمة بما عساه للكيفية اعلم ان ما يتاذى بالغذاء الحلو يسبق لم يتألم
لكن بما يفسد من الحلو اسرع لان اكثر مضار الحلو بواسطة انه الى المرار واسقاط الشهوة والتهيج واما ذكر
واما مضرة كثيرا اصلاحه هذه لانه تقمع الصفراء وتقوي الشهوة وتحدث التبريد ومن يتأذى بالغذاء الحامض فيدارك
بما يعتاده من الحلو ما سوى ما فيه حرارة قوية كالعسل والشراب العتيق فانه ولما في نكاية بحسب الطبع لكنه يضر كثيرا
ايه في البدن لقوة حرارته ومن يتأذى بالغذاء الدسم يتدارك بالعفص لخمة لا سيما الخرنوب والزعرور والامراض منها
لا سيما الحصرم قطرية الدسم وكذا العكس والزعرور ثمرة ذات حبات حمراء حلو يسمى بالشوبك ابن تفاح
الحار مانعها من يقمع الصفراء ويحبس الاسهال الحار والملوس في ما بين الاعتدال باعتبار
الغذاء ومدعلها اعلم ان مداومة الاعتدال القابضة تسقط القوة وتفسيدا اللون اما الاول فانما لعل يولدها
لا دوام لعلته لا رطبة عليها او لا حساسها في لا سعا اله الى عمل كثير متنقض ما لكثرة تعب الطبيعة او لتأخير
على المتحلل من الاعضاء واما الثاني فلغلظه تعد الدم المتولد عنها الى العكس ويسمع علية لا رطبة واحاجها يقشف
الجلد ومداومة الاعتدال الدسمة يكسل البدن ويذهب الشهوة اما الاول فلان ماده بما كثير الرطوبة المرخية و
اما الثاني فما ذكرنا ولا امتلاء المعدة المتانة المتكاثفة الذي لا بد منه في الشهوة ومداومة الحوامض تجلب الدم لقلة
ما يتولد عنها من الرطوبة ويضعف الحرارة الغريزية بسبها وتدرج الملاح وكذا حكم الاعتدال الحريفة فانها تحرق
رحدتها تحصل الاخلاط الموجبة للشيب ومداومة الاعتدال المالحة تضر بالمعدة والعين اما تسببها فقها
او بتنشيفها الرطوبات العاصية لحرارتها وجلائها وحملها الاستكثار على المداومة الا على القطن والاعتماد
اللزوجة في تعرضها المنفسد وهي الى الا تحدر وبسرعة لتشبيها بالعصو ولذلك يكون الحار يقشره اسرع اعدائها
من المعتوي بما في حلده من الجلاء المانع من تشبث مخلل المعدة فيسرع انحداره وكذا الخبز بحالته اسرع انحدار من المتخذ
لما في النخالة من الجلاء المشاني والملون في احكام عقد الغذاء المتضادة حق معه اعلم انه تقلم اصحاب التجارب
من الحد وعد من الانحدار الجمع بين اللبن والحموضات كالخل وعوه لان الحموضات تعقد اللبن بحبس في المعدة ويذكر فرات انسانا
وربما يؤدي الى البرص فانا الاول وفيه هذا مختص باللبن الحليب وهو لا حامض ولا ينسى السمك مع اللبن لانها
مع كونها غليظين يوقعا العسار ولا استحالة بهذه استحالتها الى الاحلابية والسوداء او الى البلغم الغليظ وعلى الاول
يورث الجذام وعلى الثاني البرص وربما عرض عنها القولنج فسيتولد منها الرياح الغليظة العسرة الحلل والخلط الغليظ
اللزج ولا يبرح يا سمعا مخلوطا الطعام اما الاول فلانها غليظان وفي النحلاوة منتقمة فلا تؤمن من حرج المعدة والامعاء
واما الثاني فلانه لم يجمع مع الكبار من الطبيعة لو جمع بين الغليظين ولم يجمع مع الصغار لو جمع بين الغليظ واللطيف
وفسد لو طبخ اللبن مع الدجاج او العصافير ... الغليظين ما كان سيد لهم بالكوة مضرة ولا بد من تكرار ذلك لكونها

المرابع ص
للضعف ص
بيان اعضاء الجدار
الكبر الصعد ٥
بها

منغمس والاصحيد بما ولد وهو كان في اناء نحاسي لتعتق طعمه وكسب كيفية مضر منه وكذا ابتلي خارج كعبه ولا
يفسد ولا يشوا يشوى على جمر الخروع لعود جرمه عاد الى حوبه الخروج من المسام ولذلك يصير لا سيما السحق وتعلم منه
انه لا يحمد الجمع بين السمك الطري والطري منه حار وهو حار وسع السمن او اللبن وحده ولا بين اللبن والجوز حذرا من حدوث النقرس
ولا سيما ولا بين الارز والحامض ولا بين الرمح ولا بين العسل والبطيخ الحلو ولا بين الباقلى واللبن ولا بين اكل السمك
والجماع وهو حار حدوث اللقوة ولا بين الحمامة ورمي من الحوامض وهو حار حدوث الجرب وتعلم ايضا انه لا يحمد الجماع في
الحمام حذرا من ... الماء في العين ولا حار الحمام حدوث اللقوة في الصداع وكذا على الجنب العالي والبلوس
ـه افضل او ... الحال في اليوم ذكر الاطباء ان الافضل او ... في الصيف ابرد او ... الماء في الشتاء اسخن في الربع
والخريف ... والنبيذ في الكلى افضل او ... الاكل الصيف ... الذي ... و ... الشتاء وهذا
بحمله ... سكونه ... ان افضل او ... في الصيف ... في ... الفصول والمعتدل
من ... والمصنف ... ان افضل ... الا الحق الوجه المعتدل ... الا ان ... يكون ... ولذ
العوارض ما التحقا ... السابع والعلوي في احكام بعض ... من منافعها ومضارها اعلم ان الكما ... كثير العقل
لكنه الذي ... لكنه ... الاصحاح ... لم ... واحتاج ... ولذلك ... والعور وغيره ما كان
ما التحوم ... والشعير ... احيد ... اكثر ... سريع ... لصاح ... ولحسنه
بعد الادوية ... الذي ... النصل ... الصاح ... غليظ
تام والورس ... اللحم ... على المنشوب ... والمصنف ... ولهذا
حدا لان العنب للطاعم ... وكذا النبيذ عليها ... لانه ... يفيد
... الاصحاح ... الرمان ... ما الرمان ... العشا ... واما كونه
... الى ... والطهوج ... البطن ... سببه ... وكثر ... الموجبين للبس
المسلوق للعقل ... البطن ... والدجاج المشوي ... في بطن ... وحفر
لا ... الماء ... اكثر ... في العروق ... لا ... لعله
... والطبيعة ... الموجبين ... والدجاج ... لكن ... اعني والجدي
حار كونه ... حارا السكر ... للطبع ... والحار العكس ... حار كونه حارا
الحلو ... للطبيعة والسهوكة رائحة ... السمك ... يكون ... انفع ولذ
يكون ... الطبيعة ... الطبع ... والادوية ... اقوى ... واوفق
لا علاج ... لكن ... يكون ... الحلو ... والحلاوة ... للطبيعة لكن
تسدد ... للطبيعة ... ما ... الا ... هذا ... الفصل وبعيد
مسائل ... يسبغي ... احواله ... الماء والشراب ... العصل
... الماء ... المطبخ ... لانه ... العروق ولا ... بل ما يكون
... المنجد ... الماء ... على ... فوق ... وم

بحاالجاعاذاكان الجسد ... فاسع لكن

ان حم
اول
اذا قالت حذام فصدقوها

مال الصعد ... لان اصلحه للمحرور والسديد البرد ... والمبرود ... والحوك لان ... ما الحمد ... لم يكن ... سواء
كان ... ما ... لان ... الجمد ... ما الاعصاب ... او الاسنان ... السعس ... لا المولع الا ... جيدا
ويعد ... في الحال لكنها سيعطي في الماء ان ... او السحوج ... البرد ... يس
ماء البئر ... لا ... على ... او ... البعج والعادة على ما حوت ولعل ذكر الاحتلال
بالعطش ... بسوء ... الوحى ... ولسرعه نفوذه ... ولسرعه
الورد ... على الاسر بالماء على الورود ... لعدم المعاوق ... نكون اسرع نفوذا
سيما ... المعدة ... الى الاعضاء ... الرئيسة ... جوهرها ولا ... سيما
والرياضة لان المسام ... متفتحة ... ويلوم ... السابق ... لا ترى بعد
عسا الجماع ... حركة ... العطش الكاذب ... على ... ويجد
يحتاج ... كالبلغم المالح ... وعلامة العطش الكاذب ... الصبر ... لان
بلغم غليظ او ... والصبر ... ماء ... المسهل ... عند الصبر
نوى ... الطبيعة الى الماء ... العطش الكاذب ... الهواء البارد او المنفخ
بالماء البارد ... الصبر ... الماء ... المحرور ... المحرور عن سوء الماء
البارد على الريق ... ويطفئها ... بالماء على الريق
وخصوصا ... ما ... الماء البارد ... الاعضاء ... طبيعة
... الماء ... او ... الماء ... لو ... لكان
اسرع ... الماء ... المحلل ... ولا ... السحوة
بطلوع البطن ... المعدة ... الحلط ... ولا ... داومه سرب
الماء الحار ... الشراب ... اولى ... والطبيعة ... او الشرب
للمحرور ... على ... الاعتدال ... الحرارة
سيما ... والسحر ... الحاذق ... المروق ... الحبر ... مقامه
... ساعات ... مقامه ... الغليظة ... تتشبث
بالحنجرة ... ولا ... السراب ... من ... ساعتين
... النام ... الا ... الزمان ... التي على وما
... الغليظ ... في ... الدرد واو
... الشراب ... على الطعام بنا ولا السراب
على الطعام ... الا ... الاسهال ولو كان
الطعام ... الشراب ... هنا ... هنا
في الفصل المتقدم والشراب على الطعام ... الطعام لو كان

او م
ر
إخاد

له ما قصد السوء عليه لا حالة وإلى الثانية بأن أنه متى يتسوى لم يساو يشترك به ما أو يعد كل الطعام هذا مع أنه لو أشار
الدهاها كل لكان أصعب لمنع الشكل لعوضه ومن كان عادته أن يشرب على الطعام فقد حسن أو يلعه فلا نضره ذلك لأنه يميل
ونضر على الصحيح بالعاسر الخلوة وفيه لكن عادته ذلك فلا يستعمله لأن ذلك ربما يفسد طعامه الثالث
منافعه ومنها أنه يمنع المحرور ربما درّ اللمن وإلحاحها بالمولها فيه بحرقه لا حرارة ومطاوعة اللمن له في ذلك
بحلاوته ولذلك ولاحلاط ومنها أنه ينفع المرطوبين لصلاح الرطوبة لما فيه من اللطيف والتسخين وتقوية الهاضمة وكلما
زاد عطوبته وطيبه طعمه ولعاوقه وانفع لأن أوائل الطبيعة عليه تكون أكثر وتصرفها فيه أتم ومنها أنه
ينفذ الغذاء ويرققه له ويدفعه إياه ومنها أنه يقطع البلغم ويحلّله بالنضاجة له ويدفعه إياه ومنها أنه يدر
السوداء للتسييلها ويرققها المقيد منها للزوق ويصلاحها يتمّم عاقلتها ويابسها لأن آثاره تقوية النفس والسرور
والنشاط وكذلك ضار لآثار السوداء وقيل لأنه حار رطب والسوداء بالضد ما سبيه ولس بصواب لأن
التبرد يضاد في الثالثة على لا فيحمى وليس في الثانية السابع في لحلاو اليابس سرعة السكر وبطوءه اعلم
أن الشراب يصل لطافته لعلته إلى اللسان والمانثه عليه يسخن في المعدة سرعة فيصعد منه بخار لطيفا إلى الدماغ و
مزاج الروح الذي فيه ويخرجه من مكانه ضرورة لصبحة إلى المكان لكنه للطافة يتحلل سريعا ولا يضغط الدماغ وكلما
يتصعد من ذلك البخار يصل إلى جهة الدماغ حركة الروح الذي فيها المكان لم يحصل للروح النفساني حركة من طبيعته يلوع
منها يسوء يشو الحادر والفكر ومن يحاول السكر لأن المراد منه هو التسوس العارض للروح الذي في الدماغ يسمه
مواجهة لا بجه المتصاعدة من الشراب وإذا عرف ذلك فيعلم أن من كان قوي الدماغ كان بطيء السكر لعدم ما بدماغه من
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

المطبعة وبعد سواهما مستعمل بسبب لانه يخلط اسهال الشراب ويسكن الصداع ثم طبيعه لكن يعطل تقاول
من الغذا ... قليلا قليلا لئلا يعصف المرار الى المعدة لخلوها فيكثر اللذع ويعسر ... لو ساوى ... قليلا الا انه
لو كان كسر الاخذ لل... الى الاعضاء لان المعدة لو كانت متقلبة لو كان قوتها الدافع ... على ... علا ... الا
كان ... المعدة ... بسبب ... شيء عليه ... به ... الحمام ... المستاق
لم يكون ... الرمان مطيبه بالنعنع ليكون ... المعدة ... حكم المدوع ... الى
التي ذكر في الكلام ... المدوع ... المعدة ... العصبه ... كان ...
... المدوع ... الشراب ... بالماء
لان الماء ... يكون احرق ... الشراب ... اكثر ... هذا الكلام ...
مع ... التسخ ... في الكلام ... يسكن ... منع الماء لانه
في ... العطش ... المعاعد ... والطاهر ... ينجيه
لان السوار ... ما ... القوى ... الكسر سورته
وعيد بالماء لا ... الطاير ... النفوذ ... السكر والبخار
مع كثرته ... الشراب ...
لم ... المعدة ... الشراب ... وافسد مزاج
الدماغ ... الاعضاء ... الماء ... الاعضاء بعد الغذاء
وحصر ... بالمرطوبين ... الشراب ...
... المدوع ... الطبيعه ...
اما ... الطبيعه ... المرطوبين المحرورين ... المناسب
... الكلام ... الدماغ والعصب ... التسخ
[illegible]

بعض ه

بعض ه

مسلم ص

المرطب ح

ر بالمرطوبين

ر هكذا

ر بليا

[illegible]

[illegible]

اعضاء يحس ... الحلا ... حالة شبيهه بمس القروح ... الحلاكان اقوى لانه
على تفرق المادة ... لاعضاء ... الاحساس ... لان المادة ... تنتشر
حدتها ... بحاله كمس الشوك ولا ... صاحبه ... الشد الاعضاء و
حد صاحبه ... لان ... المادة ... الطبيعه ولا الحول
لا ... العلل ... الفتق ... القشعريره ولم
ذكر الاستدلال والاعياء ... لاعضاء ...
... المادة ... الاعضاء ...
فضول ... المحركة ... الكسر ...
... الدم ... الاعضاء ... الى ناحية الجلد
... لاى ... الى ...
يكون ... المادة ... الاعضاء ...
... الحركة ... ان الاحساس ...
الموجود ... في العضل ...
ولم يكون ... العصل ... الاعضاء ...
في ... لان ... الوجع ...
... الفضول ... الذي ...
لم كان العضو يحس صاحبه ...
[illegible]

[illegible]

الرطوبات وتحريكها الى جهة الجلد لتحلل واما تسخين البدن بالحركة فلكيلا تعرض للمبادي بسبب فضل استحمامه في اليوم الاول
في حمام لا تنفتح اي يسخن في الماء البارد دفعة وفي بعض النسخ لان تنفتح اي يقصد الماء الحار دفعة ويجلس فيه لكنه
حيلة وتقليل الخلاء فان في هذا الاعياء في الاعلى اما يعرض لمن يخلي الابدان بسبب سهولة التحلل فيهم وتكثيف الجلد
مما يمنع ذلك ويسبق ان يتسع في الغذاء لان تقليله يؤدي الى الضعف ويسبق ان لا يكثر الغذاء سيما الحار لقصد انه المطلوب
المطلوب وبالجملة يحصل بتدبيره ملازمة المرطبات من الاغذية والملابس اللينة ولا سيما ما لهذا **قال**
التمطي **اقول** التمطي اما يعرض عن اجتماع فضول لا يدع فيها في العضلات اذا توجهت الطبيعة الى
باستعانة الحركة لا زالته في نوتين ها المقتضي للتسخين والتحليل ولذلك يدبر تلك الفضول حالة لقاعدة حدث العشوة
او النافض حسب علتها وكيفيتها والتمطي اذا كان مخصوصا بعضلات العنق والشفتين يسمى تثاوبا ويعرض
كل منهما للصحيح بنفسه بلا سبب ظاهر كالنوم ولا اعياء فلا استعمال النوم له اكثر لانه يدل على كثرة المادة
وتحول الطبيعة عن التحليل ولا ما لها تصاحبها الى لا استعانة بكثرة حركة العضل وتمددها وعضو في غير النوم لذلك
ايضا لان ما كان في وقته كما سبق بعد النوم لا يدل على شر لان شان النوم دفع الفضول الى ناحية الجلد لتغور
الروح والحرارة الى الباطن والمستفرغ بعرضه لانه عائد الى العروض بلا استيقاظ والحدوث كل منهما اكثر
بعد النوم لا يضر لانه دفع الفضول وتحليلها وقد يوجبها السهر والتكاثف بسبب حفز الفضول في الاعضاء وضعف
الطبيعة وحدها او بواسطة تكثيف المسام فيستمد في تحليلها لحركة العضل والشراب الممزوج بماء حار
لها اذا لم يكن هناك مانع لانه يدفع ما الفضول ويعين على تحليل الفضول ويفتح المسام واما شرط كونه ممزوجا فليمنع
لتكون حرارته متوسطة فلا تحرك مادة لئن تحدث منها التمطي ايضا كما تحدث عند كون الهواء حارا واما شرط عدم المانع له
لو كان هناك مانع نحو لين عرق او مولد مادة للسعفة بسبب الشراب اعني الحمى او وجع لذلك لبدن كالحاس
ذلك يسيرا او حمام لا ما حقه كل منها نعم المسام ولرخاه البدن ولهذا فعد الدلك ليسير لها الكثير منه تخفيف البدن
بالتحلل ومادة اعوض حكمه معالجته ان يدلك اولا بالدلك المائل الى الصلابة لا بادنه يجمع لغاء الخلاء بعد ذلك
يستعمل الدهن العالي ليسد المسام ويمنع التحلل وقد يعرض كما يعرض بيها وقتا ما حار او كثرة فضول
او غلظها او لرقتها او غبار او دخان على جميع ذلك بسد المسام ويغلظ الخلاء فيكون ربيع
ويعرض علامته ساحل اللون وانطا الشيء والتعرق وانطاء عود اللون الى الحمرة بعد الرياضة اما
لاول فلان الدم لها علة على الظاهر بوجه الدم الى الباطن فيها للدفع وحكم بعض الناس وكذا
العصر فانه حيث يخرج لاعضاء الظاهرة يضغط الدم الى الباطن ويقل في الظاهر واما الثاني فلان العرق و
العصر بعضها بيان تقليل الدم في الظاهر كما سبق وحكم بعض ابطاء العرق واما الثالث فلانصباغ الشك
المسام واما الرابع فلان الرياضة جرى بها تحقق اللون لسيلان الدم الى الظاهر ولو كان المسام تنسد
على ذلك لصعوبة السبل كما يعرض الطبيعة علاج كل منهما ان يستعمل صاحبه الحمام الحار ويتمرغ على طرابيق الحك
الجلد والعرق حتى يتعرق ويستعمل الدهن الحارة كالدهن الياسمين وما يشبهه لفتح العرق كان يبادرون
العصر بالادهان ويعرض على ما كان مختنقا سمومها وما كان من كثرة الفضول واسعالها علامته كثرة الصحة

الوجه وعلامات الامتلاء وعلاجه بتنقص تلك الفضول واسعالها باستعمال الحمام المحلل لنقاباها الى قصرة
المسهلات ويعرض لها والتمريخ بالادهان المحللة وما كان من غلظ الفضول او لزوجتها فعلاجه استعمال الاسهال
المدقعة الملطفة لها كالاكل الممدود والسكنجبين سيما البزوري وما كان من الغبار والدخان الغير علاجه
الحمام والتمريخ بالادهان المحللة لا ان الحمام لحرج من التمريخ لامادته لازالة السبب والمستفرغ لانه يزيل الكائف
ويدل كيفية ما امتصاه من الفضول لكن ينبغي ان يتلقى ذلك بالتدليك عند الحمام لتليين الجلد وبعد الدلك استعمالا
لفضول التسخين وبعد الحمام اتصالا للتحلل بماء الفضول المقيمة الى ناحية الجلد وبعدها يستعمل القوة
قال كلام تام **اقول** لما فرغ من علاج الاعياء الرياضي شرع في علاج الاعياء الحادث
بنفسه واقسامه اقسام الرياضي لكن لم يذكر العشي هنا لان تدبير الكل وحده بنفسه لا نطلق بدنيه
الرياضي اما العرضي فمنه تحصل انه وعلامة انه الخلط المحصل عليه داخل العروق او خارجها لاختصاص
كل منهما بعلاج وما يدل على كون الخلط المحصل له داخل العروق ونقل البول وغلاظه صاحبه كثرة بول العضول
اكثر اذا علمها يكون بالعرق ملولا لا ان الملامسة المدفع منها الكيفية التي يكون المحصبه صارا لتكررهم لما كان
العرق ليس واما الثاني فظ لانه لو كان عادة صاحبه كثرة بول الفضول في العروق بحكم تحتبس الطبيعة
العالي الخلط المحصل للاعياء لم يحصل انضاج والعلامات التي تدل على ذلك الخلط الموجودة في داخل
العروق تظهر في البول فما احمر بدل على الصفراء وما ابيض يدل على البلغم وعلى هذا القياس وقد يكون
هذه الدلائل موجودة حدوث الخلط المحصل للاعياء خارج العروق ويكون في علاجه رياضة لا سيما المحرقه
انما يحلل الفضول برفق والمذكور في علاج الاعياء العرضي الرياضي انه المائل الى الخارج العروق لا من جنس
كونها هناك بسبب رياضة او بعدها واما الاول وهو ما يكون الخلط المحصل له داخل العروق فعلاجه ان يومر
صاحبه بالسكون والنوم والجوع ومنجه كما يمسه بالدهن واحمامه بالماء المعتدل اما السكون فلا يهيج
يهيج المادة ويؤمن من انتشارها في البدن واما النوم فلانه يفيد جرانه تحصل الحرارة الى الباطن فيهيج المادة النضجة
فليستعد لدفعه المنصب الى المادة واما كونه عشية فليهيئ مخصوصا على البدن طول الليل واما احمامه بالماء المعتدل
فليلطف تلك المادة ويسهلها لكن احمامه انما يحمد اذا لم تكن تلك المادة كثيرة فانها كثرتها ينبغي لا حراريته لئلا تحدث
انقضاضا وسوء حال او بسبب ما يسيل لمادة من الحمام نحو الحركة المولدة الفاسدة وينبغي ان يغتذي بما يكون
حسن الكيموس لئلا تكثر الفضول وبعد ذلك يومر باستفراغ الخلط الغالب بالقصد ان كان دما وبالاسهال
ان كان خلطا اخر لكن بعد نضجه فانه ما يقع على شرب المسهل لم يكن ينبغي بالتغيير السالف ولا يستعمل بعد المسهل
التوزيع اي الاعلى والسكون بل يستعمل بالرياضة والدلك حتى يتحلل المادة والعائد ان يعرف هذا فانه في مادة
اولا من الخلط لو كان داخل العروق لا تعرض صاحبه بالرياضة بل بالسكون والنوم واسماله وحكم لانجاب بان
ذلك انما كان قبلا استفراغ المادة حرما من انتشارها بسبب الحركة لكن بعد استفراغها له احصل الامن منه فلا باس به

الرياضة والدلك بمن لم يمكن له التفصي منه حملا فعلاه ولا يستعمل التوزيع على ما له اذا كان الخلط حالي العروق
وان سقط لم يذكر بيع اقصاد ترجيح الكلام على النفس والعرق بمثل ما جنس لعلة ويكون في علاجه رياضة
لاستعداد واما التمطي فتدبيره عادته لا يجوز ان يكون له وقت العامة في العضلات اما يحدث على اوله
ما علمها مقتضى على التحليل النامي ويستل مثل الحوارة متى لم يجد من الحركة ولا احد هنا لها الاعياء الحادث
بنفسه فلانه خلل من استيلاء خلط لا ان داوة فيه ولا لكان الاعياء عن وضعها وليس تصل القوة لم يكن ما يراد
لما من التمطي الرياضي ولو كان كذلك لكن في علاجه القصد بالتلطيف والتقطيع باستعمال الملطفات و
المقطعات واما التثاوب فيه فانه كما علمت في الرياضي لا يحيد ان يكون حصل ولا يستولى وما يليها الاستفراغ
لان ما لكل منها يجب بعض الحقيقة جميع الاعضاء وربما جمعها ما يحصل ان يكون ما كثيرا فكثيرا فهنا ايضا
كذلك وجه تحت في علاجه اعادة اي الفصد من العرق الذي يجاور في اما الفصد الذي هو اكثر الاعضاء يسوء
والذي هو فيه لا الاعضاء اولا لان كون الاعضاء فيه اكثر ظهوره فيه اولا علامة كثرة الدم هناك فاذا كان
لمناسبة بالاعضاء في اعالي البدن اكثر او ظهورها اولا فصل ليكون الفصد من القيفال وان كان في اسافل
البدن فمن الباسليق وان تساوت الاعضاء فيه فمن الاكحل لان استعماله يشكل وربما يحتاج الى الفصد
في اليوم الثاني والثالث لكثرة الدم فلا ينبغي ان يعمد فيه بل يومر بالاحتساء على الغذاء الكثير القوي لئلا تعجز
الطبيعة عن هضمها مع استيفائها لا ما مع مادة المرض فيمتنع من سوء المادة ما امكن سيما البارد فانه يضعف
الحرارة الغريزية ويضعف فعلها في انضاج الاخلاط ويستعين بجمع غليظة عاصية عن مطاوعة الادوية
ويكتفي في تسكين عطشه بالخلاف فلدنها لسكن ولا يحصل له نقص الماء قليلا ويمنع بعد الاستفراغ من تناول
الغذاء **تتمة** حاجته اي قدر ما يحتاج اليه بدنه فان البدن عقيب الاستفراغ يحتاج الى الاكثر والقوي المفترقة
من الغذاء ان يقتصر على قدر حاجته فليحقن فاستعمال المقدار ما يحتاج اليه البدن احسن لا ان يتقدم الغذاء الى الاعضاء عن منهم
وقد يعرض بسياقه **قال** فصل في تدبير المشايخ **اقول** لا يخفى عليك ان المزاج
كلما كان تاما سالما اعتدل كان الصحة والقوة اتم وكلما كان ابعد منه كان الامر بالعكس ولما كان كذلك
فقد يحفظ الصحة على الطبيب السعي في تعديل المزاج في كل سن وبزل المشايخ حسب نحو بان برد باس
تنصرحها يدبر من احمر في استعمال المسخنات والمرطبات لان التعديل لا يكون لا بالضد لكن ينبغي ان لا يكثر المسخن
ما بين البرد في البس من جهة ذلك لعطاء المعتدل الحرارة فان توقده يعين لعدمه مثل الاحماء
كونه معتدلا لا يعتد ومنها التمريخ بالدهن بعد النوم فانه يعيد القوة الجسمانية ويدل كما يحلل بالنوم
ومنها الدلك والرياضة المعتدلان لانها تشد الحرارة الغريزية وما عاشها على الهضم ولطفا للاخلاط
منها تدبير الغذاء التسكين من جهته ومنها تقليل الغذاء بحسب ما يجوز في الهضم لئلا تشتغل
على طبيعتهم ومنها الاحساب عن الاغذية المولدة للسوداء لا تعين النفخ والبيس ولا تزيد الاشتعال
البيس ومنها الاحساب عن الاغذية المولدة للبلغم كالمثانة والالبان لئلا تزيد البرد والرطوبة الفضلية
ومنها الاحتراز عن الاغذية الحريفة مثل الكوامخ والتوابل لئلا تتعاعد الحاد الا على نسل البداوة ما له

بعد حرق والتبريد العدا للمشايخ ان وقت موت له تنفعه ما سعاله لما فيه من قوة التغذية والرطوبة وقد لمن
الماعز لانه اما اولا فلكثرة ما ثبته واما الثاني فلما فيه من حاصة وهي لا يجتنى في المعدة ويتحدر سريعا
مع انه مسدد بان لا يجتنى من ذكر واستعمال الشيرخشت في اذا كانوا مع انه حسب بطبعه البلغ ولحامضه ولدارة
والسحاقة الغالب المحتاج اليه الصيم ويعقل البطن حضه بالثوم وصفه يكون مفيدا لا وجعل بانه يزيل الكلا
عن تضاعف وتصدع تقطيعا علاوة ولم يكن مفيدا او ان لو كان المولد النوم لما فيه بالاحاديث والافق
العواكه لم العين الرطب في الصيف والتين في الشتاء اما الرطب في الصيف فلما فيه من التليين ولا يجوز حضور
فضول الامعاء مع عليه البيس في الشتاء واما التين في الشتاء فلما فيه من تقطيع المعالة وكذلك هاهنا
غلبة الفضول في الشتاء لكن انما ينبغي ان ياكل قبل الطعام لا لو اخر لا تترتب الغرض ويقول البطن من الصعب
ولا يعرض لهم احتباس البطن يضرهم يلين الطبع بماء اللبلاب والكرنب ولباب القرطم كشك الشعير و
مرقة الدجاج الماخوذة بالسمانح او السلق والكرنب اما اللبلاب فلانه مسهل حار وفي عصارته تسهيل
الصفراء المحرقة واما الكرنب فلما فيه من التليين واما لباب القرطم فلما فيه من التسخين والاسهال وتحليل البلغ
الغليظة واما كشك الشعير ومرقة الدجاج فلما فيه من تعديل الاخلاط من تليين البدن واما السمانح فلا
ما فيه اسهال السوداء وتحليل القولنج واما السلق والكرنب فلما فيهما من تليين الطبع ولا استعملوا معه لم
جلوزه او جلوز نبس لي بلد جلوز فان من عمل البطم اما كتح في ذلك لما فيه من خاصية التليين والتحليل وجلاء
للاحشاء من الصلابة في والجلوزة فيه من حبوب الصنوبر الكبار وتنفعهم ايضا الحقن اللينة لجذب
المواد الى اسفل لا الحادة لا تؤدي الى الحياة والجيش ويسعهم ايضا المنقيات من الامعاء سيما الزيت المذكور
لما يسهلوا انه ربما يحتبس على المعدة فلا يكون يخف بكثرة التحليل ولا يعرض لهم سكن بل يتبع بالمحموم
العرقي والغافل والدردار خاصة لما فيه من ماء العتيق لقوة حرارته لكن بعد استعمال هذه الاشياء
يحتسب لم يرطبها ابدا الى بالاستحمام والتمريخ بالادهان المرطبة مثل ماء اللبن بالسكر ومثلا او متى على شراب
ماء العسل يومئم من زروع السلة ويرفع المفاصل لما فيه من التسخين في الجلاء والعتق ورفع الفضول
لكن بعد ما توكل علته بزر الكرفس لما فيه من نضج السدد ووضوح المواد ومنع انها اللبنة **قال** في
تدبير الابدان **اقول** هذا الفصل مشتمل على تدبير الابدان التي اخرجتها عن ماهيتها وبعد كون المزاج عن
ما مثل بوجوه وجه عن الاعتدال وذلك اما ان يكون بسبب كيفية او كميتهن يتصور الاقسام على ما عرفت ليه وحما ان يدبرها
مجموع في امر الى ما الى الاعتدال بعد الطاقة وإلا كان وحفظها على ما هي عليه من الصحة ان لا واحد
عسيرا جدا لان ذلك اما يكون بايراد الضد لا محالة ومعلوم ان لم يكن مؤثرا في ثوابت العقد به لان الكثير كثيرا و
ذلك يحتاج الى زمان طويل فان كان موثرا غير الطبيعة عن حالها وربما احدث شرا ومساويا والاولى النظام الثاني و
لا بد للمتطبب ان يعرف تدبير كل منهما اعني الحدوث عن الاعتدال الاركان في الحرارة وحدها فاذا اريد تدبيره
بعده الى الاعتدال يعدله بالاستراحة والسكون واستعمال المبردات والمرطبات وان اريد حفظ الصحة عليه
يدبر بما لا يعدله الى ما يناسب مثله كما علم من قبل وان كان الخروج عن الاعتدال الحرارة مائلا الى اليبوسة

في منزلة الاصل او العرض فيدق في نقض الصفراء بادرارها واسهالها لما الطبق لا يسهل من الين ولا يسهل من العروق
لا انحراف المزاج وسوسته تقتضي بقلة الصفراء كثيرا فلو لم يدبق الاذى المضر ويساق ويدبرها ولا يكون يحسب الكيفية
بان تنتقص مقدار حرها باستعمال المسهلات ولا يكون يحسب الكيف فانه يوثق في اصلاح كيفيتها وردها الى الكيفية
الطبيعية وقد يحتاج الى كليهما ومما ينتفع في دفع النفس استعمال الجماع بعد الطعام فانه يوطئ الطعام ويبرد المزاج
لكن هذا انما يحمد لما ابن حدوث السدد من حرارته يستحيل المواد الى الظاهر فان نحس بمثله ويعلل
باحمد الكبد والبطن سيما الاستحمام بعد الطعام ويضره مداومة باستعمال المعتقات مثل نقيع الافسنتين ودواء
الصبر والسكنجبين بعد انهضام الطعام لو لو استعمل قبل انهضامه احيل الى تعد وقصد منها الى الاطراف والبدن
ويزيد في التشنج ويمكن احسان مع المنهضات والرياضات القوية لانها تزيد الكيفي وبلومشه مداومة التمدح
بالادهان المرطبة لتعدد من طبنا وبليفنا وتحسن تحلل النفس عن كان المزاج مائلا الى الحرارة والرطوبة حتى
يكون بدن صاحبه مستعدا للعروض العفونة وانصباب المواد الرطوبية الى غير محلها اما الاول فلان ما علم
العفونة هي الحرارة والرطوبة وههنا اجتمعتا واما الثاني فلان الرطوبة لها اكثر وسالها ذلك بتدبير
من علل عليه فهان الكيفيات كثرة الرياضة اللذيذة التي من حركة مثيرة للاخلاط اما كثرتها فلتحليل الرطوبات
الفضلية واما كونها لينة فلئلا تعرض الجماع واما التي من الحركة المذكورة فلانها لا تثير الاخلاط
انتشارها الى البدن وعروض الامراض عنها واما تكثر الاخلاط ولو كانت الرياضة بعد الاستفراغ سهل ان يكون
معتدلة في الكم اي في القلة والكثرة والكيف اي في الشدة والضعف لتحلل الفضول التي بقيت بعد الاستفراغ من غير حرق
من الاصابات المذكورة ويعقبه الاستحمام قبل الطعام لاجل تحليل الرطوبات ويفتح المسام وبالجملة
فعسى ان يكون عنايته صاحب هذا المزاج مصروفة بنقض الفضول كلها ويعينه البدن خاصة في الربيع بالفصد
والاسهال الذي يزيل ما تولد من الاخلاط فيستولي بردة عليها اشد لاجل ما لا طباء شبهوا احدو بالمال
الوديع العالم القليل في الخطر الكثير ولهذا لعلها تقع في الابتداء واول التقليل لا ادى الامر الحدة الاكره معها واما
صاحب سوء المزاج البارد مع اعتدال المنفعلين اي الذي يكون مزاجه مائلا الى الجدي الكيفيتين الفاعلين التي
هي البرودة ويكون معتدلا في الكيفيتين المنفعلين الى الرطوبة واليبوسة فتدبيره انما هو بالحرارة الموسعة و
انعاشها بما يفيدها اعمامه من بسيطة في الرطوبة واليبوسة لئلا يعرض اعتدال زائد في الحرارة لتعدل
البرودة وذلك لان علاجه مسلح الماء والطعام المطبوخ بالتوابل كالكمون والكروياء والدارصيني والسعد و
العلفل والثوم والبصل ومن الفواكه مثل العسل الحلو والنطف الحلو ومن الحلاوي ما يتخذ من السكر ومنها الدهن
بالادهان المسخنة فانها تسخن الحرارة الغريزية مع بقاء الرطوبة واليبوسة بحالها ومنها المعاجين الكبار
ولو كان المزاج مائلا الى البرودة والرطوبة والعساكر بعوله ولو كان مع غلبة الرطوبات فتدبيره بالاستفراغات
المخصوصة بالرطوبات ولا سيما بالمقيئة والرياضات القوية المحللة للرطوبات ولو كان مائلا الى البرودة
واليبوسة فتدبيره بما يوفي بصلاح تدبير المشايخ وهذا انسب على ما يكون الرطوبة غالبة عليه يكون تدبيره كتدبير
لا طعام حولهم وعرفنا الى القوة اسان الصافية في تدبير من يستعد بدنه لقبول الامراض على ان استعداد البدن

٨٨

لقبول مرض اما ان يكون من جانب كالوضع في عضو ضعيف فان البدن ههنا تتهيأ لحدوث الامراض المناسبة لفساد ذلك
العضو ولو كان في جانب الصحة او يكون من داخل وذلك اما للخلل الارواح او الخلل الرطوبات او الخلل الاعضاء اما الاول
فكاستعداد من تقصت اروحه يكون قلة او استفراغ او تفتيته لحصول الامراض بسبب ضعف طبيعته عن مقاومة
التغيير في علاجه ودفع فضوله وبا تفصيله المصنف واما الثاني فاما ان يكون في كميتها او كيفيتها او فيهما جميعا فان كان
في كميتها فيحترز عنها بتدبير بتقليل الغذاء بحسب القلة والكثرة ومع استعمال الدلك والرياضة قبل الاستحمام ان كثرت
والحد من الامتلاء لان الطبيعة تقصر في امر الغذاء ويعاونها الدلك والرياضة في تحليل المادة الفاضلة واما
تقديمها على الحمام لتسهيل اندفاعها ويحللها في الحمام بسبب ترققها بهما ولو كان في كيفيتها فيحترز عنها بعد تبديلها في
الكيفية بما هو الاخذ فيه ما هو معدل عاشيها وتبديل حاجتها ولو كان فيهما فيتعمد بهما واما الثالث فكاستعداد
من فسد بعضه بحدوث الحمى وغيرها من الامراض فانه اذا اصدر فسد بحلوله ويعتق ويصير ذلك سببا
للامراض علاجه لم يحدث الطعام بالكمية والنسر المجهول بالفرح لما فيهما من اصلاح المعدة وتجديد الغذاء وما
لا طباء من يكون فيخرج لا كتاف وما ابرز العنق وضيق الصدر ميقنا الى القامة يكون بسبب الحدور السل ماك
فصل في تدبير الفصول اموك يحث على حافظ الصحة بحسب كل فصل من ما فيه امر تجهيز رعايته
في الربيع لم يبادر في اوله الى الاستفراغ لان الربيع بسبب حرارته اللطيفة تثير الاخلاط وتسيل المواد التي جمدتها الشتاء
وسماها اسالة لذلك لا محالة حجمها فيكثر ويظهر آثارها فلو بادر الى تدبيرها بحسب طبعه بعصبيته الحار والعادة
فائدتين حدوث امراض بسببها فان اقتضى الحال تدبير الدم لغلبته يعين الفصد ولم اقتضت تدبير خلط اخر يعين
الاسهال ولا الاستفراغ بدبيرهما يعتبر وهكذا العادة فان عادته لم تكن بفصد البدن بالفصد وهو الفصد
ولو كان بالاسهال وهو على كان لها وقت ما ومنها لم يلجم معه كل ما يسخن ويرطب للاتعاوق طبيعة الفصل اما
المسخن فيتحرك المواد واما المرطب فيتكثره اياها ومنها لم يلجم معه ما هو حار جدا لانه ابقاء مهيجات
المواد ومنها لم يحذر من الامتلاء لانه زمان استحالة المواد والامتلاء ينافيه لاعصاء بالرطوبات جميعها
لم يسهل لاستاه المطفئة من الاغذية ولا شربه لا طعام البيوته التي يحصل من حركة المواد وما يحسن رعايته في الصيف
نقص الغذاء كصعف الهضم بسبب انتشار الحرارة ولحاجة الاعضاء ومنها نقص الشراب جوما زيادته تسخينه
لترك الرياضة جدا لامر زيادة التحليل ومنها لزوم الظل والكن والتدوار السكون والراحة لتسكين عليان الاخلاط
ولا من مرض لئلا يزيد الحرارة ومنها ملازمة الاشياء المطفئة للحرارة من الاغذية والاشربة والملابس والاماكن العادية
ومنها الوعي كلوس عادة بامع لمن لا يكنه لكون المواد في طافية مائلا الى العرق واما عاكس لمن لا يكنه لاو لو كان هناك
مانع من ذلك كضيق الصدر او موضع الاعالي يتعذر عليه ذلك ومما يحسن رعايته في الخريف التحرز عن الجماع
لئلا تعاون طبيعة الفصل اما الفصل النسوع منها الجوع الجاع لاضعافه البدن ايضا للنشف الحركة واستعمال
المنيز منها الجوع عن رطلها والعادة وقصده مانه تضعف الحرارة الغريزية ويطفئها مع معاونة الفصل اياه في ذلك
لكن هذا انما يعتبر له ان كان باز احدا والمصنف اطلق العرق فيه ومنها لم يترك النوع على المكان البارد لان البدن
تتشعب منه وسعلاه مصعف في انعاله ومنها لم يترك النوع على الامتلاء لان الحرارة الغريزية والقوى البدنية ضعيفه

جامدة

ايضا ان اللطيف ان يرمي عليه قليلا او يقصد الاسهال اللطيف به

المرارة

فيه الطعام في المعدة ويولد منه الاخلاط غليظة يملأ الراس الجوه لا يهتدي ومنها الحذر من
الظهائر ومن العدوات خوفا من امراض الحقن كالزكام والنزلة وانما الخروج من هذه الكيفيتين المتضادتين
الى الهواء فيصير بتغير المزاج وتحريك القوى البدنية ومنها حفظ راسه من برد الليل لئلا يحتقن هذه المواد في الراس
للزكام والنزلة ومنها الحذر عن الفواكه التي يكون بعضها ولعلها لانها يكون رطبة فتولد الرطوبات في الشتاء
لاجل اصلاح الاعضاء وفساد الهضم ومنها استفراغ ما يستفرغ الفصول الردية في اوائله لئلا تنضر بها
لقد ابتدأ الهواء مع تمكن من استفراغها واما ما في اوائلها لان العلاج يكون مائلا الى الحرارة خلاف اواخره
لغلبة البرد فيها مع ان سقوط الاستفراغ عن الحركة المواد لا في اوائله ولا في اواخره لان من الاخلاط العاسية
لو حركت لصلبت بالحالة منها واستقصها ليحوي القوى عند عن الاصلاح لضعفها فتحدث امراض مناسبة لها
ورخص بعض الاطباء في وسطه لتسهيل الدماء حذرا من احتباس الفضول في الشتاء ومنها لم ينجذب
منه بما يوطئه كسرا ويستحق تطويلا لمعدل برطبته الكثير عليه يبس الهواء وتسجينه العليلة فرقه لان سرعة
ضعفه بالنسبة الى السيوسية فالاعتبار الى ان يحس من مارعة الصرد عنه لئلا يزيد اليبس والجفاف واما في
الشتاء فمنها لم يكن ابتعد في الغذاء اما الاول فلان البرد يكثف الاخلاط ويسد المسام والتعب
ان الرياضة القوية ترققها وتفتحها واما الثاني فلان الهضم فيه اقوى لحصر الحار الغريزي في الباطن لكن لو اكثر
الشتاء حسوسا فانه لو كان حسوسا سهل لاجل التجاوز في الغذاء عما هو عادته لان من الاخلاط لعلية الرطوبات
يكون مستادة للعفونة فيستغنى عن الحسو فيلو يزيد في الغذاء لدفع الضرر من الفساد وفي الاغذية للابدان
الصحيحة من من الشتاء لان البرد مانع من عفن المواد وهي ساكنة لجمودها والحرارة يحصون بهم الطعام
الغذاء فكانه سو يدفع فضلاته والبعد من البدن صحيح فيبعد عروض الامراض فيه ومن حصولها لما كان ذلك
المرض جارا فانه ابعد لما فاته طبيعة الفصل والصيف ان لو اراد الاستفراغ فيه لئلا يحتقن الفضول الكثيرة
ويؤمن هيجانها في الربيع اي الاستفراغ اصلح فعليه ابتغاء الاسهال دون الفصد والتي اما استصلاحه
الاسهال فلان من الاخلاط ما يميل الى التحيز لو يستوفاها ويحركها بالبرد واستعمال المواد يحسن يكون من الجهة التي هي
اليها اميل واما عدم استصلاح الفصد فلشدة الاحتياج الى الدم في دفع البدن ومع البرد في تجمد
يكثر ما امكن الانفصال لا انه الدافع والسبب واما عدم استصلاح القيء فلانه لعله المادة من الاوجه سيلها
ولا سيما لو كان صواب ما ذكرنا فيسبقني ان لم يقتدى به ولا يلتفت الى الاوهام واما الفصد اصلح للذين يعرض لهم نزلاه
النازلة هذا بذكر الفصول وما يتبع بذكر مساكن الهواء بسبب الوباء فقد ذكر في موضوعها في الكتاب الجزئي
في المعالجات والمذكور هناك اي في هذا الموضع منها لم يعتق البدن من الرطوبات لان الوباء اسرع عفونة الاخلاط والارواح
والاسكن الرطوبات الى انه ولا سعادة للعفونة ومنها الدواء الطيبة لان اكثر اضر الوباء هو
افساد مزاج الروح الغليظ والاخلاط والدواء الطيبة يقوى القلب والاسنان من فسادها ولو كان الدواء معتدلا المزاج
الذي يوجد فساد الهواء اكثر نفعا ومنها لم يقلل حاجته الى التنفس في الهواء الكثير بان لا يكون رياضة
مليتقا الدعة والترويح لان ما يصل الى القلب من هواء ولو كان قليلا لكفى في تعديل حرارة الروح لسدعي

٨٩

ومنها لم يسكن الهواء لو كان من اهل مساكن بعيد لم يسكن في اسافل طبقات البيوت ولو كان من الارض لعاكس
فصل في ذكر اعراض ينذر بامراض اموك الاعراض كلها من الاحساس بها بعد
زوال المرض بعد الاحساس بها قبل ظهور المرض فيكون منذرا لظهوره ومن جملتها الخفقان الدائم فانه ينذر
بضعف القلب المفضي للموت فجاءه لان الخفقان اذا دام يدل على مانع مادة عليه من المواد في غاية عنه
منها ويختنق الحرارة الغريزية في الرطوبات ويحصل الخفقان ومنها الكابوس والدوار فانهما ينذران بالصرع
والسكتة اما الكابوس فلانه حالة تحس الانسان فيها بانها كان وقع عليه ما يعصره شقيا ويضيق نفسه
المار ويقطع صوته وحركته وهذا انما يكون لاجل عارض بخار الحمر من مواد غليظة الى مقدم الدماغ
الذي فيه التخيل ولو اد تعقبه وكثرت زادت غلظا لضعف الدماغ ونوم فيه فيعجز منهبطة ويمثل الصدر
والرئة منها فيحيل الدماغ كان شبيها بالخنق ولو اكان كذلك فلا يؤمن من ان لم يندفع منها شيء الى بطون الدماغ
فيحدث الصرع او السكتة بحسب الماده وكثرتها واما الدوار فهو ان يتخيل الانسان الاشياء دائرة والاعكر
لا انتصار له لسقط ويعرض ايضا مما يكون في الاعلى عن الحس تنصعد الى الدماغ وتدور فيه طالبة للخروج فاذا كثرت
تلك الالوه في الدماغ اوجب الصرع او السكتة كما علم ومنها اختلاج جميع البدن فانه ينذر بالتشنج والسكتة
لان الاختلاج حركة تعرض للعضو وما يتصل به من اللحم والجلد بسبب حركة الريح الغليظة عند انحباسها في العضو
ملتبسا للتحلل والنفوذ الجائع والريح الغليظة في جميع البدن يكون عن مواد غليظة كالبلغم يتحلل عن لزوجة
مقعرة وتصير رياحا ومتى كان كذلك يتصعد لا محالة شيء من بخارها بسبب الحرارة منها الى الدماغ فان يلح
الى حد يملأ بطون الدماغ ويسد مجاري الارواح يحدث عنه السكتة ولا ملائم لها ان يكون الدماغ قويا على
دفعها بالتمام او لم يكن فان كان الثاني حدث منه الصرع ولو كان الاول فيتشنج في الاعلى الى الاعصاب لاتصالها
بالدماغ ويحدث التشنج وكذا اطول كدورة الحواس وضعف الحركات مع الامتلاء فان كلاهما ينذر بالسكتة
والتشنج اما الاول فلانه يكون لغلظ الارواح بسبب كثرة ما يتصعد الى الدماغ وضعفه عن دفع ذلك واما الثاني
فلانه يكون لضعف الاعصاب والامتلاء عادة ماده فيتحلل اي يتصعد الى الدماغ فيمتلئ بطون الدماغ فتحدث السكتة
ولاما الصرع او التشنج على ما مر ومنها خدر الاعضاء كلها فانه ينذر بالفالج لان الخدر حالة عن طبيعته يعرض
للحس اللمسي مع نقصان او بطلان من الحركة ولو كان ذلك عاما لجميع البدن دل على مادة اما في الدماغ او في
اعصاب البدن كلها فان كانت في الدماغ يعرض عن نفوذها الصرع وما يعرضه المصنف لعلمه ولو كان في
اعصاب يعرض عن نفوذها فانه لم يكن رعفه ويسخ لم يكن غليظة ومنها الاختلاج الكثير في الوجه فانه
ينذر باللقوة لان اللقوة لا تعتر حسنة الوجه باعوجاج احد شقيه الى جهة من طبيعته ومدة عدل الاختلاج
يدل على مادة باردة سيلانها الى الريح وذلك اذا كان مختصا بالوجه دل على ان تلك المادة خاصة به فاذا دارت
اوجعت اعصابه فانه وجد في اعضاء البدن كلها ولو كان عامة ويعلم العين وذلك سيلان خدور اللقوة
ومنها حمرة الوجه والعينين وسيلان الدموع والنفور عن الضوء والصداع فان هذه الاحساس تنذر بالبرسام
لان حمرة الوجه تكون لكثرة الدم الحاصل فيه اذا كان مع سيلان الدموع دل على سيلان رطوبات الدماغ حيث

الكابوس

شدعع

السلام

نوحد

حارّة ولهذا كان معها النفرة عن الضوء دلّ على زيادة بخونة الدماغ ولهذا انضم الى هذه الاشياء الصداع دل
على افراط السخونة وكثرة المادة ولهذا اكثر المادة في الدماغ وسبعين اوس من لم سدرع وبحدس الوسواس
لانه ورم دماغي حار يلزمه اختلاط عقل ومنها كثرة النوم والخور فانها تنذر بالخولي لانه مرض سوء اول
يلزمه سوء الظن والفكر والاستكثر كثرة النوم والخور فانها تكون سبب جائع تكون لكثرة السوداء ومنها احمرار
الوجه مع ميلها الى الكمودة فان دوام ذلك ينذر بالخناق عن تراكم السوداء تتغير به هيئة الاعضاء وحمرة الوجه
مع الكمودة لا يمكن ان تكون لكثرة الدم لانها تكون مع اشراق بل لكثرة السوداء وهي لو ادامت تنقص من الخناق لدلالته على
تراكم السوداء ومنها ثقل البدن وكلاله ودرور العرق فانها تنذر بالسكتة والموت فجاءة وانفجار العرق
لان اجتماع هذه الاشياء يكون لغلبة المواد خصوصا الدم فانه لو ازداد بحيث لا يجد ما يسع زيادته يضطر الى تعرض
انفجار بعض العروق ليخرج منه او لا ينصب الى الفضاء وحيث لم يكن الدماغ اوجب السكتة ولم يكن يحاويه العلة
اوجب الموت فجاءة ومنها التهيج في الوجه والجفن والاطراف فانه ينذر بالاستسقاء ويسقط لان التهيج في الاعضاء
المذكورة ازداد فيها يكن مع في النطق فانه ولا يكون استسقاء لحمي ولم يكن مع فانه كان زقيا ولم يكن
مع ريح كان طبليا ويكون ذلك لغلبة الدم وفساد الكبد ...

[illegible]

[illegible]

[illegible]

المس لما فيه من خاصية ومن التدبيرات الجيدة في ذلك ان يستنشق من ماء بارد شيئا فيمج ويعاد عليه في الغرغرة او بارد من كل
معول العمل الذي يليه ويمنع علته المايطي من احتلاف ببنها وان استعمل طين بارد وخلط بكل ما تنزل عليه وخنق
فيدع تركه حتى يصفو لكن تدبرا احسن ايضا فان حكم الطمع ان يجذب الاجسام الغريبة الى نفسه ويضعف عنها يوند
الى خارجه ولو بتنفس لرسي مما ذكرنا يمزج بها الاشربة الحامضة فان مزجها ما يهلك كما من المياه المحللة تصلح له لانه
يلطف كيعتنته الوجه ويحطه من السعفوع البدن وصب الماء المالح يدفع بالحلو والسكنجبين لانه كلا منهما يكسر حدته
وصب الماء الشبي يدفع بشرب ما يلين الطبيعة عليه لانه لا يمكن في الحال ان يضر وضرر الماء الملح يدفع بالدسومات
والحلاوات لانها تصلح مرارته وضرر الاجامي الذي يصحبه العفونة بطول المكث وسقوط الاوراق يدفع بالعوابض
من الفواكه كالرمان الحامض والسفرجل والتفاح كذلك وكذا الربوب الحامضة والبقول كالريباس فاحبس ذلك
عنه عن تعفن الاعدة ويحذر لان لا يطلع قبيل الاعذية الحارة لانها تستعمل اليه وتنقص بسببه وضرر المياه العليظة الكدرة
يدفع بها والقنوع فانه يلطفها بحرارته المعطية ومما يصفيها الشب اليماني لخاصية فيه ولكن الصوط في شربها ان تشرب
وراء الفدام لئلا يتجرع العلق ولا نشرب الهيضة وضرب دون صفار في الماء انه لو ارادوا ان يتركوا السعفينة لزمه ان يستعمل الا
يعرض في ماء ماء وعند العطشان والتبيع سنله الفواكه العافصة كالرمان الحامض والسفرجل والتفاح كذلك
فان كل ذلك يقبض المعدة ويقوي ومنع من العطشان ولو حدث القي فلا تسرع في اطفائه لان المولد لهم انشودة
حرصا لما عادة علل الطبيعة وقد يكون نقاء البدن منها ان بقاء الصفحاتها فيه نفع لوافرط وجد حبسه ... ويحد
حرارة في ومما يقيد في ذلك قطع العطشان بشد الكرفس لانه حريخفف الحار وبخليل ولدلك البعد لا يحتمل
المتقيد لنفع المعدة المائية من ارتفاع البخارات للراس كالصرع والعرش بالخل والفوذنج وانما يشا ينفع الطائفة من مع
ارتفاع البخار ايضا ومسح متعرفه بالاستعدال تنفع ايضا لانه يسد مسام الجهوى ويمنع عروض الدوار والسدر
ومما يلي صاحبه حس وهامه كاندى الطمه او تحابة فصل في العلاج الكلي امرٌ ٢
هذا الفصل يتضمن القول في العلاج الكلي والامعال التي بها العلاج علمه الاول التدبير والمراد به التصرف في الاسباب
الستة الضرورية المعدودة الثاني استعمال الادوية في العلاج الثالث عمل اليد كالفصد والحجامة وغيرهما اما التصرف
في الاسباب الستة الضرورية فقد نستعملها على ما يسمح من الكم والكيف ليقرر عليه فائدة العلاج واما حصر الغذاء
بالذكر من بين الاسباب الضرورية لان له احكاما تخصه لانه قد يمنع وجوبا كما اذا اريد استفراغ الطبيعة لنضج الاخلاط
له لعله لينضج علا الغذاء ليتمكن الطبيعة من نضج الاخلاط بسبب اشتغالها بهضم الغذاء وقد يقلل وجوبا كما اذا اريد في
نضج الاخلاط حفظ القوة لم يكن القوة ضعيفة لا تفي بالعلاج على نضج القوة وقد لم يحتمل او يستطيل لغذاء القوة
وقد يكثر وجوبا كما في الاستسقاء الامراض المزمنة حدا مع تغليظ وقد يكون في مقداره كما اذا كانت القوة الباحة ضعيفة والبدن
لا يكفيه حملا فان الغذاء قد يجمل ان يكون قليل المقدار كثير التغذية كما مراق البيض وصفرة البيض النيمبرشت وقد يكون في
تغذية كما اذا كانت الباحة والبدن ممتليا فانه قد يحتمل ان يكون كثير الكمية قليل التغذية كالفواكه والبقول وقد يكون
فيهما جميعا كما اذا احتمع مع ضعف الباحة امتلاء مفرط فانه قد يجعل بعض مقداره لئلا الباحة البحمه وبعض
تغذيته لاجل الامتلاء واما العلاج بالادوية فقد يعتبر فيه ثلثة احوال كيفية الدواء والثاني احوال كميته والثالث ترتيب وقته

اما مانور كيفية الدواء للعلاج فانا نستدل الذي من جهة كيفية المرض فانه لما علم ان المرض من الحرارة او الرطوبة
او اليبوسة احتسب الى ما يحتاج من الدواء لعلاجه ملوكا بحار الحار اصابه دواء باردا وبالعكس لان العلاج انما يكون
بالضد واما فانور بكيفية الدواء المرض فانه بقدر درجته الدواء بان يعرف مثلا ان السوء الباقية من الحار يكون
درجتان ومن ترتيب المعطي اربع درجات ثم يعدل كيفيته كما يعرف ان الحرارة المجمعة في زيد مثلا يحتاج الى
دواء مبرد في الدرجة الثالثة ولا ان الدرجة الحاصل لعمرو يحتاج الى مسخن في الثالثة وعلى هذا وموجه كمية الدواء
من المرض المذكور يدل كماسب الدواء خاصة بعضو يستفاد من امور بليه امر طبيعة العضو الذي يداوى ومنه
٢ من معلم ذلك المرض بعد من الاسباب التي يستدل بها على اتفقنا ومنا انها لذكر المرض على ما يحتاج اليه في تدبيره وعلاجه
كالسن والعادة والفصل والبلد والصناعة والقوة والسحنة والكيفية ولا واحدة ولو كانت المداواة عليه بشيء
موجه كمية الدواء من امور ثلثة ايضا مزاج البدن ومقدار المرض والاسباب المذكورة والمقام يعم من المقصد للمداولة
العامة لان ما يتعلق منه تقدير كمية الدواء الى المداولة العامة يستفاد مما بعد وبه تقدير كمية الدواء الى المداولة
الخاصة فان حكم مزاج البدن في تقدير كمية الدواء الحكم مزاج العضو مع معرفة طبيعة العضو المعرفة امور
اربع معرفة مزاجه ومعرفة خلقته ومعرفة وضعه ومعرفة قوته اما معرفة مزاجه فلانه لما ان مزاجه
الطبيعي ومزاجه المرضي حصل له العلم بقدر بعد المزاج المرضي من المزاج الطبيعي فيعرف تقديرها بقدره المرض لما
الطبيعي فان كان مزاجه الطبيعي باردا والمرض حار اعرف ان مزاجه بعد عن الطبيعي بعدا كثيرا فيحتاج الى مبرد قوي
كلاو خالد لو كان حارا مزاجه المعتدل منها يكون قليلا ويكفي في تدبيره ما يبرد يسيرا واما معرفة خلقته فلانه لما
عرف انه هل هو سهل المنافذ او عسرها وانه هل له في داخل او خارجه او فيهما معا موضع خال اي تجويف يمكن
اندفاع الفضل اليه اولا وانه هل هو متخلل تخلخل خفيفا ولا ينتفع بها في تقدير كمية الدواء فانه لما كان سهل المنافذ
وفي داخله وخارجه تجويف يمكن ذلك متخلخلا سخيفا كالرئة فان المواد الجائية عن الصدر ومن الاذان فان
تصبابها وهي متخلخلة سخيفة علم انه ينبغي ان يدفع العضو بعضه بدواء لطيف فان العلاج يصل اليه بسهولة وحين
لم يكن سهوية كما لو انها كانت سهل المنافذ ويكون مكاثفا تمتنا ليس له موضع خال لا في داخل ولا خارج
فيحتاج الى دواء قوي واما معرفة وضعه فالمعنيين احدهما المشاركة والثاني الموضع فيه عرف من قبل ذلك لما
عرف مشاركة عضو لعضو اخرى عرف اعتبار جذب جهة الدواء المادة وبعرفه تقدير كمية الدواء لان
الجذب لو كان يطرقه سهل احتاج الى علاج ولو كان بعلاقة احتاج الى اكثر مثلا لما كان الماد في حدبة الكبد
تستفرغ بالبول او تسهل الدواء المشاركتها اعضاء البول ولو كانت في تقعر الكبد يستفرغ بالاسهال لمشاركتها
الامعاء ولا يمكن استعمالها بالبول لكون بدواء اضعف من استعمالها بالاسهال واما معرفة موضع
العضو فينتفع بها في تقدير كمية الدواء من وجوه ثلثة احدها من قربه من منفذ الدواء وبعده عنه فانه لما كان قريبا
يصل اليه الادوية المنقلة ولو كان بعيدا لا يصل اليه الا القوية منها لان المنقلة تنكسر قوتها بعد المسافة
٣ من بعده ما يجب ان يخلط بالدواء ليصل الى ذلك العضو فانه لما عرف موضع العضو احتيج المريض
الدواء الى ذلك العضو مما يخلط به ما يكون الاختصاص بذلك العضو ليصل اليه ومنها ولا سيما انه يتبع به

في تقدير كمية الدواء لان الدواء الضعيف في نحو اتصاله بسبب بعد العلة بالعضو فاذا اريد علاج الاعضاء خلط
بالاغذية او بعض ليكون اسرع وصولا لاختصاصه به ولهذا اريد علاج الات البول خلط بالادوية المدرات
من معرفة جهة ايصال الدواء الى العضو فانه لما عرف جهة ايصال الدواء اليه او وصل ما يكون لا يجاوزه اولى
واسهل اليه فاذا كانت العلة في الامعاء العليا كان ايصال الدواء اليها بالمشروب اولى واسهل ولو كان في الامعاء
السفلى كان ايصال الدواء اليها بالحقنة اولى واسهل وينبغي مراعاة الوضع ايضا في موضع العضو المشارك
مما عليها ما صح به الشيخ في الكليات وذلك مما ينبغي ان يفعل والمادة منصبة منها الى العضو وما يتولد
يفعل والمادة تعدى الانصباب حتى لو كانت تعدى لا انصباب صرفها عن العضو لحذبها الى الموضع الذي يلا الحتم فيه
مع ضعفه ولا كثرة نضج الطبيعة عن العضو ومنها ذكر الجذب اما الحذب بعد مراعاة امور اربعة مراعاة محاذاة
الجهة بان يدفع المادة بالجذب الى جهتها فان كانت ماسا ليمنى جذبها الى اليسار وبالعكس ولو كانت لا عال
جذبها الى الاسافل ولو كانت في اسافل جذبها الى الاعالي ثم مراعاة المشاركة بان يحذبها الا من مشارك له او الجذب
الى العضو المشارك عن محكم كما يحبس الطمث في الرحم الى الثدي بان يوضع المحاجم عليها لمشاركة الرحم مع الثدي
ثم مراعاة محاذاة الجهة كما يفصد في علل الكبد من الباسليق لا من ليكون في ذلك الحاسم في علل الطحال من الباسليق
لا الايسر ثم مراعاة التبعيد اي كون المحدود اليه بعيدا من المحدود عنه لان الجذب الى العضو قريب منه يتعاون
انجذاب المادة الى العضو التي انما المادة اليه هذا على بعد كون المادة بعد في لا انصباب اما لو كانت انصبت
تمامها فان تبعد هذا وسكنت حركتها دبر في استفراغها عن موضعها لانها لا الانصباب وعلقت تقصبت بقلبها
الى موضع ولذلك يفصد في علاج الذبحة وهي ورم اللوزتين العرق الذي تحت اللسان ويحرج المادة منه ولو
كانت تشعر بعد العهد بالانصباب وهي بعد حاجة متعلقة دبر في جذبها الى القرب منه كما يفصد الصافن وهو
عرق في الساق في علل الرحم ومنها ازيد الجذب وجب بعد رعاية ما مر رعاية امور منها ان يسكن وجع المحدود
عنه اولا لان الوجع سبب ليضعف العضو واضعافه له جذاب فيجب اولا تسكين وجع لئلا يعارض جذبه الجذب المداوي
ومنها ان لا يمكن مجاز المادة المجذوبة ومرورها على عضو رئيس لئلا يتضرر بكيفيته الرديئة اللهم الا ان يكون ذلك
الرئيس لا يتضرر بذلك كالكبد ومنها ان لا يكون المحدود اليه اشرف لان كان اضاف الشريف بحفظ الخسيس
اما معرفة العضو فينتفع بها في تقدير كمية الادوية من وجوه ثلثة اخر مراعاة مبدأ قته وذلك ان العضو لو كان
مبدأ القوى ومنشاها كاحد الاعضاء الرئيسة لا يحتمل ان يحبس علته بدواء قوي لانه لئلا يتضرر به لا يحتمل ما يحدث من طبيعته
بعدا قويا ... الملاية والتوسط لئلا تعظم الضرر ولا يستفرغ منه ما يحتاج استفراغه حقنو لئلا يضعف
القوة ويحدث امراض كثيرة وبعلاج المعالي ومنه يتكيف الادوية فانها لا يخرجه من كيفيتها بل يستفرغ بالمعالي والتدريج
ولا يستعمل الادوية التي يجري بها استفراغ المواد خالية عن المقويات بل يخلط بها ما يقوي ذلك العضو سواء كان استعمالها
استعمالا شربا او ضمادا كما اذا اريد اصلاح الكبد بالادوية المحللة فانه يجب ان يخالط بها شيء من الادوية القابضة
الطبيعة الرائحة لحفظ القوة لان استعمال المحللات الصرفة يحلل الروح ويلقي العضو للفساد والضرر ومنها مراعاة
سماله اي كان العضو رئيسا او شريفا فانه اقبل المالك واولى الاعضاء بمراعاة هذه الاسباب ما بنوا على الرتبة الثرى كالدماغ

في الدماغ والكبد ثم مراعاة الحس المشترك للعضو ولو لم يكن رئيسا فان العضو لو كان له حس يتبع بعضه بجميع
البدن كالمعدة والرئة ما يجامع الالم للسان من الدوسابيع فعلها اما فعل المعدة فظ واما الرئة فلان فعلها تعديل
الهواء الذي هو مدد للروح القلبي وهو يتبع البدن كلا ويحسن ان لا يتحامل عليه بالادوية القوية لان ورد
ما يكون كثيرا المخالفة لطبيعته يكون مضرا ولذلك لا يرخص في الجماع المحرقة المحموم لئلا كانت المعدة ضعيفة
شرب ماء شديد البرد مع كون الماء البارد نافعا بمعاك الحميات حوفا من زيادة ضعف المعدة الموجب لتفرق جميع
الجهد ومن سوء هضمها ثم مراعاة ذكاء الحس وبلادته فان الاعضاء لو كان في كثرة الحس كثير المعدة
لوجب ان يتعرف من ايلام الادوية اللذاعة والمحرقة كما ... ومن المحللات بالقوة الى القوية وكذلك
المبردات القوية والتي لها كيفيات مخالفة تنافيه لمزاج الانسان كالزنجار ولا سيما وان النحاس المحرق
ولو كانت ... الحس احتملت الادوية القوية بلا خوف لعدم تضررها بها ... كما انفساح مائي معرفة
طبيعة العضو واما مقدار المرض فيعرف بالحدس يعني الحالة العرضية هل هي ... ام لا وانما استعمل الدواء
بحسبها ... فلو كان مزاجه في الحرارة حارا في العادة استعمل ما يغير الى العادة وعلى هذا القياس
واما الاسباب التي يستدل بها على معرفتها لذكر المرض على ما يحتاج اليه في تدبيره كالسن والعادة وغيرهما فيبان
في باب التدبير اما القانون الثالث من القوانين الكلية للعلاج بالدواء وهو ترتيب الوقت فان نعرف ان المرض
في اي زمان هو من الازمنة الاربع التي هي الابتداء والتزيد والانحطاط والانتهاء تستعمل فيه ما يناسبه مثلا
لو كان المرض حادا وهو الذي يكون سريع الانقضاء عظيم الخطر فان كان في زمان الابتداء وجب ان يلطف
التدبير الى الاعتدال اي يمسك عن الغداء بالاعتدال لا بالكلية ولا يستعمل منه ما يكون غليظا لان التلطيف في
العادة يسقط القوة وعدم التلطيف يشغل الطبيعة عن انضاج مادة المرض ولو كان في الانتهاء وجب المبالغة
في التلطيف لعدم الخوف عن سقوط القوة لقصر زمان المرض وذلك عند منع الغداء اولا يعطى شيء منه اصلا
ليستقل الطبيعة بازالة المرض بالكلية ولو كان المرض مزمنا وهو الذي يكون بعيد الانتهاء يلطف لا ابتداء
التلطيف المذكور في الحاد لانه لو لطف التدبير لا تنقى القوة الى المرض لاصل له زمان هو ههنا دون الحاد ولو
كان في الانتهاء يلطف التدبير لاجل الا حتى تعين القوة في الدفع لصعوبتها يستبلا المرض عليها زمانا طويلا
على انه من كثير من الامراض المزمنة عدا الحمات بعلتها التدبير الملطف من غير استعمال الادوية لان الطول اقل
احتمال الطبيعة في الاستفراغ مما يعتمد عليها من الرطوبات فانضجتها وتحلتها واما فالسبب في الامراض المزمنة
لان مواد الامراض الحادة يكون حارة وهي لا تصلح للتغذية واما في الاخرى لان مواد الحميات يكون عفنة
وهي ايضا لا تصلح للتغذية فصل في ان الاشياء لو كان المرض امر ٢ هذا اشارة الى ما عواين الحد
في المعالجات منها ان العلل اذا كانت كثيرة المادة وهي ما تحتم ينبغي ان لا يستطيل لا استفراغها يهيج المادة ان تشتغل
بدفعها او اخراجها فتقتل المريض لانها تكونها هلكه احتمل ان يحصر شيء منها الى بعض الاعضاء الرئيسة وتفسدها ويعلل
منه انه ان لم يكن كثيرة المادة هاجتها تحمل ان تستفرغ اولا بانضاجها واستعدادها للاستفراغ ... عاد
منها ان المريض لو كان ذا خطر ولا يوثق بقوة القوة لما احتاج ما بعد الوجه استعمال ... واشهد بعد اخذه بالعلاج

القوى حتى فاسد انه لو تقدم الدواء القوي ان تنفعل القوة وربما نفذ التدبير ولربما يكون احفظ بحسب علاج اصلح بشديد من
من لا مصلحة الى الاقوى الى المرض يعني الى حد بين الفرض ومنها انه يجب ان لا يهون من التدبير الصالح اسلم انما يعلم انه عرف
في الحال يعني انه اعتمد الطبيعة بعامل وعلمه ان التدبير الى المرض المعين نافع واستعمله ولم يظهر اثر نفع بشيء
ان لا نظر باحواله انه ليس بضار حتى انه بعد ويشتغل بتدبير آخر لا يجوز ان يكون باخره ملتفتا ذهنه المدون
عن مستعد للانتقال او سماه آخر ومنها انه يجب ان لا يلازم على الغليظ يعني انه افاد للعاس على قدر تدبيره وربما يظهر
اثره من الى الحال يسعى ان لا يداوم عليه ولا يعتقد انه ليس ينفع فان تخلف اثره في الحال يجوز ان يكون لمانع ولذا اذا استطار
ذكره وبعد قضاء اعطاها ومنها انه يجب ان لا يبادر الطبيب في تدبير مرض على اسهال دواء واحد ولا على علاج
واحد بل يبدل الادوية بكل وبدل المالوف ولا يستعمل عنه البدن فلا ينفعه ومنها انه اذا اشكل عليك المرض
المرض يسعى ان لا يقدم ولا يبادر بالعلاج بل يخلي بينه وبين الطبيعة لتتقاوم فان الطبيعة لو قدرت العلل تحصل
الشفاء وان لم تقدر العلل الطبيعية ثم انه المرض وظهر اعراضه يحصل العلم بالمرض ومنها انه اذا اجتمع مرض شك
ووجع وكان الوجع سبب المرض كالغشي العارض عن شدة وجع القولنج او بالعكس كشدة لاسعاء الموجب
للوجع او ما يكون مع منهما سببا للآخر كالصداع مع الرمد يسعى ان يبدأ اولا بتسكين الوجع في تدبير المرض الا ان
الوجع بتحليل تضعف القوة فلا تتمكن بدفع المرض ولان الطبيعة تتوجه الى دفع المرض فتشتغل عليه فيزول
فيه ما كان تسعها عنه ومنها انه اذا احتيج الى تسكين الوجع الى مخدر وجب ان لا يتجاوز الحس لانه مع كونه مخدرا
ما كول ما لوف فلانه اذا بلغ الوجع غاية يخاف الهلاك فما يدفع بخوف التجاوز الى الاقوى كالافيون ومنها ان العصب المالوف
له اذا اشتد به الحس كبح الحدة يسعى ان ينفش بما يغلظ الدم جدا كالمواشي لان الاغذية الغليظة تزيل حدة الحس اما
لان الوجع يغلظ فيستعمل فتكون مبدأ او لانه يتقى بسببه عن الدم اللطيف الذي يحصل به هذا اذا كان هناك جوع والوجع
من التبريد ولعل ما يكون استعماله ما يكون معلطا بالعصب لحقنه بالتبريد يكثف ويغلظ الدم لانه ابرد فكانه وغلظ و
منها ان لا سعاله عما يتعلق العصب العصابة والحمول كالفرح المعمول والغاريقون المالوف فانها كلها كالس
افعى كان يدبرها في الدماء ويحرق يستعمل عنها كلما لا يكون ملائما للبدن وينوع يحمه ومنها البعض يطلع الى حد
يستعمل عنها الحسام العام كلها من البسائط والمركبات ويتقدم ان يكون هذا الفصل انما يتعلق لا بعلم العلاج
من يحتج الطبع فان من يتبين البحران ولا يحتمل ان يكون حالة الهواء ماء والثاني ليس له حالة البحران فما لم يكن عده سبب
المصنف المعالجات العقد وسمي هذا علاجا جاز وطبيعيا ومما تقرب هذا الصنف المعالجات الاستعمال مثلا الى بلد بلغ
ومن هواء الى هواء ومن هيئة الى هيئة اخرى كما يجب ان يكون وضع العضو الذي فيه القرحة على هيئة ملائمة له
احساس الفتح وما كان الى سببه متغير وضع على هيئة يتفصل عنه كلما يتولد منه ووجه قرب هذا الصنف
لذلك هذا انما علاج بتدبير الحال في الجسم فان مثلا كالاستعمال مثلا الى الهواء لاجل التسليح لفساد الهواء اما
بفعله او اسلوح كفي احدهما لعفنه منع السوء ولاء ومنها ان يحتشد عن المعالجات العقة في الفصول المفرطة
الكيفية فانه يكون كالمضعفة حدا او الشتاء البارد كذلك لئلا تضعف القوة باجتماع امور جارحة عن الاعتدال
وهي الموضوع والعلاج العقد جاء وا حكمه العقد ومنها ان لا يعتقد ان كلا من امثلاء او سوء مزاج انما يعالج

بالقصد لانه قد يعفن كثيرا ان يكون حسن التدبير ذكرها المهم ويعني عن استعمال الادوية ومنها ان المحموم اذا اشكل
انه حاد او بارد وارد به ان يجرب انه من انها يعني ان لا يجرب بدواء مفرط في الكيفية بل يجرب بضعيف الكيفية
ليكون بكاينة مليا ولا الا طر وتقديم ان تحدثه عوض بدل عليه من الحرارة مثلا يسعى ان لا يفتش بذلك ولا يحزم بتجربة
ذلك العقد الحدس ان المدعى حار لجواز ان يكون حدوث سكون الحرارة بالعرض لا بالذات بل ينبغي ان تامل تاملا تاما ويتتبع امورا
غيره لتحقق الحال واعلم ان المصنف لما ارتبط ذكر ما هو في الفصل من الامور الكلية التي تتم بها العلاج
ولما كان الحول لعيد كما ولا كيفية رعاية لاسباب السنة الضرورية في كيفية العلاج بالادوية على وجه كلي في عمل
اليد كذلك لكنه ما تعرض لكيفية رعاية لاسباب زيادة تعرض وما تعرض فيه شيء على الحد بل يذكر بعد فصول
فصل في معالجات سوء المزاج امراض سوء المزاج قد يكون ساذجا وقد يكون ماديا
فان كان ساذجا كسوء المزاج الحاصل من تسخين الشمس او تبريد الثلج فعلاجه تبديل المزاج فقط وهو بالضد
فان كان من الحرارة بدل بالمبرد من الاغذية والاشربة والادوية الى المساكن والعادات الطبية ولو كان من البرد ه
بدل بالضد الى المسخنات على كان ماديا فعلاجه ان يستفرغ مادته فان زال سوء المزاج بحصول الغرض وان
كان بعد باقيا بدل المزاج كما ذكرنا وعلى هذا سوء المزاج مثلما اقسام لانه اما ان يكون قد حصل واستحكم
او ما استحكم بعد لكنه اخذ في الكون اي حصل منه شيء وما تكامل او ما تكامل واستحكم ولا بعد اخذ في الكون بل لكان استعد له
البدن له وتهيأ لحصوله فان كان الاول فعلاجه بالضد وهو المداواة المطلقة كما تعالج في حمى الربع بالترياق
وفي الغب بسقي ماء الشعير ولو كان الثاني فعلاجه مركب من منع السبب المسمى بالتقدم بالحفظ من المداواة التي
هي العلاج بالضد فانه اذا امتنع سبب حصوله لا يحصل ما كان في صدد حصوله لاستحالة حصول المسبب مع عدم سببه ولما
عولج بالضد رد مع ما حصل منه كما يستفرغ في الربع بالمدر ويبرئ الغب بالسقمونيا لما اريد ذلك قطع السبب
ومنع استحالة الثلاث ولو كان الثالث فعلاجه منع السبب وهو حفظ كما يسقي المستعد لحمى الربع لعلة السوداء
المدر ويعطي للمستعد لحمى الغب لغلبة الصفراء السقمونيا فمما كان من الاصل يكتفي في علاج اقسام سوء
المزاج كلها بازالة اسبابها لان الممكن كما يستغيل حصوله بلا سبب يستحيل بقاؤه بدونه وعنه بحث سوى والمعالج
لفرط الحرارة بتفتيح المسام بحلل يسيس اخذ مالم من اوله ان يعالج فرط الحرارة المستفادة من السدة بتفتيح
ولا اخطر منه اذ لم يعالج الحرارة المفرطة بتفتيح السدة اي المسام ليتحلل الحرارة بجذب التنفس من تلك المسام
ولم يكن هناك انسداد يجري مدبره على العقد حرص ان يشرع في التبريد المفرط لان البرد يكثف المسام ولما
افرط عنه يؤدي الى الحجر من السدد فيزيد في سوء المزاج الحار بل ينبغي ان يشرع فيه فان يعالج اولا كما يكون
جاليا بتبريد كماء الشعير وماء الهندبا فان اقتنع بذلك والا لم يقنع بما يكون معتدلا في الحرارة من البرودة فلا
يمنع بما فيه حرارة لطيفة والحاصل انه يسعى ان يتدرج في كسر المسموم الى ما هو دونه في البرودة لا الى ما هو
فوقه لما فيه من الضرر المذكور وايضا ربما منع فرط بطيئة الحرارة من بعض الاخلاط الحادة حتى يبقى في حجة تحلله
عسرة الحلاله ولا يدفع لسقوط القوى واعسل التسخين سوء المزاج البارد لما اسحكه صعب لانه مانع
لمعرفة الحرارة الغريزية التي هي آلة الطبيعة في تدبير البدن والمزاج لموت الحرارة صعبا جدا لا اعطاؤها

لان ذلك يوصل الهلاك واما لو كان لم يستحكم وهو بعد في الابتداء فتسخينه سهل لان الحار الخارج له انبعث الى
الرطوبة وهو بعد لم يتغلب بطبعها اشبهها بسببها فهو له وهو اضعف من برد التسخين المستحكم اى يسخن سوء
المزاج البارد المستحكم اضعف من برد سوء المزاج الحار المستحكم لان الحرارة سريعة القبول للطبيعة
متهيج لقوتها سيما اذا استحكم السوء فانه لا يزول الحار الا شق في ازالتها ونقل انما له السوء خلاف الحرارة
فانها تضاده لما انهكها فاذا ورد البارد اعانته في فعل لقوتها فيكون التبريد اسهل هذا اذا استحكم واما
لطام الستحكم بعد فتبريد سوء المزاج الحار اصعب من تسخين سوء المزاج البارد لان تبريد الحار اسرع من تسخين
البارد والخطر في التبريد اكثر منه في التسخين لاحتياجه الى ما يرد الضد المنافي للطبيعة والحمو بخلاف
التسخين فانه بما يولد الحار والحرارة صديقة للطبيعة موافقة واعلم اشارة الى ان الالذه [illegible] سوء مزاج السح
لو مال الى الحرارة واليبس بحيث احتاج الى تبريد وترطيب فلا تكثر في تدبيره الترقي الى الاعتدال الكاملي
ذلك في هذه ما يحتاج الى ما يجاوز ذلك [illegible] مراعاة البارد الرطب فانه مع كونه مراعاة عارضا بحسب سنه
يوكا الطبيعي لانه لا يقتضيه طبيعة السن ذلك وهذا الكلام ذكره الشيخ في الكليات وعنه نظر **قال** فصل
في انه كيف ومتى يجب ان يستفرغ **اقول** يريد انه يذكر في هذا الفصل ان استفراغ المادة كيف يجب ان يكون
ومتى يجب وفيه مباحث الاول ان الشرائط التي يجب مراعاتها في الاستفراغ لعدد على صواب الحكم فيه و
هي عشرة الامتلاء لفم الخلاء لا يقوى استفراغ لا مصابرة دفع المواد التي يحتاج الطبيعة اليها في اصلاح البدن
وذلك يوهن كمال ناتاك البدن واسكا حالة في القوة فان ضعفها اي قوة كانت من القوى الثلاث يمنع من الاستفراغ
لان استفراغها يحلل الروح ناشئة فيضاعف ضعفها لا سيما الحيوانية والمحركة فان ضعفها لا يمنع من الاستفراغ
بل لان الاستفراغ وايضا لان ضرر الامتلاء يفضي الى ضعف جميع القوى [illegible] ابطال القوى بخلاف
ضعف قوة الحس والحركة فانه لا يفضي الى ذلك [illegible] المزاج فان الحار اليابس جدا يمنع من الاستفراغ لاستلزامه
[illegible] التيبس [illegible] الرطوبات المحمودة وكذا البارد الرطب العديم الحرارة لاقتضائه استيلاء البرد وموت
الحرارة [illegible] المزاج البارد اليابس [illegible] من الاستفراغ لاقتضائه استيلاء البرد واليبس [illegible]
[illegible] الحار الرطب لعدم [illegible] لكثرة [illegible] فيه [illegible] السحنة فان البدن اذا كان [illegible] القضافة
[illegible] السمن يمنع الاستفراغ اما افراط القضافة فلان الرطوبات الغاذية [illegible] يكون هناك في
غاية القلة والاستفراغ [illegible] افراط [illegible] واما افراط التخلخل فلان تحلل الروح فيه يكون بالسهولة بحال لها
[illegible] الاستفراغ واما السمن المفرط [illegible] افراط البرد [illegible]
[illegible] السن فان السن القاصر عن تمام النشو كسن الطفولة والسن المجاوز الى حد الذبول كسن الشيخوخة
[illegible] اما القاصر فلان الرطوبة فيه مطلوبة لكمال النشو والاستفراغ ينقصها وتضعف القوة واما
المجاوز فلضعف القوة واستيلاء البرد واليبس [illegible] الفصل [illegible] الفصل [illegible] وكذا البارد [illegible]
الاستفراغ اما الاول فلان الصيف يكون [illegible] ولان الاخلاط [illegible] لانفتاح المسام [illegible] الرطوبات [illegible]
[illegible] ما يقتضي التحلل [illegible] الصيف [illegible] حارا [illegible] لان حرارة الهواء

العوض

لاستلزامه

افراط

القانط شديد

يجذ

يجذب الدواء الى خارج المعدة الاخلاط التي [illegible] ولا يكون الجماع مانعا من الاستفراغ واما الثاني فلان البرد يصير المجاري
ويغلظ المواد فلا يطاوع الدواء للاندفاع [illegible] هذا العلة [illegible] فانه لم يكن مفرط الحرارة كما في الجنوبية او مفرط
البرودة كالشمالية يكون مانعا من الاستفراغ لما ذكرنا في الفصل [illegible] العادة فان من لا عادة له بالاستفراغ يمنع منه لان
من لم يكن له عادة به تعرض له بسببه صعوبة وغشي وغثيان [illegible] الصناعة فان الصناعة الكبيرة لا استفراغ المفرطة
التحلل بمنزلة الحمام و[illegible] الاحمال والمصارعة يمنع من الاستفراغ [illegible] العاشر اعراض الحلط [illegible]
[illegible] اسهالها [illegible] فانها تمنع من الاستفراغ [illegible] فان الاستفراغ على الاستفراغ خطأ وكذا عند [illegible] الذرب
وقروح الامعاء [illegible] رعاية في الاستفراغ بعد الشرائط المذكورة [illegible]
[illegible] الخلط المؤذي [illegible] وعلم كون الخلط المستفرغ [illegible] بحصول الراحة والخفة عقيبه [illegible]
[illegible] بالراحة [illegible] اعياء [illegible] حركة الاخلاط [illegible] او عرض له
[illegible] الاسهال للامعاء [illegible] لا يحس بالراحة عقيب الاستفراغ لكن
[illegible] ويستدل على نقاء البدن [illegible] الخلط المولد [illegible] المستفرغ الى الخلط الذي كان في
الصفراء [illegible] المستفرغ من الصفراء [illegible] نقاء البدن منها وانما قلنا
[illegible] الصفراء مختلفة الاجزاء في الرقة والغلظ [illegible]
الاجزاء الرقيقة يتغير لون المستفرغ [illegible] الخلط المولد [illegible] لم يلحق البدن في الاضطرار
فان ذلك يدل على ان المستفرغ [illegible] الاخلاط المحتبسة التي يحتاج اليها البدن [illegible] المستفرغ الى الخراطة او كما
[illegible] علامة [illegible] اما الخراطة [illegible]
[illegible] المنتن [illegible] على احتراق شديد [illegible] وتقديره
[illegible] الخلط الذي [illegible] استفراغه [illegible] الاضطراب [illegible] واما ما دام ذلك
الخلط [illegible] الذي [illegible] والمريض [illegible] الامعاء لان ذلك
يدل على كثرة المواد [illegible] استفراغها [illegible] ميلا [illegible] مثل الخلط ويستفرغ
[illegible] لان ذلك يكون لا محالة اسهل [illegible] الطبيعة [illegible] الغثيان يستفرغ بالقيء لانه يدل على ان الطبيعة
تدفع المادة الى الاعالي وعند المغص بالاسهال لانه يدل على ان المادة في الامعاء ومنها عضو يخرج [illegible] ميلا
الى [illegible] عضو يخرج الخلط [illegible] مثل الخلط [illegible] صالح له [illegible] كالباسليق
لا يصلح للكبد فانه صالح لاخراج المادة من [illegible] الكبد [illegible] شريان او عصبة لا يحتمل
الشق وكثيرا ما يصيبه المبضع [illegible] خطر عظيم ومنها وقت الاستفراغ فان المريض لو كان [illegible]
[illegible] الاخلاط [illegible] المريض [illegible] يستفرغ
فان [illegible] العلل [illegible] الظاهر [illegible] وكمية الخلط وكيفيته
والعضو والسن وما يتبعها [illegible] الفصل الثالث [illegible] على ان استفراغ
المادة من موضعها [illegible] الى الخلاف القريب [illegible] البعيد

للطبيعة

سعاح

سعوط

إسالة

أحاله الدم من اعلى الى ما نه لو كانت ما للتوجيه وهو الجذب من الجلاء القريب ولو كان بقصد العرو والتي هي في اسافل البدن

الجذب من الجلاء البعيد علو اريد الجذب الى الجلاء البعيد لا بعد لو سلعد في مطر من الى بعد لو لا مما عدل في غطر من بل يجعل

ما عدل في مطر واحد مثل القطر لا بعد كما اذا كان المادة في البدن اليمنى فانه ينبغى ان لا يجذب الى الوحل اليسرى لما فيه

من الجلاء المطرين ومن الطول والعرض بل يجذب الى البدن الايسر او الى الوحل اليمنى ولا يجذب بكون البعد تكون اول اما

انه الجذب الى ما فيه الجلاء العظيم مطلق المشاركه بين العضوين وهو المدح وأما كون العطر لا بعد اول فلان

الجذب

المقصود من الجذب الى الجلاء البعيد وح كلما كان البعد اكثر يكون الجلاء الميه افضل لها اريد الجذب ما يستعد

الماده في الاعلاء الى حيث اريد اجتذابها محكم ظ ولدا استعصت وما يحذر فلا يعنف في الجذب لان التعنيف يعاكس

ويوقفها وح لا تجذب بل يصير اكثر ميلا الى العضو الوجع ويزيد الشر والفساد وربما تكفي بجود الجذب ولو لم تتريب

ر

عليه الاستفراغ لان الجذب اما ان يكون بالشد للاعضاء المقابلة او بوضع المحاجم بلا شرط او بالادويه المحمرة او بالحك

ما

بما يوجع ايلاما ما وجميع ذلك يمنع توجه الماده الى الناحيه العصوا لماء وفق لتوجيه الطبيعه اياها الى موضع الجذب

نسب الوجع الحاصل عنه مخافة يحصل الغرض من اخراج الماده السابع في احكام الاستفراغ منها ان

الدوالاستفراغ اصطلاح الدم ٥

كل استفراغ مفرط يحدث الحمى في الاكثر بسبب كثرة حركات الروح واضطرابها وقلة رطوبات البدن ح والذلك يكون هذه

الحمى بوقته ومنها ان من اراد ان يطاع استفراغ كان يقينا عليه تماما ونقه ذلك لا استفراغ تنزل ذلك العلة

وتصلح الامدا اعلم ان ذكر العلة الماء وفق سببه ذكره لا استفراغ المعتاد ما دام ادوم البدن بالسبل العليا وذكر بعض

زوالها ومنها ان من كان معتقه عن مقيئه ومادته اخلاط الوحيد كثيره او كان الماده شبيه البلغم بالحار المحج

ينضج السبيل لها انشبل الحد والاجوح الى سببه التلزق واللزوجه او كان سبب للاخلاط بالدم فلا الاستفراغ

ر

فلللا بالكليه

لا يستفرغ دفعة بل قليلا قليلا مالى الصورة الاولى علالالا لضعف القوة وأما في الصورة الثانيه فلان لا دويه

كان مزمنه وكذلك القوه بعسر اخراج جملتها دفعه لشده لزوجتها والتصاقها واما في الصورة الثالثه فلان الطبيعه

العم صح

التمسك بالدم ولا تمكن استفراغها الا ما سهل ومن ذكر مفترضا الحسا من الفرق بين الاسهال والقي والفصد

اضراره م

في كمعسا الماده اعلى ان الاسهال يجذب الماده من الاعالي ويتنقلها من لاسافل الى الغيا في العبور وهو موافق للجذب

المخالف والمعافق الى المراد الجذب الحالاوجه ميلا الماده وهو موافق له لانه يجذبها في مدفعها ولو اريد الجذب

المراه م

المجففه ميل وهو موافق له ايضا لما ذكرنا ولو كان الماده من تحت بحوها اما الجذب الحالاوجه ولو كان

في الطرق التي اندفعت بها الى الاعضاء على ما ماتي في ان العصل الثاني او بالقلع من حيث هي له ان كان المحاذى الحاجة

لان الماده لو لم يمكن الاسافل لم يكن اخراجها الا بالجذب الموافق او المخالف ولو كان فيها المخرجه بالجذب المخالف

وبالقلع ايضا والقي لايقلع الا الاسافل الا بالجذب ومحوظ والفصد يفعل الامرين جميعا اي الجذب والقلع معا بحسب

اصلاف

موافقه اي كل موضع فصد بحد العصد من عرق ذلكها الموضع ويقلع عنه والله ... فصل في امور

امور

هذا الفصل يشتمل على امور بسر كي فيها الاستفراغات التي هي القيء والاسهال والعصد

وفيه مباحث الاول في الاعلاج من كان به عادته مدا ومه الغذاء الحمد الجوهر الحسن الهضم والكيموس وكان يدبره

حفظ صحته حسنا فان يحفظ عن الامتلاء والتخمه والخلط ولا يوبه المخالفه وما يشاكل ذلك كفاه في تنقيه الفضول

المقدار

الرياضه والدلك والحمام لنقل الفضول بعده ويستحسن تدبيره ويستدعي المقدار الحاصل منها بعده الاستيآء ولا

يحتاج الى استعمال من الادويه وبالمن شرها ان ايلاء بدنه وكلما امتلا به تكون الا بما ليس من اصناف من الاخلاط الذي يتولد

بحفظه عاداته وحسن تدبيره من الفصد او في ان من البيع ومن الاسهال ونحوها لانه هو المحتاج للدم ومن لم يكن عادته

في العلاء من البدن فاذكرنا يحتاج الى تنقيه الفضول الى استعمال من الادويه حسب الاخلاط في بدنه تقدم على

سبول المسهل او المقيئ من اراد ان يستسهل او يتقيأ فلا يرح عليه رعاية امور منها ان لا يرى عليه فساد

المعده الذي يحتج به الى يكتسي به في النوع في حالات من شروح رانتها يتعاول للمعده التي عنده في اليوم من اول

وهذا انس يصان ان من يريد الاستفراغ يحث عليه تعليل الغذاء فما كان يعتاد ليشتغل الطبيعه بنضج الفضول

وكلام المصنف لا يدل على ما ذكره بل هو صريح فيما ذكرنا وكذا كلام الشيخ في الكلام ايضا او اعدد المبلغ الذي يجتزئ

به ومنها ان يجعلها الى الحال المثالي بما يتناول من الطعم محلله واشربه لكن كان المعده الكلام المشاق الى

ماميها اما العرق او الى البدن لو كان ما فيها محللا يسهل عليه ذلك يسكن ما عز كجوهر ما عمر المختلفات كلام

ما لو كان طعاما او هذا ما ان الطبيعه تحقق فيه وتقبض عليه بعضا سديدا بسبب سده استعداده للهضم ولا تندفع

بسهوله سيما اذا كان معللا للمعده فان اشتمال المعده عليه يكون حكما قويا ويتم الطبيعه بها شد ومنها ان يلين

الطبيعه قبل المسهل ليكون اسهل واسرع ومنها ان يتقدم على الاسهال والقي تلطيف الخلط الذي يراد استفراغه

ان كان غليظا بتناول الملطفات واستعمال الحمام المرطب وتوسيع المجاري لئلا ينصب الطبيعه ادمع الفضول الى

ولد

جزكان عسيه وبعض من موضع السده ... في مصور يتبع بعض حدة الاستفراغات على بعض اعلم ان القواة

لها او حسب قصدها استفراغها بالادويه العويه فالصواب ان يبدأ بالقصد ونحوها او وصيه ابعاط في كتاب

ابيذيميا او ذكر لان الادويه العويه المسهل اكثرها سميه فاذا نقص معها الاخلاط عما قصد كان من يكون الاخلاط ويه مشى

بسر ويؤمن من غائلته وكذلك لها كانت الاخلاط البلغميه يختلط بالدم وحده بعد الفصد ايضا لان الخلط لها كان

ف

مخالطا اكثر يعسر على الدواء التميز بينها فيخرج ما لاولاه حرو صه اللبح لا لها كانت الاخلاط البلغميه او حده سديد

السوء فان الواجب يقع الاسهال ولو كان بالادويه العويه لان الفصد لا يعدم لذلك ما غلظ ولو وحده وبالجمله

ان كانت الاخلاط متساويه في الردائه اي زاد كل واحد منها بنسبه ما ومع عليه من اجمه لاصل يلبس معه في استفراغ

عها سائغه ح

الصوم من الفصد لانها ما لتجد في الحول العروق فاذا افرق لاسهال حوجت على السبب التي في البدن ان علته لا الاخلاط

بعوكما اسرع بالادويه ولو كان لا بعد متساويه في الرداءه يسرع ما هو الزائد منها اولا لو كان عمر الدم للتمام

منكور ما في تقصد اما لانه لو يدع الفصد تنبق الماده بحمه حاصيه على الدواء فلا ما سبحها ويرد الدم او ان الدم

عن الكاسر لحلاه العصاه وعلها نبا وج لو مدع الفصد خيف من انتشار العصاره اما في جميع البدن او في بعض اعضائه

كانت هذه كثيرا من الناس ابهم اذا فصدوا واحدث لهم بعد الفصد شده وحكه ومرد ذلك وربما يعرض قشعريره

في حمى حدا لعل لها ان المحص تصد العرف بالفصد اما لما كان من وفق العرف منه واحتاج الى الاستفراغ مالادوسرر

الدواء اما لان استفراغ الدم على السال بضعف القوه ولانه العلاه ان ذلك لا امتلاء الا يكون من الدم لضعافه بالفصد

المتقدم ومن عدم استفراغ الدواء على الفصد فانه ينبغي ان يتقدم الفصد فكثيرا ما يقع الحمى واضطراب لان وجود الفصد

فيه لا يمكن لان الغالب هو الدم ولو كان كذلك فالدواء المشروب يوجد بحاله واصطلابه لان الدم
يغلي بسببه ويصير احد كيفيته وذلك مما يجلب الحمى واضطراب البدن عن تهيجها الى الاستفراغ كلا
استفراغ يحتاج اليه ليس لفرط الامتلاء في الكمية بل قد يكون لفرط الامتلاء في الكيفية بان يتغير كيفية الاخلاط
عن حالته الطبيعية مع بقاء مقاديرها على ما يحتاج الى استفراغها ليتمكن الطبيعة من اصلاح كيفيتها لان
المنفعل اقبل بالتغير الفاعل منه واما شرطنا في الامتلاء بحسب الكمية الافراط لانه ما لم يفرط لم يحتج الى
الاستفراغ بل يكتفي بما يبدل المزاج وقد يكون الاحتياج الى الاستفراغ للامتلاء بحسبهما ايضا ويلاحظ كل في بدنه
ما يعوق من الاستفراغ ومن لم يعوق للاستفراغ اشد الحاجة اليه اما من جهة كسبه الحر والبرد او من جهة
كسبع الامعاء المانع من الاسهال او ورم في المعدة المانع من القيء فالحيلة والتدبير ان يوما المريض بالنوم والصوم وتدارك
وتدارك سوء المزاج الذي يوجبه الامتلاء بما يوافق من الاخلاط اما بالصوم او النوم فلان كلا منهما يعدل الاخلاط
واما انه يرتب المزاج فلانه يعدل المزاج ويلزم منه تعديل الاخلاط كما وكيفا فلا يبقى من يحتاج الى الاستفراغ
في استفراغ الاستطلاق ويعلل يشبع منجع الحاجة اليه في الحال الحاصل امر من الحوص يدوم حصوله
او ومر او حار البدن فان من اعتناه حدوث النفس او الصحة او عود له او وجه معلوم لو استفرغ مما يخفه
فلو وجد من الضعفاء الاسهال او القيء المستطيرة لانه ما يدوم او سهل علمه الحاجة حدوثه الى المستفرغ العلاج
بالدواء المجانس للخلط في الكمية او احتيج في استفراغ خلط الى دواء مجانس له في الكمية كالسقمونيا في استفراغ
الصفراء فانه مجانس لها في الحرارة والسوسنة وحيث لم يخلطه بما يخالفه في الكيفية ليعدله ويوافقه في لا
سهاله ليعاون عليه ولا يمنعه من العمل فيقوى القصرى الا هليلج لا اصفر فانه مخالف للسقمونيا ويوافقه
في الاسهال في بيان اولوية كل نوع من الاستفراغات بالنسبة الى الابدان على انفاط من كان قضيف البدن
سهل اجابة الطبيعة الى القيء فالاولى في تنقيته ان يواظب على القيء لان القضيف لا يكاد يكون صفراويا
والصفراء سهل الاجابة الى القيء لميلها بالطبع الى فوق بسبب لطافتها وحرارتها فلا يحصل منه اذى بخلاف
الدواء فانه يضعفه لمخالفته واما قيد بسهولة الاجابة لان بعضا من القضاف يعسر عليهم القيء بل يتعقد
ويحتاج الى شرب العلاج والتدبير ما كون في القضيف يكون في الضيق او الوسع او الحوب ونحوه دون الشتاء
اما كونه في اجل الفصول الطبيعية فلان الاخلاط تكون رقيقة سائلة سهلة على الطبيعة دفعها واما منعه في الشتاء
فلان الاخلاط فيه تكون جامدة لا تندفع بسهولة ويتعب البدن لمخالفته ويضعف قواه ولعل المراد بعوق الاخلاط
في الخريف متوقدة محترقة بسبب اختلاف البرد واليبس الى الحر وحصل في الصيف ما لا تندفع بالقيء بل تتحرك
بسببه ويورث لطى الحمى ومن كان معتدل اللحم في السمن والقضافة فالاسهال اولى به لان القيء يقتضي اخلاط
صفراء المحتاج الى تلك الامور وطبعه سهل الاجابة للدواء وكلاهما الى القيء والاسهال مع هذا المذاق
بالتشديد وهو مائق من البطون لان يعب لانه فيه ضعف المعدة بسبب عظم الورود ولا
يدفع وربما صعد الى القيء فيصل الحكمة الى استفراغ عرق او انقطاع شريان ومن كان يحلل نازلا الى اسفل
بالطبع مثل اصحاب رطوبات الامعاء فتنقيته في سيما ما لان الاخلاط لا تستقر في امعائه حتى تستفرغ

في كيفية انتقال كل من الامور الى القيء اعلم ان الدواء المقيء قد يعمل مسهلا وبالعكس اما الاول فلان من
يوجد المعدة ما يلزم الدواء له في تعبئه للمواد التي تحت اسفلها بل يدفعها الى الاسفل والمعاء مدفعها
الطبيعة الى الاسفل ومنها سوء المقيء بعد شرب الحوج لانه اقوى خلو المعدة فيستميل المعدة عليه ولم يمكن
دواء عليها فينشر في مجاري المواد الى فوق فتضطر الطبيعة الى دفعها الى الاسفل ومنها كون سائر الادواء
ذريعا اي نفاذا في الطبيعة فلان الاخلاط منفعه بالطبع الى اسفل فلا تقوى المقيء لدفعها الى الحلاء وما هي
مايل اليه بالطبع الكلي الا ان كان قويا جدا ومنها عدم اعتياده للقيء ويحوط ما ان الطبيعة لا تمكن مصارفه
لدفع الفضول من جهة المعدة فعدها الدواء يطول بالاسهال ومنها كون الدواء نقيلا الجوهر فان تحرك
في نزوله الى الامعاء فيسهل على الطبيعة دفعه يطول الاسهال واما الثاني فلامور ايضا منها كون المعدة ضعيفة ما
لا يمكن من حفظ الدواء لجذب المواد الى الامعاء فيرجع بالقيء ومنها شدة حس فم المعدة بحيث لا يقدر
الدواء فيكون الدفع الى اسفل اعسر ومنها كون الدواء كريها فيمنع المعدة من ايصاله الى اسفل لكراهتها منه
ويخرج معه ما اجتذب بالدواء من جهتها ومنها كون صاحب الدواء اذا تحمله مغلقة تكون غير نقية ضعيفة
كسرة الامتلاء فلا يمكث بها زمانا يتوقف عليه الاثر فيرجع مع ما اجتذب بالدواء من جهتها. ا فيما لها من تترتب اثره من
الدواء كما يتبعي لان المسهل لها اما مسهلا او مسهل خلط غير نضيج وهو ادى جدا لانه يحرك الخلط الردي ولا يستفرغه
في البدن ويستجيد البدن الاخلاط الناقصة فيكثر الخلط الردي ويستعمل على البدن ولو كان كذلك يجب ان يكون ما
مسهلا حتى ينقى البدن ا في حال الاخلاط بحسب سهولة اجابتها الى القيء وصعوبتها اسهل الاخلاط اجابة
الى القيء في الاكثر الاصفر الصفراء لانها لطافتها وحرارتها تتحرك الى فوق وتطفو في المعدة واما قال في الاكثر لاجل
لان صاحب البدن القضيف تكون قوية لتقطع الرطوبات اللزجة ودفع المبردات الواردة عليه ويلطف الدم
لو اختلط فربما لزج الامعاء وعضل المقعدة فلا تفصل منها ما يطفو المعدة واعضائها في اجابة السوداء
لانها لغلظها ولرسوبها يثقل الاستفراغ ولا يطاوع الدواء المقيء لجذبها الى فوق والبلغ لرجحان حال الى ضده
ما هو اسهل اجابة للصفراء وبين البلغ المائي ومنه ما هو اعصى كالسوداء او ما يحبس يكون غليظا منه
ويمكن ان يقال معناه ان البلغ لكونه غليظا من الصفراء والطف من السوداء متوسط الحال بين سهولة
الاجابة وصعوبتها. ٢ فيما يوجب للمحموم من الاستفراغات اتقوها للمحموم الاسهال لان الحمى يدل على تعفن
الاخلاط وكونها منتشرة في اقاصي البدن والاعضاء يعوقه دفعها. ٣ في ان الانجع في مسهل الادوية الشديدة
الاطلاق في رحانة الاسهال لان المسهل ان كان مركبا من الادوية مختلفة فربما اسهل كل منهما ان يكون احدهما
سريع الاسهال والاخر بطيئه فيحصل اضطراب في البدن وربما اسهل الاول ونفس الثاني فيبطل عمله فلا يتولد عليه
المقصود وتزيد الضعف ثم فيما يجذب من الدواء ويعلم الاطلاق ذكر بعد هذا اعد الى انه يتقوى جاذبة في الدواء ويؤيد
ومنه ان تحصل المجاهد ان الدواء اذا ورد المعدة حرك الطبيعة الى دفع ما في المعدة وحرك الماء العضو المنحدر من سائر
الاعضاء الى استحالة الخلط الى اصله الاول في كمية ما قد يدفع في كل دفعة او للعاجذبه من الخلط ومنه يقصد انه
يحذر ما هو الاقرب قصد او لاموره هذه العامون الى ما ركح بما يحتف ينفق ما قدم ما يختص به من الخلط سواء الاخلاط او

الطبع ... فيه الاكحل ... جاذبيتي ...

بالاقه عليظا كان او رقيقا من الاجسام جذب الارق او الالطف ربما جذب الدواء الخلط الغليظ وخلى الرقيق
منه لكثرة السطحات وما سار الى الطال كان من المذاهب بقوله ولس هذا من بقول لا كلح ولا عوله ماعندنا لانه
يجذب الارق اولا لشي اما الاول فلان ما ذكره العله لقابلية سوان القوى الجسمانيه انما تفعل بشرط الملاقاة
والدواء الذى بكون في المعدة لا يلاقي المواد الذى يكون في شعر الراس لان كان كذلك وجب ان نتقلد عند شي يلاقي
تلك المواد حتى يجذبها وهذا السي لانه لو كان بالملاقاة لوجب الوقوف عند جالط الملاقي الاول الى المجذوب
تمسكا به ولا ينتقل عنه الى موضع آخر ولس كذلك ومنه يظهر واما الثاني فلانا نرى من جملة اجذاب الغليظ
دون الرقيق امر محسوس من المغناطيس فانه يجذب الحديد ولا يجذب الماء ولا العطن وامثالهم في ابدان
الطرق التى ابدت حقيقتها الى الاعضاء حتى يحصل في الاعضاء مواد احتصلت بها دفعتها الطبيعة الى الخارج وكانت
اعلاها تسلك الطرق التى قد سلكتها من فيكون اسهل او لانها انما اندفعت الى الاعضاء في العروق ويجب ان يندفع منها
ايضا لانها اشد صبرا على الضرر من مرور المواد وقلى ينفذ ان يجد الاخلاط عند سيل الاسهال من الاسافل
الى المعده يحدث المشهل اياها الى تحت ويحيلها الله بالطبع فان صعدت الى المعده مالت الى الفي وانه يعرض
لكونه اسهل واما المقيئ فاذا وصل الى المعده وانبثت منها يحدث الاخلاط من الامعاء وعرضها الى المعده ع بد
فوقها بطريق القي

فصل في الاسهال **باب اول** ذكر بعض الاطباء رحمهم الله الصواب
لو بعد فصل تتمة الكلام في الاسهال وما ينبه لان الفصول المتقدمة كانت في الاسهال وبنوع صواب
لان الكلام في الفصول المتقدمة لم يكن مخصوصا بشيء من انواع الاستفراغات وهذا مخصوص بالاسهال
ومعا انه اعلى ان الاستحمام قبل المسهل انما هو من المعينات الجيدة لكونه ملطفا للاخلاط منضجا
للفضول مفتحا للمسام والمسالك التى تندفع منها الاخلاط لكن يكون هناك مانع من استعمال الحمام او حياطه
لكن استعماله بعد الدواء اى عقيبه غير صالح لاقتضائه حبس الاسهال بجذب المواد الى الظاهر لاقى السناء
فانه لو احتيج فيه الى شرب المسهل بحيث يجب ان يدخل البيت او ابزن الحمام لتحليل حرارته المعتدلة بحذو الفضول
الى الظاهر وتعرض للبدن الطبيعة وبالجملة فيما من شرب الدواء ينبغي ان لا يكون متعرقا ولا متكيا بل يكون
مائلا الى الحرارة سيرة اما الاول فلان كونه متعرقا انما يكون لسدة حقيقة ومعلوم انها مانع من الاسهال واما
الثاني فلان الكرب يشتد حال البدن ومعراه فلا يعمل الدواء كما ينبغي واما الثالث فلان الحرارة اليسيرة
تلطف الاخلاط وترققها وتعين على تخليتها لجذب الدواء من غير ان يحدث بها كرب ومن لم يكن معتادا بشرب
المسهل لا يسقى المسهلات القوية بل يسوق معه لان المسهلات القوية اكثرها سمية وصعب دفع مضارها
يحتمل ان لا يعمل فيلزم الضرر ومن كان ذاتخمة او اخلاط لزجة او سدة يحتاج الى شرب المسهل لا بعد اصلاح
المزاج بالملينات اما الاول فلان اخلاطه يكون مجتمعة غليظة واما الثاني فلان الخلط اللزج يكون سببا للتشبث بالاعضاء
الملوية فتعدم بالملينة لعسر اندفاعه واما الثالث فلانها تمنع من نفوذ المسهل لكن هذا انما يكون لو كان
السدة في المجارى التى بها المواد منها عند الاسهال ومن كان ذا تخمة ملين له الاستعمال الدواء ويوده بحسب
عليه ان لا يشرب الا بعد التوطئة لانه يعدها الى سمه فان الدواء العوى كما انتشر مثلا بشدة الحطر لشبح البدن

النق

النق بسبب افراط الاسهال رطوبته ويجلب الى الغشاء فما يعسر دفعه من الفضول الكثيرة وتجويز النوم على المسهل
العوى قيل على ان الحرارة الغريزية في النوم تغور الى الباطن فتعين على فعل الدواء على حدث الفصول لكن لا
يجوز على الدواء الضعيف لان الحرارة الغائرة في النوم يحلل قوته ولا الدواء في العمل لاعود النوم احلا سواء كان
قويا او ضعيفا لان الاول يضعف قوة الدواء بسبب اجتماع الحرارة في الباطن لانكسار قوته بها اسر الدواء وجد عليه
ان يسكن عليه ربما يستعمل عليه الطبع ويستقر في المعدة فيحمل لان الطبيعة مالم تحمل فيه لم تعمل فيه وبشم الدواء
المانع من الغثيان مثل الطين الخراساني مرشوشا عليه ماء ورد وعلى الحار وكالسفرجل والتفاح والبصل فان هذه
الاشياء تسكن الغثيان وينبغي ان يشد منخريه عند شربه لئلا يصل رائحة الدواء فينتفض الطبع عنه واورثت الفي
والغثيان ومن كان عائفا اى كارها للدواء يجب ان يمضغ شيئا يتخذ من الحس ويقيئ كالطرخون وورق الغناب
وان خاف القذف يجب ان يشد الاطراف فانه يمنع عن ذلك بسبب بوقف الروح والحار الغريزي الى هناك دفعا للالم
وان اسر ينبا وان عليه فان ايضا كالتفاح المزو والرمان المز والسفرجل الحامض فان كلا منها يمنعه من القذف ومن كان
كريا وغثيانا يحصل ان يتقيأ قبل شرب الدواء بيوم او بليلة ليدفع الرطوبات التى توجبه وينبغي ان تعلق الركب
انما يفيد لو كان خروج الكرب من رطوبات في المعدة تحركها المسهل اما لو كان حدوث الكرب من نفس الدواء
كما يكون عن البنا والسعايح والسعيع فلا ومن اراد شرب المسهل ينبغي ان لا يكثر الملح في طعامه اما الانه يجفف او
لانه يحوج الى شرب ماء كثير وذلك يحيج الاخلاط ويمنعها عن النضج وينبغي ان يسخن معدته وقدماه اما المعدة فلانها
يشتمل على الدواء ايستحما الا ما لم ينتشر عنه واما القدم فلانه لما سخن يجذب المواد الى الاسافل فيدفع
بسرعة ولا اسكن نفسه من الاضطراب عن النفخة وعشانه من الدواء تمشى يسيرا يسيرا ليستقر الدواء
في قعر المعدة ويحرك الاخلاط ويعينها على الاسهال وانما ينبغي ان يكون يسيرا لان الحركة القوية تعوق الدواء
فلا يعمل ولو كان الدواء ضعيفا ينبغي ان لا يتحرك عليه بل يحرك لئلا تحلل قوته بالحركة وينبغي ان يتحرج من الماء الحار وقتا
بعد وقت لانه يعين على الدواء بترقيق المواد وتلطيفها ويكسر عادية الدواء وحدته لكن لا يبالغ فيه بل يجرع تقدر ما يخرج الدواء
فلا العمل لكثرته ومن احتقن لاسهال الخلط الى قطع الاسهال فانه آخر يكسر قوة الدواء ويجرد به شيئا والخلط لو كان حارا
زمنا حانا البجوح بالماء البارد ايضا ولو كان غليظا فالحد لانه يزيد في غلظه ومن كان به حرارة المزاج ينبغي ان يشرب بعد الدواء
مثل ماء الشعير وماء الرمان والحصرم مما يسكن الحرارة ويدفع لهيبها سيما اذا كان ضعيف التركيب والمعدة فانه في
بالوصلة لانها السخونة والضعف بطول الجوع وان لم يكن حار المزاج شرب على الريق ليتفرغ الطبيعة للعمل فيه وبعد الدواء
فان لم يحتمله من غير معاوده من الغذاء وينبغي ان لا ياكل ولا يشرب قبل الفراغ من عمل الدواء فلا يطل عمله وان لم يحتمل ولم
يمكن من ان يمتنع من الاكل والشرب فالمراد من معدة او لطرائه احتاج والجوع اعطى لقما من خبز بماء الرمان ليمنع من الضعف والمكثر
المعدة فلا يحصل الكرب والغثيان وينبغي ان لا يغتسل المتعصه بالماء البارد لئلا تشد عضل المقعدة فيمتنع من الاسهال او يعسر
واما الماء الحار فلا باس لانه يوضحها ويعين على دفع الفصول وان احتيج الى الجمع بين الحب والمطبوخ ينبغي ان يسقى
كل حب في مطبوخ مناسب ليكون كل منهما معاضدا للآخر او الاستعاضة ما تسهل الصفراء يسقى مع طبيخ الهليلج
والمسهل للسوداء يسقى في طبيخ الافثيمون والمسهل البلغم يسقى في طبيخ القنطوريون ولمن اراد من سبع الحب الطبيخ استعمالا

مثا بل ينبغي ان يستعمل الحمام لا لان الحمام يحدث العمل انتبع المطبوخ حتى لو بقي شي من الحبوب فيسالحار
المعده لان الحمام المطبوخ يسيلانه ويشبه ان يستعمل [illegible] بين الطعام والحمام والان الطرى
في العاده يقع لاحساس عند تناوله سريعا او منتفخا الطبع وايضا يتحلل ويحدث بالبرد فلا يحمل كثيرا والحار
في العاده يعسر على المعده تحليلها ومن يبقى في معدته رايحه الدواء فيسوق السعير يحصلها من تلك الرايحه ويعود
اوفق السفوف فان ذلك يسد بقوته المعده ايضا وجمع المسهلين في يوم واحد خطر لاحتمال الافراط في
العمل فيهلك الشخص من الدواء ادا لم يجد الخلط المخصوص به شوش حال البدن لا محاله واسهال يعسر التوجه الى الا
خلاط المجموع وكلما اجده مخمورا ما اخذ الدواء فانه يعسر عليه تميزه عنها فيتشوش البدن لذلك والادواء
يبعدا باسهال الخلط المخصوص به بالدرجه في الكميه والقلق والوقت على التدريج لا الدم فان الطبيعه تضيق
به وتوحشه فلا تمكن الدواء فيسهل لكن من حيث انه الحار لا من عنده عن الطبيعه عن الدفع وشرب ماء الشعير
بعد المسهل ينفع مانعه لاعادته التحلل والتبريد ويسكن الالتهاب الكائن من تسخين الادويه ويعين على دفع
بقايا الفضول ويغسل ما التزق في المجاري ويكون كالبدل بالماء المداح يسهل بعدما وان يعطل الدواء حيوتا مفنوحا
ماء حار مع زيت فان المحرور حار [illegible] العالم [illegible] وعليل [illegible] الوثير يكسر حدته ويعطل
به التقويه والتنشيط فان جميع الملح الوثير منق للبدن منشط للحركه ومن كان حار المزاج يتناول بعد
عمل الدواء [illegible] دهن السمسم والطبرزد للتسكين الحراره ولغزاق بقايا الفضول ومن كان معتدلا
يتناول بعد الكافور لانه مع كونه حارا الى لاوان معتدلا في الرطوبه يحدد ما بقي ويسكن حده ما يمر على الامعاء
ويشرح بعد الدواء ما وقف لاسا ماء الشعير لانه يبرد ويرطب ويسكن حده الدواء ويغسل الامعاء من
اثره واما السكنجبين فيهيج لشده غوصه في الامعاء التي صعدت الدواء يسهل ان يوصل الى ميل الاسهال حتى
يعود الى الامعاء مع نهايه من ضرر السحج ومن شرب الدواء يشغل ان يدخل الحمام في اليوم الثاني من الاسهال
فان استقطابه واستفراغه يدل ذلك دليلا على انه بقيه من الفضول بنقيه الحمام منها فيمكث عنه وان استطبه
فيشغل ان يصح لان ذلك دليل على النقاء التام وعلى تحلل الرطوبات لا حاجه وتحليل ليحلل الفضول الكثير
لا يحلل الحمام وجه لولبث الفشل في البدن وتضرر به ولو حدث بعد الاسهال او الفصد وجع في الكبد يشوف
ماء حار فانه يزيل ذلك لان وجع الكبد يكون اما النبوت المزاج الموجب للرياح او البيوسه الحاصل من الاستفراغ
والماء الحار يزيلهما او وفق الاوقات لشرب الدواء الربيع لاعتدال الوقت مطلقا وحرف انبساط الفضول
الى احقها في الشتاء بسبب الحرارة [illegible] الربيع لا يستضيع في الخريف لاعتدال الى البرد والحر وحرف احتقان الفضول
المجتمعه في الصيف حين يرد الشتاء واما في الشتاء فلا يحتاج المسهل الدواء بل يقصد يوما حنونا اي يوما لا يكون
فيه ريح المسموم بحرارته وفي الصيف يقصد يوما شماليا ليتعرض من الاعتدال ويشغل لان تتحرك الطبيعه بسرعه
الدواء كلما احتاج الى المسهل لان الكثير والويل المسهل شيء محلك في ما لا طوق التفاعل سهى يوما في ظلمه
فيخطى او يصعب كوم السيح ولا يتعرض للغار وشرب من الاكثر لا عند الاعضاء والمراكز له ا ا
احتاج الى المسهل ضعف عشرين مع يحل لا ينبغي ان يحرك بما يعرض لان في تحريك المواد الساكنه خطرا عظيما

حرز الاسهال

بل يترك ليندفع بنفسها فان الاسهال كثيرا ما يتبع المرض يحدث الحمى وربما كفاه في ذلك الخطب الفصد وربما
لا يكفيه بل يحتاج الى استعمال المشروبات وعلى هذا التوجيه يكون قوله وكثيرا ما يتبع الاسهال المرض تتمه قوله
فلا يعالج الصداع ويحد لم يحصل الا ما قاله وفي بعض النسخ وكثيرا ما يتبع المرض الاسهال ويتخلل المرض متصلا
فلا يختلف المعنى بعد ولا يحصل ما علامنا سبب عدو السبح في الكلام فان في اكثر نسخها وكثيرا ما يتبع الدم الاسهال
قال في وقت قطع المسهل اقول من العلامات التي يعرف بها وقت وجوب قطع الاسهال
استثقال النوم بعد الاسهال التام فانه يدل على ضعف القوى النفسانيه فتكون الاستفراغ ومنها استثقال
العطش لفالح ما يكون من حراره المعده وعطشها او من حده الدواء والتعب او من حراره المالح كالصفراء فانه اذا حصل بعد
الاسهال الثام فلا يكون لحد حر الاسهال دل على افراط التحليلات رطوبات البدن ويشبه لا يصلح الى الترطيب و
منها تغير الخلط الذي يوله استعمله الى غيره فانه يدل على تقاء البدن منه فيصح ان يقطع الاسهال قال وقطع
الدواء قطع الاسهال اقول لما سوى وقت قطع الاسهال اراد ان يشير الى تدبير قطع لو استطيع وذلك امور
ربط الاطراف من فوق ومن اسفل ربطا مولما لان المواد تنصرف حينئذ من الامعاء الى الاطراف وتتبعه الحراره
الحاصله في المواضع المشدوده بسبب الوجع فيقف الاسهال ثم يسقي الترياق فانه ينعش الحراره ويقوي الطبيعه
الموجبه للاسهال واذا سط قوه المسهل لخاصيه حصلت فيه الامتزاج والتركيب ثم يسقى الفلونيا فانه يفعل
ذلك ايضا لخاصيته فيه ثم التعرق بالحمام او ببخار الماء حارا عن الثياب لان المواد حينئذ تنتشر وتميل الى الظاهر
وينقطع الاسهال وينبغي ان يحجر راسه من الثياب لان الدماغ في حصير ينبغي ان يفرط الاسهال فلو دخل البخار الى
دماغه علا صوته لكن التعويل على ما يفعله الحكم يتبع به الدلك بالقوابض المانع من خروج العرق بحبس المسام ويغلظ
المواد ويكثف الجلد فيحبس الاعضاء الظاهره فانه مما يوجه الماده الى الظاهر ويعصد ذلك بوضع المحاجم انها
بان توضع على الكبد ومحاذيه لا صلاح حتى يعد ما يستفرغ منه اما يعرف لاصلاح فيمسك المواد الخارجه من الكبد الى الطحال
واما على الكبد فليمسك المواد المنحدره الى الامعاء ثم تضميد المعده والاحشاء بالسويق والمياه القابضه
المذكوره في المعالجات الجوفيه وكذلك هذا القابضه فانه هذا الاستفراغ ودهن المصطكي حتى يقمص المعده وتشدد
معها فيمسك ثم الاجتناب الغداء البارد والحار اما البارد فانه يزيد في الاسهال بسبب عصر المواد الى الباطن
واما الحار فلانه يسهل بسبب الارخاء والضعف وعنه نظر لان الغداء الحار كثيرا ما يمنع الاسهال بالجذب
الى الظاهر ٨ بجريع العوابض ثم الاسوقه القابضه للمواد مثل سويق الشعير وبزر قطونا والصمغ العربي
مقلوس ٩ ثم نوم مل المحو بالسهل يوخذ حصا الرشاد ونقليع نطبخ في الدوح حتى ينعقد ويسقى منه وزن ملعقه
ودرام فانه في غايه العصر لكن يسبك ان يكون عدا وه قابضا بردا بالثلج كما الحصرم ونحوه ١٠ اتبع التي عاما حار فانه
يعين على الحبس بارخاء المعده واعانه العشيان ويوجه للمواد الى الاعالي فيحتبس شي من هذه يستعمل الا
المحدرات العوبه المذكوره في باب قطع الاسهال فانها تغلظ المواد وتكثفها ربلوغ الحصر لا محاله قال
تطفيه يديد من شرب الدواء اقول هذا الفصل يتضمن شرب الدواء او يسهل من هذه
حالته فلا يحتاج الى تدبير ما يحرك الدواء من شغص تخوف كالعدليه وعن او لا ما تحته في الصواحل بجيح ما

ولوجهه حار

ملاءع الماء

المسهل او ماء ذُبّ فيه النطرون وسقيا ما امكن حتى يندفع الدواء بالقيء ولربما ينجع ملاك بان يلبس الى
الحقو ويحمل انسان الشيا بات المسهل فان شرب من المصطكي بك كذا مات لها فانها ما ادت هذا الباب
لتقوية المعدة واكثرنه دائو ويفضل الى دافعه وبسل بصعد الى وبسل سنه ثوابا بط وربما
اعمل الدواء اذا شرب الفوابض بعضها اعالى المعدة فيمنع النفاذ ويلاحلاط الى اسفلها ولربما ينجع شيء من حل
ملاك من الفصد ولو بعد يوم او يلبه وانما عسا الفصد ولربما يكون ضو وسحد وث اعراض محوره لحفظ الامان
عن حركة الاخلاط الى الاعضاء الرئيسة مسحر بكل الدواء ايا ها فتحدث امراض صعبة **باب** فصل في احوال
علاج وبه **اموت** من الادويه لادويه عظيمة القايد كثير السمية فيتغوليه بحتر زمنها كالحوبو لاسود
والتربد لاصفر والغاريقون لاسود والمازريون ولا يعتق شرب شيء منها بعض الحاله اعراض رديه تتحب
دمع ضررها عن البدن اما بالقيء او بالاسهال عن المعدة والامعاء لينزول بكل اعراض والقيء انفع من الاسهال لما فيه
من الاسهال عن البدن بالكلية لربما يتبع القيء او الاسهال بدفع ضررها بالترياق الى فيه مؤنس قوة مقام السموم
ومقام مطفى الاسهال فيكسر قوة سمية الادوية وقوة اسهالها وكما يدفع غايلتها بخارها بكسر حدتها بتغريته وتليين
ودسومة وكثرا ما ندفع شرها عن البدن بشرب الماء البارد جدا او الحلو بشيء ومنها الادوية تنا سب بعض
الامزجه للعلاج دون بعضها لسقوطها عنه لانحلال في هذا البلاد لا الغايرة كبلاد الترك زيادة عمل الا انه
استعمل منه مقدار كثير وذلك لان السقمونيا لا تناسب مزاجهم ومزاج ابدانهم تفعل الطبيعة عنه و
لا انفعال المادة التي يراد ازالتها للمخروج ويستعمل في بعض الادوية لاصلاحه في الادوية دون اخراجها
وذكر لضعف يكل الادوية والامراض كما يدل لا لقامه من يكون متخلل السحنة ضعيف القوة او محرورا لم يجرح
ويعرض من سحل البلل فان اخراجه فان الذابح لكنه التخلل يكون ضعيفة لا يحتمل الدواء القوي ومحمولة او جد
سلاقته بالطبع ليتبين ثوبها لان الدواء يجذبه يكون اقوى باثر الما تقرر لا صول الى القوى الحسيات صدور
اعمالها عنها لسوك موضوعاتها فلو استعمل بجرمه يستعمل القوى العمارية وتوثر باثر اقوى وذلك ينهك البدن
وبضعف القوة ويجب الا يخلط بالادوية المسهلة الادوية العطرية الى التقوى العلل والروح الحيواني والادوية
العطرية تحفظ قوى الاعضاء اما يدفع سميتها بالاعضاء الشريفة وتقوى الاعضاء التي تمر بها الادوية والدواء
وقد يسهل بالتحليل كالتربد فانه بحرارته يسخن المادة ويهيئها للخروج وقد يسهل بالعصر كالاهليلج فانه بعفوصته و
وعفوصته يعصر المجاري والمنافذ ويهيئ المادة للخروج وقد يسهل بالملس كالشير خشت فانه بلين الاخلاط
ويهيئها للخروج ويسهل بالانزلاق كلعاب بزرقطونا والاجاص والترنجبين ويعرض ما سار الى المراد اعضاء كل
منها الفعل المخصوص فليس يسهل التحليل فقط او العصر او الملس او الانزلاق بل كل واحد منها مع خاصية به
تقوله كليا مع خاصية فيه والاكثر الادوية القوية الاسهال فيها سمية ما كما عرفت والقصد دونها الاسهال يكون
على سبيل قهر الطبيعة فيحتاج اصلاحها بما فيه فاذ زعفرانيه وربما فيه حتى لا تنفذ الى الاعضاء الرئيسة نفايلته والفا
ذ زهر مربما يدفع غايلة السموم بالطبيعة والترياق فاندفع غايلته بالصناعة وينبغي الا يجمع بين المزلق والمليس
والعاصر لما احتيج الى الجمع بينهما على وجه يتكافؤ القوة بان يتكافا قوتا بما يحمه يسقط عملها الا بجمع بينهما على

فيه يتقرف اسهالها واضعفها وذكر بان يدفع الملين على العاصر لسهل ضيع شجعه العاصر لملح ويعصر ما لينه الملين
مستند علتها مما لا اسهال ويحصل الغرض **باب** فصل في تدبير القيء **اموت** لما ذكر ما كان يحقق
بالاسهال شرع فيما يختص بالقيء من تدبيره ومنافعه ومضاره واحوال تعرض للمتقيئين ومدارك من افرط به القيء
ونحن نذكر ذلك في مباحث **الاول** فيمن لا يجوز عليه القيء اعلم ان من كان ضيق الصدر او دقيق الرقبة او دقي
المتنفس والمتهيء لنفث الدم او ضعيف المعدة او السمين جدا او كثير بعسر عليه القيء ما يكون لها لقيء اما الاول فلان
من كان صدره ضيقا كان مجاريه في نفسها ضيقة ممتلئة بالمواد الكائنة فيها لضيقها فربما يكون سعته للانصداع وتشق
لكن ضرر من القيء لهلال انصداع شيء منها واما الثاني فلان الرقبة لما كانت دقيقة كانت عروقها لا محالة منضغطة فيكون
متهيئة للانصداع واما الثالث فلان رداءة التنفس اما يكون لعلة اما في الاعصاب او الرئة او العضلات ومتى كان
شيء من الاعضاء المذكورة ما وفا كان القيء ضارا لانه لا يحدث المواد من الاسافل الى الاعالي ويضعف خفقانها ميلا الى ذكر
العضو ومصاعب البلية واما الرابع فلان نفث الدم قد يكون لا سعداد عروق الصدر او الرئة للانصداع وحركة
القيء اذا انضم بقوى السبب واما الخامس فلان القيء حركة عنيفة على طبيعة المعدة لما كانت ضعيفة تعسر
عليها تحملها وتصير سببا لانصباب الفضول واما السادس فلان السمن في الافراط يقتضي انضغاط اعضاء النفس
بعضها ببعض فلا يكون هناك محل الحركة فيصير بالقيء متهيئة للانصداع واما السابع فلان عسر القيء في الغالب يكون
اما لميل المواد الى الاسافل او لكون المعدة شحيحة بالغذاء او امتلاء لاعصاب ودفع فضلات الكيلوس وظاهر ان القيء
يكون معذرا واما الثامن فلانه لما لم يكن معتادا له شكا طبعه لا محالة بالمكاوحة وتحمل المشقة فيتضرر به **الثاني**
فيمن اسكله سر السكلاسه وملح لعلم انه هل يسهل عليه القيء او يصعب ينبغي ان يجرب اولا بالقيء في الحقنه
كما لها السلو فان سهل عليه بجنس يقدر على استعمال المقيئات القوية كالخربق وغيره والا فلا **الثالث** في
تهيئة من لا يجد بتهيئة القيء لاسبيل للدكور لو اصطرالي بعده من يعسر عليه القيء بجعل اشياء اولا
للقيء ويعوق به وبعده الاغذية المليّنة لانه تدفع المعدة والاسهال ايضا لان له ما يرخيها المعدة يطفو ويحس
على القيء والحلو ايضا لانه يهيج الموادة بسرعة بحدتها لها في المغثيات ويمنع عن الرياضات لئلا تتحلل الرطوبات
فان القيء يعسر به ويوم له اعداد جيد تسهل له حالة القدر حتى لو ضعفت طبيعته بالاحتياج الحار
منها كمحموسات لاته ينضر بالدواء **الرابع** في تقسيمه من يسهل عليه القيء من يسهل عليه القيء اذا
اراد ان يسهل القيء عليه ربما اصور منها ان ينام والاعلانه يحسلعه مهيجة للقيء لان الطعام الواحد يستمر
عليها المعدة ويرتضن به ومنها ان نضع موقد عند يديه رفادة مبلولة بماء الورد لئلا تنصب المواد الى
العين لاحداث الانتشار ومنها ان يعصب بطنه بقماط لئلا يشد شدا معتدلا لحفظ الامعاء
عن الانزعاج مع امتلائها بالحركة العنيفة ومنها ان يتناول بعد شرب المقيء الى ان يقع ليتقيا لان الحركة
تحلله تهيج المادة ومنها ان المقيء ان كان قويا كالخربق ينبغي ان يستعمل على التدريج ولا يكون ما نع ويكن لا عشر
من اول النهار ويعطى بالاح الشعل من الحار اما استعماله على الريق فلئلا يكون ما يخرج بالقيء كثيرا وضعه عنق
والجذب المواد من الاطراف ويسعطها المعدة واما علة المانع فلان المانع لو كان متحققا ما كون المواد لمرديا

ينفعل

المانع

وبه الاسهال

اما م

المقيئات

حرفه لسدها الجمع

مراريا او كون المعدة قوية الحس فيحتاج الى كون استعماله بعد الساعة عشر من اول النهار فلانه لو اخر الى
نصف النهار اشتد الجوع وذكر ما يمنع القيء علاوة على ما ذكره فيكثر على الريوند ما اخبره في اول ما اشبهها
بعد طرح النعناع من الامعاء فليلبث من الاعقاب شيء منه الى المعدة ... ومنها ان يحك الحلق بالقيء
بالريشة الممسوحة بدهن الحنا بعد تشميس المعدة اما الدهن فلانه يحلل ويلين الاعصاب فيكون اسرع نفعا
واما التشميس فلانه يحرك المواد ويهيجها للقيء ومنها انه لو عرض ملوخور يسقى الماء الحار بالزيت لانه
اما ان يغثي او يسهل الحسا ... عضلا او ... القيء او يسهل الصبغ لان الاخلاط قد طاف ... المتهيجة
بنفسها فتندفع بالقيء ... خصوصا في فصل الربيع لان الحركة في السادس مما يلوح رعاية بعد
القيء ومن العقد منها الرياضة بالاكل لا ... بعد القيء لا عسر شدة الجوع لتحليلها بالفصول ومنها
انه لو عرض عطش يسكنه بشراب التفاح لاعادته القوة ويسكن العطش دون الجلاب والسكنجبين
لانهما ينفشان ومنها الرعدة تزوج بكرداباج لان المعدة في تعب وضعفت بالقيء فيتجوع هضم ما
علط من الاعتلال ويكم الطير حسبما قرع الكرداباج ويتولد بطبع الفروج بعض الطبع ويأخذ ويشوي على
النار ويحارب داخلها ... خصوصا لما كان القيء من البلغم ومنها انه لو ... حامضا فيما يكون غثيا
عادة ويوجد في نفسه تشيرحي الى ... سبق ان يؤخذ الغداء الى ... الى ... ان يندفع
تلك المادة بالتحليل والنضج ولا استفراغ بالغداء في ... بكرداباج لئلا تشغل على معدته اما لا ...
عادته ذلك كما يشفق كثيرا لمن من الحمى او المطبوخ ذكر ... عادة له اولى يكره نفسه شيء من الجوارح في ...
علته بالغداء المقدار المذكور بعده للعوز في السابع فيما خص به من السقيه اعلى ان القيء
له سقيه اكل ويتقيه ثانيه اما الاولى فمن المعدة فيما يقاربها في الامعاء فانه يشق المعدة فتعلو بالتحقق كما
من قبلها هضم الغداء وانحداره عنها وتحدر المواد المحتبسة في قولون وغيره الى اعالي البدن والى
كان القيء بما فعلا من العلاج واما الثانية فمن الرأس ومن سائر البدن كالمفاصل وغيرها فانه يسقيها ويحركها
للامراض البلغمية ويكون هذه السقيه بالحذر من الاعالي فقط وبالحذر والقلع من الاسافل بجذب المنفي المادة
عنها الى المعدة ثم تقلعها منها وتدفعها بالقيء هذا ان هذه ما ذكره المصنف ... في الكلام لانه ...
بالشعير او ... بالمعدة وحدها دون الامعاء ... السعة في ... بالقلع وحده ...
للامعاء ... بالحذر ... الى المعدة ... بالقلع منها الساقه ... علامات القيء النافع وهي امور منها الخفة بعده
وسقوط ... الحمه على ... المعدة ... ومنها شهوة الغداء شهوة جيدة لدلالتها على نقاء المعدة
والشهوة الجيدة علامة ... شهوة الحلو ... شهوة الحامض ... كلها فاسدة ولو حملت
على الصادقة منها ... ومنها البصر ... الحسن ... الحمى ... ومنها ...
البدن ... علامة ... النافع ... التاسع في ... الامراض بالقيء اولى ... استعمال القيء ... الامراض
المزمنة كالاستسقاء والصرع والماليخوليا والجذام والنقرس وعرق النسا ... الامراض الحادة ...
استعمال القيء لان ... ولانه ... المواد ... فانه ... الامراض الحادة ويجب ...

بحرارته

للدماغ

بحرارته اعني لما استعمل القيء في بعض ما ذكره المصنف من الاشخاص ليس على الاطلاق وفان الصحيح لو كان محتاجا
الى استعمال القيء ... من ... المادة الى الدماغ ولو كان بعسار كما المعدة او ... العصب ... لتقليل المادة
التي بتبخر الى الدماغ وكما ان الاستسقاء ... الذي ... استعمال القيء ... من ... بحيل لما انه المجد
الى الجوف من الطحال والكبد ... العاشر في ... القصد على القيء الضرورة له الا ان يكون ...
القصد على القيء ... لان ... الاستفراغ على الاستفراغ ... القصد ... كان في المعدة خلط غليظ فانه
في ... ذلك ... المادة ... القصد ... الدم ... الاخلاط ... المادة ... غليظه
الحادي عشر ... ان ... القيء ... الجبل ... الاستقبال لان الحبل ... الحركة
الثاني عشر ... على المنفي ... عقب القيء ... بالماء الممزوج بالخل
اما القيء ... لاسنان ... المواد ... الاسنان ... لتسكين الاخرة
الصاعدة ... الخل والماء ... من الدموع واما الوجه فلانعاش الغدى ... الثقل الذي ربما يعرض للرأس
من القيء ... المواد ... بالماء ... المصنف ... الماء ... المبرد
... الى الرأس ... للثقل ... بارداً
... الحلل ... الحار ... البارد اولى ومنها ... الشراب بعده
... التفاح ... المعدة ومنها ... لتنقية بقايا الفصول ... و
... الحالة ... الواحد ...
لتستريح الاعضاء ... ومنها ... الغداء ... لتقبل المعدة ...
للاذى ... بالقيء ...
بالقيء ... الشهر ...
بالقيء ...
... المعدة ...
سقوط شهوتها ...
... المعدة ... الرأس ... المعدة ... الفصول ...
...
الفضول الفاسدة ...
الصرع ...
...
... الصرع المعدي
... المعدة ...
الا ...
... الرطوبات ...
امتلاء ... الرطوبات المزمنة للعصب ... استعمال القيء في انتصار

النفس والغشي والعايح انما يحدث بعد سعة البدن بالمسهل ولا باس من تحريك المراة وميلها الى
موضع المدس واماس المعونة فلا [illegible] اصلاح الدم بواسطة اجادة الهضم وتعليل المواد الرديه وفي الافراط
منه مضار آ انه يضر بالمعده ويضعفها لمضاده من الحركات العنيفة مع ملاقاته الادوية المقيئة [illegible]
[illegible] ويهيا لانصباب المواد اليها ب انه يضر بالصدر لانه تقوه حركته بوهن [illegible] وعضلاته ج انه
يضر بالبصر لكثرة ما يدفع الدم الى [illegible] المواد المتحركة ويوقف المواد [illegible] د انه يضر بالاسنان لكثرة ما يتعلق
بها وينحبس خلالها ه انه يضر باوجاع الراس المزمنة لان المواد تتحرك الى الاعالي ماتي عضو كان هنا ضعيفا مال الى
المادة اليه لا اوجاع الراس التي يكون لمشاركة المعده مان القي يسعها لازالته المادة الموجبة لها و انه يضر بالقرع
الراسي الى الذي تكون المادة في الراس فقط لامصائه توجه المادة اليه ز انه يضر بالكبد بسبب [illegible] المفرطة
ح انه يضر بالانسان انما الانكار انصداع بعض عروقها بسبب الحركة العنيفة ان اسعف المادة من الجوع واما القبول لها
المواد المدفع الرابع عسر [illegible] لتدبر اعمال بعض [illegible] منها انه لو سر [illegible] واشبع القي وصيد بيده
بالمعدة وسقى ماء العسل والماء الفاتر [illegible] الفرما مند كد هو السوسن اما الحقنة فلانها تجذب الادوية
المقبله مع المواد الى اسفل واما ماء العسل فلانه يقطع البلاغم ويجلو الرطوبات اللزجه واما الماء الفاتر فلانه
مغثي ويعين على [illegible] واما الادهان فلانها مع كونها [illegible] دافع لضرر حمة الدواء مفيده لاستعداد
لا ندفاع ومنها انه لو عرض بعد القي [illegible] تحت الشراسيف وصيد بيده بالتكميد بالماء الحار ولا ادهان
الملينة كدهن البنفسج ودهن البان اما الماء الحار فلانه يحلل الرطوبات [illegible] وطرق التكميد [illegible]
بالماء الحار [illegible] ويوضع على موضع الوجع واما الادهان فلانها ترخي وتفتح [illegible] وكان الحول
[illegible] والسطيل بالادهان [illegible] التكميد تستعمل في الادهان وطرق التسطيل [illegible] تصب على موضع الوجع بلا
دهان ومنها انه لو عرض بعد القي الذع في المعده وصيد بيده بشرب المرق الدسم سريع الهضم [illegible] بدهن البنفسج
مع قليل [illegible] اما المرق الدسم فلان اللذع انما يكون من حدة الخلط الخارج بالقي او من حدة الدواء والادسومات [illegible]
كسر لحدته واما اشتراط كونه سريع الهضم لان المعده ح ضعيفة لا تحتمل [illegible] واما البنفسج فهو [illegible]
يسكن حدة الادوية والاذى ومنها انه لو عرض بعد القي فواق وصيد بيده يسكن بالتعطيس [illegible] الحار
قليلا قليلا اما التعطيس فلان المادة الموجبة للفواق [illegible] ح لغوة الحركة بواسطة حركة الصدر والراس
[illegible] لكن هذا انما [illegible] لو كان الفواق من احد قسمي الفواق الامتلائي وذلك لان الفواق قد يكون
استفراغيا وهو الذي يحدث عند افراط القي [illegible] يكون قليلا قليلا [illegible] لا ينفعه التعطيس
اذ ليس هناك ما يخرج بالعطاس ولو [illegible] فقد يكون امتلائيا وهو اما ان يكون لمادة حادة او من الخلط
المستفرغ او من بقية الدواء وليس هذا [illegible] ولا يفيده التعطيس [illegible] لان العطاس [illegible]
المادة واما ان يكون لمادة غليظة تتشبث بالمعدة [illegible] اليه [illegible] القي وهذا [illegible] وهو الذي يفيده
التعطيس واما شرب الماء الحار فانه يجمع [illegible] الفضل [illegible] المادة الموجبة له واما [illegible]
[illegible] واللذع [illegible] واما شرط [illegible] قليلا قليلا لئلا [illegible] في المعده [illegible] و

تدول الكرعد [illegible]

١٠٢

ومنها انه لو عرض كزاز او سبات او انقطاع صوت وصيد بيده بشد الاطراف وربطها وبكميد المعده
[illegible] مسد [illegible] الحمام وسقي العسل والماء الحار اما مع المكزوز بالمكزاز فلان الكزاز ان
عرض بعد القي يكون [illegible] بحسب حدة الدواء او الخلط من [illegible] المعده وشد الاطراف وربطها جذب
المواد الى [illegible] وبكميد المعده بالوسائل المذكوره تحلل المادة المنصبة له وشرب العسل والماء الحار [illegible]
المعده واما نفع المسبوت [illegible] السبات لا يعرض [illegible] الا لكثرة ما يصعد الى الدماغ من الابخرة لا
كان [illegible] لو كان [illegible] لا وصف السهر ولا سكار المذكورات [illegible] المادة الموجبة لتصعد البخار
[illegible] المعده واما نفع [illegible] فلان حدوثه عالي [illegible] انصباب المواد الى عضلات الحلق
[illegible] الالات [illegible] المذكورات [illegible] كما ذكرنا لكن [illegible] في بدن المسبوت مع ما ذكرنا [illegible]
من الوسائل المذكوره [illegible] المادة الرطبة الحار [illegible] الدبير
[illegible] الراسع [illegible] الا [illegible] ويكره [illegible] تتشقق الارانب الطعمه لانها تقوي الدماغ والصوت
٣ [illegible] الاطراف [illegible] المواد [illegible] والسعوط [illegible] لما فيها من العصر و
النفوذ [illegible] بان يوضع على راسه وجبهته اسفنج [illegible] في ربط اطرافه لانه يمنع
توجه المواد الى الاعالي [illegible] بالمقويات [illegible] كماء السفرجل والتفاح وغيرهما فانها تقوي المعده
[illegible] وتنقى على دم مع ما هو مصحوب بها فان [illegible] الدم [illegible] السكنجبين
المبرد بالثلج قليلا قليلا اما [illegible] وماء حب الحبشة [illegible] الدم لان القي انما يوجب [illegible]
انفتاح العروق [illegible] واما السكنجبين فلانه يقطع الدم واما تبريده بالثلج فليسكن [illegible] المواد الحاصل
[illegible] او [illegible] بماء [illegible] الادوية واما ستقيه قليلا قليلا فليبطؤ [illegible] الدم
عصاره [illegible] التسديد والتغرية [illegible]

[illegible] فصل في الحقنة

[illegible] الحقنة منافع منها تنقية [illegible] وعوظ ومنها [illegible] الكلى والمثانة
لان جرمها اما الذي يكون [illegible] ويدفع الحقن المسهل تجذب المواد عنهما واما الذي يكون من قشرة [illegible] وينفع
الحقن [illegible] ومنها [illegible] القولنج لانه اما الذي يكون لرياح [illegible] الامعاء [illegible] تسد مجاري
البراز [illegible] الحقن المحلل للرياح او الاثفال [illegible] يسيل [illegible]
[illegible] الحقن المسهل [illegible] الاعضاء [illegible] فان الحقن المسهل [illegible]
[illegible] الاعضاء الرئيسة من [illegible] الكلاكل الحقن التي يكون بالادويه
الحاره [illegible] الكبد [illegible] للكبد [illegible] المواد [illegible]
[illegible] المعده [illegible] المعتدل [illegible]
[illegible] على [illegible] العضو [illegible] محفوظ
[illegible] على [illegible] الوجع [illegible] الدواء [illegible] الوجع [illegible] ولا [illegible]
الى [illegible] والعشيه [illegible] الغشي والكرب [illegible] على الحقنه [illegible] الانتفاخ

ان النفافة بالمحاجم

الدم

لد
سوء مزاج

ل

عالي

بعض ج

ومنها ما لا يلائم يجذب المولد الى الخارج والحقنة الى الداخل ويبقى فعلهما متنافر ونعلم منه انه لا يجوز الجمع
بينهما بطول ما قيل قال فصل في الاطلية كان الحق ان يقدم بحث الفصد على هذا
الفصل لان الفصد من المداواة العامة للبدن كالاسهال والقيء والحقنة والمذكور في هذا الفصل مداواة خاصة
ببعض الاعضاء اي الاطلية لكنه قدم لكونه ايضا مداواة بالادوية كالاشياء المتقدمة واذا عرفت هذا فاعلم
ان الفائدة في استعمال الاطلية والاضمدة والنطولات والكمادات هو انه قد يكون في بعض الاعضاء [illegible] لطيفها في
سطح العضو محللا ومكثفا اي بطبيعة العضو [illegible] ويكون لا حاجة الى [illegible] اللطيفة المحلل اكثر وقد
استعمل بالشرب [illegible] اللطيفة بسرعة ويبقى الكثيفة ويصل فعلها الى الروح [illegible] الداخل
ويبعد مطلوب فيستعمل من الخارج ~~[illegible]~~ لان الحرارة التي في الخارج تجوز عليه قوته اللطيفة
و[illegible] الكثيفة المحلل الذي هو الروح [illegible] المحلل الى الباطن ويبقى [illegible] فوق الجلد وتحصل
الانتفاع به [illegible] المطلوب [illegible] العادة [illegible] المذكور [illegible] لم يبق [illegible]
السوق [illegible] ونفعل فعلها [illegible] بسرعة [illegible] الغرض [illegible] الاطلية والاضمدة و
النطولات والكمادات [illegible] بالاشياء السيالة التي لا يحتاج فيها الى الشد والضماد بالاشياء الصلبة التي
يحتاج فيها الى الشد وهو معنى قوله الاضمدة متماسكة والاطلية سيالة والنطول يختص بالادهان او المياه التي
طبخ فيها الحشائش [illegible] على العضو والكماد يختص [illegible] الاشياء [illegible] على العضو مع حار [illegible]
والملح [illegible] بالماء الحار [illegible] على الاعضاء الرئيسة [illegible]
[illegible] على الاعضاء الرئيسة [illegible]
النطول بالماء الحار [illegible] العضو [illegible] الماء الحار [illegible]
في البارد [illegible] العضو [illegible] البارد [illegible] العضو [illegible]
المواد [illegible] فيها قال فصل في الفصد اقول [illegible] هذا الفصل
[illegible] في تعريفه [illegible] الاوردة [illegible] بالة مخصوصة فقوله [illegible]
يخرج الحجامة والعلقة [illegible] فان كلا منهما تفرق اتصال [illegible] لكنه لا يسمى فصدا لانه لا يختص بالاوردة وقوله
بالة مخصوصة يخرج اسالة الدم [illegible] الاشياء [illegible] فان كلا منهما تفرق
اتصال [illegible] الاوردة [illegible] بالالة المخصوصة التي هي المبضع [illegible]
[illegible] الكل [illegible] عن البدن [illegible] مخصوص [illegible]
التي [illegible] الراس وحده [illegible] الاخلاط كلها [illegible]
[illegible] بالقيء [illegible] الفصد [illegible] من بعض الاعضاء دون بعض [illegible] الفصد [illegible]
الدم [illegible] المواد بالكثرة [illegible] الاخلاط [illegible] العروق [illegible] زيادة بعضها الى البعض
[illegible] الاخلاط [illegible] لا يوجد في الفصد [illegible]
[illegible] قبل [illegible] على هذا [illegible] على ما صرح [illegible]

الورم

في الكلى [illegible] وكذا ما يقصد عند الضربة والسقطة حذرا من حدوث ورم [illegible] الفصد [illegible] الاخلاط
[illegible] على تساوٍ في الكم او الكيف [illegible] الفصد مطلقا [illegible] لم يكن [illegible] في الكم والكيف على تساو
بان يصير واحد منها كثيرا في الكمية او فاسدا في الكيفية او كلاهما فان كان ذلك الخلط غير الدم فاستفراغه بالمسهل او
المقيء اولى وان كان هو الدم فالفصد اولى لان استفراغه بغير الفصد كالمتعذر [illegible] واما الخلط [illegible] على
[illegible] في بعض [illegible] موضوع [illegible] وفي بعضها [illegible] الخاص [illegible]
بجملة الفصد [illegible] المتهيئ للامراض الدموية [illegible] كثرة الدم او فساده او كليهما
[illegible] الفصد من كان متهيئا للامراض الدموية المعتادة له [illegible]
يفتصد في الربيع [illegible] الربيع [illegible] ثوران [illegible] الاخلاط فينتشر الدم المحتقن في الشتاء
[illegible] الامراض المذكورة [illegible] سقطة او ضربة
[illegible] الى الموضع [illegible] ورم [illegible] قبل [illegible]
مادته [illegible] المادة [illegible] الى العضو [illegible] الامراض الدموية [illegible]
حدوثها [illegible] الدم [illegible] ان كان [illegible]
الفصد [illegible] وكان الثاني [illegible] الفصد في
[illegible] لان الفصد [illegible] في البدن [illegible] الدم الصالح [illegible] الامراض
[illegible] علامات [illegible] الفصد [illegible] القوة [illegible]
[illegible] الفصد [illegible] حركة المرض [illegible] المواد [illegible] الفصد
[illegible] حركة المرض [illegible]
[illegible] حركة المرض [illegible] الطبيعة [illegible]
[illegible] اطلاق المرض [illegible] حركة [illegible] المرض [illegible] احكام [illegible]
انه [illegible] في بحرانات لان المرض [illegible] بحرانات [illegible]
دم كثير [illegible] الطبيعة [illegible] المرض في البحرانات [illegible] استفراغ [illegible]
[illegible] الفصد [illegible] دم [illegible] في البدن [illegible] الفصد [illegible]
[illegible] المرض [illegible] الفصد [illegible] الفصد [illegible]
الاعضاء [illegible] الفصد [illegible] الحاجة الى الفصد
[illegible] الدم [illegible] الفصد [illegible] الطبيعة [illegible]
[illegible] الاخلاط [illegible] القوة [illegible] الفصد لان استفراغ الدم [illegible]
استفراغ الروح [illegible] الحرارة الغريزية [illegible] القوة [illegible] اضعف القوى
[illegible] الاخلاط [illegible] الفصد [illegible] الغثي [illegible] القوة [illegible]
الاخلاط [illegible] الغشي [illegible] الغشي [illegible]

وضعفه من سائر التغذي وجريان الدم إليه فالتي ولو كان لهيجان اخلاط رديئة كما تشاهد في البدن يخاف انصبابها الى
ع لكون الفصد مثيرة للاخلاط لا فادة ومنها انه لا يفصد في القولنج لان القولنج اما ان يكون من ثفل متحجر في
المعاء او من بلغم لزج او من رياح محتبسة او من ورم يحصل في المعاء ويمنع لانفاذ من الخروج وظاهر ان الفصد لا يزيد
في شيء من ذلك والنضج البلغم ولا في الارياح واما ما يكون من الورم فان كان الورم من مواد حارة فلا يستكمل
الفصد بعد ... ولو كان يفتر مواده حارة حاد العصعصة لانه يحرج سببه ومتى ضعف السبب ضعف المسبب
ولا يكون ... الفصد ولا الفصد القولنجي ومنها انه لا يفصد عند الحبل والطمث الا لضرورة عظيمة وذكر عند
نفث الدم نفثا معتادا فانه يحصل الاسقاط مع ... اما عند الحبل فلانه يوجب اسقاط الجنين لنقص غذائه او لضعف امه
عن الاثقال وذكر صاحب الكامل ان الحامل اذا احتاجت الى فصد او شرب دواء فخص بها الرخصي مثلها اربع اشهر
فان استدت الحاجة يخصص الشهر الخامس والسادس والسابع لا الثامن والتاسع لاحتياج الى
الغذاء يكون اكثر واما عند الطمث فلانه يضعف ... استفراغين الفصد والطمث واما لا ... الى انقطاع الطمث
لان الفصد ينصرف المادة الى جهة مضادة لجهة دفع الطبيعة فيتلى الفضلات التي من حقها ان تندفع الطبيعة
عن البدن ومنها انه لا يبادر في الفصد عند ظهور علامات الامتلاء المذكورة بل يحتاط في حال الاخلاط من نضجها
ونجاحتها فان كانت نضجة فلا باس به اما لو كانت نجمة فلا المصرية ح لان معظم ما يخرج بالفصد من الاخلاط بعد
الدم الذي يحتاج اليه للقوة ومتى ضعف الحامل ضعف العقل واذا ضعفت تجرت عن انضاج المواد النيئة المستولية
على البدن وبلوغ الغشاء ... المواد ... اما ان تسود او تحار ... اما ... ينبغي البدن
مما ينتج منها ما لمحشور ... لان السوداء ... امر البلغم وابطح في الحرق ومنها انه الدم الطبيعي
المحمود اذا كان قليلا في البدن كان معه اخلاط رديئة لا يجوز الفصد فانه يسلب الطبيب الصالح معه ويخلف
الردي الفاسد ويحصل الشر والفساد ومنها انه الدم اذا كان قليلا وكان مع قلته رديا يجب ان يخرج
قليلا قليلا لا دفعة لئلا يسقط القوة بالكلية ويغذى بعد كل فصد بغذاء محمود جيد الجوهر والكيموس ليتولد
عوض ما نقص دما صالحا ويعد ايام ثلاثة الفصد لاخراج ما بقي من الدم الفاسد وبقاء البدن منه بالكلية
السادس انه قال عيسى التضييق والتوسيع الفصد الضيق احفظ للقوة لقلة خروج الدم
لكنه يسيء يسيرا وبعد ان يخرج ما يكون رقيقا ويبقى الغليظ المتسود والفصد الواسع يكون اكثر واكثر في
التنقيه لانه يخرج اللطيف والكثيف لكنه ... يسيرا ... اسرع الى الغشي من الضيق ... ليس
ما يخرج به من المواد الخاص للغور والفصد الواسع ... السمان لاحتياج ... العروق الكبيرة
الغليظة لان ... الدم ...
ح غليظة والتوسيع ... الصيف ... المواد ... وكذا في الفصد
السابع في اوضاع المفتصد عند الفصد فصلا واحدا ان يكون مستلقيا لانه احفظ للقوة ... بعد
من ... يكون الا يحمل ... البدن للفصد ...
الى ... المحركة ... الى ... عند ... الحمات الحادة

الدين

104

السادس لا لقالب لان من هذه الحميات يكون الصفراء غالبة لا الدم وفي ... الدم الذي هو كاسر لحدة الصفراء
برطوبته استعمل الحلوة والسويقة على البدن ويزيد لالتهاب ... يفضي الى افناء رطوبات البدن وبعض الادو و
الغشي وغير ذلك وربما ... المنع في الحميات الحادة من الفصد ليس على الاطلاق لانها ... ثم عن
... لتغليب الدم ... حينئذ ... عند الفصد ... اخلاط باسيلاء الحرارة ... و في اللثة(؟)
... في ابتداء الحميات مطلقا سواء كانت حادة او غير حادة ... الحار ... لم
يكن هكذا ... في الحميات ... في ابتدائها لان الدم ... ان الفصد غير
جائز ... غالب كما ... المرض غليظة ... الحمى غير حادة ... لا يجوز الفصد الا بعد النضج ولو كانت
الحمى ... الفصد ... لان ... الذي يتبع الحمى ... يسيرا
كما يعرض في الحميات ... للاعصاب والمنوخ ... الفصد ... وتسبيح رطبة وذكر في
الاعضاء ... غلبة البلغم وضعف العصب والممنوع منها ... مع ذلك علامة الدم يجوز
الفصد لكن ... لان ... الدماغ ... العصب والوجع اللازم
... لفرط الحرارة في ... الضعف ... الحمى ... الفصد
العضد ... الحمى ... رطوبات البدن وفي ... الحمى ... ونفضي ذلك الى
افناء الرطوبات ... ولو كانت الحمى عفنية ... العلامات ... التي
تدل على ... الحكم المذكور ... الاستفراغ ... اما ان كان احمد
غليظا والنبض عظيما والسحنة ... الفصد لاجتماع العلامات الدالة على غلبة الدم وامتلائه لكن انما
يفصد اذا كانت المعدة خالية لانها لو كانت ... الطعام ... المعدة
بعد الفصد ... بنقصان ... ولو كان الماء ... او النبض ضعيفا ...
الفصد ... ضعفا ... لان ... يدل على غلبة الصفراء ... الدم لو
لو كان كثيرا لغلظ ... احمر ولهذا ... الفصد في الحميات ... ان الطبيعة
ح يكون ... المقاومة مع المرض ... الضعف ... عسارة ... الفصد
لان كون ... المادة ... والسوداء ... الكائن ...
... المادة ... الدم ... الزيادة ... ملطف
... المادة ... على ... الدم وغلبة
البلغم ... الفصد ... ولا ... هذا ... لا
... الفصد بعد الرابع ... المانع من الفصد ... الحمى ... الفصد ...
... القوة ... المقتضي ... وعدم المانع ...
... القوة ... في ابتداء
... المؤخرة ... التصيل ... العوائس

106

عظيم ومنها انه من كان ... فانه ... الى الفصد ... يكون ثقيلا على ... يكون
... مفيدا الى الفصد ومنها انه كثيرا ما ... الحمام ويكون ... للبدن ... لانها كثيرا
ما ... المواد الرديئة ... في الاخلاط ... يطهر ...
واذا ... الفصد ... الحمى ... بالفصد ...
بالحلو ... ومنها ... او ...
... النهار بعد ... العشاء ... العضد ... الاخلاط ... يكون في الحركة
... اسهل واما ... العروق ... الخلاء بالفصد ... عن ... او
... ولا ... كما في الحماق والحكمة
... الفصد ... ومنها ... لا ... الى الفصد لانه
كل بقدره في ذكر **فصل** في فصد العروق **اما** العروق فبعضها شرايين وبعضها اوردة و
الاوردة التي تفصد في ... القيفال وهو الوريد الذي يظهر عند ... المرفق ... على الساعد و
انسيه ومنفعته استفراغ الدم من العنق وما فوقها ... الى الكبد والشراسيف ...
... المذكور ... في بعض النسخ ... وبالنصب يكون عطفا على ... وما بعض
المرفق ... العضد والساعد ... الباسليق وهو الذي ... الى ...
من وسط انسيه ومنفعته استفراغ الدم من ... البدن الى اسفل ... الى ...
... البدن ... الاحشاء ... الكبد ...
... المعدة ... الاعلى ... الاكحل وهو الذي ... القيفال
... الى ... الصاعد ... والنسيه ... متوسط الحال بين
القيفال والباسليق لوقوعه بينهما وفصده مطلقا يفيد من الجرب
والبثور ... في اليمين ... الكبد وفي اليسار ... حبل الذراع وهو الذي يظهر
... الساعد الى ... وحكمه حكم القيفال في الاستفراغ ... وهو
الوريد الذي ... الخنصر والبنصر ... الكبد ... اليسرى ... الطحال
... الاسيلم ... من ... الساعد ... الباسليق ... باسم
... وحكمه في الاستفراغ حكم الباسليق ... النسا وهو عرق ...
على ... الى ... النسا ... الى ...
... عرق الصافن ... الساق ... عرق النسا ومنفعته استفراغ
الدم ... العالية الى ... العاسبر
... الركبة ... في ...
... حكم الصافن ... المقعدة والعاسبير وحكم ...

العشى وينبغى ان لا تطول الفصد فى الحمى بضعف القوة مطلقا فان كثيرا ما يكون الفصد فى الحمى ضروريا للطبيعة على
ثقل المفصود فيطيل طاقته ولم يكن هناك ما يدعو اليه من الضرورة لو كانت الحمى دونه فلا بد فيها من الفصد لكن
ينبغى ان لا يفرط فى اخراجه استفراغا لئلا تضعف القوة عن التحليل والنضج ويفرط فى اخراجه انتهاء الدم [illegible] المفصود بالكلية
فان كثيرا ما انقلبت الحمى الدموية بعد الفصد وذكر [illegible] [illegible] عدد [illegible] وفى اكثر النسخ سع ل
اعلقت وهو يعنى انقلعت اى انعطفت [illegible] [illegible] اطلق الشيخ فيما يمنع من الفصد سوى [illegible]
وذكر امورا منها المزاج الشديد البرد لان الدم فيه يكون قليلا جدا فالغالب من الاخلاط يكون بلغميا فلو
فصد استولى البرد ولزم احكام البرد ومنها البلد الشديد البرد لان الدم فيه يكون [illegible] قليلا ولا
يخرج [illegible] بضعف الحرارة ويغوص الدم الى داخل البدن [illegible] ومنها الوجع الشديد لانه [illegible]
ويضعف القوة فلو فصد لزاد [illegible] والضعف ومنها بعد الاستحمام المحلل لانه [illegible] ويضعف ايضا [illegible]
بعد المحلل [illegible] من الفصد [illegible] ومنها [illegible]
[illegible] ومنها السن القاصر عن اربع عشرة سنة لاحتياج الى النمو والتنشو لان الرطوبات
تكون بعد [illegible] ولا يكون الدم [illegible] ينبغى ان لا يفصد [illegible] ومنها سن الشيخوخة
لان المولود [illegible] ضعيفه والنبض [illegible] الدم [illegible] البرد والنبض [illegible] من العلامات
الدالة على قلة الدم كانتفاخ السحنة واكتناز العضل والامتلاء [illegible] اللون [illegible] ومنها
القضافة جدا [illegible] الدم [illegible] بالفصد [illegible] الدم [illegible] على الطبيعة
[illegible] الاعضاء [illegible] فان [illegible] المادة
المستولية على الطبيعة ومنها التخمة [illegible] الدم [illegible]
[illegible] ومنها [illegible] لان الدم مع [illegible] والصحة [illegible] ومنها بياض
البدن وترهله لانهما يدلان على ضعف الحرارة ومنها الصفرة الدالة على عدم الدم لانها تدل على قلة الصفاء
[illegible] الاستفراغ [illegible]
[illegible] الدم [illegible] الفصد [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الفصد ح
[illegible]
[illegible] والتخمة [illegible]
[illegible] الفصد [illegible] الدم [illegible]

س

١٠٥

مثل المرض كان [illegible] او الوجع او الصداع او الصدر [illegible] لان الفصد يقطع الدم [illegible] ل
الجهة [illegible] الاسهال [illegible] الاسهال [illegible] انفاد
[illegible] العلاط [illegible] بالمسهل [illegible] الاسهال [illegible] الدم ح
المتبضع [illegible] لان [illegible] الدم [illegible]
لا [illegible] ومنها [illegible] للقوة ومنها [illegible]
[illegible] الطبيعة [illegible] الدم ومنها [illegible] اضعف ح
لان [illegible] الفصد [illegible]
الذى [illegible] الدم [illegible] الصفراء [illegible]
[illegible] الصفراء [illegible] الاخلاط [illegible] الرطوبات [illegible]
[illegible] الصفراء [illegible]
[illegible] الفصد [illegible] في الفصد
في الشتاء البرد [illegible] للدم [illegible] لا يفصد في الشتاء [illegible]
[illegible] الفصد [illegible]
[illegible] الدم [illegible] الفصد الموسوس والمجنون ومن
يحتاج الى ان يكون فصده في الليل [illegible] اما الموسوس والمجنون [illegible]
[illegible] المجنون او وسواس [illegible] وسقوط القوة واما الذى يحتاج
الى ان يكون فصده بالليل [illegible] الغشى [illegible] التفرق [illegible]
العرق [illegible] الدم [illegible] في احكام [illegible]
[illegible] الفصد [illegible]
[illegible] التفرق [illegible]
[illegible]
[illegible] وحركة المفصل [illegible]
[illegible]
[illegible] على [illegible]
الدم [illegible] المبضع [illegible] الموضع [illegible]
[illegible] والفصد لان [illegible]
[illegible] الدم [illegible] والفصد [illegible]
[illegible]
[illegible] المبضع [illegible]

من محل الاذنين العرق الذي خلف الاذن وينبعث منه الصافن في الفم وكانه شعبة وفصد عروق الاذن
مانع بامع من امراض التي تكون من مواد مائلة الى الراس لان فيه جذب المواد الى المجاري البعيد ومن امراض السوداوية
لما فيه من استفراغ المادة من حيث هي مائلة اليه ومن السوداء الى الاسفل لارضيتها والضعف لاجل ثقل العرق من فصد
عروق الوجه اشد من الاثر من فصد عروق اليد لان تبعيد فصد عروق الوجه لاجل الدم والورم عن العلاج
ومن اعضاء الوجه الى اسفل طول المسافة بينها وبين المبدا فالقياس الى عروق اليد فكان الضعف بسببه
اشد ظهورا بسبب المسافة البعيدة التي يحتاج الى مدها بطول حتى يامن الله بدل المستفرغ اولا فصدها ما يكون
حاله العام والعرق فوق على شي صلب ليظهر الاولى وذكر مما يقتضي ضعف الاعضاء لا قلال الاعضاء واما عروق
الراس وما يقرب منه فكثيرة منها عرق الجبهة وهو المنتصب بين الحاجبين ويفصد بالالة التي تسمى فاسا فان
بعض طول هذه الالة على العرق ويضرب القاصد باصبعه ويفصده ينفع من ثقل الراس وخصوصا مؤخره
ومن ثقل العين والصداع الدائم المزمن لاستفراغ المادة من موضع قريب ومنها العرق الموضوع على الهامة
ويعرف بالنافوخ وفصده نافع للصداع الذي يسمى بالشقيقة وقروح الراس لما فيه من استفراغ المادة من
المجاور القريب ومنها عرقا الصدغين وعرقا الماقين فصدها الصداع والشقيقة والرمد المزمن و
الدمعة والغشاوة وجرب الاجفان وبثورها والعشا كل ذلك لاستفراغ المواد من المجاور القريب من حيث تبعيدها
عن الاشرو ومنها العروق الملتفة التي وراء طرف الاذن وفصدها يمنع من استسقاء الماء ويميل الراس الحارات
المعدة ومن موضع الاذن والقفا وموضع الراس لجذبه المواد من المواضع القريبة ومنه تصعد الابخرة الاخرى
ومنها العرقان الموضوعان خلف الاذنين ويفصد بهما المبتلون لابطال النسل ذكر ابقراط حسب ان المني يحدر من الدماغ في العرقين خلف الاذنين فانكر جالينوس ذلك وقد هيا حوله سببا تسليط نزول المني
من الدماغ فقطع العرقين المذكورين فانه لم يكن سببا لانقطاع النسل بسبب انقطاع المني الكلية ويحوط الا من
القطع له هذان العرقان لا ينقطع منيه اذ ان المني يستمر على انحداره الى العرقين ثم الى الانثيين الى العضو
الى الذكر وعند المجامعة لكن لا يستوفي فيه قوة عادية وبهو اتصاط لما يلزم معه من الانثيين منى وطلعا وكان الوذان
بحاله لا لابطال النسل والعودة بخلافه واولان المني عالم ممتنع ينبعي من حرج العرق لا يوجد النسل وهذا الا
باطل بالتحويه وعند نظر ومنها الوداجان وهما الوَدجان والواحد وداج ووَدَج ويفصدان
عند ابتداء الجذام لانهما الشعبتان عرج منهما الخلط السوداوي على ما ينبغي وعند الخناق السديد
وضيق النفس والربو الحار لما الكائن من الصفراء والدم وعند داء الربة والبهق الكائن من كثرة الدم الحار ال
المحترق وعلل الطحال والخنشين كل ذلك لجذبه المواد الى الخلاء وبسبب استفراغها ما هي ينفس العضو او من المجاور
القريب ومنها عرق الارنبة وهو موضوع بين غضروفي الانف المسمى بالارنبة والكاظم عرف في المالغين
وكيفية فصده ان يشد الرقبة بالمنديل ويبضع في اعلى موضع من طرفها بالسكين ويهو الذي له اعتزام الاصبع
تخفق بالنفس وينفع من الكلف وكدورة اللون والحاسر والبثور التي في الانف والحكة التي فيه لا استفراغه
المواد ايا من نفس العضو العليل او من المجاور القريب لكنه ربما يورث حمرة لون منه تشبه السعفة

١٠٧
وتنفتشو في الوجه ويكون مضرته اكثر من منفعته وفي بعض النسخ وتنتشر في الوجه ويسمى ويكل لم يصله غدد
الى العضو مواد كثيرة ويحول بعينه ويبقى ويكون الدم الخارج كميه قليلا يقصد ذكر بقي المواد سائله محتبسا
وتتهو الطبيعة عن تحليله فتحدث المذكورة ومنها العروق التي تحت اللسان مما يلي النقرة وهي جوزه في مؤخر
العنق والخشاء بالمد والقصر هو العظم الناتي خلف الاذن الخالي عن الشعر وفي الدر النسخ الخشش على الاصل
ويتبع فصده من السدد والكائن من الدم اللطيف ولا وجاع المتقادمة في الراس لما فيه من استفراغ المادة
من المجاور القريب من العضو ومنها العروق والجهارك وهي عروق اربع في الشفتين اثنان منها في العليا واثنان
في السفلى والجهارك لفظة فارسية ويتبع فصدها من قروح الفم والقلاع واوجاع اللثة وانورامها
واسترخائها وتقرحها والنواسير والسعاق فيها لاستفراغ المادة من موضع قريب ومنها العروق
التي تحت اللسان على باطن الذقن يفصد في الخوانيق واورام اللوزتين لكن بعد فصد القيفال ونسبه البدن
ومنها العروق التي تحت اللسان وعلى اللسان نفسه ويفصد لثقل اللسان الذي يكون من اليبس بعد النفخة المذكورة
وانما هي على اللسان نفسه لان ما تحت اللسان ومما يكون عليه كالذي تحته على باطن الذقن ومنها عرق العنفقة
وهي ما بين الذقن والشفة السفلى ويفصد للبخر له احمر جهة اللثة فقط لانه يستفرغ مادته ومنها عرق
اللبة ويعرف بعرق المنحر وهو موضع القلادة من الصدر يفصد لمعالجة فتح الصدر ويفصل الساحة
حقه اللبة بالالف واللام والمنحر بالمنحر بالحاء ومنها العرق الذي على الكبد ويقصد له لا يسيل النقوية
الكبد وازالة العلة ويقصد لجذب المادة من الجانب الغريب الى الحجاب لجذب عن هذه العروق الملتفة من عروق الراس
مع انجذابها عنه واما الشرايين التي تفصد فكثيرة اتصالا منها شريان الصدغ ويفصد بجبس النوازل الحارة
الى العينين واسقاء لا انتشار في العين بجذبه المادة من الجانب القريب ومنها الشريانان اللذان خلف الاذنين ينفع
لا استسقاء الرمد واستسقاء الماء والغشاوة والعشا والصداع المزمن كل ذلك كما ذكرنا من جذب المادة من الخلاء
القريب ومنها الشريان الذي في الكف يفصد لاوجاع الكبد والحجاب وشبهه ومنها الشريان الذي
على ظهر الكف بين السبابة والابهام وهو عجيب النفع لاوجاع الكبد المزمنة وقد اطلع على جالينوس رويا
رااها وكان يعتريه وجع في كبده وداواه بانواع المداواة المذكورة في امراض الكبد فلم ينجع شي فامر في
المنام بفصد الشريان الكائن في اليد اليمنى بين سبابتها وابهامها فلما انتبه فصده وعوفي مما كان يعتريه وماكان
من اسباب العلامة مطمطم والالف والشريان علته الدعة لسنا وانعلم ان هذا فان الوجع المزمن حدوثه عن مواد
نادرة غليظة ودم الشريان لطيف حار واتفق استفراغ مادة الكبد من الاولى انلع واشبع من استفراغ الابهام من الكرتين
من الشراسيف ومنها الشريان الذي يتقدم هذا الشريان ويتوا ميلا الى باطن الكف ومنفعته ويده من المنفعة
المذكورة مالك مفلولا الفصد اولى لما ذكر لا وقت والشرايين التي تفصد و
منافعها لما لم يشير الى كيفية فصد كل منها فقال المقال وكلما يفصد يقع المابض لما يلي الاعضا العضد لا نحو
الساعد وذكر ليخرج الدم خروجا جيدا وينفع من اصابة العصب والشريان المحيط بالارنبة لولا تقع على
المابض لما خرج الدم جيدا لكثافة الجلد ولو انعطف تحته لم يؤمن اصابة المبضع بعض شعب العصب لكثرة العضل

هناك وما الباسليق كلما انحط في فصده الى الذراع كان اسلم لبعده عن الشريان الذي تحته وان لم يصب المبضع
وينحي في الفصد عن راس العضلة الى الموضع اللين من الموضع الذي فوق المابض وخال عن العضل فيكون اسلم
ويوسع بضعه لانه من العروق الغليظة فلولم يوسع لخروج الدم بسهولة وفي الاكحل خطر للعصبة
التي تحته وفي بعض الناس يكون العصبة فوقه وفي بعضهم تكتنفه عصبتان فيحتاج في فصده طولا
ليكون على حذر من اصابته المبضع العصبة والاصوب في حبل الذراع ان يفصد موربا لانه حركة الليف في
بسط الساعد وقبضه يمنع المستقيم والعريض من الالتحام بسرعة وعلى المورب فان حركة لا يمنع ذلك والباسليق
عظيم الخطر لوقوع الشريان تحته فيحتاط في فصده ولا يعمق لئلا يصيبه المبضع ويسهل عظم الخطر بوقوع
عصبة وعضل تحته ايضا فينبغي ان يحتاط لئلا يقع الخطا وعلامة الخطا في الباسليق واصابة البضع الشريان
ان يخرج دم رقيق اشقر لان الدم الشرياني ارق واحمر من الوريدي لكونه من القلب وكون الوريدي من الكبد ومن
القلب اقوى من الكبد وان يثب وثبا بحركة الشريان ويلين تحت المجسة ويخفض بسبب استفراغ الدم والروح
الحيواني ايضا بتبعيته ولكن اعلم ان الدم الخارج شرياني فليبادر في تدبيره الى ان يلقم المبضع شيئا من وبر الارنب
مع شي من دم الاخوين والصبر والمر عان هذه الاشياء مجففات مقوية ويوثق عليه الرفادة
المبلولة بالماء الذي ينفع نزف الدم بالتبريد والتكثيف فيشد من فوق الفصد وذكر يحتمل ان يكون بان يربط
رباطا قويا بدون الفوابض فانه يحبس الدم ويحتمل ان يكون مع الفوابض المذكورة او بعضها ويعني ان لا يحل الشد
ثلاثة ايام للتلتحم وبعدها يحتاط ما امكن حذرا من معاودة النزف ويعني ان يضع الناحية الى موضع الفصد
وحوله بالقوابض ليتم الالتحام ويتقوى والاكحل ينبغي ان يفصد ويشد لسرعة الدم من قبل نفسه لان دمه
غليظ وهو عرق دقيق لا يحتمل ان يوسع بضعه ولو كان كذلك لاحتاج الى الشد والاكحل ينبغي ان يوضع في الماء
الحار حتى يسهل خروج الدم منه وافضل فصده ان يكون طولا لانه لدقته يخاف انقطاعه لو فصد عرضا او
موربا فيده كيفية فصد اولاد اليد واما كيفية فصد اوداء الرجل فانه يفصد عرق النسا عند الكاحل
الوحشي من الكعب واما يفصد موربا من الكعب لانه هناك يظهر بسبب قلة اللحم ويشد ما فوقه من الورك الى
الكعب بلفافة مرة تخينة ويسمح مثل الفصد لان الدم الخارج منه ما زلة الملمس لكونه دقيقا فيكون غليظ
القوام متعذر الخروج ولا سيما بلطفه ويفصد طولا لئلا يناطح المبضع العضل والعصب والاوتار
التي هناك فيزيد افه المريض واملها التشنج والخدر ولان يفصد الصافن موربا مائلا الى العرض لكونه
اسرع الى الالتحام وابلغ في ارسال الدم وعلى صاحب الكامل ان الصافن يفصد طولا وقد يعود الحق انه يقربه
اوتار واعصاب كثيرة تتضرر من طرف المبضع عند كون الفصد ورابا او عرضا ويشد فوق الكعب بربع
اصابع ويلزم الفصد بالوضوء على حجر صلب ليصب المواد اليه ويستفرغ جيده واما عرق الدماغ وكيفية
فصدها ما حلا الوداج ان يفصد موربا ليسهل خروج الدم منها واما الوداج فلسبب مصاحبة الشريان انه
يخاف من فصده موربا وعرقا الصدغين والماقين لكونهما عايرين بعد الاسطر ان لا يا حلق ويعلن بسبب الربقه
بمنديل شدا وثيقا يخنق بحمالة وسعي ان لا يضع فيهما عوضا عمقا ما لم يكن المبضع عضلا او عصبه

١٠٨
هناك ويفصد العرق الذي تحت اللسان وعلى اللسان نفسه طولا لانه عرق دقيق واو عليل لو فصد عرضا لصعب
ارقاء دمه واما الوداجان فيجب ان يكون فصدهما للمنضغ ذي سمين لغلظ جلدهما وسعة زوال الاعضاء الموضع لان
ذا السمن اغوص في الجمع واحفظ المرضع فانه احد العرق ولا يعلمه شيء عن موضع مالك فقال
في الحجامة والعلق اقول الدم المحتاج الى اخراجه اما ان يكون مستويا على الظاهر والباطن معا او على الباطن
فقط او على الظاهر فقط او فيما بين ذلك بان لا يكون ظاهرا جدا ولا غائرا جدا بل متوسطا فان كان الاول
فالعلاج فاخراجه بالفصد وان كان الثالث فاخراجه بالحجامة وان كان الرابع فاخراجه بالعلق والحجامة
على نوعين بشرط وغير شرط والتي بغير شرط اما ان يكون بنار بان يوضع في باطن المحجمة قطن مشتعل حتى ينجذب
المادة ويحلها او بغيرها ولكل منها مواضع مخصوصة يستعمل فيها لما تقرر ذلك فنقول تنقية
الحجامة لنواحي الجلد يكون اكثر من تنقية الفصد لان تاثيرها في ظاهر البدن والمواد بالاجلال العضو المحجوم
واما جلاء في البدن فلا اشكال ان يتقنه الفصد اكثر لانه وصول استفراغ الحجامة الى المواضع البعيدة
قليل ويتقنه الحجامة في ابدان الصبيان اولى من غيرها وذلك لتكاثف جلودها فيتنفث مسامها بسبب الحجامة الدم والنضج
لها فلا يطاوع المواد في البروز بالحجامة ولان الدم في ذلك لا بد ان يكون غليظ القوام لعلة لا رحمة عليها
فلا يطاوع في الخروج والحجامة في وسط الشهر اولى لكون الاخلاط هائجة لما تقرر في ان هذا القول لان
رطوبات اجسام عالم الكون والفساد تزداد بزيادة نور القمر ويشهد بذلك المد والجزر في الانهار الكبيرة وتزايد
الادمغة في الاقحاف وما في تجاويف العظام من المخ وفي الساعة الثانية من النهار والثالثة اولى لكون الدم قد سكن
تحلله في الغداء واما الاكثر الناحية الى انتصاف النهار اولى اما لان المولدة ح تكون قوية وبين تضعف القوة اولا لانه لم
يقف الغداء الى بعد ما سبع لانه كان اسبع لما واما عالى عرق الخوى متكون موجبا للصعف والنضاب المدر الى
المعدة ولم استعمل العداء مثلها ما يكن هضم ما في الكبد والعروق مدكما سعد الى العضو المحجوم عن تمام النضج و
مصالحة وبنبغي ان يحذر الحجامة بعد الحمام حذرا من الضعف الا من كان دمه غليظا فانه ينبغي ان يسبح له لا الفصد
اللطيف به لكن يعلل يصبر ساعة ويحم اي يستريح من الاجماع ثم يحتجم لئلا تحدث الضعف والحجامة في مقدم البدن
تضر بالحس والذهن ويسل هذا ما عليه التجربة وليس للقياس فيه مدخل وعكن ان يعلل بان ذلك لان الحس
مبداه في مقدم البدن وشان الحجامة اضعاف الموضع المحجوم لاخراجها الدم الدموي الذي هو مادة الروح ولذلك
كانت الحجامة على النقرة تورث النسيان كما سيأتي والحجامة على النقرة خليفة للاكحل في النفع من امراض القرنية
الموضع من النقرة لانها خليفة على الاطلاق لان الاكحل استفراغه مشترك الاعالي البدن وشوكه وحجامة النقرة
تنفع كل ثقل العين والعين خفيفة في موضع العنق وسيل بعد ينقطع النجذ وهو يبنغي الحجامة على النقرة من ثقل
الحاجبين وتخفيف الجفن ويتبع انضا من حرب العين والبخار كما تسميها الكائن كالثة وكونها
لما كان متدينا كذلك لاستفراغها لما ينسب اختها المادة من المجاور القريب وهي على الكاهل وبيوها نبر الكتفين
خليفة الباسليق وفصده عنه النسبة الى النقرة كالباسليق النسبة الى الاكحل وينفع من وجع المنكب والحلق
اما الاول فلسبب الاكتناف المجاور القريب واما الثاني فلسبب الجذب عن المحاذي العريب وعلى الاخذعين خليفة

العسفل لو وضع في جانب فوق كما كان العسفل لكم ولا اخذ عن شعبتان من الوريد موضوعتان في جانبي العنق
ويشبع اعضاء الراس كلها فيسيل الجذب من المجاور البعيد او المحاذي القريب لكنها على الفقرة يورث كثيرا
عرسه العشر ... ذلك وسببه لا ريبه الحفظ في موضع الادماغ ولا سيما الحجامة بعضها والحجامة الكاهلية تنفع
في المعدة فيجذبها الضعيف الى الحلاق القصر ... استفراغ رطوبة الدم من تحتها يكون اكثر فيحدث ضعفا الخفقان
عسارا لكم منعما المعدة وقريب من العلة فينبغي ان يقصد الكاهلية من محاذاة فم المعدة قليلا لئلا تتضرر في
المعدة بواسطة الجذب من المجاور البعيد ويقرب عن النقره قليلا حتى تتبعد عن موضع الحفظ ويؤمن من النسيان
من الحجامة على الساق يشبه الوضع ... الحجب ... كثيرا ما يخرج منها من الدم لان العضو متسفل والمادة
هابطة ويشبه ان يكون فوق الكعب بشبر ودون الركبة باربع اصابع ومن كان من النساء ... منقطع الحيض
... الدم وفي بعض النسخ ... من الساق ... لا احتياج من قصد الصافن لان
... الدم ... بالحجامة بلا كلفة وعلى الهامة ينفع من اختلاط العقل ... ولا
... من ... العضو ... ينفع من الشيب ... ذلك لانها تحرك ... لا استفراغ الما ٥
... العشيه اما في ... البلغمية فانها تسرع بالشيب ... الرطوبة لنقصان الحرارة وكذا
اكثر لا يدل ... القوى ... في الهامة ... الدماغ ... استفراغ ... الدم ... الحلق
الغريزيه تكريخ العلم واسرع الشيب وتنفع ايضا من امراض العين ... من المجاور القريب لكنها تضر
... الى ... لانها تحرك المادة ... الى ... الدم ... البدن
والرطوبة ... الحجامة ... فانها لا تضر
اما الوقت ... بعد ... الدماغ من الفضول ... المادة من العين ... تجذب
اليها ... الدماغ ... حار ... مواد الماء والعلاج ... الا على
نزوله ... والحجامة تحت الذقن تنفع من امراض الفم بواسطة الجذب من الحلق القريب وهي على القطن
الى ... الورك ... تنفع ... والنقرس والبواسير وداء الفيل ورياح المثانة والرحم
وحكة ... للجذب من المجاور القريب او المحاذي المسامتة وهي على العجز ... تنفع من ورم
... الجذب ... القريب ومن ... وهي على العجز
... من الاورام والخراجات ... والنقرس والبواسير ... المحاذاة مع ... وهي
على اسفل الركبة تنفع من ضربان الركبة ... وقروح ... في الساقين
والرجلين ... الجذب الى ... وهي على الكعبين تنفع من ... للجذب الى ...
عند المخرج ... والعرق المدني والنقرس ... استفراغ ... هذا العضو ... مطلقا
بالسعة ... واما منافع الحجامة بالشرط ... لا اولى لا استفراغ ... العضو والثانية
استبقاء ... العضو المحجوم ... الى ... استفراغ من ... ما استفراغ
الدم ... العضو ... استفراغ ما يستفرغ من العروق ... لا استبقاء

المرادام

١٠٩

يخص الروح الذي في العضو المحجوم اكثر من استبقاء الفصد لان الفصد استفراغ كلي يستتبع تحلل الروح
من جميع البدن واما العضو المحجوم فلا اشكال في ان ما يخرج من الدم بالحجامة منه ومما جاوره اكثر مما يخرج
بالفصد لو انساوى مقدار الخارج منهما وذكر ان الدم الخارج بالحجامة يكون مخالطا للاعضاء اكثر لكونه
اقرب الى اللحم ... بالفصد ... اكثر ... ما يعلق من الاورام الكبير و
الثالثة ... للاستفراغ من الاعضاء الرئيسة ... لا يصل اليها ... الفصد ... اتفق
ويجب ان يتوقى السوط لحذر الفور ... الخلف ... واما التي بلا شرط فلها منافع اتفقا منها
جذب المادة عن جهة حركتها ومنها ابراز الورم الغائر ... ومنها نقل الورم عن عضو اشرف الى عضو
اخس مجاور لها ... بعض الاعضاء الشريفة ... لو وضع عليه المحجمة ومصت مصا بالنار مع ...
... مادة الورم ... ومنها ... العضو وجذب الدم اليه ... بعض
اذا استولى عليه البرد لو علق عليه المحجمة ومصت مصا بالنار تسخن ذلك العضو بسبب جذب الدم اليه والحركة
ومنها تحليل الرياح فان العضو ... عليه المحجمة ومصت مصا ... الدم
... حاره وتحلل المادة ... ومنها ... العضو الى الموضع ... في القبيل
وهي ... الشمس ... من الشرب ... الحار ... ويبح ...
ببعض ... على ... البطن ... مصا ... الشرب
الى الموضع ... على المحجمة ... ومنها تسكين الوجع وذلك لان الوجع
لو ... العضو ... المحجمة عليه ... فانها ... الوجع كما في العرق
والحجامة ... ها هنا ... المحجمة للوجع الى الموضع ... عرق النسا فانه لو وضعت
المحجمة على ... عند ... الوجع ... المادة ... الوجع وسكن الوجع و
المحجمة ... لا ... لكثرة الطبيعة ... الى ... لا
في السنة ... واما في السنة الثانية ... العمر ... الصحة ... مه
... الفصد ... من جميع البدن ... للتمييز ...
سنين ... الحجامة لانها تخرج الدم الرقيق ... الفصد ... الدم الغليظ ومن يكون
... الحجامة ... الدماغ ... البلغم ... المادة ...
... الحجامة على ... البدن ... المواد الى ... الا على ...
واما العلق وهي ... دودة في الماء تمص الدم تجذبه ... بالطبع ولا ... الطبيعة
... القوباء ... الحكة ... الجلدية ... الاعضاء ... تجر
... الحجامة ... هذه ... فلا ...
... العلق ... المادة ... فائدة
فصل في ... ولا استفراغ اوف ... ما يكون بالفصد ... الاستفراغ

١١٠

في الشرق والسدد ... في صعوبة التحلل ... واصعب السدد سدد العروق لانها مجاري نفوذ الغذاء
وقيل ... الاعصاب اصعب من سدد العروق لان ... عن العالج او الصرع او السكتة
ولا شك في صعوبة علاجها لعسر ايصال الادوية اليها وعسر انقلاع المواد عنها لبرد موادها وصعوبة تحليلها
واصعب من سدد العروق سدد الشرايين ... الدم ... لان الادوية ... الى
... تنفذ ... لو كان ... الاصلاح ... القلب
... الاعضاء الرئيسة اي في شرايينها ... الاعضاء
... البدن ولا يمكن استعمال الادوية القوية فيها فصل في معالجات
الاورام اول ... الكلية للاورام ... منها حار ومنها
بارد ... من البلغم ... من السوداء ... الاورام ...
حدوثها ... للاعضاء الرئيسة او في مجاورها ... حدوثها في
عضو ... للاعضاء الرئيسة ... الرادعات والجاذبات الى ...
يمنع المادة من الانصباب ... المحللات بالرادعات ... الرادع من الانصباب
... المحللات ... العضو ... لا ... على المحلل ... من الانصباب ... يكون بعد
استفراغ البدن ... المادة الى العضو ... امتلاء ... امتلاء ...
مختصا بعضو ... المادة ... والرادع في الاورام الحارة ... بالردع
... مخلوطة ... حارة ... المولد ... في الاورام ... لا يكون
مخلوطا بالادوية ... مثل الاقحوان واظفار الطيب ... العنب ... واما الحرارة
... المادة ... والمحللات ... الاورام ... كالاورام البلغمية ... لا يكون
... اكثر ... حتى ... الرطوبة ... التحليل ولا
... الاورام من ... او ... امتلاء في الاخلاط ... الارجاء او
التحليل ... المواد ... الرادع ... والتحليل يسكن الوجع ...
... المواد الى العضو ... امتلاء ... يعالج ...
... والمحلل ... استفراغ الكل او
... الدفع ... العضو المتورم ... العضو ... المواضع الغددية
من العضو ... للدماغ ... للعلق ... للكبد ... الرادعات ... المحللات
... العضو الرئيس ... اصبنا ... العضو
... الرادع ... تفصيل ... العضو
... الرادعات ... والمصنفات ... اعضاء
... على الوجه ... الى ... حالات ... التقيح والتفجر وامضاها

الاورام

لئلا تفرط ويكون بالاحتباس وذلك يحصل بوضع ... امالة المادة الى جهة اخرى سواء كانت بدون استفراغ
كوضع المحاجم على الثدي ... الدم من الرعاف او مع استفراغ كفصد الباسليق لكما لمنع نزف الدم من الرحم
... الى ... ولا استفراغ ... المعدة والمعاء ... اللذعة الموجبة ... ومعالجته
بالقيء ... المادة ... العلاج ... بالفصد ... او حبس الاسهال
بالاسهال والثاني حبس القيء بالقيء ... ولا كان بالشبه ... بالحقنة ما يصلح
بحبس المادة وذلك اما بالادوية المجففة ... وتضييقها واما بالادوية العاقلة
الشديدة ... لتقبض وتضيق المجاري ... على السيلان واما بالادوية ... التغرية ... السدد
في فوهات المجاري فانها تصير حجابا وتمنع من خروج ما كان يخرج واما بالكاوية ... خشكريشة
على فم المجرى ... وتمنع المادة عن خروجها واما بالشد ... اما بالطبع والجري
... كشد ما فوق الموضع ... الفصاد في الباسليق ... الشريان لان الشد
... المادة الخارجة ... واما ... الحواصل ... مثل القاقم الحواصل
... نزف الدم فان كان ... بالاشياء ... ليقبض
فاه ... من ... المغربات كالطين المختوم ... المسام بقبضها ويسد
... مخلوطا ... الفاسد ... الموضع
... المادة الفاسدة ... فصل في معالجات السدد
اول ... السدد ... او نبات شيء ... او خروج شيء ... و
... او غليظة او لزجة ... والمسحح ... علاج ... اما العلاج ان
ذلك ... اولا ... الاخلاط ...
... الفصد ... علاجها الفصد ... الاسهال ... الاخلاط
... الاخلاط الغليظة ... اما المحللات
... المادة الغليظة ... للاندفاع ... المادة في جوانب العضو
لكن هذا ... السدد ... بالاستعمال المحللات
السدد ... لا سيما ... حارة ... الاخلاط اللزجة
... المقطعات ... العنق ... صغارا ... اللزج
... المادة ... العضو ... الى المقطع
... العليط ... من الطين ... العليط
... المادة ... العلل ... المادة ... العلل
مادة السدد ... العلل ... المادة ... كثيرها وتصعب دفعها ...

التحلل اما لان اجمع الورم اى تقيح وخصوصا فى المواضع الخاليه وقد يتا ابحر بذاته من غير انضاج وذكر له ان الفصل
خاليا والعوة موبه وكثر الحرارة الغريزية فان الطبيعة فى مثل هذه الصورة تشتغل بنضج الماده وتحليلها فتى
ومتى اشتغل هذه لها حاجة الطبيعة الى معونة الطبيب فى انضاجه وربما احتيج الى البط قبل الانضاج حتما اما
لكون التحلل بحيث لا يجتمع مع النضج العجان بنفسه او لكون الماده غليظة جدا بحيث لا يرجى قبول النضج التام المنضج
بذاته او لان يكون بقرب المده اوتار واعصاب يخاف ان لو طال لبثها بها لا فسدتها والمواضع الخالية فسرها
بعضهم بالحشو الرخو الذى كان فارغا وبعضهم بالخالية من الاعضاء الفصل عن بعض النسخ فى المواضع الخالية
اى التى هى مفرغة الكبد ولا انضاج ثم تمامه فتح الحرارة تسد به وتغويه بحصر بها الحار الغريزى الذى
عن اسعمال المسددات والمغريات ولا كتفاء بالمفتحات والشرط فى التحويح لان العوه البرمها يعين تحليلها وتجفيف
اما الحذر عن المسددات والمغريات فلان ضعف الحار الغريزى هو سبب عظم الورم وكثرة الماده بحيث عجزنه
ومنعت وصول النسيم اليه وبرود البخار الدخانى والمسدد والمغرى يزيد ذلك بواسطه تسدد المنافس
والمجارى واما استعمال المفتحات فلانعاش الحار الغريزى بسبب تفتح المجارى والمنافذ ووصول النسيم
وتخفيف بعد ذلك فليتحلل بقيه المواد وتجففها واما الاورام الصلبة التى جاوزت حد الابتداء اما لقانون
ستعالجه لم يلتبس ان عالمقلا استحاله وتجفيفه وعلاج الطبيب بحوث ان البحر فان ماكرا سجاله وتجفيفه بجد
يحتاج لم يدبرها الى اسعد السعد المادة والاشياء بعد له يحصل يعتنى بحسم ماده ما عددنا
البحارى الدخى ٢ استعمال ما هو سحيى و تحليل الرياح ٣ استعمال ما يكون لطيفا جدا ليغوص الى عمق العضو
وعلاج ما تراع عليها من باطن العضو ٤ استعمال ما يفتح مسالك العضو وعامل بحال يه وبرفع مسامه لتنزيبها
والاورام الفرجيه كالنمله فانها تنفتح لا محاله لكن لا بامر مدبره لم يتبود ولكن لا ترطب ولد امتنى الورم التى
يطيل الى سعبه لكونه صفراويا واما الامر طمع امضائه الدرطيبات علاج النفخ اعانها بالتجفيف لكن والرطبة
يمنع الالتحام والنمله اشد او شدتها مع احراق ما لتهاب بعد عم مكانها وربما يسيرا او يد بحر موضع الى موضع
كابدا سالنمله وسببها صفرا الطبعه حاد بحيح من امعاه العروق الدقاق واما الاورام الباطنة ولكونها اعظم خطرا
واما الاستفراغ فمشط بعد النضج بعماله يكون لبنا حفيف عند النضج وعطوبه مع بعض ما تخلف من العقال الحايب الحار
ويعتد صاحبها الحام والشراب والحركات البدنيه والنفسانيه لما فى الجميع من اثاره الحرارة المولده وتحركها من الحركات
العدوه يغتد البدن حرارة عربيه اتصافها بمسكل الطبع وذلك يزيد الورم والحركات النفسانيه مع جميع ذلك بكثر
الطبعه ومقاومه المنفى فى ثقل العضو والاسراع تحتمل الحركات الحادثه لما فى الابتداء عابردح من عوجل شديد

مال لا تكون مدتى الرح والسديد بحيث تجف الحرارة الغريزيه وتضعفها وخصوصا لو كان الورم فى مثل المعدة والكبد لان
اضر لها التبريد القوى ولذا ان لا تبرد الى التقليل ولا اعطاط فلا تحوله تخلى المحلل الذى يستعمل فيه عن القوه قابضه
طيبه الرح لتحفظ قوا يمام التحلل واوحى الملثات الطبيعيه فى هذه الحاله ما فعه بليس والانضاج من عوضع غا يتا امر يغنيه
العلقه والخمار سبب ولعنبا الشعل خاصية عظيمه فى تحليل الاورام الباطنه شربا وضمادا او ليسع لها الانغفيل بايكل
الاورام لا اغذاء الطيب الجوهر كمر الشديد به لبلا تتعب المعدة والكبد فى الحاله ولا يغتذى لا الحاكر الحفيف لئلا
يثقل على الطبيعه فى حاله مكون بمنزله لمعاوده المنافى والمداره تحكى الحفه ويشتوا ولساع الحمى او اكتساب سو لها
ويميل فى مثل القويه لم كان لتلك كافة نوبه ومن ابتلى بورم الاحشاء مع سقوط العوه فهو على طريق الموت
وذلك لان العوه لا تنعش الا بالغذاء والغذاء اضر الاشيا الى كل العوه لو اعجزت عن هضم الغذاء ولها
استحال اكثره صفرا او اشد الاعضاء فعلا لها بى الصعيمه منها سيما متى كان قريبة كالاحشاء فمثل التجر
ورم الاحشا يعنى لم يسو دها بعنيلها مثل الخلال وماء الصبر وفى الجملة ما يكون جاليا لمعين على دمع المادة
فى ساوا ما يستخ المادة يدفع مع عنيف يحفف القرحه ويستبه رطوبتها عن لم هيدا الاعراء استعماله
لا بعد تسقيه الموضع من المده والحاصل هذا ما بيعه يقتصر على المحففات تحدا وفيطن بالقتل المقوى انه
ورم باطن يتبقط غلطا وهو خطر لانه يحصل بترق انصاك المعاء ولا احفاء فى كونه خطرا وربما كان وربما
وكسر المعاء لا فى الصفاق فيطول به فى الصفاق فيبط وفيه خطر ايضا لما ذكرنا والغرض لكن بيان
انه يجب على الطبيب ان يكون ماهرا ليشخص الورم فيحصل التشخيص التام واما البط فهو شق الجلد والفروج وفى معناه
البطر وهو على بوعين طبيعى وصناعى والطبيعى متى حصل كان محمودا سواء كان فى اشرف العضو او لم يكن
واما الصناعى فيحصل بذهب بشقة لا يسير والعضون لان لا اسره كانه سمنا انشاء الحلد وما يعطا فيه
وذكر انما تكون جيدا اما انه ولا اشعاء فيه من جهة الليف فلو ذهب شقه على حلاف جهة لا اسره والغضل يقطع
اللحم ويسترح العضو لا فى الجبهة ولا عضاء التى تحالف جهة اسرتها مذهب لبعضها فانها يجب ان لا يكون
الشق موافقا لمذهب كاسره والغضون له لو كان موافقا لها احمد ان يطاع العاف العضل ولذلك وجد اللد
ان يكون البطاط عارفا بالتشريح لئلا يغلط ولا اسره بين الصفا من الغضون بين يكاسر الجلد وشفع
لم ان بقرب الخراج المبطوط ذهب والاماء والاسع فيه فتح وزيته جالب كالماسليقون ومكر مرتع معروف
ما يجمع ذلك يؤخذ به ويرطبه فيجذب المادة ويقضى الى العسكر ثم يستعمل الاصلح من المقطار
فانه يعقب الوطريات العضلة وبيكل اللحم الفاسد والعقطار زاج طبرستى يجذبه الحبر وعلى حال الشوس
انه ملقدس سحل المذه ويبقى ابيض محرقا استفخة مجوف سد لى ابرار مانص لجمع طرق الشوم ملتقى د
باب في علاج فساد العضو العضو كالا سبيل اليه ودلك
منع ماده كما اذا حصل فيه ورم متسلط على سيره او غير ماده كما اذا اشتد اشتد امكن دائما ما يعرض فى بعده
الشرط ومنع المادة الفاسده منه ما يخاف ولا الطلاء يما يصلحه كما هو مذكور في المعالجات الجزئيه فلا بد من
ذهاب اللحم الفاسد الذى عليه لان لا يفضل انتشر علته حيد فكان ولهلا ان تكون احفه ويقطعه بالحديد الادريا

بصيبه شظايا العضل والعروق النابضه ويورث آفة فيها بل كل ما ويد الحاره لا كالاله كالقراح وسببه ولم يان يقطع بعير
الحديد ويعدى الفساد الى العظم فلا بد من قطع بالحديد وكى موضع القطع بالدهن المغلى لئلا من جانبه عامله لذ لك الكى
سيما بالكى لصلابته لتعلقه من حمى وهو يمتنع والمراد بالدهن المغلى بعد الزيت على نسط الدهن و على العصاب الظلوم
بدان الزيت واما حصر الزيت فلامه من المعفونه ولو اراد لم يقطع العضو يحب على القاطع لم يرد انفه المجس وسار
له المبتسر وهو المبتل ويدق حول العظم بحيث عدا انتشا فاصحيحا بين العظم والدم او من حد الام واللحم ويشتد الوجع
بالحار المجس ايشا كحد السلامه سبعا الاتصال وسلامه حسته ولا الما استند وجهه وجه تجد ذلك اى امر ما
وصعقه الصعاق يهو من حيا ما بحد ان يقطع لانه يدل على وشان نسد الماده الرديئة المتمكنه فيه
فصل في معالجات تفرق الاتصال اما
طرق الشق اولا ليستوى نضجها ويجمع اطرافها بعضها الى بعض كما كان قبل النفوق بالربط الملائم المعتدل فى
صناعه الجبر بالسكون لعدم ... الاشياء الجليلة الرديئة المتفرقه التى عدلت متلاقية بعضها بعض فيلتح ويلتصق
عما العضو فى اى عضو يكون ... باستعمال الغذاء المفعى ويسوالذى يتولد ... لمه
وعفط تلازمها وملتصقها من التحرك والعفونه فى الكسر ويسقط فارسى للتحام ولا يكاد فى الاعضاء اللينه
مساعى فى علاجه لعل البعد ... فلطع سبيه وذلك يمنع مادته ما يسيل من التفرق ٢ الحام الشق بالادويه و
طوبه العاسده مانعه للطبيعه عن فعلها والمجففات تعنى الرطوبات وتقلعها ... علاجها البحفيف
على استعمال الغذاء كما يسوى ما كان من لك القرح نقيا من العفونه والوسخ استعمل المحففه فقط لحصول
الفضيه وما كان منها عفنا استعمل فيه ... الحاله لا كاله كالقلقطار والزاج والزرنيخ والنوره حتى
الرطوبات الوضربه ويستفيه منها ويذهبه وشعه يمنع افراط اللاذع وكل قرحه صغيرة كانت او كبيره
لها بدهن من جوهر البدن بسببها شى ولما كان شى وسطها شى ما يحتاج لعلاجها الى انبات شى كان
يجمع شفتيها و يعصب بعد ... شى ما بينهما من هواء وغبار وغيره وتكرار ما ثم يلتح بنفسها لان
وسائر هذه القرحه سمى مقطعا وسيطه لو لبس ما لا يعرق لا تصال فقط واما القرحة المركبة فهى التى لا
حتى يصلح مرلك القرحه العفن اصغيا بمعونه جوهر العضو وسببها فعلاجها التجفيف
الحسيح المانع ... بالغاث الغايص ... سطح الحاصه ... ويالغوص العليل
... الاكال كالزاح والقلقطار ... اعوى على التجفيف

والعداء العسكر بشيه ولم كان اللاذعه كما كالقروح العائد فتحد لم يعتى ولا بانبات اللحم مع اصلاح المزاج الحاصل
من العفن ما عابيت اللحم بالاسعال بحقيقه الادويه لا ولى فانه كاوث اداله العفن وابقاء الاعضاء لقبول
الغداء الملح لا الذى يبلغ تحققه الى ان يذهب الرطوبات الاصليه وفى اسعمال هذا الدنيس سرابط عدم اعا
منها اعتبار حال مزاج العضو الاصلى ومزاج القرحه فان كان العضو فى مزاجه شديد الرطوبه والقرحه
لم تكن شديد الرطوبه كفى فى علاجها تجفيف يسير وتحصل ذلك بالادويه التى هى يابسه فى الدرجه الاولى لان المرض
لم يبعد عن طبيعه العضو كثيرا فيا دنى تجفيف يعود استعداده للالتحام ولو كان العضو يابسا والقرحه شديد
الرطوبه احتيج الى استعمال ما هو يابس فى الدرجه الثالثه والرابعه لبعد المرض عن مزاجه لبعيد المرض عن مزاج
العضو ولو كان مزاج العضو ومزاج القرحه معتدلين فى الرطوبه واليبوسه وحصل بعد الحال ان يكون
المحفف متوسطا والمراد بكون الدواء كما فى الدرجه الاولى انه مؤثر فى حرارة البدن فقط وفى الدرجه الثانيه
انه يتجاوز عنه ويعمل فى رطوبته وفى الثالثه انه يتجاوز عنهما ويعمل فى الشحم وفى الرابع انه يتجاوز عنها ويولد
فى اللحم ويفسق الاعضاء الاصليه ولا يسوع على الطبيعه ومنها اعتبار مزاج البدن كيا فان كان البدن
شديد اليبوسه والعضو زائد فى الرطوبه او بالضد اى كان البدن شديد الرطوبه والعضو زائد فى
اليبوسه كفى التجفيف المعتدل لان مزاج العضو معتدل فى الصورتين بالقياس الى البدن فيكفيه المجفف
المعتدل ولو كانا جميعا فى الرطوبه كقرحه فى لحم رخو من بدن امراه او صبى يبولغ فى التجفيف بطيا الى كثره الرطوبه
الحاصل فى العضو المتفتح ولو كانا جميعا فى اليبوسه كقرحه فى عضو وهو من بدن الكاد لئلا ينقص التجفيف
من المعتدل بطيا الى عدم الرطوبه هذا كلام الشيخ فى الكليات والمنقول عن جالينوس انهما لو كانا جميعا فى
الرطوبه كان التجفيف اقل لا بعد عن العضو بالقياس الى مزاج البدن فلذلك يحب ان يستعمل ما هو قليل التجفيف
ليرد العضو الى مزاجه الاصلى ولا تنقص من رطوبته كثيرا لم يحط فى رطوبته بالقياس الى مزاج البدن كلها
ولو كانا جميعا فى اليبوسه كان التجفيف اكثر ليرده الى مزاجه الاصلى الذى هو اليبس البالغ بحسب البدن
والعضو ومنها اعتبار قوه المجففات المستعمل لانبات اللحم فانها ينبغى ان يكون متوسطا دون قوه المجففات
المستعمل للختم لئلا ينشف الرطوبه الاصليه المحتاج اليها فى تكوين اللحم وان يكون اشد جلاء وغسلا للصديد من
المجففات الخاتمه التى لا يراد منها الا الختم والالحام ليزيل الوضر ويدفع الصديد وجميع الادويه التى يحتاج اليها
لذع يعود داخلا فى انبات اللحم لانه لا لذع يشف الرطوبه الاصليه المحتاج اليها فى الانبات وكل قرحه فى موضع
فصل عصب حسيه فى لا اشد علاجها لان مزاج العضو مشارك لمزاج اللحم ولا يكاد يحيا ولذا كان مساويا فلا يلتح
ولا بعد ان يصير موسيا من مزاجه وذلك يصلح المرهان منديه فيكون لا محاله عسره الاندمال وكذا القرحه المستديره
لا يندمل بسرعه لان الشكل المستدير متشابه الاجزاء واذا كان كذلك على شى يسيل الطبيعه فلا انبات
ولا التحام من بعض جوانبه اولى لكونه بوضعها من غير مرجح فتاج الطبيعه ان يكون عملها فى الكل جميعا واصله عكس
على نظام واحد ولا يمكن ذلك الا انه لا امكان للفاعل معه مرتبه والمنفعل استعداد عظيم والاصلاح
المنافق من الجراحيه تشرطون فى بعض جوانبها لتحدث زاويه حتى بشدى الطبيعه فى الالتحام بها بعد دعها فى

من هذا في القروح الظاهرة واما القروح الباطنة فقد لم يخلط لحمتها لانه منفعة لانا نحتاج في علاجه
القصد الى ايصال الدواء الى موضع القرحة على مقدار ما تقاومه العلة وذلك لا يحصل الا بان نزيد في قوة
الدواء او نصيبه مما ينفذه اليه ويقوى على مرتبه ولا يلعاه فيه قوته لاعضاء التي يمر بها في سوء الغاني
وربما احتيج ان نخلط الادوية المخصوصة بالموضع المايل ومن حيث ذكرنا يخلط المدر الاسهال ومن علاج
قروح الاسافل البول والدوا في القروح الباطنة لا ابدا لها ان يستعمل الادوية فيها منع التنفس لانه والصلب
كالطين الحري المختوم فانه بلد ومنه بعض شفتي الجرح ويدفها بسرعة ويسعى ان يعلل البرء الفروح
الموانع منها ساوه مزاج الدم المتبيء الذي يحصل منه الالتحام فانه مانع من الالتحام
ومنها كثرة الدم الذي يسيل الى موضع الجرح فيرطبه ويكثر هنا ولا التحام له لا التحام يكون بالتجفيف و
منها فساد العظم الذي تحته ولم سائل الصديد الحادث حسب فساد مزاج ماله وكذلك انصار طرطع
من الالتحام وهذا الاصلاح له لا اصلاح ذلك العظم وحكم ان يكون بالحكم ما في ورشح على فساده فان يكون الفساد
في طاهره ونصله بذلك لنباة السالم والا ربما تكرر كذلك نعض لقذه وقطعه ليؤمن منه ويدع ستره من جاره
واما التداوي من الموانع المذكورة التي هي رداءة مزاج العضو ورداءة مزاج الدم وكثرته فقد يحصل
علاج كل واحد منها في علاج حسب بعض من علاج رداءة المزاج اصلاحها بما يعدله وعلاج رداءة مزاج
الدم بالاغذية التي يحصل منها الكيموسات المحمودة وعلاج كثرة الدم استعمال ما يقصد ويلطف
الغذاء وشبلاة العظام وهشيمها لما ابتقت في القرحة يحتاج المعالج الى جذابة لخروجها وادعها ما منها
ما دام في العضو يمنع صلاح القرحة لاحداثها تقرحا يداريه بالحركة والسلاه الصغار من العظام وهي التي
يعول السوكل عليها وبعض الاشطار العظم وهشيم العظام منكسرها في القروح يحتاج الى الغذاء الكثير ليقوى به
الجبر المذكورة التي في الصعيدة واصلاح المزاج والعلاج ما يتدرك لا ويه من القوة الى الفعل وتنقصها من العضو
ويحتاج ايضا الى تقليل الغذاء لقطع مادة المدة ويخفف الرطوبات وبين المتضيق فيما فيه معني لم يدبر
العضو الغذاء ولم يكن يه القرحة رطبة والحرق من الصعف فيجب ان يكون الصعف قويا وكان سقوط القوه يدع جانبها ويخفف
واذا كثرت مدة القرحة عن استكمال الغذاء فذلك لاجل النضج لا الرطوبة يمكن الطبيعة من الدفع كما يسرع ويبقى
لم لا تصاب القرحة في الاسداد او التمزيد بما حاد وحار لانه يحرك المواد متهيئا للانصباب الى الاعضاء
الضعيفة منه دون الورم فان الادا سكنت اعراضها وقاحت مادتها فربما يرخص في الماء الحار والحمام
وذلك بعدما احتاج الى تحليل المدة وتنقيه القرحة وتنظيفها للامزجة من الانصباب لا يقطع المواد
وسكونها وكل قرحة تفتتك سرعة اذا اندملت فو في طريق الانتشار الى ان يصير ناصورا لان ذلك لا
يكون الا بالمادة فاسدة كما في جوانب القرحة او سائر في بعض اطراف العضو الذي هي فيه وعلى العضو الذي
منها الى القرحة بل يؤدي الى الانتشار الاعلاى لون المدة ولون شفتي الجرح فانها علامتان تعرف
هذا لان الفساد والمرض لا اما لون المدة فلانها متى كانت سبيضا معتدله العوام من غير رائحة

لانه وبحصل عقيبه من بعض الصديد ومقدارها بقدر المادة الحاصل في القرحة لهي دالة على الخير
متى كانت صديدية بغيض اللون منتنة الرائحة لهي منذرة بالناصور واما لون شفة الجرح فانه متى كان
على اللون الطبيعي الخاص بالشخص وكان قوام الجلد على العادة لم يكن فيه صلابة ولا احساس بشيء فلا انذار
بالناصور ولا اما انذار موحشة فلان الفتيل لكل العسر عبارة عن بعد اتصال غائر وراء الجلد لكونه
في الفضل يحدث لم يكن له ويشاهد منها فيه لكشفه لكون له مجوف العمق في الغور واذا كان
اغور ربما بلغ وراء العصب الذي وراء الجلد ويصل الى اللحم وغار غورا ابعد لما كسر اللحم هناك يحس العضو
ويحس شرط الموضع ليكون الدواء اعوص فيكون ابعد عن الاصلاح واما العسر والارض العلاج وهو
الذي يعد الى العرق الاتصال فيها كفي علاج كل منها القصد لا يمنع من انصباب المواد واعلام ثم ان كان
العسر لو كان صغيرا يحتاج الى القصد ولو كان كبيرا احتيج الى المجففات واما الشدخ ونحوه في اتصال طول
العضو فان كان كبيرا او جرحا بالمجففات كن بعد القصد وان كان قليلا اسند امره الى الطبيعة فانها تصلح
ذلك الا ان يكون سميا متقلقا فان يكون قد حصل من آلة سمية او يكون شديدا لا ينجع لكونه في عضو شديد الحس
او يكون بدنا لعصب وتكثر احكمه فحاف منه تولد الورم والضربان فانه في هذه الصور لا تسند امره
الى الطبيعة وان كان الشدخ قليلا بل يدبر ان كان بالة سمية بان تحسه ابو منع المحاج بشرط والمص
بالعافية ثم توضع الادوية مرخية لجذب الكيفية السمية ثم اعطاء بعض الترياقات والمقويات للقلب
ثم اصلاح الغذاء وتلطيفه في تعاهد تلين الطبع تحفيفا وان كان شديدا لاجاع او نالت عصبا فان الورم
تسكين الوجع باستعمال المخدرات ثم تنقيه البدن من المادة الغالبة عليه ثم تقليل الغذاء لئلا تشتغل
الطبيعة بهضمه عن مقاومته لا اعم مداومه تسكين سوء المزاج الحار واذا احتيج الشدخ مع الفتيل فيجب
تدبير الفسخ اولا لانه اشد ايلاما ويحتبس منه الدم دائما وربما يصاحبه ضعف القوة ولانه لو يعالج
بعد كثر انصار الورم في العضو ... بعبد العضلة لا يمكن معالجة العضلة ولذلك كان الفسخ في الفتح
اولا حتى يمكن علاج الفسخ واما البرء وبعد انزعاج الفتح وزواله عن موضع من غير علاج بل يكون به
شد رفيق عن موضع الا ان الادوية التي هي مخصوصة بالفتق فانها تعوقه وتفضي هذا اغا يكون الم اكثر
مع امتلاء البدن اما لو كان هناك امتلاء فيجب الفصد والا اولا الفتح بقدر الحاجة واستعمال ما هو
الغالب من الاخلاط واما السقطة والضربة فيحتاج في تدبيرهما الى قصد من الخلاف لتحذب المادة المندفعة
الى موضع السقطة والضربة والى تلطيف الغذاء لتقوى القوة على هضمه لضعف القوة ثم الى هجر اللحم
لئلا يتولد دم كثير فيحدث الورم والى استعمال الاطلية والمرهم بالمذكورة في المعالجات والحمد لله
باب فصل في الكي اعلم الكي علاج نافع يقصد به منع انتشار
الفساد وتضييق المجاري وعقد الدم نعضها والصلاح حسن كرينشد ويرتجع منع الانصباب للمادة ويقويه
تقويه العضو الذي يؤدي مزاجه كما ينفع العرق من حله ساعر والنسا المزمن مادة يصعب الرطوبة وتقوي
بعض بلغمية واعدا العارم القرن ان منها علل المواد الغاسية المتشبثة بالعضو ومنها

حبس النزف وربطه وافضل ما يكوى به الذهب فانه قد علم بالتجربة انه يقوي العضو ولا تعقبه عفونة وفيبرا
كما تعقب غيره من المكاوي ولهذا اراد الكي لبرء اليع فقد لم تعجل فيه فتكون لحم كسير لشدة عمق وعرض ولا
تسقط بسرعة فان سقوط الخشكريشة من الكي العرق بسرعة يجلب اقدام عما كان لانه يوسع الجرح
ويوجب زيادة العروق اذا اراد الكي لاسقاط لحم فاسد ولم يرد ان يعم هذا الفعل ما داخل فيه المحس ودون
محسوم ويعم ايضا حده وربما احتيج الى ان يكون مع اللحم العظم الذي تحته كما في الوجع العفنة لو اسرى الفساد
منها الى العظم فانه لا بالكي في هذا الحد بانه بعجله يحصل اصلاح وجب ان يكون بحسب يصل الى العظم
يسيل جميع فساده فان كان العظم مثل القحف فيجب ان يكون متلطفا في الكي حذرا من غليان الدماغ وتشنج الحجب
التي عليه ولا يعتبر الفساد اشد فاموي ولو كان في عرق فلا يسال بالاستقصاء فيه الا اذا كان العضو او
الكي تعدى ايضا بعناية واوتاد وربطات حادة بحيث لم يشق من ليس قصد الاظهار له الكي لانها تشنج كالشريان
التي تغوص على العار باب فصل في تسكين الاوجاع اعلم قد علمت ان اسباب الاوجاع
حاج يحصل في تفرس مقدار دمع ويعرف لا يصال وعلمت انها تعرض المزاج الذي هو سبب الوجع
ينتهي انسانه الى سوء مزاج حار او بارد او يابس كل واحد منها بلا مادة او مع مادة كيموسية اي خلطية
او مع ريح او ورم وانما لم يذكر الرطب لانه لا يحدث مع حدوثه كما تقدم في اسباب الوجع وقوله هنا
وقد علمت انها في الرطب يكون سببا انضاف الوجع ليس يعصا لانه راى انه ليس سببا للوجع لا انما لاتك
ولا انما لعرض وقوله كيموسية يعني او مع مادة كيموسية من غير ورم او مع ورم حتى يعم هذا الانحصار
ولها علل اسباب الاوجاع تسكنها انما يكون بعضا ونحو الاسباب لما عرفت ان حفظ الصحة بالشبيه ومداواة
المرض بالضد ولكل واحد من سوء المزاج والريح والورم كيفية علاج فيجب ما يسكن يحصل امور منها
مبدل للمزاج ومحلل للمادة ومخدر لان سبب الوجع ان كان سوء مزاج فيحلل وعلاجه تبديل المزاج وان
كان بورم قصار فعلاجه تحليل المادة المحصلة له وان كانا جميعا فان الحد المذكور فيهما والمخدر يحتاج
اليه في الكي لا وجاع لتسكنها بعد اشتعاله ويحوط والمرخيات من جملها تحلل يعني كالشبث وبزر الكتان
والكلل الملكي والنانوخ وغيرها مما هو حار لين الادهان لا دفعا لواسطه التليين والمسام فيفتح المالك
للتحليل فيكون تحليل المادة لكن يعني لم يكن استعمال المرخيات بعد الاستفراغ لئلا يحتج اليه لا بل لئلا تنصب
المواد الى العضو الوجع لا لكثرة من الادوية والوجع مهيج لتنصب المواد اليه وجعت لقبولها والكل احكم جميع ما
يسرع الا ورام ويحجبها فان استعمالها ينبغي ان يكون بعد الاستفراغ لئلا احتيج اليه وكثيرا ما يقع الاغلاط في الا
مراح فيكون اسبابها اموراً من صاحب من حر او برد او سوء و ... ا اعضاء مضطجع او وجع في السكر
وغيره فيطلب لها ... سبب البدن مع كونه من صاحب حر ربما يظن انه سبب امتلاء او لم يكن ذلك ربما لم يعد
ذلك ولهذا انه هل اتفق سبب من الاسباب البادية اولا ثم يتامل في لسبب الى الدين ونسبه وهل هناك امتلاء ولا
وسبب واسبابه انصابا به هل هناك سبب امتلاء اولا لئلا يكون على نصره في تنقيص المواد ربما يسبب
مادة مع كونها محمودة فيضر وربما كان السبب مقدوره من صاحب لكن يمكن ذلك بلا نفس ويدوم الو

لا يفارق ذلك السبب مثل من ربط ارباطا احدا الحدث له وجع سديد في تعاجي بعلاقه ويكده لتاذي اعصابه بها ببرودته
ويحدث زوال بعد وجه بين الوجع بسبب يسخن المحدث والكد لا يحتمل لم يسنه من حرارة ومثل هذا كثيرا ما الا يحتاج الى الامر
يمنع من الاستعمال كالفصد والمسهل بل الى استحمام او النوم الطويل فيعيد بحصه بسهولة لسنه وكذا مثل من به والا
شيئا حارا فيصدع صداعا عظيما استعمال ربه للاغرى ملح بكفيه بشرطها فتبرأ دمع البحير وربما كان السبب الذي ... من
قبيل فيجب زوال الوجع اما يطلق المنشئة اشد ما يحتمل المريض الوجع الى وقت ما شده كما في استفراغ المادة الفاعلة
للوجع القولنج المحتبس لعدم استفراغ فانه يحتاج الى المرهقات المستفرغ لها وتعاونه ويخرج ما شد من العوه
الى العلاج بعد ذلك يشرع في تحليل المادة ولا جل ذلك احتاج المدة علاج بطول لا يحتمل صاحب الوجع مقاتلة
له ويضعف القوة ويستدعي اجوفا سريع العاقبة لكنه يكون عظم العائلة فيدعى بدا...
في القولنج فانه يبطل القوة المدركة ويحبس المادة ويجمدها ويبطل هذا تكون عظم العائلة...
ويورثها في استعمال اعتيادي وسريع ولا توصيل الى كامنه العصات منها لا ...
وتعدى الاصول فان حدث للمريض ... احتمل مقاساة الوجع ...
ولا ما يحدث هذا الامراض الوجع عظيما يخاف ان يعتقل ...
لم يجد ... لا بد من استعمال بعض المخدر ...
ويضر ... من يجمد المادة وابطال حس العضو ...
ويستعمل ... المخدرات يجعله باحلاله ...
... دون بعض ... في وجع الاسنان ...
القولنج فان غائلة المخدرات المتعاطاة ...
الى النعال ... يتشبث بحوم المعا...
من المفعه في التحذر لا ...
... عن العلاج ...
الرحمه ...
ليكون في معا...
...
يا ...

بسكن وجعها من غير ان يتحلل جاور الكلام ما هو بالدهن المسخن وهذا تكميد يستعمل حيث يراد مع التحليل الا
انضا ويسد ما يكون بالملح المسخن لكنه لشاع النخالة لحلاته فيما يخلقه صرنا والمحاح بالنار من قبيل التكميد ويحو
في اسكان الوجع الوعى مادام الورم بطل الوجع اصلا ومن مسكنات الاوجاع المنشى الرقيق الطويل الزمان ما فيه
لارخاء ويفتح المسام واصلاح المادة الحادة بالتلطيف والتحليل ويكون الحرارة وكذلك التنحيم اللطيف
بسبب التحليل المحصل للتسكين وفي بعض النسخ التنحيم اللطيف ولا بعد فيه وكذا الغناء الطيب سيما نوم
وسط المحصلة مع ما له الوجع وخصوصا ان نوم العليل بالغناء الطيب فانه احد امور في تسكين الوجع لان
العربية مخصوصه الناظر وتنحيم المعدة من الطاهر ويحلل مادة الوجع بالكلية والاشتغال عاقبة مسكن و
انما سيب نشر الحرارة المحلل لمادة الوجع والاهوال المتوجع عن حس الم لا استغاله ما سبب الفرح
آت آلات المعالجات بعدى اموال هذا الفصل في بيان كيفية المعالجة عند اجتماع مرضين
لمراض والواصل اشياء عاما مخصوص باحدى الخواص الثلاثة في ان الاسلا الناي
ايها لقال اجتمعا نحو علاج الورم او لاحق برد اسوء المزاج اللى يصحبه لان دكر
التنبيه له اصلح مرله العصوص يقبل الغذاء المنح لا لم يكن الورم ثابتا
الوحدة امر لا لما سياتي ربما قيل له لكان الورم ثابتا للتوحيد
سيما ثابتا للاثر وتقدمه لا اسالى اجتماعهما السابقه
الى بعضها الحمى لكونها مانع عن السنفس والروح و
الى مستحمات مضره بالحمى وكالسل مع الحمى فانه
لم يكن اشتداد هيهما لسبب الخطر
والانتقال الى العالج لان الحمى المحو
احمى مرض وعرض بحال
العرض بحسب الخطر بان
توضيح بين العرضين
المحتوار بسن
بعد ما
بقدم